كتاب دلايل النبوه رضي الله عنهم
تاليف الامام الحافظ ابي نعيم
احمد ابن عبد الله ابن احمد ابن اسحق
وفيه رواية الزنبس ابي سعيد وفيه
رواية ابي الحسن وفيه روايه
زين الدين رحمة الله عليهم
اجمعين

٢٨٧

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن الأخبار في غزوة بني قريظة

حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا اسمعيل بن عبد الله
حدثنا محمد بن اسمعيل حدثنا جرير وحدثنا ابو
محمد بن احمد حدثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه
والحسن بن سفيان قالا حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا
وهب بن جرير حدثنا ابي قال سمعت حميد بن هلال
يحدث عن انس بن مالك قال كأني انظر الى الغبار
ساطع في سكة بني غنم موكب جبريل عليه السلام حين
سار رسول الله صلى الله عليه الى بني قريظة وقال
موسى زقاق بني غنم ه حدثنا فاروق الخطابي حدثنا
ابو مسلم الكشي حدثنا حجاج حدثنا حماد عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشه ان النبي عليه السلام لما
فرغ من الاحزاب دخل المغتسل ليغتسل فجاءه
جبريل فقال يا محمد قد وضعتم سلاحكم وما وضعنا

اسلحتنا بعد انهض وانهض الى بني قريظة فقالت
عايشه يا رسول الله لقد رأيت راسه من الباب وقد
عصبه الغبار ه حدثنا سليمن بن احمد حدثنا المقدام
ابن داود حدثنا عمي سعيد بن تليد حدثنا عبد الرحمن
ابن اشرس حدثنا عبد الله بن عمر العمري عن اخيه
عبيد الله بن عمر عن القسم عن عايشه ان رسول الله
صلى الله عليه سمع صوت رجل فوثب وثبة شديدة
وخرج اليه قالت فاتبعته انظر فاذا هو متكئ على
عرف برذونه فاذا هو دحية الكلبي فيما ارى واذا
هو معتم قد ارخى من عمامته بين كتفيه فلما دخل علي
رسول الله صلى الله عليه قلت لقد وثبت وثبة شديدة
ثم خرجت انظر فاذا هو دحية الكلبي قال ورايته
قلت نعم قال ذاك جبريل عليه السلام امرني ان اخرج
الى بني قريظة ه رواه عبد الله بن نافع وروح بن
عبادة عن عبد الله بن عمر ه حدثنا سليمن بن احمد املا

وقرأه اخبرنا اسحق بن ابرهيم الدوري عن عبد الرزاق
عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال كانت
قريظة قد حاربت رسول الله وكاتبت مشركي
قريش عيينة بن حصن وابا سفين بن حرب يوم
الاحزاب ان اثبتوا فانا سنخالف المسلمين الى بيضتهم
فلما هزم الله الاحزاب ندب النبي صلى الله عليه اصحابه
فطلبوهم الى حمرا الاسد ثم رجعوا فوضع النبي صلى الله
عليه لامته واغتسل واستجمر فناداه جبريل عذيرك
من محارب الا اراك قد وضعت لامتك ولم نضعها
نحن فقام النبي صلى الله عليه فزعا فقال النبي صلى الله عليه
لاصحابه عزمت عليكم لا تصلوا العصر حتى تأتوا بني قريظة
وخرج النبي عليه السلام فمر بمجالس بينه وبين بني
قريظة فقال هل مر بكم من احد فقالوا نعم مر علينا
دحية الكلبي على بغلة شهبا تحته قطيفة من ديباج فقال
النبي عليه السلام ليس ذاك دحية الكلبي ولكن جبريل

عليه السلام أرسل الى بني قريظة ليزلزل حصونهم
ويقذف في قلوبهم الرعب فحاصرهم اصحاب النبي عليه
السلام فلما انتهى اليهم النبي عليه السلام امر اصحابه ان
يستروه بحجفهم ليقوه الحجارة حتى يسمعهم كلامه ففعلوا
فناداهم يا اخوة القردة والخنازير فقالوا يا ابا القسم
ما كنت فحاشا فدعاهم الى الاسلام وقاتلهم رسول
الله عليه السلام ومن معه من المسلمين حتى نزلوا على
حكم سعد بن معاذ فحكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتقسم
اموالهم وتسبى ذراريهم وقال النبي صلى الله عليه اصاب
الحكم ن حدثنا ابو حامد بن جبلة حدثنا محمد بن اسحق
حدثنا عقبة بن مكرم حدثنا سلم بن قتيبة عن جويرية بن
اسما عن شيخ من اهل المدينة عن ام سلمة انها رأت
جبريل عليه السلام يوم بني قريظة عليه عمامة سوداء
حدثنا سليمن بن احمد حدثنا ابرهيم بن دحيم حدثنا ابي
وحدثنا محمد بن المظفر حدثنا محمد بن عمير بن يوسف حدثنا
دحيم

ابو عامر ومحمد بن عبد الله بن ميمون قالوا حدثنا الوليد بن
مسلم حدثنا مرزوق بن ابي الهذيل عن ابن شهاب الزهري
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن عمه عبيد
الله بن كعب بن مالك عن ابيه كعب بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه لما رجع من طلب الاحزاب نزع لامته واغتسل
واستجمر زاد دحيم في حديثه فقال رسول الله فتبدا لي
جبريل فقال عذيرك من محارب الا اراك وضعت اللامة
وما وضعناها بعد فوثب رسول الله صلى الله عليه
فزعا فعزم على الناس ان لا يصلوا العصر الا في بني قريظة
فلبسوا السلاح وخرجوا حدثنا ابو حامد بن جبلة حدثنا
محمد بن اسحق حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن المفضل الحراني
حدثنا حجاج بن ابي منيع حدثنا جدي عبيد الله بن ابي
زياد عن الزهري حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ان عمه عبيد الله بن كعب بن ملك اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه لما رجع من طلب الاحزاب فذكر مثله

دحيم ولم يقل عن ابيه كعب ٥ . . ٥

ذكر غزوة الرجيع ٥ . . ٥

حدثنا سليمان بن احمد حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا عبد
الرزاق عن معمر عن الزهري عن عمرو بن ابي سفيان الثقفي
عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه سرية
عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر
فانطلقوا حتى كانوا ببعض الطريق بين عسفان ومكة
نزلوا وذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان
فتبعوهم بقريب من مائة رجل رام واقتصوا آثارهم
حتى نزلوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه النوى تمر يثرب
تزودوه من تمر المدينة فقالوا هذا من تمر يثرب
فاتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم بن ثابت واصحابه
لجؤوا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم
العهد والميثاق وان نزلتم الينا لا نقتل منكم رجلا
فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر

نقل مح

عنا رسولك قال فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصما في
سبعة نفر وبقي خبيب بن عدي وزيد بن الدثنة ورجل
اخر فاعطوهم العهد والميثاق ان ينزلوا اليهم فنزلوا اليهم
فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها
فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا اول الغدر فابى
فاشترى خبيبا بنو الحرث بن عمرو بن نوفل وكان قتل
الحرث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا على
قتله استعار موسى من احدى بنات الحرث ليستحد
بها فاعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى
اتاه قالت فاخذه فوضعه على فخذه فلما رايته فزعت
فزعا عرف ذلك مني وفي يده الموسى فقال اتخشين
ان اقتله ما كنت لافعل ان شاء الله قال وكانت تقول
ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته ياكل قطفا
من عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد
وما كان الا رزقا رزقه الله اياه ثم خرجوا به من الحرم

فابى ان يصحبهم فجروه وعالجوه فابى ان يتبعهم فقتلوه
وانطلقوا بخبيب وزيد بن الدثنة حتى
باعوهما بمكة

يستحد بها

ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين فصلى ركعتين
ثم قال لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت
فكان اول من سن الركعتين عند القتل ثم قال اللهم
احصهم عددا ثم قال
ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان في الله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع
ثم قام عقبة بن الحرث فقتله وبعثت قريش الى عاصم
ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان قتل عظيما من
عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر
فحمته من رسلهم فلم يقدروا على شيء منه ه حدثنا عبد
الله بن جعفر حدثنا يونس بن حبيب حدثنا ابو داود
وحدثنا حبيب بن الحسن حدثنا محمد بن يحيى حدثنا احمد بن
محمد بن ايوب وحدثنا ابو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن
ابن سفين حدثنا منصور بن ابي مزاحم وحدثنا ابو
احمد الجرجاني حدثنا هرون بن يوسف حدثنا ابو مروان

العثماني قالوا حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب الزهري
عن عمرو بن اسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة
وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة قال بعث رسول
الله صلى الله عليه عشرة رهط عينا وامّر عليهم عاصم بن
ثابت الانصاري جدّ عاصم بن عمر فانطلقوا حتى اذا كانوا
بالهداة بين عسفان ومكة ذكروا لحيّ من هذيل
فذكر مثل حديث معمر ورواه شعيب بن ابي حمزة عن الزهري
نحوه ٥ حدثنا سليمان بن احمد حدثنا محمد بن عمرو بن خالد
حدثنا ابي حدثنا ابن لهيعة حدثنا ابو الاسود عن عروة
ابن الزبير قال وبعث رسول الله صلى الله عليه مرثد
ابن ابي مرثد الغنوي حليف حمزة بن عبد المطلب الى
حيّ من هذيل فقتل منها من قريش من بني هاشم مرثد
ابن ابي مرثد وقتل من الانصار من بني عمرو بن عوف
عاصم بن ثابت بن الاقلح واراد المشركون ان يقطعوا
راسه فيبعثوا به الى المشركين بمكة فبعث الله عليهم

الدبرة تطير في وجوه المشركين وتلدغهم فحالت بينهم
وبين ان يقطعوا راسه وذكر قصة عاصم وخبيب وزاد
في قصة خبيب انه قال بعد ان صلى الركعتين اللهم
لا اجد رسولا الى رسولك فبلغه عني السلام فجاء
جبريل الى رسول الله عليهما السلام فاخبره ذلك وقال
خبيب لما رفعوه الى الخشبة ٥
لقد جمع الاحزاب حولي والبوا قبائلهم واستجمعوا كل مجمع
فقد جمعوا ابناهم ونساهم وقربت من جذع طويل ممنع
وكلهم يبدي العداوة جاهدا عليّ لاني في وثاق بمضيع
الى الله اشكو غربتي بعد كربتي وما ارصد الاحزاب لي عند مصرعي
فذا العرش صبرني على ما يراد بي فقد بضعوا لحمي وقد باس مطمعي
وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع
لعمري ما احفل اذا مت مسلما على اي حال كان لله مرجعي
حدثنا فاروق الخطابي حدثنا زياد بن الخليل حدثنا
ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة

عن ابن شهاب قال ثم بعث رسول الله صلى الله عليه
عاصم بن ثابت بن الاقلح اخا بني عمرو بن عوف ومرثد
ابن ابي مرثد في اصحاب لهما منهم خبيب بن عدي وزيد
ابن الدثنة وعبد الله بن طارق الى اهل مكة يخبرون
لهم خبر كفار قريش فسلكوا النجدية حتى اذا كانوا
بالرجيع بين رهاط ومكة اعترضت لهم بنو لحيان
من هذيل فذكر نحوه ح حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر
حدثنا ابرهيم بن عبد الله بن معدان حدثنا احمد بن سعيد
الهمداني حدثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحرث ان
عبد الرحمن بن عبد الله الذهبي اخبره عن بريدة بن
سفيان الاسلمي ان رسول الله صلى الله عليه بعث عاصم بن
ثابت وزيد بن الدثنة احد بني بياضة وخبيب بن عدي
ومرثد بن ابي مرثد الى بني لحيان بالرجيع فقاتلوهم
حتى اخذوا لانفسهم امانا الا عاصم فانه ابى وقال
لا اقبل اليوم عهدا من مشرك ودعا عند ذلك

فقال اللهم اني احمي لك اليوم دينك فاحم لي لحمي فجعل يقاتل
ويقول ما علتي وانا جلد نابل والقوس فيها وتر عنابل
صفرا من نبع لها بلابل تزل عن صفحتها المعابل
ان لم اقاتلكم فامي هابل الموت حق والحياة باطل
ويقول وهو يحرض نفسه ابو سليمان وريش المقعد
وضالة مثل الجحيم الموقد اذا النواجي افترشت لم ارعد
فلما قتلوه كان في قليب لهم فقال بعضهم لبعض هذا
الذي آلت فيه المليه وهي السلافة اخت بني الاقلح بن عمرو
ابن عوف وكان عاصم يوم احد قتل لها ابنين كلاهم
صاحب لوا قريش يومئذ وهم من بني عبد الدار وكان
راميا ويقول خذها وانا ابن الاقلح فيؤتى به فيقول
لها اتيت بالسهم من قتله فيقولون ما ندري غير انا
سمعنا رجلا يقول خذها وانا ابن الاقلح فقالت
اقلحيا فحلفت لئن قدرت على راسه لتشربن في
قحفه الخمر فارادوا ان يحتزوا راسه ليذهبوا به اليها

فبعث الله رجله من دبر فلم يستطيعوا ان يحتزوا
راسه واسر خبيب بن عدي وزيد بن الدثنة فقدم
بهما حتى قدم بهما مكه فبيع خبيب من بعض الجمحيين
بامه سودا وجاء عقبة بن عدي احد بني نوفل بن عقبه
يسئله ان يعطيه اياه فيقتله مكان اخيه طعمه بن عدي
لانه قتله يوم بدر فابى ان يبيعه اياه واعطاه اياه
عطيه فاسا اليه في اساره فقال ما يصنع القوم الكرام
هذا باسيرهم فاحفظهم فاخرجوه واحسنوا اليه وجعلوه
عند امراه تحرسه وهو في اساره حتى اذا قيل انه يخرج
بك لتقتل قال للمراه اعطيني موسى استطيب بها
فاعطته وكان لها ابن صغير فاقبل اليه الصبي فاخذه
فاجلسه عنده فظنت المراه انه يريد ان يقتله فصاحت
اليه تناشده واراد ان يفزعها ثم ارسله وقال عند
ذلك ما كنت لاغدر فخرج به ليقتل فمن ثم يسموه
قالوا هذا خبيب الذي يقتل بطعمه فلما دنا من

الخشبة قال
والله ما احفل اذا كان في تقى على اي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اعضا شلو ممزع
ثم قال دعوني اسجد سجدتين وكان اول من سنهما قال
لولا ان يقولوا جزع خبيب من الموت لزدت سجدتين
اخريين ثم قال عند ذلك اللهم اني لا اجد من يبلغ رسولك
مني السلام فبلغ رسولك مني السلام فزعموا ان النبي عليه
السلام قال وعليه السلام فقال اصحابه يا نبي الله على
من قال اخوكم خبيب بن عدي يقتل فلما رفع على
الخشبه استقبل الدعا فقال الرجل فلما رايته يريد
ان يدعوا البدت بالارض فقال اللهم احصهم عددا
واقتلهم بددا فلم يحل الحول ومنهم احد حي غير ذلك
الرجل الذي البد بالارض قال
الشيخ اسعده الله وفي قصة عاصم وخبيب عني
دلالات منها حمايه الدبر عاصما حتى لم يقدروا على

قطع راسه او شيء من جسده فالزمه الله باجابه دعوته
حين قال اللهم اني احمي لك دينك فاحم لي لحمي وكان قد عاهد
الله ان لا يمس مشركا ولا يمسه مشرك ابدا فوفى الله
له فمنعه منهم كما امتنع منهم في حياته وهي ايه شريفه
ودلاله قويه وما اكرم الله به خبيبا رضي الله عنه من
اطعامه القطف من العنب في زمان وحين لا يوجد
منه بمكه حبه ولا ثمره فهذه المكرمه شبيهه بما
قص الله من شان مريم عليها السلام كلما دخل عليها
زكريا المحراب وجد عندها رزقا وابلاغ سلامه
رسوله عليه السلام فهما دلالتان واضحتان ومثلهما
جائز في ابان النبوه وبهما كانت الانصار تفتخر
فسميت عاصما حمي الدبر ه حدثنا ابي حدثنا محمد بن عيسى
البصري حدثنا ابراهيم بن سعد الجوهري حدثنا
عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتاده عن انس بن
مالك قال افتخر الحيان من الانصار فقال الخزرجيون

منا اربعه جمعوا القران على عهد رسول الله صلى الله عليه
معاذ وابي وزيد وابو زيد وقالت الاوس منا من اهتز
له العرش سعد بن معاذ ومنا من اجيزت شهادته
بشهاده رجلين خزيمه بن ثابت ومنا من حمته الدبر
عاصم بن ثابت ومنا غسيل الملائكه حنظله بن ابي عامر
الراهب ه ه ه ومما يدخل في هذا الباب قصه
اهل بير معونه ه حدثنا سليمان بن احمد حدثنا اسمعيل
بن الحسن المصري حدثنا ابو صالح حدثنا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن
مالك وغيره ان عامر بن مالك بن جعفر الذي كان
يدعى ملاعب الاسنه قدم على رسول الله صلى الله عليه
وهو مشرك فعرض عليه رسول الله الاسلام وقال
رسول الله صلى الله عليه اني لا اقبل هديه مشرك
فقال عامر بن مالك يا رسول الله ابعث من شئت من
رسلك فانا لهم جار فبعث رسول الله صلى الله عليه رهطا

فبعثهم المنذر بن عمرو الساعدي وهو الذي يقال له
اعنق ليموت عينا في اهل نجد فسمع بهم عامر بن الطفيل
فاستنفر لهم بني سليم فنفروا معه فقتلوهم ببير معونه
غير عمرو بن اميه الضمري اخذه عامر بن الطفيل فارسله
فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من بينهم وفيهم عامر بن فهيره فزعم لي عروه انه
قتل يوميذ فلم يوجد جسده حين دفنوه قال عروه
كانوا يرون ان الملايكه هي دفنته فقال حسان بن
ثابت يحرض على عامر بن الطفيل بن

بني ام البنين الم يرعكم وانتم من ذوايب اهل نجد
تهكم عامر بابي براء ليخفره وما خطا كعمد

فطعن ربيعه بن عامر بن مالك عامر بن الطفيل وعفر به
عامر بن مالك في فخذه طعنه فقتله ه ورواه صالح بن
كيسان مثله عن الزهري عن كعب بن مالك
عن ابيه ه حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا محمد بن يحيى

حدثنا احمد بن محمد بن ايوب حدثنا ابراهيم بن سعد عن
محمد بن اسحق حدثني ابي اسحق بن يسار عن المغيره بن عبد
الرحمن بن الحرث بن هشام وعبد الله بن ابي بكر بن محمد
ابن عمرو بن حزم وغيره من اهل العلم قال قدم ابو برا
عامر بن مالك بن جعفر ملاعب الاسنه على رسول
الله صلى الله عليه بالمدينه وذكر نحوه ه قال محمد بن اسحق
وحدثني هشام بن عروه عن ابيه ان عامر بن الطفيل
كان يقول من رجل منهم لما قتل رفع بين السما
والارض حتى رايت السما من دونه قالوا هو عامر بن
فهيره وذكر الواقدي فيما اخبرناه محمد بن احمد بن
الحسن حدثنا حبيب بن الفرج حدثنا محمد بن عمر الواقدي
حدثني مصعب بن ثابت عن ابي الاسود عن عروه وذكر
قصه المنذر بن عمرو وقتل عامر بن الطفيل حرام بن
ملحان واصحابه قال فقال عامر بن الطفيل لعمرو بن
اميه هل تعرف اصحابك قال نعم فطاف فيهم وجعل

بسئله عن انسابهم فقال هل تفقد منهم احدا فقال افقد
مولى لابي بكر الصديق يقال له عامر بن فهيره قال
كيف كان فيكم قال قلت كان من افضلنا ومن اول
اصحاب نبينا صلى الله عليه اسلاما قال الا اخبرك
خبره واشار له الى رجل فقال هذا طعنه برمحه
ثم انتزع رمحه فذهب بالرجل علوا في السما حتى والله
ما اراه فقال عمرو فقلت ذاك عامر بن فهيره وكان
الذي قتله رجل من بني كلاب يقال له جبار بن سلمى
ذكر انه لما طعنه قال سمعته يقول فزت والله
فقلت في نفسي ما قوله فزت قال فاتيت الضحاك بن
سفين الكلابي فاخبرته بما كان قال فقال لي وسالته
عن قوله فزت فقال الجنه قال فعرض علي الاسلام
فاسلمت ودعاني الى الاسلام ما رايت من مقتل عامر بن
فهيره من رفعه الى السما علوا قال وكتب الضحاك بن سفين
الى رسول الله صلى الله عليه باسلامي وما رايت من

سفين صح

مقتل عامر فقال رسول الله صلى الله عليه فان الملائكه
وارت جثته وانزل عليين وفي هذه القصه قال
واقبل ابو برا ساعي او هو شيخ كبير هم فبعث ابن اخيه
لبيد بن ربيعه بهديه فرس الى النبي صلى الله عليه
فقال لا اقبل هديه مشرك ولو قبلت لقبلت هديه
ابي برا فقال لبيد ما كنت اظن ان احدا من مضر
يرد هديه ابي برا قال قد بعث يستشفيك من وجع
كان به الدبيله فتناول النبي صلى الله عليه جبوبه
مدره من الارض فتفل فيها ثم ناولها اياه فقال
دفها بما ثم اسقها اياه ففعل فبرا ونقال انه بعث اليه
بعكه عسل فلم يزل يلعقها حتى برا حدثنا
فاروق الخطابي حدثنا زياد بن الخليل حدثنا ابرهيم بن
المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا موسى بن عقبه عن ابن
شهاب في قصه اصحاب بير معونه ان رسول الله
صلى الله عليه قال في المنذر بن عمرو حين ذكروا له

انه اتي مقتل حرام بن ملحان فيمن حولهم فقاتلهم
حتى قتل قال رسول الله صلى الله عليه اعنق ليموت
وقال عروة بن الزبير لم يوجد جسد عامر بن فهيرة
يرون ان الملائكة هي التي وارته ٥..
قال الشيخ اسعده الله معنى قوله
اعنق ليموت يعني تقدم على الموت وهو يعرفه ٥
ومما جرى في غزوة المريسيع من ذلك ما حدثنا
حدثنا سليمن بن احمد حدثنا محمد بن عمرو بن خالد حدثنا
ابي حدثنا ابن لهيعة حدثنا ابو الاسود عن عروة بن الزبير
ذكر في غزوة المريسيع وهي غزوة بني المصطلق قال
فلما نزل رسول الله صلى الله عليه نقعا من طرف عمان
سرح الناس ظهرهم واخذتهم ريح شديدة اشفق
الناس منها وقالوا يا رسول الله ما شان هذه الريح
فزعموا ان رسول الله صلى الله عليه قال مات اليوم
منافق عظيم النفاق ولذلك عصفت وليس عليكم منها

باس ان شاء الله وكان موته غائظا للمنافقين فسكنت
الريح آخر النهار فجمع الناس ظهرهم وفقدت راحلة
النبي صلى الله عليه فسعى لها الرجال يلتمسونها فقال
رجل من المنافقين وكان في رفقة من الانصار اين يسعى
هولاء قال اصحابه يلتمسون ناقة رسول الله ضلت فقال
المنافق افلا يحدثه الله بمكان راحلته فانكر عليه اصحابه
فقالوا قاتلك الله نافقت فلم خرجت وهذا في نفسك
قال خرجت لاصيب عرضا من الدنيا ولعمري ان محمدا
ليخبرنا بما هو اعظم من شان الناقة فسبه اصحابه
وقالوا والله لا نكون منك بسبيل ولو علمنا ان هذا
في نفسك ما صحبتنا ساعة فملث معهم المنافق شيئا
ثم قام وتركهم فجاء رسول الله صلى الله عليه ليستمع
الحديث فوجد الله قد حدثه حديثه فقال رسول الله المنافقين صح
صلى الله عليه والمنافق يسمع ان رجلا من المنافقين
شمت ان ضلت ناقة رسول الله صلى الله عليه فقال

ألا أحسنت الله بمكان ناقة وان الله تعالى قد حدثني
بمكانها ولا يعلم الغيب الا الله وانها في هذا الشعب
المقابل لكم قد تعلق زمامها بشجرة فجاؤا بها واقبل
المنافق حتى اتى النفر الذي قال عندهم ما قال فاذا
هم جلوس مكانهم ولم يقم احد منهم من مكانه فقال اذكركم
بالله هل قام احد منكم من مكانه او اتى محمدا صلى الله
عليه فاخبره بالذي قلت فقالوا اللهم لا ولا قمنا من مجلسنا
هذا بعد قال فاني وجدت عند القوم حديثي والله لكاني
لم اسلم الا اليوم وان كنت لفي شك من شانه فاشهد
انه رسول الله قال لهم اصحابه اذهب الى رسول الله صلى
الله عليه فليستغفر لك فزعموا انه ذهب الى رسول
الله صلى الله عليه فاعترف بذنبه فاستغفر له ه
حدثنا حسن بن الحسن حدثنا محمد بن يحيى حدثنا احمد بن محمد بن
ايوب حدثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق حدثني عاصم بن
عمر بن قتادة وعبد الله بن ابي بكر ومحمد بن يحيى بن حبان

مجلس مح

قال قد حدثني بعض حديث بني المصطلق ان رسول الله
صلى الله عليه خرج اليهم حتى لقيهم على ماء من مياههم
يقال له المريسيع من ناحية قديد الى الساحل قال
فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه عنهم الى المدينة
وسلك بالحجاز نزل على ماء بالحجاز فوق النقيع فقال
له نقعا فلما راح رسول الله صلى الله عليه هبت على
الناس ريح شديدة اذتهم وتخوفوها فقال رسول الله
صلى الله عليه لا تخافوها فانما هبت لموت عظيم من
عظماء الكفر فلما قدموا المدينة وجدوا رفاعة بن زيد بن
التابوت احد بني قينقاع وكان من عظماء يهود وكهفا
للمنافقين مات لذلك اليوم ه حدثنا ابو بكر الطلحي
حدثنا الحسين بن جعفر القتات حدثنا عبد الحميد بن
صالح حدثنا فضيل بن عياض عن سليمن عن ابي سفيان عن
جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه في سفر
فهاجت ريح منتنة فقال النبي صلى الله عليه ان ناسا

المنافقين مع

من المشركين اعنابوا ناسا من المومنين فلذلك هاجت

هذه الريح ٥ اخبرنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا الحسن

ابن الجهم حدثنا الحسين بن الفرج حدثنا الواقدي حدثنا

سعيد بن عبد الله بن ابي الابيض عن ابيه عن جدته

وهي مولاة جويرية قال سمعت جويرية بنت الحرث

تقول اتانا رسول الله صلى الله عليه ونحن على المريسيع

فاسمع ابي يقول اتانا ما لا قبل لنا به قال وكنت ارى

من الجبل الناس والخيل والسلاح ما لا اصف من

الكثرة فلما اسلمت وتزوجني رسول الله صلى الله عليه

ورجعنا جعلت انظر الى المسلمين فليسوا كما كنت ارى

فعرفت انه رعب من الله تعالى يلقيه في قلوب

المشركين وكان رجل منهم قد اسلم فحسن اسلامه

يقول لقد كنا نرى في الجاهلية رجالا بيضا على خيل

بلق ما كنا نراهم قبل ولا بعد ٥ قال

الشيخ اسعده الله وقد ذكر فقد ناقة رسول الله صلى الله

عليه في منصرفه من تبوك ولبيس ببعيد وقوع الامرين

جميعا ٥ ذكر سرية بعثها النبي صلى الله عليه

الى يسير بن رزام اليهودي ٥

حدثنا سليمن بن احمد حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني

حدثنا ابي حدثنا ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة بن

الزبير قال ثم بعث رسول الله صلى الله عليه عبد

الله بن عتيك في ثلثين راكبا فيهم عبد الله بن انيس الى

يسير بن رزام اليهودي حتى اتوه بخيبر وبلغ رسول

الله صلى الله عليه انه يجمع غطفان ليغزوا بهم رسول

الله صلى الله عليه فاتوه فقالوا انا ارسلنا اليك رسول

الله صلى الله عليه ليستعملك على خيبر فلم يزالوا به حتى

حتى اقبل معهم في ثلثين راكبا مع كل رجل منهم رديف

من المسلمين فلما بلغوا قرقرة وهي من خيبر على ستة اميال

ندم اليسير بن رزام اليهودي فاهوى بيده الى السيف

سيف عبد الله بن انيس ففطن له عبد الله بن انيس فزجر

راحلته واقتحم عبد الله بن أنيس حتى استمكن من اليسير بن
رزام فضرب عبد الله بن أنيس رجله فقطعها واقتحم
اليسير بن رزام وفي يده مخرش من شوحط فضرب
عبد الله بن أنيس فشجه مأمومة وانكفأ كل رجل من المسلمين
إلى رديفه فقتله غير رجل من اليهود أعجزهم شدا ولم
يصب من المسلمين أحد وقدموا على رسول الله صلى
الله عليه فبصق في شجة عبد الله فلم تقح ولم تؤذه ٥
قال الشيخ أسعده الله كذا ذكر ابن
لهيعة أن المبعوث كان عبد الله بن عتيك وخالفه
الزهري وابن إسحق أنه عبد الله بن رواحة ٥ حدثنا فاروق
الخطابي حدثنا زياد بن الخليل حدثنا إبراهيم بن المنذر
حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب
قال بعث رسول الله صلى الله عليه عبد الله بن رواحة
في ثلاثين راكبا فيهم عبد الله بن أنيس الأسلمي إلى اليسير بن
رزام اليهودي فذكر مثله ٥ حدثنا

حبيب بن الحسن حدثنا محمد بن يحيى المروزي حدثنا أحمد
بن محمد بن أيوب حدثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحق
قال وغزوة عبد الله بن رواحة خيبر مرتين إحداهما
التي أصاب اليسير بن رزام اليهودي أنه كان بخيبر
يجمع غطفان لغزوة رسول الله صلى الله عليه فبعث إليه
رسول الله صلى الله عليه عبد الله بن رواحة في نفر من أصحابه
منهم عبد الله بن أنيس أخو بني سلمة فلما قدموا عليه كلموه
ووعدوه وقربوه وقالوا إنك إن قدمت على رسول الله
صلى الله عليه استعملك وأكرمك فلم يزالوا به حتى خرج
معهم في نفر من اليهود فحمله عبد الله بن أنيس على بعيره
وردفه وحمل كل رجل من أصحاب رسول الله صلى الله
عليه رجلا من اليهود على بعيره وردفه حتى إذا كانوا
بالقرقرة من خيبر على ستة أميال ندم اليسير فذكر
مثله وقال تفل رسول الله صلى الله عليه على شجته
فلم تقح ولم تؤذه ٥ قصة عبد الله بن أنيس مع سفيان

ابن خلد الهذلي وقيل ابن سفين وقال سفين بن عبد الله
حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا احمد
بن محمد بن ايوب حدثنا ابرهيم بن سعد عن محمد بن اسحق
حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن ابن عبد الله بن انيس
عن ابيه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه فقال انه
قد بلغني ان ابن سفين بن نبيح الهذلي يجمع لي الناس
ليغزوني وهو بنخلة او بعرنة فاته فاقتله قال قلت
يا رسول الله انعته لي حتى اعرفه قال اذا رايته اذكرك
الشيطان اية ما بينك وبينه انك اذا رايته وجدت
له قشعريرة قال فخرجت متوشحا سيفي حتى دفعت
اليه وهو في ظعن يرتاد لهن منزلا وحين كان وقت
العصر فلما رايته وجدت ما وصف لي رسول الله صلى
الله عليه من القشعريرة فاقبلت نحوه وخشيت
ان يكون بيني وبينه مجادلة تشغلني عن الصلاة فصليت
وانا امشي نحوه اومي براسي فلما انتهيت اليه قال من

الرجل قلت رجل من العرب سمع بك وبجمعك لهذا
الرجل فجاءك لذلك قال اجل انا من ذلك قال
فمشيت معه شيئا حتى اذا امكنني حملت عليه السيف
حتى قتلته ثم خرجت وتركت ظعاينه مكبات عليه
فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه فراى قال
افلح الوجه قلت قتلته يا رسول الله قال صدقت قال
ثم قام معي رسول الله صلى الله عليه فدخل بيته واعطاني
عصا فقال امسك هذه العصا عندك يا عبد الله بن انيس
قال فخرجت بها على الناس فقالوا ما هذه العصا قلت
اعطانيها رسول الله صلى الله عليه وامرني ان امسكها
قالوا افلا ترجع الى رسول الله صلى الله عليه فتسئله
لم ذلك قال فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه فقلت
يا رسول الله لم اعطيتني هذه العصا قال اية بيني
وبينك يوم القيامة ان اقل الناس المتخصرون يوميذ
قال فقرنها عبد الله بسيفه فلم تزل معه حتى اذا مات

امر بها فضمت معه في كفنه ثم دفنا جميعا ه حدثنا
سليمن بن احمد حدثنا محمد بن عمرو بن خالد حدثنا ابي
حدثنا ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة بن الزبير
قال وبعث رسول الله صلى الله عليه عبد الله بن انيس
الى سفين بن خالد الهذلي ثم اللحياني ليقتله وهو بعرنة
وادي مكة فذكر نحوه وقال كنت في مكان خير هذا
الناس واخبر رسول الله صلى الله عليه بقتله قبل
قدوم عبد الله ثم قدم عبد الله واخبره بقتله فقال
ثانيه ما ذا قال رسول الله صلى الله عليه صدق قد
اخبر بقتله ه حدثنا فاروق الخطابي حدثنا زياد
ابن الخليل حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح
حدثنا موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال بعث رسول
الله صلى الله عليه عبد الله بن انيس الاسلمي الى سفين بن
عبد الله بن نبيح الهذلي ثم اللحياني وهو بعرنة من وراء
مكة او بعرفة فذكره وقال كنت خير هذا الناس

ثم اغترزته فقتلته فزعموا ان رسول الله صلى الله عليه
اخبر بقتله قبل قدوم عبد الله ه ه ه

ومما جرى بالحديبية مما دخل في هذا الباب

حدثنا سليمن بن احمد حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا عبد
الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور
ابن مخرمة قال خرج النبي صلى الله عليه زمن الحديبية وسار
حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته
فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلات القصوى
خلات القصوى فقال النبي صلى الله عليه ما خلات
القصوى وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل
ثم قال والذي نفسي بيده لا يسئلوني خطة يعظمون بها حرمة
الله عز وجل الا اعطيتهم اياه ثم زجرت فوثبت فعدل
عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ماء ثمد قليل الما
انما يتبرضه الناس تبرضا ولم يلبث الناس ان نزحوه
فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه العطش فنزع سهما

من كنانة ثم امرهم ان يجعلوه في الدلو فوالله ما
زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينا هم كذلك
جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة
وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه من اهل
تهامة فقال اني تركت كعب بن لوي وعامر بن لوي
قد نزلوا اعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل
وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال النبي
صلى الله عليه انا لم نات لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين
وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم
فان شاءوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس
فان اظهر فان شاءوا ان يدخلوا فيما دخل
فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي
نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد
سالفتي او لينفذن الله تعالى امره فقال بديل
سابلغهم ما تقول وذكر الحديث وقال ثم جاء عروة بن

مسعود الثقفي الى رسول الله صلى الله عليه فجعل يرمق
صحابة النبي صلى الله عليه بعينه فوالله ان يتنخم النبي صلى
الله عليه نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها
وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا
كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلموا خفضوا اصواتهم
عنده وما يحدون النظر اليه تعظيما له قال فرجع عروة
الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك
ووفدت على كسرى وقيصر والنجاشي والله ان رايت
ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا صلى الله عليه
والله ان يتنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك
بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا
توضا كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلموا عنده
خفضوا اصواتهم وما يحدون النظر اليه تعظيما له وساق
القصة الى ان قال وجاء ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف
في قيوده قد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه

بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول من
اقاضيك عليه ان ترده الينا فقال النبي صلى الله عليه
انا لم نقض الكتاب بعد قال اذا والله لا اصالحك على شيء
ابدا فقال النبي صلى الله عليه فاجزه لي فقال ما انا بمجيزه
لك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال فقال ابو جندل
اي معاشر المسلمين أأرد الى المشركين وقد جئت مسلما
الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا
في الله تعالى قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه والله ما
شككت منذ اسلمت الا يومئذ فاتيت النبي صلى الله
عليه فقلت الست رسول الله قال بلى قلت السنا على
الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية
في ديننا اذا قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو
ناصري قلت الست تحدثنا انا سنأتي البيت فنطوف به
قال بلى فاخبرتك انك تأتيه العام قلت لا قال فانك اتيه
ومطوف به قال ثم اتيت ابا بكر فقلت اليس هذا نبي الله

حقا قال بلى قلت اولسنا على حق وعدونا على الباطل قال
بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال ايها الرجل
انه رسول الله صلى الله عليه وليس يعصي ربه فاستمسك
بغرزه حتى تموت فوالله انه لعلى الحق قلت اوليس كان يحدثنا
انا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى فاخبرك انا نأتيه
العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال الزهري
قال فعملت لذلك اعمالا وذكر الحديث ه قال
الشيخ اسعده الله جميع هذه القصة قوله في القصوى
حبسها حابس الفيل وفيه فوران الماء حتى جاش البئر
لهم بالري وفيه ما وعدهم صلى الله عليه من اتيان البيت
والطواف به فصدق الله تعالى لهم الوعد في العام المقبل
حدثنا ابو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان اخبرنا محمد
بن علي بن الحسن بن شقيق حدثنا ابي حدثنا حسين يعني ابن
واقد عن ثابت عن عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه كان جالسا في اصل الشجرة

بالحديبية وعلى ظهره غصن من اغصان الشجرة فرفعتها
عن ظهره وعلى بن ابي طالب رضي الله عنه بين يديه
وسهيل بن عمرو وهو صاحب المشركين فقال رسول
الله صلى الله عليه لعلي اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
فامسك سهيل بيده فقال ما نعرف الرحمن الرحيم
اكتب في قضيتنا ما نعرف فقال رسول الله صلى
الله عليه لعلي اكتب باسمك اللهم فكتب قال اكتب
هذا ما صالح محمد رسول الله واهل مكة فامسك سهيل
بيده فقال لقد ظلمناك ان كنت رسوله اكتب في
قضيتنا ما نعرف قال اكتب هذا ما صالح محمد بن عبد
الله بن عبد المطلب وانا رسول الله فخرج علينا ثلثون
شابا عليهم السلاح فثاروا في وجوهنا فدعا عليهم
نبي الله صلى الله عليه فاخذ الله تعالى بابصارهم
فقمنا اليهم فاخذناهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
هل خرجتم في امان احد فقالوا اللهم لا فخلا عنهم فانزل

18

الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم
ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم

حديث آخر في تكثير الماء

حدثنا سليمن بن احمد حدثنا ابو زرعة الدمشقي حدثنا اوس
ابن ابي اياس حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء بن عازب
قال تعدون انتم الفتح فتح مكة ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان
ثم الحديبية وبالحديبية بئر نزحناها فلم نترك فيها ما فاتاها
رسول الله صلى الله عليه فدعا باناء من ماء فتوضا منه
وتمضمض ومج فيها ودعا لها ثم تركناها غير بعيد فاصدرنا
فيها الاداوى وسقينا ركابنا ٥ حدثنا احمد بن اسحق
وعبد الله بن محمد قالا حدثنا ابو بكر بن ابي عاصم حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة عن زكريا بن ابي
زائدة عن ابي اسحق عن البراء قال نزلنا يوم الحديبية فوجدنا
ماها قد شربها اوائل الناس فجلس النبي صلى الله عليه
على البير ثم دعا بدلو منها فاخذ منه بفيه ثم مجه فيها

ودعا الله فليش ماؤها حتى تروّى الناس ٥ حدثنا سليم بن
احمد حدثنا محمد بن الحسن بن كيسان حدثنا ابو حذيفة
حدثنا عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة بن الاكوع
عن ابيه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه
هوازن فاصابنا جهد شديد حتى هممنا بنحر ظهرنا
فقال نبي الله صلى الله عليه اجمعوا بعض ازوادكم
فامر نبي الله صلى الله عليه بنطع فمدّ فجا القوم بتمر
فنبقوه فتطاولت له احزره فاذا هو كربضة الشاة
فحشونا جربنا منه ودعا بنطفة من ماء في اداوه
فصبت في قدح فجعلنا نتطهر به حتى تطهرنا جميعا ٥
ومما روي في قصة الحديبية ٥ ٥ ٥
حدثنا ابو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفين حدثنا
حرملة بن يحيى حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد حدثنا
عبد الله بن ابي داود حدثنا احمد بن صالح قالا حدثنا
عبد الله بن وهب حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم

عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه عام الحديبية
حتى اذا كنا بعسفان قال رسول الله صلى الله عليه
انكم تعرف طريق ذات الحنظل فان عيون قريش
على ضجنان ومرّ الظهران فانكم تعرف طريق ذات الحنظل
فاخذنا حين امسينا على جبال فقال لها اسرع فقال
رسول الله صلى الله عليه الا رجل يسعى امام الركب
فنزل رجل فجعل يرمي الحجارة ويتعلق بالشجر
فقال رسول الله صلى الله عليه اركب فركب ثم قال
الا رجل يسعى امام الركب فنزل رجل اخر يرمي
الحجارة ويتعلق بالشجر فقال له رسول الله صلى الله
عليه اركب فركب ثم قال لنا رسول الله صلى الله عليه
خذوا هاهنا فاشار الى ناحية فاصابنا الخندق
فسهرنا حتى اقبلنا في اخر الليل على عقبة ذات
الحنظل فقال رسول الله صلى الله عليه مثل هذه الثنية

الاصل طريقة والظاهر طريق

الليلة كمثل الباب الذي قال الله تعالى لبني اسرائيل
ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم
ما هبط احد من هذه الثنية الليلة الا غفر له فطلعت
في اخر الناس التمس اخي قتادة بن النعمان بما سمعت من
رسول الله صلى الله عليه فجعل الناس يركب بعضهم بعضا
حتى وجدت اخي في آخر الناس فلما هبطنا نزلنا فقال
رسول الله صلى الله عليه من كان معه ثقل فليصطنع
فقال ابو سعيد وانا الذي معه ثقل فقلت يا رسول
الله عسى ان ترى قريش بين اثنا فقال لن يروكم فلما
اصبحنا صلى رسول الله عليه السلام الصبح وصلينا معه
ثم قال والذي نفسي بيده لقد غفر الليلة للركب اجمعين
الا رويكب واحد التفت عليه رجال القوم ليس منهم
فذهبنا ننظر فاذا اعرابي بين ظهراني القوم ثم قال
رسول الله صلى الله عليه يوشك ان يأتي قوم يحقرون
اعمالكم مع اعمالهم فقلنا من هم يا رسول الله اقريش

قال لا ولكن اهل اليمن هي ارق افيدة والين قلوبا فقلنا
اهم خير منا يا رسول الله قال لو كان لاحد جبل ذهب
فانفقه ما ادرك مد احدكم ولا نصيفه الا ان هذا
فضل ما بيننا وبين الناس لا يستوي منكم من انفق
من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا
من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون
خبير ۝ فقوله صلى الله عليه وسلم لهم حين قالوا
عسى قريش ترى نيرانا فقال لن يروكم وقوله صلى
الله عليه في مجئ اهل اليمن كلاهما اخبار الغيب تحقق
ولم يظهر خلافه وذكر الواقدي في غزوة الحديبية
قصة ثنية ذات الحنظل وكان رسول الله صلى الله عليه
اخبرناه محمد بن احمد بن الحسن حدثنا الحسن بن الجهم حدثنا
الحسين بن الفرج حدثنا محمد بن عمر الواقدي ان رسول
الله صلى الله عليه قال اتعرف طريقا ذات الحنظل
فقال بريدة بن الحصيب انا يا رسول الله بها عالم فقال

رسول الله صلى الله عليه اسلك امامنا فسار قليلا
ثم جاد حتى كانه لم يصب بها قط قال فوالله ان كنت
لاسبقها في الجمعه مرارا فلما راه رسول الله صلى الله
عليه لا يتوجه قال اركب فركب فقال من رجل
يدلنا على طريقه ذات الحنظل ونزل حمزه بن عمرو الاسلمي
فقال انا يا رسول الله فمشى قليلا ثم سقط في خمر
الشجر فلا يدري اين يتوجه فقال رسول الله صلى الله عليه
اركب فركب فقال من رجل يدلنا على طريقه ذات الحنظل
فقال عمرو بن عبد نهم وهو مولى ابن هم بن يحيى الفقيه
فقال انا يا رسول الله فقال انطلق امامنا فانطلق
عمرو امامه حتى نظر رسول الله صلى الله عليه الى
الثنيه فقال هذه ثنيه ذات الحنظل فقال عمرو
نعم يا رسول الله فلما وقف به على راسها تحدر به قال
عمرو فوالله ان كانت لتهمني نفسي وحدها انما كانت
مثل الشراك فاتسعت لي حين برزت فكانها

21

فجاج لاحبه ولقد كان الناس تلك الليله يسيرون مصطفين
جميعا من سعتها فاضاءت تلك الليله حتى كانا في قمر وقال
الواقدي في قصه الليله الثنيه ان رسول الله صلى الله عليه
قال لما اصبح والذي نفسي بيده لقد غفر الله في هذه الليله
للركب اجمعين الا رويكبا واحدا على جمل احمر التفت
عليه رجال القوم وليس منهم فطلب في العسكر وهو يظن
انه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه فاذا به وصاحبه
الى ذري سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل من بني ضمره من
اهل سيف البحر فقيل لسعيد ان رسول الله صلى الله عليه
قال كذا وكذا فقال له سعيد ويحك اذهب الى رسول
الله صلى الله عليه يستغفر لك قال لبعيري والله اهم
ان يستغفر لي واذا هو قد اضل بعيرا له فجعل يتبع
العسكر يتوصل بهم ويطلب بعيره ويقول انه لفي عسكركم
فردوا الي بعيري فقال سعيد تحول عني لا حياك الله
الا ارى قربي داهيه وما اشعر فانطلق الاعرابي يطلب بعيره

ليله ح

بعد ان استبرا العسكر فبينما هو في جبال سراوع غاد
زلقت به نعله فتردى فمات فما علم به حتى اكلته السباع
قال الواقدي وكان ناجية بن الاعجم يقول دعاني رسول الله
صلى الله عليه حين شكي اليه قلة الما فاخرج سهما من
كنانته فدفعه اليّ ودعا بدلو من ما البير فجيته به
فتوضا ثم مضمض فاه ثم مج في الدلو والناس في حر شديد
وانما هي بير واحده قد سبق اليها المشركون فغلبوا
على ماها فقال انزل بالدلو فصبها في البير وانزح ماها
بالسهم ففعلت فو الذي بعثه بالحق ما كدت ان اخرج
حتى يغمرني ففارت كما تفور القدر حتى طمت واستوت
بشفيرها يغترفون من جانبها حتى نهلوا من آخرهم
قال وعلى الما يومئذ نفر من المنافقين الجد بن قيس وعبد
الله بن ابيّ ومعهم اوس بن خولي فهم جلوس ينظرون
الى الما والبير تجيش بالروا فقال اوس بن خولي ويحك
يا ابا الحباب اما آن لك ان تبصر ما انت عليه ابعد هذا

شي وردنا بيرا يتبرض ماوها تبرضا لم يخرج في القعب
جرعة ما فتوضا في الدلو ومضمض فاه في الدلو
ثم افرغ الدلو فيها ونزل بالسهم فحثحثها وجاشت بالروا
قال يقول ابن ابيّ قد راينا مثل هذا فقال اوس قبحك الله
وقبح رايك فيقبل ابن ابيّ لعنه الله يريد رسول الله صلى
الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه يا ابا الحباب اين ما
رايت اليوم فقال ما رايت مثله قط فقال رسول الله صلى
الله عليه فلم قلت ما قلت قال ابن ابيّ استغفر الله فقال
ابنه عبد الله يا رسول الله استغفر له فاستغفر له
رسول الله ه . ه ذكر ما في قصة خيبر ه . ه
حدثنا ابرهيم بن محمد بن يحيى وابرهيم بن عبد الله بن اسحق
قالا حدثنا محمد بن اسحق اخبرنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب
بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه قال يوم خيبر
لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله تعالى على يديه

يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس
يدوكون ايهم يعطاها فلما اصبح غدوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرجون ان يعطاها فقال اين علي
ابن ابي طالب فقالوا يا رسول الله يشتكي عينيه قال
فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه
في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه
الراية ٥ حدثنا ابو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفين
حدثنا محمد بن الصباح وبشر بن الحكم قالا حدثنا عبد العزيز بن
ابن ابي حازم ابو تمام وحدثنا سليمن بن احمد حدثنا
ابرهيم بن هاشم البغوي حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي
حدثنا فضيل بن سليمن النميري قالا عن ابي حازم عن
سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه قال يوم خيبر
اين علي قالوا هو يشتكي العين قال ارسلوا اليه
فاتي به فبزق في عينيه ودعا له فبرا واعطاه الراية
لفظ فضيل بن سليمن ٥ حدثنا سليمن بن احمد حدثنا محمد

عثمن بن ابي شيبة حدثنا سفين بن بشر الكوفي حدثنا محمد
ابن فضيل عن سالم بن ابي حفصة عن منذر الثوري قال
سمعت الربيع بن خثيم يقول اتيت عبد الله بن عمر فسالته
عن علي رضي الله عنهما فقال ان رسول الله صلى الله
عليه قال لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح الله عليه فجعل اصحاب
رسول الله صلى الله عليه يتصدون فقال اين علي قالوا
يا رسول الله انه ارمد لا يبصر فاخذ الراية فدعاه رسول
الله صلى الله عليه فاتي به فتفل في عينيه فابصر ثم نهد
له رسول الله صلى الله عليه قال عبد الله بن عمر فوالذي
نفسي بيده ما صعد اخرنا حتى فتح الله على اولنا ٥ حدثنا
سليمن بن احمد حدثنا محمد بن عثمن حدثنا ابو صهيب النضر بن
سعيد بن صهيب وحدثنا محمد بن المظفر حدثنا احمد بن
الحسين بن حفص حدثنا عباد بن يعقوب قالا حدثنا
عبد الله بن بكير عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
قال يوم خيبر لادفعن الراية الى رجل يحب الله
ورسوله ولا يرجع حتى يفتح الله عليه فاصبح الناس
يرون وجوههم رجاء ان يدفعها اليهم فدعا عليا وهو ارمد
فتفل في عينيه ثم دفع الراية اليه ففتح الله عليه ح حدثنا
محمد بن احمد بن الحسن حدثنا ابراهيم بن هاشم البغوي وحدثنا
احمد بن جعفر بن سلم حدثنا احمد بن علي الابار قالا حدثنا
ابو مالك كثير بن يحيى حدثنا ابو عوانة عن ابي بلج
عن عمرو بن ميمون قال كنت عند ابن عباس فجاءه نفر
تسعة فقالوا يا ابن عباس قم معنا فقام معهم فما ندري
ما قالوا غير انه رجع ينفض ثوبه ويقول اف اف
وقعوا في رجل قال فيه رسول الله صلى الله عليه لادفعن
رايتي هذه الى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله يفتح الله على يديه فارسل الى علي رضي الله عنه
وهو في الرحل يطحن وما كان احدكم ليطحن فجاء وبه

عباس صح

رمدا فقال يا رسول الله ما اكاد ابصر فتفل رسول
الله صلى الله عليه في عينيه واخذ الراية بيده فهزها
ثلاثا ثم دفعها اليه ففتح له فجاء بصفية بنت حيي ح حدثنا
احمد بن جعفر بن سلم حدثنا محمد بن جرير حدثنا محمد بن حميد
حدثنا زافر بن سليمان حدثنا اسرائيل عن عبد الله بن شريك
عن الحرث بن ثعلبة قال قلت لسعد بن ابي وقاص هل
شهدت لعلي منقبة قال ان رسول الله صلى الله عليه بعث
ابا بكر وعمر رضي الله عنهما الى خيبر فرجعا فقال لاعطين الراية
رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لا يرجع حتى
يفتح له فتعرض لها غير واحد فدعا عليا فدفع اليه الراية
فلم يرجع حتى فتح له ح حدثنا ابو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن
ابن سفيان حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابو بكر الحنفي عبد الكبير
حدثنا بكير بن مسمار قال سمعت عامر بن سعد يقول
ان اباه سعدا قال قال رسول الله صلى الله عليه لاعطين
هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله فتطاولنا لرسول الله

صلى الله عليه فقال اين علي قالوا هو ارمد فقال
ادعوه فدعوناه فبسق في عينيه ثم اعطاه الراية ففتح
الله عليه ٥ حدثنا احمد بن جعفر بن سلم حدثنا محمد بن جرير
حدثنا اسمعيل بن موسى الفزاري حدثنا عبد السلام بن
حرب عن موسى الصغير عن عبد الرحمن بن سابط عن سعد
ابن مالك قال كنت جالسا عند معوية فذكروا عليا
فقلت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لاعطين
الراية رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله
ليس بفرار ٥ حدثنا سليمن بن احمد حدثنا موسى بن هرون
حدثنا محمد بن عبد الوهاب حدثنا يحيى بن سلمة بن كهيل
عن مسلم الملائي عن خيثمة بن عبد الرحمن عن سعد بن ابي
وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه لاعطين الراية
رجلا يحبه الله [illegible] يحب الله ورسوله لا يرجع
حتى يفتح الله عليه [illegible] صلى الفجر ثم نظر رسول الله
صلى الله عليه في وجوه الناس فراى عليا منكسا

في ناحية القوم يشتكي عينيه فدعاه فقال يا رسول الله
اني ارمد فمسح عينيه ودعا له قال علي فو الذي بعثه
بالحق ما اشتكيتهما بعد ٥ حدثنا سليمن بن احمد حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا الازرق بن علي حدثنا
حسان بن ابرهيم عن محمد بن سلمة بن كهيل عن ابيه عن ابي
بكر بن حفص عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله
صلى الله عليه يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يحب الله
ورسوله فما بقي من القوم رجل الا وهو يستشرف لها
فدعا عليا فقال اني ارمد فتفل في عينيه قال علي فما
اشتكيتهما بعد ٥ حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا عبد
الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثنا معتمر بن سليمن عن
ابيه وحدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا يونس بن حبيب حدثنا
ابو داود حدثنا ابو عوا[illegible] [illegible]نا ابو بكر الطلحي حدثنا
عبيد بن غنام حدثنا ابو [illegible] شيبة حدثنا جرير بن
وحدثنا سليمن بن احمد حدثنا محمود الواسطي حدثنا زكريا بن

يحيى بن حمويه حدثنا هشيم انا مغيرة عن ام موسى
عن علي قال ما رمدت ولا صدعت منذ تفل رسول
الله صلى الله عليه في عيني حين بعثني الى خيبر ٥ ام موسى
سرية لعلي رضي الله عنه ٥ حدثنا سليمن بن احمد ثنا
الهيثم بن خلف ثنا عباد بن يعقوب ثنا عمرو بن
ثابت عن ابي اسحق عن عمرو بن حبشي قال سمعت عليا
يقول كنت ارمد من دخان الحصن فدعاني النبي
صلى الله عليه فتفل في عيني فما رمدت بعده ٥
حدثنا ابو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام وحدثنا ابرهيم بن
احمد بن ابي حصين ثنا جدي ابو حصين وحدثنا سعد
بن محمد الناقد ثنا محمد بن عثمن بن ابي شيبة وثنا
ابو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفين قالوا حدثنا ابو
بكر بن ابي شيبة حدثنا علي بن هاشم عن ابن ابي ليلى عن
المنهال والحكم وعيسى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال
علي ما كنت معنا بخيبر يا ابا ليلى قلت بلى والله كنت معهم

قال فان رسول الله صلى الله عليه بعث ابا بكر فسار
بالناس فانهزم حتى رجع وبعث عمر فانهزم بالناس
حتى انتهى اليه فقال رسول الله صلى الله عليه لاعطين الراية
رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله يفتح الله له ليس
بفرار قال فارسل الي فدعاني فاتيته وانا ارمد لا
ابصر شيئا فدفع الي الراية فقلت يا رسول الله كيف وانا
ارمد لا ابصر شيئا فتفل في عيني ثم قال اللهم اكفه
الحر والبرد فما اذاني حر ولا برد ٥ رواه محمد بن عبيد
المحاربي عن علي بن هاشم نحوه ٥ حدثنا سليمن بن احمد ثنا
محمد بن خليد العبدي الكوفي ثنا محمد بن عبيد المحاربي ثنا
علي بن هاشم عن ابن ابي ليلى عن الحكم والمنهال وعيسى باسناده
نحوه ٥ حدثنا سليمن بن احمد قال الحكم هو ابن عتيبة والمنهال
هو ابن عمرو وعيسى هو ابن عبد الرحمن بن ابي ليلى ٥ حدثنا
ابو محمد بن خلاد ثنا الحرث بن ابي اسامة ثنا داود بن
عمرو ثنا المثنى بن زرعة ابو راشد عن محمد بن اسحق ثنا

بريده بن سفيان بن فروه الاسلمي عن ابيه عن سلمه بن الاكوع
قال بعث رسول الله صلى الله عليه ابا بكر بن ابي قحافه
الصديق برايته الى حصون خيبر فقاتل فرجع ولم يك فتح
وقد جهد ثم بعث عمر الغد فقاتل فرجع ولم يك فتح وقد
جهد فقال رسول الله صلى الله عليه لاعطين الرايه غدا
رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه ليس بفرار
فدعا بعلي وهو ارمد فتفل في عينيه فقال خذ هذه
الرايه وامض بها حتى يفتح الله عليك قال سلمه فخرج بها
والله يهرول هرولة وانا خلفه نتبع اثره حتى ركز رايته
في رضم من حجاره تحت الحصن فاطلع اليه يهودي من راس
الحصن فقال من انت قال علي بن ابي طالب قال يقول
اليهودي علوتم وما انزل على موسى عليه السلام او كما قال
فما رجع حتى فتح الله على يديه وهذه اللفظة التي تفرد
بها بريده عن ابيه عن سلمه فدل على تقدم علم اليهود
من رواياتهم وكتبهم بتوجيه من وجه اليهم ويكون الفتح

على يديه ورواه عكرمه بن عمار عن اياس بن سلمه عن
ابيه ولم يذكر ما ذكره بريده حدثناه سليمان بن احمد ثنا
عباس بن الفضل الاسفاطي حدثنا ابو الوليد الطيالسي حدثنا
عكرمه بن عمار عن اياس بن سلمه بن الاكوع عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه قال يوم خيبر لاعطين الرايه
رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله فبعثني الى
علي فجيت به اقوده وهو ارمد فبصق في عينيه ثم دفع اليه
الرايه ورواه يزيد بن ابي عبيد عن سلمه كرواية اياس
عن ابيه حدثنا احمد بن ابراهيم بن يوسف حدثنا ابو الطاهر
سهل بن عبد الله حدثنا ابن ابي السري حدثنا عبد الرزاق
حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب اظنه عن
ابي هريره ومعمر عن عثمان الجزري عن مقسم عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه يوم خيبر لاعطين
الرايه رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس
بفرار يفتح الله على يديه فتشوف لها كبار المهاجرين والانصار

سلمه صح

فسأل عن علي فقال هو ارمد فدعاه النبي صلى الله عليه
فنفث في عينيه ثم دعا له واعطاه الراية ففتح الله على
يديه ٥ حدثنا احمد بن جعفر بن سلم حدثنا احمد بن علي
الابار حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانه حدثنا سهيل بن
ابي صالح عن ابيه عن ابي هريره قال قال رسول
الله صلى الله عليه لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله
ورسوله يفتح الله على يديه فدعا عليا فبعثه ثم قال اذهب
فقاتل حتى يفتح الله عليك ٥ حدثنا احمد بن جعفر بن سلم
حدثنا احمد بن عبيد الله الشهرزوري حدثنا محمود بن غيلان
حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا اسرائيل عن عبد الله
ابن عصمه قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول اخذ
رسول الله صلى الله عليه الراية فهزها ثم قال من
يأخذها فجاء الزبير بن العوام فقال انا فقال امط ثم
جاء اخر فقال امط ثم قال رسول الله صلى الله عليه
والذي نفسي بيده لاعطينها رجلا لا يفر هاك يا علي

فانطلق حتى فتح الله عليه خيبر وفدك وجاء بعجوتها
وقديدها ٥ حدثنا ابو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن
سفين حدثنا محمد بن حميد حدثنا هرون بن المغيره
عن عمرو بن قيس وحدثنا ابو عمرو بن حمدان حدثنا
الحسن بن سفين حدثنا ابو موسى الهروي حدثنا هاشم بن
علي بن البريد عن محمد بن علي السلمي قالا عن منصور بن
المعتمر عن ربعي بن حراش عن عمران بن حصين قال
بعث النبي صلى الله عليه عمر الى خيبر فرجع وقد هزم
فقال لأعطين الراية رجلا يحبه الله ورسوله يفتح الله
على يديه فبعث الى علي رضي الله عنه فرجع الرسول فقال
انه ارمد فرد الرسول فجاء فبصق في عينيه ثم اعطاه
الراية ففتح الله على يديه فقال علي رضي الله عنه ما اشتكيتها
بعد ٥ رواه سليمن التيمي وسلمة بن قرم وسعيد بن عبد الكريم
ابن سابق عن منصور نحوه ٥ حدثنا سليمن بن احمد حدثنا
محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا

يونس بن بكير حدثنا المسيب بن دارم حدثني عبد الله
ابن بريدة عن ابيه قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه
بخيبر قال والله لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله يأخذها عنوة فتطاولت لها قريش
كل رجل منهم يرجوا ان يكون صاحب ذلك فاصبح وجا
علي رضي الله عنه على بعير له حتى اناخ ثم جا رسول الله
صلى الله عليه وهو ارمد قد عصب بعينيه بشقة برد
قطري فقال ما لك قال رمدت بعدك قال رسول الله
صلى الله عليه ادن مني فدنا فتفل في عينيه فما وجعها
حتى مضى لسبيله ○ حدثنا ابو بكر محمد بن حميد حدثنا عبدان
ابن احمد حدثنا جعفر بن محمد بن عامر حدثنا فضيل بن
عبد الوهاب حدثنا جعفر بن سليمن عن الخليل بن مرة
عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما كان يوم خيبر قال
رسول الله صلى الله عليه لابعثن غدا رجلا يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله لا يولي الدبر حتى يفتح الله عليه

فتشرف لها الناس فلما كان الغد بعث الى علي وهو
ارمد شديد الرمد فقال سر فقال يا رسول الله ما
ابصر موضعي فتفل في عينيه وعقد له ودفع الراية اليه ○
حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا الحسين بن عمر بن ابرهيم
الثقفي حدثنا اسمعيل بن ابي الحكم حدثنا الجهني وهو عمرو
ابن هاشم عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال لما
عقد النبي صلى الله عليه اللواء لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه
يوم خيبر دعا له بيده فقال اللهم اعنه واستعن به
وارحمه وترحم به وانصره وانتصر به اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه ○ حدثنا محمد بن علي بن شاذان حدثنا عبد
الله بن ابي داود حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا علي بن
هاشم عن عبد الملك بن ابي سليمن عن ابي فروة عن عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه
عمر واصحابه رضي الله عنه فجا منهزما فقال النبي صلى الله
عليه اما اني سابعث اليهم رجلا يحب الله ورسوله

ويحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فتشوف لها اصحاب
محمد فنظر في القوم فلم ير فيهم عليا فقال اين علي قالوا هو
ارمد قال ادعوا لي عليا فجيء به يقاد فتفل في عينه
ودعا له بالشفا واعطاه الراية ثم الحق به آخر اصحابه
حتى فتح اولهم ٥ حدثنا سليمن بن احمد حدثنا موسى بن عيسى
ابن المنذر الحمصي حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب بن ابي
حمزة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه خيبر وحدثنا
سليمن بن احمد حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا عبد الرزاق
عن معمر وحدثنا ابو عمرو بن حمدان ومحمد بن احمد ابو احمد
قالا حدثنا الحسن بن سفين حدثنا حبان حدثنا عبد الله بن
المبارك عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه
خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه لمن معه يدعي
الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل

من اشد القتال فكثرت به الجراح فاثبتته فجا رجل
فقال يا رسول الله ارايت الرجل الذي ذكرته من اهل
النار قاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت
به الجراح فاثبته فقال النبي صلى الله عليه اما انه من
اهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فقال فبينا
هو قال فبينا هو على ذلك اذ وجد الم الجراح فاهوى
بيده الى كنانته فانتزع سهما فانتحر بها فاشتد رجال
من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه فقالوا صدق
الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال رسول
الله صلى الله عليه يا بلال قم فاذن انه لا يدخل الجنة الا
مؤمن وان الله تعالى ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر
لفظ ابن المبارك عن معمر قال
الشيخ اسعده الله اتفقوا على ابي هريرة انه مع النبي صلى الله
عليه بخيبر وروى سعد بن عبد الرحمن الجمحي عن ابي
حازم عن سهل بن سعد انه قيل لرسول الله صلى الله

عليه يوم أحد ما رأينا مثل ما ابلى فلان لقد قتل الناس
وما قتل ن حدثنا حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد
العزيز البغوي حدثنا يحيى بن ايوب العابد حدثنا سعيد بن
عبد الرحمن الجمحي عن ابي حازم عن سهل بن سعد انه قيل
لرسول الله صلى الله عليه يوم احد ما رأينا مثل ما ابلى
فلان لقد قتل الناس وما قتل ما ترك للمشركين شاذة
ولا فاذة الا تبعها يضربها بسيفه قال ومن هو فنسبت
نسبته فلم يعرفه ثم وصفت صفته فلم يعرفه حتى اذا
طلع الرجل بنفسه قالوا هذا يا رسول الله الذي اخبرناك
عنه فقال هذا قالوا نعم قال اما انه من اهل النار
فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا فاينا من اهل الجنة
اذا كان فلان من اهل النار وقال رجل من القوم لان
امثلهم يا قوم انظروني فوالله الذي نفسي بيده لا يموت على
مثل الذي اصبح عليه ولاكونن صاحبه من بينكم
فكان يمثل جنبه في العدو فجعل يشتد معه اذا اشتد

ويرجع معه اذا رجع وينظر ما يصير اليه امره حتى اصابه
جرح اذلقه فاستعجل الموت فجعل قائمة سيفه بالارض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه حتى خرج من ظهره
وخرج الرجل يعدو ويقول اشهد ان لا اله الا الله
واشهد انك رسول الله حتى وقف بين يدي النبي صلى
الله عليه فقال وذلك لماذا فقال يا رسول الله الذي
ذكرنا لك فقلت انه من اهل النار واشتد ذلك على
المسلمين وقالوا فاينا من اهل الجنة اذا كان فلان
من اهل النار فقلت يا قوم انظروني فوالذي نفسي بيده
لا يموت على ما اصبح عليه ولاكونن صاحبه من بينهم
فجعلت اشتد معه اذا اشتد وارجع معه اذا رجع
وانظر الى ما يصير امره حتى اذا اصابه جرح فاذلقه
فاستعجل الموت فوضع قائمة سيفه بالارض ثم وضع
ذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه حتى خرج من
ظهره فهو ذاك يا رسول الله فضرب بسيفه بين اضعافه

فقال رسول الله صلى الله عليه ان المرء او الرجل ليعمل
بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه لمن اهل النار
وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس
وانه من اهل الجنة ٥ قال الشيخ الفاضل
اسعده الله و فى هذا الفن وكانت انطاق الله الشاة
المسمومة له صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا حبيب بن الحسن
حدثنا الحسن بن علي بن الوليد حدثنا سعيد بن سليمن
عن عباد بن العوام عن سفين بن حسين عن الزهرى
عن سعيد وابى سلمة عن ابى هريرة ان امراة من يهود
خيبر اهدت للنبى صلى الله عليه شاة مسمومة فارسل
اليها رسول الله صلى الله عليه ما حملك على ما صنعت قالت
اردت ان اعلم ان كنت نبيا فسيطلعك الله عليه
وان كنت كاذبا اريح الناس منك ٥ رواه الليث عن
سعيد المقبرى عن ابى هريرة قال لما فتحت خيبر اهدى
لرسول الله صلى الله عليه شاة مسمومة ٥ حدثنا ابو الحبب

خلاد حدثنا احمد بن ابرهيم بن ملحان حدثنا يحيى بن بكير
حدثنى الليث به وكذلك رواه مبارك بن فضالة
عن الحسن حدثنى انس بن مالك قال شهدت خيبر وانا
رديف ابى طلحة فجاءته امراة بشاة مسمومة ٥ حدثناه
عبد الله بن محمد واحمد بن اسحق قالا حدثنا ابو بكر بن ابى عاصم
حدثنا الحسن بن على حدثنا يزيد بن هرون حدثنا مبارك
بن فضالة حدثنا الحسن حدثنى انس بن مالك به ٥ حدثنا
سليمن بن احمد حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحرانى حدثنا
ابى حدثنا ابن لهيعة حدثنا ابو الاسود عن عروة بن
الزبير قال ولما فتح الله تعالى على رسوله يوم خيبر
وقتل من قتل منهم اهدت زينب بنت الحرث اليهودية
وهى بنت اخى حيى شاة مصلية وسمته فيها واكثرت
فى الكتف والذراع حين اخبرت انها احب اعضا
الشاة الى رسول الله صلى الله عليه فلما دخل رسول الله
صلى الله عليه ومعه بشر بن البرا اخو بنى سلمة قدمت

الى رسول الله صلى الله عليه فتناول الكتف والذراع
فانتهس منها وتناول بشر عظما اخر فانتهس منه
فلما ازدرد رسول الله صلى الله عليه ازدرد بشر ما في فيه
فقال رسول الله صلى الله عليه ارفعوا ايديكم
فان كتف هذه الشاة تخبرني اني قد بغيت فيها
فقال بشر بن البراء والذي اكرمك لقد وجدت ذلك
في اكلتي التي اكلت وان منعني ان الفظها الا اني كرهت
ان انغصك طعاما فلما ازدردت ما في فيك لم ارغب
بنفسي عن نفسك ورجوت ان لا تكون ازدردتها
وفيها بغي فلم يقم بشر من مكانه حتى عاد لونه كالطيلسان
وماطله وجعه حتى ما كان يتحول الا ما حول وبقي
رسول الله صلى الله عليه بعده ثلاث سنين حتى كان وجعه
الذي كان فيه فزعموا ان رسول الله صلى الله عليه
قال ما زلت اجد من الاكلة التي اكلت من الشاة يوم
خيبر عدادا حتى كان هذا اوان قطع الابهر مني فتوفي

شهيدا صلى الله عليه ٥ حدثنا فاروق الخطابي حدثنا زياد
ابن الخليل حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا
موسى بن عقبة عن الزهري مثله وقال فلما اشترط
رسول الله صلى الله عليه لقمته استرط بشر بن البراء ما في
فيه وقال حتى كان هذا اوان انقطع ابهري ٥
حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان حدثنا موسى بن هرون
حدثنا داود بن رشيد حدثنا عباد بن العوام حدثنا هلال
ابن خباب عن عكرمة عن ابن عباس ان امراة من اليهود
اهدت لرسول الله صلى الله عليه شاة مسمومة ثم علم بها
بعد انها مسمومة فارسل اليها ما حملك على ما صنعت
قالت احببت ان كنت نبيا فسيطلعك الله عليه
وان كنت كاذبا ارحت الناس منك ٥ حدثنا حبيب
ابن الحسن حدثنا محمد بن يحيى المروزي حدثنا احمد بن محمد بن
ايوب حدثنا ابرهيم بن سعد عن محمد بن اسحق قال لما فتح رسول
الله صلى الله عليه خيبر واطمان اهدت له زينب بنت

الحرث امراه سلام بن مشكم شاه مصليه وقد سألت
اي عضو من الشاه احب الى رسول الله صلى الله عليه
فقيل لها الذراع فاكثرت فيها من السم ثم سمت ساير
الشاه وقال تناول رسول الله صلى الله عليه الذراع
فاخذها فاكل منها مضغه فلم يسغها واما بشر فاساغها
واما رسول الله صلى الله عليه فلفظها وذكر نحوه ٥
قال الشيخ اسعده الله وفي هذه الغزوه قصه
الراعي الاسود ٥ حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا محمد بن
يحيى حدثنا احمد بن محمد بن ايوب حدثنا ابرهيم بن سعد
عن محمد بن اسحق قال وكان من حديث الاسود الراعي
انه اتى رسول الله صلى الله عليه وهو محاصر لبعض
حصون خيبر ومعه غنم له كان فيها اجيرا لرجل من
اليهود فقال يا محمد اعرض علي الاسلام فعرض عليه
الاسلام فاسلم وكان رسول الله صلى الله عليه لا
يحقر احدا ان يدعوه الى الاسلام ويعرض عليه فلما

يهود

اسلم قال يا رسول الله اني كنت اجيرا لصاحب هذه
الغنم وهي امانه عندي فكيف اصنع بها قال اضرب في
وجوهها فانها سترجع الى ربها او كما قال رسول الله
صلى الله عليه قال فقام الاسود فاخذ حفنه من حصبا
فرمى بها في وجوهها وقال ارجعي الى صاحبك فوالله لا
اصحبك فخرجت مجتمعه كان سايقا يسوقها حتى دخلت
الحصن ثم تقدم الى ذلك الحصن ليقاتل مع المسلمين فاصابه
حجر فقتله وما صلى لله صلاه فاتي به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فوضع خلفه فسجي بشمله كانت عليه والتفت
اليه رسول الله صلى الله عليه ومعه نفر من اصحابه ثم اعرض
عنه قالوا يا رسول الله لم اعرضت عنه قال ان معه
الان لزوجتيه من الحور العين ٥ حدثنا سليمن بن احمد
حدثنا محمد بن عمرو بن خالد حدثني ابي حدثنا ابن لهيعه
حدثنا ابو الاسود عن عروه بن الزبير في قصه خيبر
قال وانتفل رسول الله صلى الله عليه الاموال فقبضها

الاول فالاول منهم وكتمه بنو ابي الحقيق انيه من فضه
ومالا كثيرا كان في مسك جمل عند كنانه بن
الربيع بن ابي الحقيق فقال رسول الله صلى الله عليه
اين الانيه والمال الذي خرجتم به من المدينه حين اجليناكم
قالوا ذهب وحلفوا على ذلك واعلم الله رسوله بالمال الذي
عندهما فدفعهما رسول الله صلى الله عليه الى الزبير يعذبهما
فاعترف ابن عم كنانه ودل على المال ٥ حدثنا الحسن
ابن محمد بن كيسان حدثنا يوسف القاضي حدثنا عبد الوهاب — الواحد صح
ابن عتاب حدثنا حماد بن سلمه اخبرنا عبد الله بن عمر
فيما يحسب ابو سلمه عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه لما فتح خيبر قال لعم حيي ما فعل مسك
حيي الذي جا به من النضير وكان مسك فيه مال وحلي
قال اذهبته النفقات والحروب قال العهد قريب
والمال اكثر من ذلك فدفعه رسول الله صلى الله عليه
الى الزبير فمسه بعذاب وقد كان حيي قبل ذلك دخل

خربه فقال قد رايت حييا يطوف في خربه هاهنا
فذهبوا فطافوا فوجدوا المسك في الخربه ٥ ٥ ٥

ذكر ما كان في فتح مكه ٥ ٥ ٥

حدثنا سليمن بن احمد حدثنا ابن نعيم بن حماد حدثنا
عبد الرزاق عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر
عبد الله بن سخبره عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى
الله عليه دخل مكه يوم الفتح وحول البيت ثلثمايه
وستون صنما فجعل يطعنها وهو يقول جا الحق وزهق
الباطل ان الباطل كان زهوقا وهي تتساقط لوجهها ٥
رواه سفين بن عيينه عن ابن ابي نجيح ٥ حدثنا محمد بن احمد
ابن الحسن حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا
سفين بن عيينه حدثنا ابن ابي نجيح به ٥ ورواه سفين بن
عيينه عن جامع بن ابي راشد ٥ حدثنا سليمن بن احمد
حدثنا احمد بن رشدين حدثنا عبد الغفار بن داود
الحراني حدثنا سفين بن عيينه عن جامع بن ابي راشد

حدثنا سليمن بن احمد الى ابى وايل عن عبد الله قال دخل
رسول الله صلى الله عليه مكة وحول البيت ثلثمائة
وستون صنما فجعل يطعنها بعود معه ويقول جاء الحق
وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيده ٥
حدثنا احمد بن السندى حدثنا محمد بن العباس المؤدب حدثنا
سريج بن النعمن حدثنا عبد الله بن نافع عن عاصم بن عمر
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه لما دخل مكة وجد بها ثلثمائة وستين
صنما فاومى الى كل صنم بعصاه وقال جاء الحق وزهق
الباطل الاية فسقط الصنم ولا يمسه ٥ حدثنا
سليمن بن احمد املا حدثنا محمد بن يونس العصفرى حدثنا
احمد بن يوسف الجحدرى حدثنا عمرو بن صالح قاضى
رامهرمز حدثنا عبد الله بن عمر العمرى عن نافع عن ابن
عمر قال وقف رسول الله صلى الله عليه يوم فتح
مكة وحول البيت ثلثمائة وستون صنما قد الزقها

تابع

الشياطين بالرصاص والنحاس فكان كلما دنا
منها بمخصرة تهوى من غير ان يمسها ويقول جاء الحق
وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا فتسقط
لوجهها ثم امر بهن فاخرجن الى المسيل ٥ حدثنا
محمد بن احمد بن الحسن حدثنا محمد بن ايوب حدثنا محمد
ابن حميد حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحق عن عبد
الله بن ابى بكر بن عمرو بن حزم عن على بن عبد الله عن
ابن عباس قال دخل النبى عليه السلام يوم فتح مكة
وحول البيت ثلثمائة وستون صنما وفى يد رسول الله
صلى الله عليه قضيب فجعل يشير اليها جاء الحق وزهق
الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد فجعلت
تستلقى من غير ان يمسها ٥ حدثنا اسحق بن احمد حدثنا
ابرهيم بن يوسف حدثنا دحيم حدثنا الوليد بن مسلم
حدثنا سعيد بن بشير عن جعفر بن ابى وحشية عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال دخل رسول الله

صلى الله عليه مكة فاتى البيت وحوله اصنام لكل
بطن من قريش صنم فذكره ٥ ..

ذكر ما روي في غزوة حنين من الدلايل والايات

حدثنا سليمن بن احمد حدثنا علي بن سعيد الرازي حدثنا
ابن ابي بزة حدثنا مومل بن اسمعيل حدثنا عماره بن
زاذان عن ثابت عن انس قال انهزم المسلمون بحنين
ورسول الله صلى الله عليه على بغلته الشهبا وكان
اسمها دلدل فقال لها رسول الله صلى الله عليه دلدل
البدي فالزقت بطنها بالارض فاخذ رسول الله
صلى الله عليه حفنة من تراب فرمى بها في وجوههم
وقال حم لا ينصرون فانهزم القوم وما رمينا بسهم ولا
طعنا برمح ٥ حدثنا ابو عبد القسم بن سالم حدثنا عمر بن
يونس اليمامي عن عكرمه عن اياس بن سلمه بن الاكوع
عن ابيه سلمه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه
حنينا فلما غشوا رسول الله صلى الله عليه قبض قبضه

من تراب واستقبل بها وجوههم وقال شاهت الوجوه
فما خلق الله منهم انسانا الا ملا عينيه ترابا فهزمهم
الله وقسم رسول الله صلى الله عليه بين المسلمين حدثنا
سليمن بن احمد حدثنا اسحق بن ابرهيم عن عبد الرزاق
وحدثنا فاروق الخطابي حدثنا ابو مسلم الكشي حدثنا
علي بن عبد الله المديني حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
وحدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا ابو شعيب الحراني
حدثنا ابو جعفر النفيلي حدثنا محمد بن سلمه حدثنا محمد بن اسحق
وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا بهلول بن اسحق
حدثنا ابرهيم بن حمزه الزبيري حدثنا عبد العزيز بن محمد
حدثنا محمد اخي الزهري وحدثنا سليمن بن احمد حدثنا
مطلب بن شعيب حدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث
حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر كلهم عن الزهري
حدثني كثير بن العباس بن عبد المطلب عن ابيه العباس
قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه يوم حنين لقد رايت

رسول الله صلى الله عليه ما معه الا انا وابو سفين بن
الحرث بن عبد المطلب فلزمنا رسول الله صلى الله
عليه فلم نفارقه وهو على بغله شهبا اهداها له فروه
ابن نفاثه الجذامي فلما التقى المسلمون ولوا مدبرين
فطفق رسول الله صلى الله عليه يركض بغلته قبل
الكفار وانا اخذ بلجام بغله رسول الله صلى الله عليه
اكفها وهو لا يالوا ما اسرع نحو المشركين وابو سفين
ابن الحرث اخذ بغرز رسول الله صلى الله عليه فقال
رسول الله صلى الله عليه ناد يا اصحاب الشجره وكنت
رجلا صيتا فقلت باعلا صوتي اين اصحاب الشجره
فوالله لكان عطفتهم حين سمعوا عطفه البقر على
اولادها يقولون يا لبيك يا لبيك يا لبيك فاقبل المسلمون
فاقتتلوا هم والكفار فنادت الانصار يقولون
يا معشر الانصار ثم قصرت الدعوه على بني الحرث بن
الخزرج فنادوا يا بني الحرث بن الخزرج يا بني الحرث بن

خامسم

الخزرج فنظر رسول الله صلى الله عليه وهو على
بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال رسول الله
صلى الله عليه حمي الوطيس ثم اخذ رسول الله صلى الله
عليه حصيات فرمى بهن وجه الكفار ثم قال انهزموا
ورب الكعبه فانهزموا ورب الكعبه قال فذهبت
انظر فاذا القتال على هيئته فيما ارى قال فوالله ما هو
الا ان رماهم رسول الله صلى الله عليه بحصياته فما
زلت ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا حتى هزمهم الله قال كاني
انظر الى النبي صلى الله عليه يركض خلفهم على بغلته
لفظ معمر ه حدثنا سليمن بن احمد حدثنا محمد بن العباس
ابن المودب حدثنا عفان بن مسلم حدثنا عبد الواحد بن
زياد حدثنا الحرث بن حصيره حدثنا القسم بن عبد
الرحمن عن ابيه قال قال عبد الله بن مسعود كنت
مع رسول الله صلى الله عليه يوم حنين فولى عنه الناس
فبقيت معه في ناس من المهاجرين والانصار

فقال ناولني كفا من تراب فناولته فضرب به وجوههم
فامتلأت اعينهم ترابا فولى المشركون ادبارهم ٥ حدثنا
حبيب بن الحسن حدثنا محمد بن يحيى المروزي حدثنا احمد بن
ايوب حدثنا ابرهيم بن سعد عن محمد بن اسحق حدثنا ابي اسحق
ابن يسار انه حدث عن جبير بن مطعم قال لقد رايت قبل هزيمة
القوم والناس يقتتلون مثل البجاد الاسود اقبل من السما
حتى سقط بيننا وبين القوم فنظرت فاذا نمل اسود مبثوث
قد ملا الوادي لم اشك انها الملايكة ولم يكن الا
هزيمة القوم ٥ حدثنا سليمن بن احمد وفاروق الخطابي
قالا حدثنا ابو مسلم الكشي حدثنا عبيد الله بن محمد بن عايشة
حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن ابيه قال سمعت
جبير بن مطعم يقول رايت يوم حنين شيئا اسود مثل البجاد
ينزل بين السما والارض فلما وقع في الارض فانتشر في
الارض واذا هم المشركون ٥ وحدثنا سليمن بن احمد
حدثنا محمد بن ابان حدثنا محمد بن عباد بن آدم حدثنا ابي

قبل مح

حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن ابيه قال سمعت
جبير بن مطعم يقول رايتنا يوم حنين شيئا اسود ينزل
بين السما والارض فدب مثل الذر وهزم الله المشركين
حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا ابو شعيب الحراني
حدثنا ابو جعفر النفيلي حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق
حدثني امية بن عبد الله بن عمرو بن عثمن انه حدث ان مالك
ابن عوف بعث عيونا من رجاله فاتوه وقد تفرقت
اوصالهم فقال ما لكم ويلكم ما شانكم قالوا راينا
رجالا بيضا على خيل بلق فوالله ما تماسكنا ان اصابنا
ما ترى فوالله ما رده ذلك عن وجهه وقال شيبة
ابن عثمن بن ابي طلحة اخو بني عبد الدار اليوم ادرك
ثاري وكان ابوه قتل يوم احد اليوم اقتل محمدا قال فادرت
رسول الله صلى الله عليه لاقتله فجا شي حتى تغشى
فوادي فلم اطق ذلك وعلمت انه ممنوع ٥ حدثنا
سليمن بن احمد حدثنا محمد بن احمد البرا حدثنا علي

المدني حدثنا هشام بن يوسف عن النعمن بن الزبير
عن ابيه عن عروة عن محمد بن عطية السعدي عن ابيه عن
جده عطية انه كان ممن كلم النبي صلى الله عليه يوم سبي
هوازن فقال يا رسول الله عشيرتك واهلك وكل
الموضعين دونك ولهذا اليوم اخيارا ناك وهن امهاتك
وخالاتك واخواتك فكلم رسول الله صلى الله عليه اصحابه
فردوا عليه سبيهم الا رجلين فقال رسول الله صلى الله
عليه اذهبوا فخيروهما فذهب احدهما فقال اني اترك له
وقال الاخر اني لا اترك له فلما ادبر قال النبي صلى الله
عليه اللهم اخس سهمه فكان يمر بالجارية البكر والغلام
فيدعه حتى مرت عجوز فقال اني آخذ هذه فانها ام
حي فسيفدونها مني بما فدوا عليه قال عطية
وقال اخذها والله ما فوها ببارد ولا ثديها بناهد
ولا والدها بواجد عجوز يا رسول الله سبية بنت امالها
احد فلما راى انه لا يعرض لها احد تركها حدثنا محمد

حميد حدثنا عصام بن غياث حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
حشرج بن عبد الله بن حشرج حدثني ابو صخر حدثني ابي
عن ابيه قال قال عائذ بن عمرو اصابتني رمية وانا
اقاتل بين يدي النبي صلى الله عليه يوم حنين في وجهي
فلما سال الدم على وجهي ولحيتي وصدري تناول النبي
صلى الله عليه بيده فسلت الدم عن وجهي وصدري
الى ثندوتي ثم دعا لي قال الحشرج فكان يخبرنا
عائذ في حياته فلما هلك وغسلناه نظرنا الى ما كان
يصف لنا من اثر يد رسول الله صلى الله عليه فاذا
غرة سائلة كغرة الفرس ٥ ۰.۰ ٥

ذكر ما في غزوة تبوك من نحو ما مضى اخبار غيب ٥

حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا اسمعيل بن عبد الله
وحدثنا فاروق الخطابي حدثنا محمد بن محمد بن حيان قالا
حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي حدثنا سليمن بن بلال
عن عمرو بن يحيى المازني عن العباس بن سهل الساعدي

عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع رسول الله
صلى الله عليه تبوك فلما جاوز وادي القرى اذا
امراة في حديقة لها فقال رسول الله صلى الله عليه
لاصحابه اخرصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه
عشرة اوسق وقال للمراة احصي ما يخرج منها
فلما اتى تبوك قال انها ستهب الليلة ريح شديدة
فلا يقومن احد ومن كان له بعير فليعقله قال
فعقلنا ابلنا وقام رجل فالقته الريح بجبلي طيء ثم
رجعنا فلما اتينا وادي القرى قال للمراة كم جاء حملك
قالت عشرة اوسق خرص رسول الله صلى الله عليه
حدثنا سليمان بن احمد حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا
عفان حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى المازني عن
العباس بن سهل عن ابي حميد الساعدي قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه عام تبوك حتى جينا وادي القرى
فاذا امراة في حديقة لها فقال رسول الله صلى الله عليه

لاصحابه اخرصوا فخرص القوم وخرص رسول الله صلى
الله عليه عشرة اوسق فقال رسول الله صلى الله عليه
للمراة احصي ما يخرج منها حتى ارجع اليك ان شاء الله وخرج
رسول الله صلى الله عليه حتى اتى تبوك فقال رسول الله
صلى الله عليه انها ستهب عليكم ريح شديدة فلا يقومن
فيها رجل ومن كان له بعير فليوثق عقاله قال ابو حميد
فعقلناها فلما كان الليل هبت علينا ريح شديدة فقام
فيها رجل فالقته في جبل طيء ثم اقبل النبي عليه السلام
واقبلنا معه حتى جينا وادي القرى فقال للمراة كم جاء
نخل حديقتك قالت عشرة اوسق خرص رسول الله صلى
الله عليه ٥٠٠٥

تكثير الطعام القليل

حدثنا ابو عمرو محمد بن احمد بن حمدان حدثنا الحسن بن
سفيان حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا جرير عن يزيد بن
ابي زياد عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر عن ابيه عن
جده عمر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه حتى اذا

لنا نغشى الروم التي يقال لها غزوة تبوك اصابنا جوع
شديد فقلت يا رسول الله نلقى العدو غدا وهم شباع
ونحن جياع فخطب الناس ثم قال من كان عنده فضل
طعام فليأتنا به وبسط نطعا فأتي بسبع وعشرين صاعا
فجلس رسول الله صلى الله عليه ودعا بالبركة ثم دعا
الناس وقال خذوا فاخذوا حتى جعل الرجل يربط
كمّي قميصه ثم يأخذ فيه ففضل فضله فقال رسول الله
صلى الله عليه اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا
يقولها رجل فيدخل النار ه حدثنا احمد بن اسحق وعبد الله
ابن محمد قالا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبد الله بن
شبيب حدثنا عبد الجبار بن سعيد حدثنا يحيى بن ابرهيم
ابن هانئ عن محمد بن اسحق عن سعيد مولى نوفل بن الحرث
عن عاصم بن عبيد الله عن عاصم بن عمر عن عمر بن الخطاب
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في غزوة تبوك
فقلت يا رسول الله يخرج الينا الروم وهم شباع ونحن

عاصم

جياع فارادت الانصار ان ينحروا نواضحهم فاذا منادي
رسول الله صلى الله عليه في الناس من كان عنده فضل
من زاد فليأتنا به فجمعنا جميع ما جاءوا به فوجدناه سبعا
وعشرين صاعا فجلس رسول الله صلى الله عليه الى جنبه
فدعا فيه ثم قال ايها الناس خذوا ولا تنتهبوا قال
فاخذوا في الجرب والغرائر حتى جعل الرجل يعقد
قميصه فيأخذ فيه حتى صدروا وانه نحو مما كانوا يجدون ه
رواه احمد بن يونس عن ابي بكر بن عياش عن يزيد مثله ه
حدثنا سليمان بن احمد حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي
مريم حدثنا محمد بن يوسف الفريابي حدثنا الاوزاعي عن
المطلب بن عبد الله بن حنطب حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة
الانصاري عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
في غزاة فاصابتنا مخمصة فاستأذن الناس رسول الله
في نحر بعض ظهورهم فقالوا يبلغنا الله به فهم ان يأذن لهم
فلما رأى عمر ان رسول الله صلى الله عليه قد هم ان يأذن لهم

قال يا رسول الله كيف اذا لقينا العدو غدا جياعا رجالا
ولكن ان رايت يا رسول الله ان تدعو الناس ببقايا ازوادهم
فتجمعها فتدعو الله فيها بالبركة فلعل الله ان ينفعنا
بدعوتك فجعل الرجل يجئ بالحفنة من الطعام والمد وفوق
ذلك فكان اعلى من جاء بصاع تمر فجمعها رسول الله صلى الله
عليه ثم دعا بما شا الله ان يدعو ثم دعا الناس باوعيتهم فما
بقي وعا في الجيش الا ملوه وبقي مثله فضحك رسول الله صلى
الله عليه حتى بدت نواجذه ثم قال اشهد ان لا اله الا الله
واني رسول الله لا يلقى الله بها عبد مومن الا حجبت عنه
النار يوم القيامه ٥ حدثنا سليمن بن احمد حدثنا احمد بن
ابرهيم القرشي حدثنا ابرهيم بن عبد الله بن العلا بن زبر
حدثني ابي عن الزهري والاوزاعي قالا حدثنا المطلب بن
عبد الله بن حنطب حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري
حدثني ابي قال كنا مع النبي صلى الله عليه في غزوة غزاها
فذكره ٥ رواه شعيب بن الليث عن ابيه عن ابن عجلان عن

عاصم عن المطلب عن ابي عمرة ان رسول الله صلى الله عليه
كان في غزوة فاصابهم فيها شدة حتى هموا بنحر ظهورهم
الحديث ٥ حدثنا ابو صاعد حدثنا الربيع بن سليمن حدثنا
شعيب بن الليث حدثنا الليث حدثني محمد بن عجلان به ٥
رواه عبد الرحمن بن بشر بن بكر حدثنا ابي حدثنا عاصم بن
عبيد الله بن عاصم عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابيه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه في غزوة تبوك فلما كان
بازا الروم اصاب الناس جوع فجات الانصار نبي الله
صلى الله عليه يستاذنونه في نحر الابل الحديث ٥ ورواه
عبد الرحمن بن بشر بن بكر عن ابيه عن عاصم عن عبد الرحمن عن
ابيه واكثر ما نقله رواه المعافري فيما جرى بتبوك
من الايات تكثير القليل من الطعام والما ٥ حدثنا
سليمن بن احمد حدثنا محمد بن عمرو بن خلد حدثني ابي حدثنا
ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة بن الزبير في قصة
تبوك قال وخرج حين خرج وهو يريد الروم فكان

افضى اثره منى له من تبوك وكان ذلك فى زمان قل ماؤه
فيه فاغترف رسول الله صلى الله عليه غرفة بيده فمضمض
بها فاه وبصق فيها ففارت عينه حتى امتلأت فهى كذلك
حتى الساعة ٥ اخبرنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا الحسن بن
الجهم حدثنا الحسين بن الفرج حدثنا محمد بن عمر الواقدى
حدثنى ابن ابى سبرة عن موسى بن سعد عن العرباض بن
سارية قال كنت الزم باب رسول الله صلى الله عليه
فى الحضر والسفر فرأيتنا ليلة ونحن بتبوك فذهبنا
لحاجة ورجعنا الى منزل رسول الله صلى الله عليه وقد
تعشى ومن عنده من اضيافه ورسول الله صلى الله عليه
يريد ان يدخل قبته ومعه زوجته ام سلمة فلما
طلعت عليه قال اين كنت منذ الليلة فاخبرته فطلع
جعال بن سراقة وعبد الله بن مغفل المزنى فكنا ثلثة
كلنا جايع انما نعيش بباب رسول الله صلى الله عليه
فدخل رسول الله صلى الله عليه وطلب شيئا يأكله فلم

يجده فخرج الينا فنادى بلالا يا بلال هل من عشاء لهؤلاء
النفر قال والذى بعثك بالحق لقد نفضنا جربنا وحمتنا
قال انظر عسى ان تجد شيئا فاخذ الجرب ينفضها جرابا
جرابا فتقع التمرة والتمرتان حتى رايت فى يده سبع تمرات
ثم دعا بصحفة فوضع التمر فيها ثم وضع يده على التمرات
فسمى الله فقال كلوا بسم الله فاكلنا فاحصيت اربعا
وخمسين تمرة اعدها عدا ونواها فى يدى الاخرى
وصاحباى يصنعان مثل ما اصنع فشبعنا فاكل
كل واحد منا خمسين تمرة ورفعنا ايدينا فاذا التمرات
السبع كما هى فقال يا بلال ارفعها فانه لا ياكل منها احد
الا نهل منها شبعا قال فبينا نحن حول قبة النبى صلى
الله عليه وكان يتهجد من الليل فقام تلك الليلة يصلى
فلما طلع الفجر قام ركع ركعتى الفجر فاذن بلال واقام
فصلى رسول الله صلى الله عليه الصلاة بالناس ثم انصرف
الى فناء قبته فجلس وجلسنا حوله فقال رسول الله صلى الله

عليه هل لكم في الغدا قال عرباض فجعلت اقول في نفسي
اي غدا فدعا بلالا بالتمرات فوضع يده عليهن في
الصحفه ثم قال كلوا بسم الله فاكلنا والذي بعثه بالحق حتى
شبعنا وانا لعشره ثم رفعوا ايديهم منها شبعا
واذا التمرات كما هي فقال رسول الله صلى الله عليه
لولا اني استحيي من ربي لاكلنا من هذه التمرات
حتى نرد المدينه من آخرنا وطلع عليهم يعني غلام فاخذ
رسول الله صلى الله عليه التمرات بيده فدفعها اليه
فولى الغلام يلوكهن ن حدثنا سليمن بن احمد حدثنا
اسحق بن ابرهيم اخبرنا عبد الرزاق وحدثنا ابو بكر بن خلاد
حدثنا محمد بن غالب حدثنا القعنبي وحدثنا احمد بن جعفر
حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثنا عبد الرحمن
بن مهدي وروح قالوا حدثنا ملك بن انس عن ابي الزبير
عن ابي الطفيل ان معاذ بن جبل اخبره انهم خرجوا
مع رسول الله صلى الله عليه الى تبوك فكان النبي صلى الله

عليه يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشا جميعا
ثم قال انكم ستاتون ان شا الله غدا عين تبوك وانكم
لن تاتوها حتى يضحي النهار فمن جاها فلا يمس من مايها شيا
حتى اتي فجينا وقد سبق اليها رجلان والعين مثل الشراك
تبض بشي من مايها فسالهما رسول الله صلى الله عليه هل
مسستما من مايها شيا قالا نعم فسبهما رسول الله
صلى الله عليه وقال لهما ما شا الله ان يقول ثم غرفوا
من العين بايديهم قليلا حتى اجتمع في شي ثم غسل رسول
الله صلى الله عليه فيه وجهه ويديه ثم اعاده فيها فجرت
العين بما كثير فاستقى الناس ثم قال رسول الله صلى
الله عليه يوشك يا معاذ ان طالت بك حياة ان ترى ها هنا
ما قد ملئ جنانا ن رواه قرة بن خالد والثوري وهشام
ابن سعد عن ابي الزبير في الجمع بين الصلاتين بتبوك ن
حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا محمد بن يحيى حدثنا احمد بن محمد بن
ايوب حدثنا ابرهيم بن سعد عن محمد بن اسحق قال فاقام

رسول الله صلى الله عليه بتبوك بضع عشرة ليلة
ولم يجاوزها ثم انصرف قافلا الى المدينة وكان في الطريق
ما يخرج من وشل ما يروي الراكب والراكبين والثلث
بواد يقال له وادي المشقق فقال رسول الله صلى الله عليه
من سبقنا الى ذلك الما فلا يستقين منه شيا حتى ناتيه
فسبقه اليه نفر من المنافقين فاستقوا ما فيه فلما
اتاه رسول الله صلى الله عليه وقف عليه فلم ير فيه شيا
فقال من سبقنا الى هذا الما فقيل له يا رسول الله فلان
وفلان فقال اولم انهاهم ان يستقوا منه شيا حتى
اتيه ثم لعنهم رسول الله صلى الله عليه ودعا الله عليهم
ثم نزل فوضع يده تحت الوشل فجعل يصب في يده
ما شا الله ان يصب ثم نضحه به ومسحه بيده ودعا الله
ودعا الله بما شا ان يدعو به فانخرق من الما منه كما
يقول من سمعه ان له حسا كحس الصواعق فشرب الناس
واستقوا حاجتهم منه فقال رسول الله صلى الله عليه

لئن بقيتم او من بقي منكم ليسمعن بهذا الوادي
وهو اخصب ما بين يديه وما خلفه وذلك الما فواره
تبوك اليوم ذكره الواقدي وسمى المنافقين اربعة نفر
معتب بن قشير والحرث بن يزيد الطائي ووديعة بن ثابت
وزيد بن اللصيت اخبرنا محمد احمد حدثنا الحسن بن الجهم
حدثنا الحسين بن الفرج قال الواقدي وسار رسول الله
صلى الله عليه قال حدثني عبد الله بن عبد العزيز بن ابي
صعصعة المازني عن خلاد بن سويد عن ابي قتادة قال
بينا نحن مع رسول الله عليه السلام نسير في الجيش ليلا
فذكر حديث ابي قتادة فقال فيه ولحق الجيش عند زوال
الشمس ونحن معه قد كادت تقطع اعناق الرجال والخيل
والركاب عطشا فدعا رسول الله صلى الله عليه بالركوة
فافرغ ما في الاداوة فيها ووضع اصابعه عليها فنبع
الما من بين اصابعه واقبل الناس فاستقوا وفاض
الما حتى تروّوا وارووا خيلهم وركابهم وكان في العسكر

الخيل اثنا عشر الف بعير ويقال خمسه الف بعير والناس
يلثون الف والف فرس وذلك قول النبي صلى الله
عليه لابي قتاده احتفظ بالركوه والاداوه قال وكان
في تبوك اربعه اشيا قال فبينا رسول الله صلى الله عليه
يسير منحدرا الى المدينه وهو في قيظ شديد عطش العسكر
بعد المرتين الاولين عطشا شديدا حتى لا يوجد ما
قليل ولا كثير فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه
فارسل اسيد بن حضير في يوم صايف وهو متلثم
فقال رسول الله صلى الله عليه عسى ان تجد لنا ما فخرج
اسيد وهو فيما بين تبوك والحجر فجعل يضرب في كل وجه
فيجد راويه من ما مع امراه من بلي فكلمها اسيد
وخبرها خبر رسول الله صلى الله عليه فقالت فهذا
الما فانطلق به الى رسول الله صلى الله عليه وقد وصفت
له الما وبينه وبين الطريق هنيهه فلما جا اسيد بالما
دعا فيه رسول الله صلى الله عليه بالبركه ثم قال هلم

اسقيتكم فلم يبق فيها سقا الا ملوه ثم دعا بركابهم
وخيولهم فسقوها حتى نهلت ويقال انه صلى الله عليه
امر بما جا به اسيد فصبه في قعب عظيم من عساس
اهل البادية فادخل رسول الله صلى الله عليه يده فيه
وغسل وجهه ورجليه ثم صلى ركعتين ثم رفع يديه مدا
ثم انصرف وان القعب ليفور فقال رسول الله صلى الله
عليه ردوا واتسع الما وانبسط الناس حتى يصف عليه
الماية والمايتان فاروا وان القعب ليجيش بالرواء
حديث ابي قتاده [٣] رواه عنه عبد الله بن رباح الانصاري
في روايه ثابت البناني عنه وحدثت به حماد بن سلمه
وسليمن بن المغيره ورواه ايضا عن عبد الله بن رباح
بكر المزني وعلي بن زيد وخالد بن سمير وقالوا الناس مع تبوك
رسول الله صلى الله عليه في مسيره ولم يسموا المسير ك وسط
قال الواقدي وقال رجل من بني سعد هذيم جيت رسول
الله صلى الله عليه وهو جالس بتبوك وهو في نفر من اصحابه

وهو سابعهم فسلمت فقال اجلس فقلت اي رسول
الله اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال
افلح وجهك ثم قال يا بلال اطعمنا قال فبسط بلال نطعا
ثم جعل يخرج من جميت له فاخرج من جراب له شيئا
من تمر معجون بالسمن والاقط ثم قال رسول الله صلى
الله عليه كلوا فاكلنا حتى شبعنا فقلت يا رسول الله
ان كنت لاكل هذا وحدي فقال رسول الله صلى
الله عليه الكافر ياكل في سبعة امعاء والمومن ياكل
في معا واحد ثم جيته من الغد متحينا لغدايه لازداد
في الاسلام يقينا فاذا عشرة نفر حوله فقال هات
اطعمنا يا بلال قال فجعل يخرج من جراب تمرا بكفه
قبضة قبضة فقال اخرج ولا تخف من ذي العرش
اقفارا قال فجا بالجراب فنثره فحزرته مدين قال
فوضع النبي عليه السلام يده على التمر ثم قال كلوا بسم الله
قال فاكل القوم واكلت معهم وكنت صاحب تمر

فاكلت حتى ما اجد له مسلكا قال وبقي على النطع مثل
الذي جا به بلال كانا لم ناكل منه تمرة واحدة قال
ثم غدوت من الغد وعاد نفر وكانوا عشرة ويزيدون
رجلا او رجلين فقال يا بلال اطعمنا فجا بلال بذلك
الجراب بعينه اعرفه فنثره فوضع رسول الله صلى الله عليه
يده فيه فقال كلوا بسم الله قال فاكلنا ثم رفع مثل
الذي صب ففعل ذلك ثلثة ايام ن : ه

ومما ذكر الواقدي وغيره في هذه الغزوه
دعا رسول الله صلى الله عليه بالاستمطار
واخباره بموضع ناقته التي ضلت ه : ه

حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا ابو شعيب الحراني
حدثنا ابو جعفر النفيلي حدثنا محمد بن سلمة حدثنا محمد بن اسحق
وحدثنا حبيب بن الحسن حدثنا محمد بن يحيى حدثنا احمد بن
محمد بن ايوب حدثنا ابرهيم بن سعد عن محمد بن اسحق
عن عبد الله بن ابي بكر عن عباس بن سهيل قال

اصبح الناس ولا ماء معهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى
الله عليه فدعا الله فارسل الله سحابة فامطرت حتى
ارتوى الناس واحتملوا حاجتهم من الماء اخبرنا محمد بن
احمد بن الحسن حدثنا الحسن بن الجهم حدثنا الحسين بن
الفرج حدثنا محمد بن عمر الواقدي قال ارتحل رسول الله
صلى الله عليه من حجر ثمود فاصبحوا ولا ماء معهم فشكوا
ذلك الى رسول الله صلى الله عليه ورسول الله على غير ما
قال عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي فرايت رسول الله
صلى الله عليه استقبل القبلة فدعا ولا والله ما في السما
سحاب فما برح رسول الله صلى الله عليه يدعو حتى اني
لانظر الى السحاب تاتلف من كل ناحية فما رام رسول
الله صلى الله عليه مقامه حتى سحت السما علينا بالروا
فكاني اسمع تكبير رسول الله صلى الله عليه في المطر
ثم كشف الله السما عنا من ساعتها وما في الارض الا
غدر يصب هذا في هذا فسقى الناس وارتووا من اخرهم

فاسمع رسول الله صلى الله عليه يقول اشهد اني رسول
الله فقلت لرجل من المنافقين ويحك بعد هذا شيء
فقال سحابة مارة وهو اوس بن قيظي وقيل زيد بن
اللصيت حدثنا محمد بن احمد بن حمدان حدثنا الحسن بن
سفين حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا عبد الله بن وهب
اخبرني عمرو بن الحرث عن ابن ابي هلال عن عتبة بن ابي
عتبة عن نافع بن جبير عن عبد الله بن عباس انه قال
قيل لعمر بن الخطاب حدثنا من شان ساعة العسرة
فقال عمر خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه الى تبوك
في قيظ شديد فنزلنا منزلا اصابنا فيه عطش حتى
ظننا ان رقابنا ستنقطع حتى ان كان الرجل لينحر بعيره
فيعصر فرثه فيشربه ويجعل ما بقي على كبده فقال ابو
بكر الصديق يا رسول الله ان الله قد عودك في الدعا خيرا
فادع لنا قال اتحب ذلك قال نعم فرفع يديه فلم
يرجعهما حتى قالت السما فاظلت ثم سكبت فملوا

ما معهم ثم ذهبت لننظر فلم نجدها جاوزت العسكر
حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا ابو شعيب الحراني
حدثنا ابو جعفر النفيلي حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق حدثني
عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رجال من بني
عبد الاشهل قال عاصم فقلت لمحمود هل كان الناس يعرفون
النفاق في المنافقين قال نعم والله ان كان الرجل ليعرفه
من اخيه ومن ابيه ومن ابنه ومن عمه ومن عشيرته
ثم يلبس بعضهم بعضا على ذلك ثم قال اخبرني رجال من
قومي عن رجل من المنافقين معروف نفاقه كان يسير
مع النبي صلى الله عليه حيث سار فلما كان بالحجر من امر
الماء ما كان ودعا رسول الله صلى الله عليه حين دعا
فارسل الله سحابة فامطرت حتى ارتوى الناس اقبلنا
عليه نقول ويحك هل بعد هذا شيء قال فقال سحابة
مارة ثم ان رسول الله صلى الله عليه خرج حتى اذا كان
ببعض الطريق ضلت ناقته فخرج في طلبها اصحابه

وعند رسول الله صلى الله عليه رجل من اصحابه يقال له
عمارة بن حزم وكان عقبيا بدريا وهو عم بني عمرو بن حزم
وكان في رحله زيد بن لصيت القينقاعي وكان منافقا
فقال زيد بن لصيت وهو في رحل عمارة وعمارة عند
رسول الله صلى الله عليه اليس محمد يزعم انه نبي ويخبركم
عن خبر السماء وهو لا يدري اين ناقته واني والله ما
اعلم الا ما علمني الله وقد دلني الله عليها وهي في الوادي
من شعب كذا وكذا قد حبستها شجرة بزمامها فانطلقوا
حتى تأتوا بها فذهبوا فجاؤوا بها فرجع عمارة بن حزم الى
رحله فقال والله لعجب من شيء حدثناه رسول الله صلى
الله عليه آنفا عن مقالة قائل اخبره الله عنه كذا وكذا
للذي قال زيد بن لصيت فقال رجل ممن كان في رحل
عمارة ولم يحضر رسول الله صلى الله عليه زيد والله
قال هذه المقالة قبل ان تأتي قال فاقبل عمارة على
زيد يجأ في عنقه ويقول يا لعباد الله ان في رحلي

لداهية وما ادري اخرج باعداء الله من رحل ولا
تصحبني فزعم بعض الناس ان زيدا تاب بعد ذلك وقال
بعض الناس لم يزل متهما بالشر حتى هلك ٥ حدثنا
محمد بن احمد بن الحسن حدثنا ابو شعيب الحراني حدثنا ابو
جعفر النفيلي حدثنا محمد بن سلمه و حدثنا حبيب بن الحسن
حدثنا محمد بن يحيى حدثنا احمد بن محمد بن ايوب حدثنا ابرهيم
ابن سعد قالا عن محمد بن اسحق قال فذكر لنا الزهري
ويزيد بن رومان وعبد الله بن ابي بكر وعاصم بن عمر بن
قتاده وغيرهم من علمائنا قالوا ان رسول الله صلى الله
عليه حين مر بالحجر ونزل بها استقى الناس من بيرها
فلما راحوا منها قال رسول الله صلى الله عليه للناس
لا تشربوا من مائها شيئا ولا تتوضوا منه للصلاة وما
كان من عجين عجنتموه فاعلفوه الابل ولا تاكلوا منه شيئا
وقال لا يخرجن احد منكم الليلة الا ومعه صاحبه
قال ففعل الناس ما امرهم به رسول الله صلى الله عليه

الا رجلين من بني ساعدة خرج احدهما لحاجته وخرج
الاخر في طلب بعير له فاما الذي ذهب لحاجته فخنق
على مذهبه واما الذي ذهب في طلب بعيره فاحتملته
الريح حتى طرحته بجبلي طي فاخبر ذلك رسول الله صلى
الله عليه فقال الم انهكم ان يخرج رجل منكم الا ومعه
صاحب له ثم دعا الذي اصيب على مذهبه فشفي واما
الاخر الذي وقع بجبلي طي فان طيا اهدته لرسول الله
صلى الله عليه حين قدم المدينة ٥ ..٥
ومما ذكر محمد بن عمر الواقدي في هذه الغزوة من الدلايل
ما اخبرناه محمد بن احمد بن الحسن حدثنا الحسن بن الجهم حدثنا
الحسين بن الفرج حدثنا محمد بن عمر ان عبد الله ذي البجادين
من مزينة كان يتيما لا مال له ثم مات ابوه فلم يورثه
شيا وكان عمه ميلا فاخذه وكفله حتى كان ايسر وكانت
له ابل وغنم ورقيق فلما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة
جعلت نفسه تتوق الى الاسلام ولا يقدر عليه من عمه حتى

مضت السنون والمشاهد كلها فانصرف رسول الله صلى
الله عليه من فتح مكة راجعا الى المدينة فقال عبد الله
ذو البجادين لعمه يا عم اني قد انتظرت اسلامك فلا
اراك تريد محمدا صلى الله عليه فائذن لي في الاسلام فقال
والله لئن اتبعت محمدا لا اترك بيدك شيئا كنت اعطيتك
الا نزعته منك فقال عبد العزى وهو اسمه يومئذ فانا
والله متبع محمدا عليه السلام وتارك عبادة الحجر والوثن
وهذا ما بيدي فخذه فاخذ كل ما كان اعطاه حتى جرده
من ازاره فاتى امه فقطعت بجادا لها باثنين فاتزر
بواحد وارتدى بالآخر ثم اقبل الى المدينة فاضطجع
في المسجد ثم صلى رسول الله صلى الله عليه الصبح وكان
رسول الله صلى الله عليه يتصفح الناس اذا انصرف من صلاة
الصبح فنظر اليه فانكره فقال من انت فانتسب له فقال
انت عبد الله ذو البجادين ثم قال انزل مني قريبا
فكان يكون من اضيافه عليه السلام ويعلمه القرآن حتى

قرأ قرآنا كثيرا والناس يتجهزون الى تبوك وكان
رجلا صيتا فكان يقوم في المسجد فيرفع صوته بالقراءة
فقال عمر يا رسول الله الا تسمع هذا الاعرابي يرفع
صوته بالقرآن قد منع الناس القراءة فقال النبي صلى
الله عليه دعه يا عمر فانه خرج مهاجرا الى الله
ورسوله فلما خرجوا الى تبوك قال يا رسول الله ادع لي
بالشهادة فقال ابلغني لحاء سمرة فربطها رسول الله
صلى الله عليه على عضده وقال اللهم اني احرم دمه على الكفار
فقال يا رسول الله ما هذا اردت فقال رسول الله صلى الله
عليه انك اذا خرجت غازيا في سبيل الله فاخذتك
حمى فقتلتك فانت شهيد او وقصتك دابتك فانت شهيد
لا تبالي بايته كان فلما نزلوا تبوك اقاموا بها اياما ثم
توفي عبد الله ذو البجادين وكان بلال بن الحارث المزني
يقول حضرت رسول الله صلى الله عليه ومع بلال رضي الله
عنه المؤذن شعلة من نار عند القبر واذا رسول الله

عضده صح

صلى الله عليه في القبر وابو بكر وعمر رضي الله عنهما يدليانه
الى رسول الله صلى الله عليه وهو يقول ادنيا إلي
اخاكما فلما هياه لشقه في اللحد قال اللهم اني امسيت عنه
راضيا فارض عنه قال فقال ابن مسعود يا ليتني كنت
صاحب اللحد ٥ حدثنا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن حدثنا
ابو شعيب الحراني حدثنا ابو جعفر النفيلي حدثنا محمد بن
سلمه ٥ وحدثنا حسن بن الحسن حدثنا محمد بن يحيى حدثنا
احمد بن محمد بن ايوب حدثنا ابرهيم بن سعد قالا عن محمد بن
اسحق قال ولما انتهى رسول الله صلى الله عليه الى
تبوك دعا خالد بن الوليد فبعثه الى اكيدر دومه
وهو اكيدر بن عبد الملك رجل من كنده كان ملكا عليها
وكان نصرانيا فقال رسول الله صلى الله عليه لخالد
انك ستجده يصيد البقر فخرج خالد رضي الله عنه حتى اذا
كان من حصنه بمنظر العين في ليلة مقمرة صائفة وهو
على سطح له ومعه امراته فباتت البقرة تحك بقرونها

باب القصر فقالت له امراته هل رايت مثل هذا
قط قال لا قال ومن يترك هذا قال لا احد فنزل
فامر بفرسه فاسرج وركب نفر معه من اهل بيته
فيهم اخ له يقال له حسان فركب وخرجوا معه بمطاردهم
فلما خرجوا تلقتهم خيل رسول الله صلى الله عليه فاخذته
وقتلوا اخاه حسانا وقد كان عليه قباء له من ديباج
مخوص بالذهب فاستلبه خالد فبعث به الى رسول النبي
صلى الله عليه ثم ان خالدا قدم باكيدر على رسول الله
صلى الله عليه فحقن له دمه وصالحه على الجزيه ثم خلى
سبيله فرجع الى قريته فقال رجل من طيي يقال له
بجير بن بجره يذكر قول رسول الله صلى الله عليه
لخالد انك ستجده يصيد البقر وما صنع البقر تلك
الليلة حتى استخرجته لتصديق قول رسول الله صلى الله
عليه ٥ تبارك سايق البقرات اني رايت الله يهدي كل هاد
فمن يك حائدا عن ذي تبوك فانا قد امرنا بالجهاد

قال الشيخ اسعده الله ومما ذكره الواقدي في جملة القصه
الغزوه فيما اخبرناه ابو عمر حدثنا الحسن حدثنا الحسيني حدثنا
محمد ان الناس عارض في مسيرهم حيه ذكر من عظمها وخلقها
فانصاع الناس عنها قال فاقبلت حتى واقفت رسول الله
صلى الله عليه وهو على راحلته طويلا والناس ينظرون اليها
ثم التوت حتى اعتزلت الطريق فقامت قائمة فاقبل
الناس حتى اتوا رسول الله عليه السلام فقال لهم هل
تدرون من هذا فقالوا الله ورسوله اعلم قال فان
هذا احد الرهط الثمانيه من الجن الذين وفدوا الي
يستمعون القران فراى عليه من الحق حين الم رسول
الله صلى الله عليه بلده ان يسلم وها هو يقرئكم السلام
فسلموا عليه فقال الناس جميعا وعليه السلام ورحمة الله
قال الشيخ وفي هذه الغزوه صرف الله
عز وجل مكيده المنافقين عن رسول الله صلى الله عليه
حين هموا بتنفير راحلته اذا صعد العقبه ليسقط

منها فعصمه الله وحرسه من مكيدتهم حدثنا سليمن
ابن احمد حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا مصرف
ابن عمرو اليامي حدثنا ابو اسامه حدثنا مجاهد عن عامر
ابن زيد قال قلنا لحذيفه كيف عرفت امر المنافقين ولم
يعرفه احد من اصحاب رسول الله عليه السلام ابو بكر ولا
عمر قال اني كنت اسير خلف رسول الله صلى الله عليه
فنام على راحلته فسمعت ناسا منهم يقولون لو طرحناه عن
راحلته فاندقت عنقه فاسترحنا منه فسرت بينه وبينهم
وجعلت اقرا وارفع صوتي فانتبه رسول الله صلى الله عليه
فقال من هذا قلت حذيفه قال من هولا خلفك قلت
فلان وفلان حتى عددتهم قال وسمعت ما قالوا قلت نعم
ولذلك سرت بينك وبينهم قال فان هولا فلان وفلان
حتى عد اسماهم منافقين فلا تخبرن احدا حدثنا
محمد بن احمد بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد
الله بن عمر بن ابان حدثنا عبيده بن الاسود عن مجالد عن

مجالد مح

حتى اسمعه النبي عليه السلام

عامر قال قلنا كيف اصاب حذيفة ما لم يصب ابو بكر
ولا عمر رضي الله عنهما فقال صلة بن زفر قد والله
سالنا حذيفة عن ذلك فقال كنت اسير مع رسول الله
صلى الله عليه فادلجنا معه دلجة فنعس رسول الله صلى
الله عليه على راحلته فقال ناس لو دفعناه الساعة
فوقع فاندقت عنقه استحيا منه قال فلما سمعتهم
تقدمت فسرت بينهم وبينه فجعلت اقرا سورة من
القران حتى استيقظ رسول الله صلى الله عليه فقال
من هذا فقلت حذيفة يا رسول الله فقال ادن فدنوت
فقال ما سمعت هؤلاء خلفك ما قالوا قلت بلى يا رسول
الله ولكن سرت بينك وبينهم فقال الا انهم منافقون
وفلان وفلان منافقون ه حدثنا ابو بكر بن مالك حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثنا محمد بن عبد الله
ابن الزبير وابو نعيم قالا حدثنا الوليد بن جميع حدثنا
ابو الطفيل قال كان بين حذيفة وبين رجل من اهل

العقبة ما يكون بين الناس فقال انشدك الله كم كان
اصحاب العقبة فقال له القوم اخبره اذ سالك فقال
ان كنا نخبر انهم اربعة عشر فان كنت فيهم فقد كان
القوم خمسة عشر واشهد بالله ان اثني عشر منهم
حرب لله ولرسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد
حدثنا ابو بكر بن مالك حدثنا عبد الله بن احمد حدثني ابي
حدثنا ابو نعيم حدثنا الوليد بن جميع حدثنا ابو الطفيل عن
حذيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه يوم غزوة تبوك
فبلغه ان في الماء الذي يرده قلة فامر مناديا فنادى
ان لا يسبقني الى الماء احد فاتى الماء وقد سبقه قوم
فلعنهم ه .. ه

ذكر ما جرى من الدلايل في
غزوة مؤتة ه .. ه

حدثنا فاروق الخطابي حدثنا زياد بن الخليل حدثنا
ابرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة
عن ابن شهاب قال صدر رسول الله صلى الله عليه

الى المدينة يعني بعد عمرة القضا فمكث بها ستة اشهر
ثم بعث جيشا الى مؤتة وامّر عليهم زيد بن حارثة
فان اصيب بها فجعفر بن ابي طالب اميرهم فان
اصيب فعبد الله بن رواحة رضي الله عنه اميرهم
فانطلقوا حتى لقوا ابن ابي سبرة الغسّاني بمؤتة وبها
جموع من نصارى العرب والروم وبها تنوخ وبهرا
واغلق ابن ابي سبرة دون المسلمين الحصن ثلثة ايام
ثم خرجوا فالتقوا على زرع اخضر فاقتتلوا قتالا شديدا
فاخذ اللوا زيد بن حارثة فقتل ثم اخذه جعفر فقتل
ثم اخذه ابن رواحة فقتل ثم اصطلح المسلمون بعد
امرا رسول الله صلى الله عليه على خلد بن الوليد فهزم
الله العدو واظهر المسلمين وبعثهم رسول الله صلى الله
عليه في جمادى الاخرة وزعموا ان رسول الله صلى الله عليه
قال مرّ علي جعفر يطير مع الملايكة كما يطيرون له
جناحا قال وزعموا ان يعلى بن منية قدم على رسول الله

صلى الله عليه بخبر اهل مؤتة فقال له رسول الله صلى الله
عليه ان شئت اخبرتني وان شئت اخبرتك قال بل
اخبرني يا رسول الله فاخبره رسول الله صلى الله عليه
خبرهم كله ووصفه له فقال والذي بعثك بالحق ما تركت
من حديثهم حرفا لم تذكره وان امرهم لكما ذكرت فقال
رسول الله صلى الله عليه ان الله عز وجل رفع لي الارض
حتى رايت معتركهم وذكر الواقدي فيما اخبرنا ه
محمد بن احمد بن الحسن حدثنا الحسن بن الجهم قال حدثنا
الحسين بن الفرج حدثنا محمد بن عمر الواقدي قال ان مؤتة
دون دمشق بادنا البلقا وان النبي صلى الله عليه لما
عسكر اصحابه بالجرف ولم يبيّن لهم الامر فلما صلى
الظهر جلس وجلس اصحابه حوله فجاء النعمن اليهودي
فوقف على رسول الله صلى الله عليه مع الناس فقال
رسول الله صلى الله عليه امير الناس زيد فان قتل
فجعفر فان اصيب فعبد الله بن رواحة فان اصيب

فليرتد المسلمون بينهم رجلا فليجعلوه عليهم فقال النعمان
يا ابا القسم ان كنت نبيا فسميت من سميت فليصبن
قليلا او كثيرا اصيبوا جميعا ان الانبيا عليهم السلام
في بني اسرائيل كانوا اذا استعملوا الرجل على القوم
ثم قال ان اصيب فلان فلو سمى مائة اصيبوا جميعا
ثم جعل اليهودي يقول لزيد اعهد فانك لا ترجع الى
محمد ابدا ان كان نبيا قال زيد اشهد انه صادق بار
قال الواقدي ولما التقى الناس بموتة جلس رسول الله
صلى الله عليه على المنبر وهو ينظر الى معتركهم فقال
رسول الله صلى الله عليه اخذ الراية زيد فجاءه الشيطان
فحبب اليه الحياة وكره اليه الموت وحبب اليه الدنيا
فقال الآن حين استحكم الايمان في قلوب المومنين
تحبب الدنيا فمضى قدما حتى استشهد رحمه الله فصلى
عليه رسول الله صلى الله عليه وقال استغفروا له
ودخل الجنة وهو يسعى ثم اخذ الراية جعفر بن ابي

طالب فجاءه الشيطان فمناه الحياة وكره اليه الموت
فقال الآن حين استحكم الايمان في قلوب المومنين تمنيني
الدنيا ثم مضى قدما حتى استشهد فصلى عليه رسول الله
عليه السلام ودعا له ثم قال رسول الله صلى الله عليه استغفروا
لأخيكم فانه شهيد وقد دخل الجنة وهو يطير في الجنة
بجناحين من ياقوت حيث يشاء من الجنة ثم اخذ الراية
بعده عبد الله بن رواحة فاستشهد ثم دخل الجنة معترضا
فشق ذلك على الانصار فقيل يا رسول الله ما اعتراض
قال لما اصابته الجراح نكل فعاتب نفسه فاستشهد
فدخل الجنة فسري عن قومه حدثنا هارون الحمال
حدثنا ابو مسلم الكشي وحدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله قالا حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه قال نعى
النبي صلى الله عليه جعفرا وزيدا نعاهم قبل ان يجي خبرهم
وعيناه تذرفان حدثنا ابو محمد بن مالك حدثنا عبد الله بن

احمد بن حنبل حدثني ابي حدثنا اسمعيل بن ابرهيم حدثنا
ايوب مثله ٥ ورواه عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن
انس من دون حميد ٥ حدثناه سليمن بن احمد حدثنا اسحق
ابن ابرهيم اخبرنا عبد الرزاق عن معمر به ٥ حدثنا حبيب
ابن الحسن حدثنا محمد بن يحيى حدثنا احمد بن محمد بن ايوب حدثنا
ابرهيم بن سعد عن محمد بن اسحق حدثني عبد الله بن ابي بكر عن
ام عيسى الجزار عن ام جعفر بنت محمد بن جعفر بن ابي
طالب عن جدتها اسما بنت عميس قالت لما اصيب جعفر
واصحابه دخل علي رسول الله صلى الله عليه وقد
دبغت اربعين اهبا وعجنت عجيني وغسلت بني ودهنتهم
ونظفتهم قالت فقال رسول الله صلى الله عليه ايتني ببني
جعفر فاتيته بهم قالت فشمهم وذرفت عيناه فقلت
يا رسول الله ما يبكيك ابلغك عن جعفر واصحابه شي
قال نعم اصيبوا هذا اليوم قالت فقمت اصيح واجتمع الي
النسا وخرج رسول الله صلى الله عليه الى اهله وقال

سابعة

لا تغفلوا آل جعفر من أن تصنعوا لهم طعاما فانهم
قد شغلوا بامر صاحبهم ٥ ٥٥

وما ذكر في غزوة الطايف ٥

حدثنا سليمن بن احمد حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني
حدثنا ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة بن الزبير قال
امر رسول الله صلى الله عليه حين حاصر واثقيفا
ان يقطع كل رجل من المسلمين خمس نخلات من كرومهم
فأتاه عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله انها عفا لم
تؤكل ثمارها فامرهم ان يقطعوا ما اكلت ثمرته
الاول فالاول قال واقبل عيينة بن بدر حتى جا
الى رسول الله صلى الله عليه فقال ايذن لي اكلمهم
يا رسول الله لعل الله ان يهديهم فاذن له رسول الله
صلى الله عليه فانطلق حتى دخل عليهم الحصن فقال
بابي انتم تمسكوا بمكانكم والله لنحن اذل من العبيد
واقسم بالله لئن حدث حدث لتملكن العرب عزا

ومنعة فتمسكوا بحصنكم وإياكم أن تعطوا بأيديكم
ولا يتكابرن عليكم قطع هذا الشجر ثم رجع عيينة إلى رسول
الله صلى الله عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه
ماذا قلت لهم يا عيينة قال قلت لهم وأمرتهم بالإسلام
ودعوتهم إليه وحذرتهم النار ودللتهم على الجنة فقال
له رسول الله صلى الله عليه كذبت بل قلت لهم كذا وكذا
فقص عليه رسول الله صلى الله عليه حديثه فقال صدقت
يا رسول الله أتوب إلى الله وإليك من ذلك

ومن جملة غزوة الطائف إسلام عروة بن مسعود الثقفي
حدثنا فاروق الخطابي حدثنا زياد بن الخليل حدثنا إبراهيم
ابن المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن الزهري
قال فلما صدر أبو بكر وأقام للناس حجهم قدم عروة بن
مسعود على رسول الله صلى الله عليه فأسلم ثم استأذن
رسول الله صلى الله عليه ليرجع إلى قومه فقال إني
أخاف أن يقتلوك قال لو وجدوني نائما ما أيقظوني

فأذن له رسول الله صلى الله عليه فرجع إلى الطائف
فقدم عشاء فجاءته ثقيف فحياهم ودعاهم إلى الإسلام ونصح
لهم فاتهموه وعصوه وأسمعوه من الأذى ما لم يكن يخشاهم
عليه فخرجوا من عنده حتى إذا أسحر وطلع الفجر قام على
غرفة له في داره فأذن بالصلاة وتشهد فرماه رجل
من ثقيف بسهم فقتله فزعموا أن رسول الله صلى الله
مثل مح
عليه حين بلغه قتله قال مثل عروة في صاحب ياسين
دعا قومه إلى الله فقتلوه ، وذكر محمد بن عمر الواقدي فيما
أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا الحسن بن الجهم حدثنا
الحسين بن الفرج حدثنا محمد بن عمر الواقدي أن عروة بن
مسعود وغيلان بن سلمة كانا تاجرين خرجا إلى جرش
بعد قصد رسول الله صلى الله عليه إلى مكة للفتح يتعلمان
علم الدبابات والمنجنيق والعرادات فأحكما ذلك ففتح
رسول الله عليه السلام مكة ورجعا إلى الطائف فلما
قدما نصبا المنجنيق في جوف الحصن وجعلا الدبابات

واعدوا للقتال ثم ان عروة بن مسعود بعد ما فرغ ولم
يبق شيء فيما يرى هو وقومه الا وقد فرغ منه فيما يرون
القى الله في قلب عروة الاسلام فلقي غيلان بن مسلمة
فقال الا ترى الى ما قد قرب الله من امر هذا الرجل
وان الناس قد دخلوا معه كلهم فراغب عليه وخايف
ان يوقع به ونحن عند الناس ادهى العرب ومثلنا لا
يجهل ما يدعوا اليه محمد وانه نبي قال غيلان لا تقول هذا
يا ابا يعفور ولا يسمع منك فاني لا آمن عليك ثقيفا
وان كان لك من الشرف ما لك فيها قال عروة فانا
متبعه ومتابع اليه قال غيلان لا تعجل حتى ننظر وقد بين
قال عروة اي امر ابين من امر محمد عليه السلام اني
ذاكر لك امرا لم اذكره لاحد قط وانا ذاكره لك
الساعة قال غيلان وما هو قال عروة قدمت نجران
في تجارة وذلك قبل ان يظهر محمد بمكة وكان اسقفها
لي صديقا فقال يا ابا يعفور اظلكم نبي يخرج في

حرمكم قلت ما تقول قال اي والمسيح وهو آخر
الانبيا وليقتلن قومه قتل عاد فاذا ظهر ودعا الى
الله فاتبعه ولن اول من يسبق اليه لم اذكر ذلك
حرفا واحدا لاحد من ثقيف ولا غيرهم كما انتم اى
من شدتهم عليه وكنت انا من اشدهم عليه بعد ما
سمعت من الاسقف ما سمعت ثم غيب الله قلبي ساعتي
هذه وانا متبعه فالتزم على مخرجي قال غيلان لا اذكره
فخرج عروة وما شعر بمخرجه احد حتى قدم على رسول
الله صلى الله عليه المدينة فسر به واسلم واخبر النبي
عليه السلام بجل ما كان بين يديه وما اعده وما قذفه الله
في قلبه من الاسلام وعبر ما كان عليه وخبره خبر
الاسقف فقال رسول الله صلى الله عليه الحمد لله
الذي هداك واراد بك خيرا لما اردت بنفسك ثم ان
عروة استاذن رسول الله في الخروج الى قومه فقال
يا رسول الله ما رايت مثل هذا الدين ذهب عنه ذاهب

فاقدم على قومي بخير ما قدم به وافد على قومه قط الا من
قدم بمثل ما قدمت به وقد سبقت يا رسول الله في
مواطن كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه انهم اذا
قاتلوك قال يا رسول الله لو وجدوني نائما ما ايقظوني
ثم استاذنه الثالثة فقال ان شئت فاخرج فخرج الى
الطائف فدعا قومه الى الاسلام فقتل بها فقال
رسول الله صلى الله عليه مثل عروة مثل صاحب ياسين
دعا قومه الى الله فقتلوه ٥ قال
الشيخ اسعده الله وفي هذا الخبر ما حقق الله من قول
رسوله في عروة بان قومه قاتلوه وما ذكره اسقف
نجران من مخرجه وهو من جملة ما فشى وشاع من شانه
عند علماء اهل الكتابين ٥ حدثنا محمد بن احمد بن حماد حدثنا
ابرهيم بن هاشم البغوي وحدثنا سليمن بن احمد حدثنا
معاذ بن المثنى وحدثنا ابو احمد محمد بن احمد حدثنا الحسن
بن سفين قالوا حدثنا امية بن بسطام حدثنا يزيد بن

زريع حدثنا روح بن القسم عن اسمعيل بن امية عن
بجير عن ابي بجير عن عبد الله بن عمرو انهم كانوا مع
رسول الله صلى الله عليه في سفر فمروا بقبر ابي رغال
وهو ابو ثقيف وهو امرؤ من ثمود وكان منزله بالحرم
فلما اهلك الله قومه بما اهلكهم منعه مكانه من الحرم
وانه خرج حتى اذا بلغ ههنا مات فدفن معه غصن من
ذهب فابتدروا واستخرجوه ٥ ٠ ٥

ذكر بشارة زيد بن حارثة الى ام قرفة

حدثنا القاضي ابو احمد محمد بن احمد بن ابرهيم حدثنا محمد بن
ايوب حدثنا ابرهيم بن يحيى بن محمد بن عباد بن هانئ
الشجري حدثنا ابي عن محمد بن اسحق مولى ابن مخرمة عن
الزهري عن عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها
بلغ رسول الله صلى الله عليه ان امرأة من بني فزارة
يقال لها ام قرفة جهزت ثلثين راكبا من ولدها
وولد ولدها قالت اغزوا المدينة فاقتلوا محمدا عليه السلام

فقال النبي عليه السلام اللهم اثكلها بولدها وبعث اليهم
زيد بن حارثة فالتقوا بالوادي فقتل اصحاب زيد
فارتث جريحا فقدم المدينة فعاهد الله ان لا يمس
راسه ماء حتى يرجع اليهم فبعث معه رسول الله صلى الله
عليه السلام بعثا فالتقوا فقتل بني فزارة وقتل ام
قرفة وقتل لام قرفة وبعث بدرعها الى رسول الله
صلى الله عليه فنصبه بين رمحين واقبل زيد حتى قدم
المدينة قالت عائشة رضي الله عنها ورسول الله صلى الله
عليه تلك الليلة في بيتي فقرع الباب فخرج اليه يجر
ثوبه حتى اعتنقه وقبله ٥ ٥

قصة هدم بيت العزى ٥ ٥

حدثنا سليمان بن احمد حدثنا الحسين بن اسحق التستري
حدثنا علي بن المنذر حدثنا محمد بن فضيل عن الوليد بن جميع
عن ابي الطفيل قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه مكة
بعث خالد بن الوليد الى نخلة وكانت بها العزى

فاتاها خالد وكانت على ثلث سمرات فقطع السمرات
وهدم البيت الذي كان عليها ثم اتى النبي صلى الله عليه
فاخبره فقال ارجع فانك لم تصنع شيئا فرجع فلما نظرت
اليه السدنة وهم حجبتها امعنوا في الجبل وهم يقولون
يا عزى خبليه يا عزى عوريه فاتاها خالد فاذا امراة
عريانة ناشرة شعرها تحثو التراب على راسها
فعممها بالسيف حتى قتلها ثم رجع الى النبي عليه السلام
فاخبره فقال تلك العزى ٥ ٥

الفصل التاسع والعشرون

فيما اخبر به صلى الله عليه من الغيوب فتحقق
ذلك على ما اخبر به في حياته وبعد موته
كالاخبار عن تمكن امره وافتتاح الامصار
والبلدان الممصرة كالكوفة والبصرة وبغداد
على امته والفتن الكائنة بعده وردة جماعة
ممن شاهده ورآه صلى الله عليه واخباره

بعد الخلفا ومدتهم والملك العضوض بعدهم على ما
ذكرنا من الخصال فى ترجمة الابواب والفصول
فى اول الكتاب ٥ ٥ ٥

حدثنا ابو بكر بن خلاد حدثنا الحرث بن ابى اسامه
حدثنا خلد بن القسم وحدثنا فاروق الخطابى حدثنا ابو
مسلم الكشى حدثنا سليمن بن حرب قالا حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابى قلابه عن ابى اسامه عن ثوبان قال قال
رسول الله صلى الله عليه ان الله زوى لى الارض فاريت
مشارقها ومغاربها وان امتى سيبلغ ملكها ما زوى
لى منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض وانى سالت
ربى لامتى ان لا يهلكها بسنه بعامه ولا يسلط عليهم
عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربى قال
انى اذا قضيت قضا فانه لا يرد انى اعطيتك لامتك
ان لا اهلكها بسنه بعامه ولا اسلط عليهم عدوا من
سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمعوا عليهم من بين

اقطارها حتى يكون يهلك بعضهم بعضا ثم قال رسول
الله عليه السلام انما اخاف على امتى الايمه المضلين
فاذا وضع السيف فى امتى لم يرجع عنها الى يوم القيامه
وقال لا تقوم الساعه حتى يلحق قبايل من امتى بالمشركين
وحتى تعبد الاوثان وانه سيكون فى امتى ثلثون كذابا
يزعم انه نبى وانا خاتم النبيين لا نبى بعدى ولا تزال
طايفه من امتى ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم
حتى ياتى امر الله ٥ حدثنا سليمن بن احمد حدثنا يحيى بن
عثمن بن صالح حدثنا نعيم بن حماد حدثنا ابن المبارك عن
موسى بن عبيده عن محمد بن ابرهيم التيمى عن ابنت الهاد عن
العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه
يظهر الدين حتى يجاوز البحار وحتى تخاض البحار بالخيل
فى سبيل الله ثم ياتى قوم يقرؤن القران يقولون قد
قرانا القران من اقرا منا من افقه منا من اعلم منا
ثم التفت الى اصحابه فقال هل فى اوليك من خير واوليك هم

وقود النار ٥ حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا يونس
ابن حبيب وابو مسعود احمد بن الفرات قالا حدثنا
ابو داود وحدثنا ابو بكر بن خلاد حدثنا الحرث بن ابي
اسامه حدثنا علي بن الجعد وحدثنا حبيب بن الحسن حدثنا
الرحمن عبد عمر بن حفص حدثنا عاصم بن علي قالوا حدثنا شعبه
عن سماك بن حرب عن عبد الله بن مسعود عن ابيه ان
النبي صلى الله عليه قال انكم منصورون ومفتوح لكم
ومصيبون فمن ادرك ذلك منكم فليتق الله وليأمر
بالمعروف ولينه عن المنكر ومن كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار ٥ حدثنا عبد الرحمن بن العباس
حدثنا ابرهيم بن اسحق الحربي حدثنا داود بن رشيد
حدثنا الوليد عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن ابي علي
الهمداني قال سمعت عقبه بن عامر يقول ان رسول الله
صلى الله عليه قال ستفتح لكم الارض وتكفون المؤونه
فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه ٥ حدثنا عبد الله بن جعفر

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنا علي بن بحر وحدثنا ابو
عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفين حدثنا عمرو بن عثمان
وهشام بن عمار واسحق بن ابرهيم قالوا حدثنا محمد بن حرب
عن ابي سلمه سليمن بن سليم عن يحيى بن جابر عن ابن اخي
ابي ايوب الانصاري عن ابي ايوب الانصاري قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول انها ستفتح عليكم الامصار
وستضرب عليكم فيها بعوث فيكره الرجل البعث
فيتخلص من قومه ويعرض نفسه على القبايل يقول من
اكفيه بعث كذا من اكفيه بعث كذا الا وذلك الاجير
الى اخر قطره من دمه ٥ حدثنا ابو بكر بن خلاد حدثنا
الحرث بن ابي اسامه حدثنا اسحق بن الطباع وحدثنا
ابو محمد بن حيان حدثنا الفضل بن العباس حدثنا يحيى بن بكير
قالا حدثنا مالك عن هشام بن عروه عن ابيه عن عبد الله
ابن الزبير عن سفين بن ابي زهير قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول تفتح اليمن فياتي قوم يبسون

فيتحملون باهاليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا
يعلمون ثم تفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهاليهم
ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ثم تفتح العراق
فياتي قوم يبسون فيتحملون باهاليهم ومن اطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون ٥ حدثنا سليمن بن احمد ثنا اسحق
ابن ابرهيم اخبرنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج اخبرني
هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن سفين بن
ابي زهير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول تفتح
اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون باهاليهم ومن اطاعهم
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ثم تفتح الشام فياتي
قوم يبسون فيتحملون باهاليهم واموالهم ومن اطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون ٥ حدثنا سليمن بن احمد حدثنا
محمد بن عمرو بن خالد الحراني حدثنا ابي حدثنا زهير بن معوية
حدثنا هشام بن عروة عن ابيه ان عبد الله بن الزبير اخبره
ان سفين بن ابي زهير اخبره انه سمع رسول الله صلى

الله عليه يقول تفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم
ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ثم تفتح العراق
فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون ثم تفتح الشام فياتي قوم يبسون
فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
رواه حماد بن سلمة وابو المنذر بن عبد الله الزبيري عن
هشام وذكروا العراق ٥ ورواه مسلمة بن قعنب عن
هشام مثله ولم يذكر العراق ٥ حدثنا سليمن بن احمد
حدثنا بكر بن سهل حدثنا عمرو بن هشام البيروتي حدثنا
الاوزاعي حدثني اسمعيل بن عبيد الله المخزومي عن علي بن
عبد الله بن العباس عن ابيه قال عرض على رسول الله
ما هو مفتوح على امته من بعده كفرا كفرا فسر بذلك
فانزل الله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى قال
فاعطاه الله في الجنة الف قصر في كل قصر ما ينبغي له من
من الازواج والخدم ٥ رواه سفين الثوري عن الاوزاعي

مثله ٥ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو حدثنا ابو حصين القاضي
حدثنا يحيى الحماني حدثنا عبد العزيز بن محمد عن ثور
ابن زيد الديلي عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال كنا
عند النبي صلى الله عليه اذ نزلت عليه سورة الجمعة
فلما قرأ وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قيل من هولاء يا رسول
الله قال فلم يراجعه النبي صلى الله عليه حتى سأله
مرتين او ثلثا قال وفينا سلمان الفارسي قال فوضع
النبي صلى الله عليه يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان
عند الثريا لناله هذا واصحابه ٥ رواه سليمن بن بلال
وعبد الله بن جعفر عن ثور وقال لناله رجال من
هولا ٥ ورواه مسلم بن خالد عن العلا عن ابيه عن ابي
هريرة مثله ٥ حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله حدثنا موسى بن اسمعيل وحدثنا ابو اسحق بن
حمزة حدثنا محمد بن طاهر حدثنا ابن عايشة قالا حدثنا حماد
ابن سلمة عن يونس بن عبيد عن الحسن عن سمرة ان

رسول الله صلى الله عليه قال يوشك ان يملأ الله ايديكم
من العجم ثم يجعلهم اسدا لا يفرون فيقتلون مقاتلتكم
ويأكلون فيئكم ٥ حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا بشر
ابن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا الزهري عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر
فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل
الله عز وجل ٥ حدثنا ابو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن
سفين حدثنا عمرو بن سواد السرحي حدثنا عبد الله بن
وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال اذا هلك
كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل ٥ حدثنا ابو عمرو
ابن حمدان حدثنا الحسن بن سفين حدثنا دحيم حدثنا
انس بن عياض حدثنا الحرث بن عبد الرحمن بن ابي ذباب

عن عمه ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه قال اذا
هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر
بعده والذى نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما فى سبيل الله ٥
حدثنا احمد بن جعفر بن مالك حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثنا المقدمى حدثنا ابو عوانه عن عبد الملك بن عمير
عن جابر بن سمره قال سمعت النبى صلى الله عليه يقول
اذا ذهب كسرى فلا كسرى بعده واذا ذهب قيصر فلا
قيصر بعده والذى نفسى بيده لتنفقن كنوزهما فى
سبيل الله ٥ رواه رقبه وسفين الثورى وشيبان
وابو بكر بن عياش عن عبد الملك مثله ٥ حدثنا ابو
بكر الطلحى حدثنا عبيد بن غنام حدثنا ابو بكر بن ابى شيبه
حدثنا حاتم بن اسمعيل عن المهاجر بن مسمار عن عامر بن
سعد بن ابى وقاص عن جابر بن سمره قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول عصيبه من المسلمين يفتحون
البيت الابيض بيت كسرى وال كسرى ٥ رواه ابن

ابى ذئب عن المهاجر ٥ حدثنا ابو بكر بن مالك وسليمن بن
احمد قالا حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى حدثنا
حماد بن خلد حدثنا ابن ابى ذئب عن المهاجر بن مسمار
عن عامر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
لتفتحن كنز الابيض كسرى وال كسرى ٥ حدثنا
سليمن بن احمد حدثنا فضيل بن محمد الملطى حدثنا ابو نعيم
حدثنا اسرائيل عن سماك بن حرب عن جابر بن سمره
قال قال رسول الله صلى الله عليه لتفتحن رهط من
المسلمين كنوز كسرى ٥ رواه شعبه وابو عوانه وقيس
عن سماك ٥ حدثنا سليمن حدثنا عباس الاسفاطى حدثنا
ابو الوليد الطيالسى وحدثنا ابو عمرو بن حمدان حدثنا
الحسن بن سفين حدثنا ابو كامل الجحدرى قالا حدثنا ابو
عوانه عن سماك بن حرب عن جابر بن سمره قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول لتفتحن عصابه من المسلمين
او من المومنين كنز ال كسرى الذى فى الابيض ٥ حدثنا

عبد الله بن جعفر حدثنا يونس بن حبيب حدثنا ابو
داود حدثنا قيس عن سماك عن جابر بن سمره قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لتفتحن
ابيض كسرى على طائفه من المسلمين ٥ حدثنا سليمن بن
احمد حدثنا سليمن بن الحسن حدثنا عبيد الله بن معاذ
حدثنا ابى وحدثنا ابو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن
سفين حدثنا بندار حدثنا محمد بن جعفر قالا حدثنا
شعبه عن سماك بن حرب عن جابر بن سمره قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لتفتحن كنوز
كسرى الابيض قال شعبه او قال الذى فى الابيض
عصابه من المسلمين ٥ حدثنا ابو بكر بن خلاد حدثنا
الحرث بن ابى اسامه حدثنا معويه بن عمرو حدثنا ابو اسحق
الفزارى عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمره عن
نافع بن عتبه قال كنت مع النبى عليه السلام فى غزاه
فحفظت منه اربع كلمات اعدهن فى يدى قال تغزون

ثامنه

68

جزيره الروم فيفتحها الله ثم تغزون فارس فيفتحها الله
ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال
فيفتحه الله ٥ رواه ابو عوانه وزايده وشريك وموسى
ابن عبد الملك بن عمير ٥ حدثنا ابو عمرو بن حمدان حدثنا
الحسن بن سفين حدثنا عمرو بن عثمن حدثنى ابى حدثنا
محمد بن عبد الرحمن بن عرق حدثنا عبد الله بن بسر
قال قال رسول الله صلى الله عليه والذى نفس محمد بيده
لتفتحن عليكم ارض فارس والروم حتى يكثر الطعام
فلا يذكر عليه اسم الله ٥ حدثنا الحسن بن عمر المعدل
الواسطى حدثنا محمد بن سهل الدقاق حدثنا محمد بن اسمعيل
الحسانى حدثنا ابو معويه الضرير حدثنا يحيى بن سعيد
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه اذا مشت امتى المطيطاء وخدمتها ابنا
الملوك ابنا فارس والروم سلط شرارهم على خيارهم ٥
حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا موسى بن هرون

حدثنا كثير بن عبيد الحذاء حدثنا بقية حدثنا بحير بن
سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن عوف بن
مالك قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه
فقال الفقر تخافون او تهمكم الدنيا وان الله فاتح لكم
ارض فارس والروم وتصب عليكم الدنيا صبا حتى لا
يزيغكم بعدي ان زاغتم الا هي ٥ حدثنا ابو بكر بن خلاد
حدثنا الحرث بن ابي اسامه حدثنا معويه بن عمرو حدثنا
زايده حدثنا يزيد بن ابي زياد عن زيد بن وهب عن
ابي ذر قال بينما النبي صلى الله عليه يخطبنا اذ قام اعرابي
فيه جفاء فقال يا رسول الله اكلتنا الضبع فقال رسول
الله صلى الله عليه غير ذلك اخوف مني عليكم حين
تصب عليكم الدنيا صبا فليت امتي لا يتحلون الذهب ٥
حدثنا محمد بن عمر بن سلم حدثنا مسلم بن خالد حدثنا عبيد
الله بن معاذ حدثنا ابي عن المسعودي عن حبيب بن ابي
ثابت عن ابي عبيده عن عبد الله قال جا رجل الى النبي صلى

الله عليه فقال اكلتنا الضبع يعني السنه فقال لغير
الضبع اخوف عليكم ان تصب الدنيا على امتي صبا
فليت امتي لا يلبسون الذهب ٥ حدثنا ابو عمرو بن حمدان
حدثنا الحسن بن سفين حدثنا حميد بن قتيبه حدثنا حفص
ابن محمد حدثنا هشيم عن عبيده عن ابي عن حذيفه
قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله اكلتنا
الضبع فقال رسول الله صلى الله عليه ان الدنيا ستفتح عليكم
فيا ليت امتي لا يلبسوا الذهب ٥ حدثنا حبيب بن الحسن
حدثنا خلف بن عمرو العكبري حدثنا المعافا بن سليمان
حدثنا موسى بن اعين عن اسحق بن راشد عن الزهري عن عبد
الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه يقول اذا فتحت مصر فاستوصوا بالقبط خيرا
فان لهم ذمة ورحما يعني ان ام اسمعيل كانت منهم ٥ حدثنا
سليمن بن احمد حدثنا زكريا الساجي حدثنا بندار حدثنا
وهب بن جرير حدثنا ابي عن يحيى بن ايوب عن يزيد بن

ابي حبيب عن ابي سلمة عن ام سلمة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه انه اوصى عند وفاته فقال الله الله في قبط
مصر فانكم ستظهرون عليهم فيكونون لكم عدة واعوانا
في سبيل الله ٥ حدثنا ابو بكر احمد بن السندي حدثنا موسى بن
هرون حدثنا عبد الملك بن الحسن بن يوسف المعدل حدثنا
عبد الله بن الصقر قالا حدثنا محمد بن ابي عمر حدثنا سفيان عن
اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عدي بن حاتم
قال قال رسول الله صلى الله عليه مثلت لي الحيرة كانياب
الكلاب وانكم ستفتحونها فقام رجل فقال يا رسول الله
هب لي بنت نفيلة فقال هي لك قال فاعطوه اياها فجا
ابوها فقال اتبيعها قال نعم قال بكم احكم ما شئت
قال ما الف درهم قال اخذتها قال لو قلت ثلثين الفا
قال وهل عدد اكثر من الف ٥ حدثنا محمد بن معمر
حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية حدثنا زكريا بن يحيى الطائي
ابو السكين حدثني عم ابي زحر بن حصن عن جده حميد بن

منهب قال قال جدي خريم بن اوس هاجرت الى
النبي صلى الله عليه وقدمت عليه منصرفه من تبوك
فاسلمت فسمعته يقول هذه الحيرة البيضاء قد رفعت لي
وهذه الشيماء بنت نفيلة الازدية على بغلة شهباء معتجرة
بخمار اسود فقلت يا رسول الله ان نحن دخلنا الحيرة فوجدناها
كما تصف فهي لي قال هي لك قال ثم كانت الردة فما ارتد
احد من طي فاقبلنا مع خالد بن الوليد نريد الحيرة فلما
دخلناها كان اول من تلقانا الشيماء بنت نفيلة كما قال
رسول الله صلى الله عليه على بغلة شهباء معتجرة بخمار اسود
فتعلقت بها فقلت هذه وصفها لي رسول الله صلى الله عليه
فدعاني خالد عليها بالبينة فاتيته بها وكانت البينة محمد
ابن مسلمة ومحمد بن بشير الانصاريين فسلمها الي خالد
ونزل الينا اخوها عبد المسيح بن نفيلة يريد الصلح
فقال بعنيها فقلت لا انقصها والله من عشر مائة فاعطاني
الف درهم وسلمتها اليه فقالوا لي لو قلت مائة الف لدفعها

اليك فقلت ما كنت احسب ان عددا اكثر من عشر مايه
حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا بشر بن موسى حدثنا
الحميدي حدثنا سفين حدثنا مجالد عن الشعبي عن عدي بن
حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه كيف بك اذا
اقبلت الظعينه من اقصى اليمن الى قصر الحيره لا تخاف
الا الله قال فقلت فكيف بطي ومقانبها ورجالها
قال يكفيها الله طيا ومن سواها قال فلقد كانت الظعينه
تخرج من حضرموت حتى تاتي الحيره ه حدثنا حبيب بن
الحسن حدثنا ابو مسلم حدثنا عبد الرحمن بن حماد الشعيبي
حدثنا ابن عون عن محمد بن سيرين عن ابي عبيده بن حذيفه
عن رجل كان يسمي اسمي انه دخل على عدي بن حاتم
فقال انه بلغني عنك حديث كنت احب ان اكون انا
سمعته منك قال بعث النبي عليه السلام وكنت اشد او
من اشد الناس له كراهيه وكنت باقصى ارض العرب
من الروم فكرهت مكاني اشد من كراهيتي لامري الاول

فقلت لآتين هذا الرجل فان كان صادقا لا يخفى علي
امره وان كان كاذبا لا يخفى علي او قال لا يضرني
قال فقدمت المدينه فاستشرفني الناس فقالوا عدي
ابن حاتم عدي بن حاتم فاتيت النبي صلى الله عليه فقال يا عدي
اسلم تسلم قال قلت ان لي دينا قال انا اعلم بدينك منك
قلت ما يجعلك اعلم بديني مني قال انا اعلم بدينك منك.
الست ترأس قومك قلت بلى قال الست تاخذ المرباع
قلت بلى قال فان ذلك لا يحل لك قلت اجل قال
فكان ذلك اذهب بعضها في نفسي قال انه يمنعك عن ان
تسلم خصاصه من ترى حولنا وانك ترى الناس علينا
البا واحدا او قال يدا واحده قلت نعم قال هل اتيت الحيره
قلت لا وقد علمت مكانها قال يوشك الظعينه تخرج من
الحيره حتى تطوف بالبيت بغير جوار ويوشك ان
تفتح كنوز كسرى بن هرمز قال قلت كنوز كسرى بن هرمز قال
كنوز كسرى بن هرمز ويوشك ان يخرج الرجل الصدقه من ماله

فلا يجد من يقبلها منه قال فلقد رأيت الظعينة تخرج من
الحيرة حتى تطوف بالبيت بغير جوار وكنت في أول
خيل أغارت على السواد والله لتكونن الثالثة إنه
لقول رسول الله صلى الله عليه ٥ رواه جرير بن حازم
عن محمد بن سيرين مثله ٥ حدثناه محمد بن أحمد بن الحسين حدثنا
محمد بن عثمن بن أبي شيبة حدثنا عمي أبو بكر حدثنا حسين بن محمد
حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي عبيدة بن حذيفة
أن رجلا قال فذكر مثله ٥ ورواه أيوب عن محمد عن أبي عبيدة
مثله ٥ ورواه قرة بن خالد عن محمد عن أبي عبيدة مثله ٥
ورواه هشام بن حسان عن محمد عن أبي عبيدة مثله ٥
حدثناه أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفين حدثنا
محمد بن عبيد بن حساب حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب
وحدثنا أبو محمد بن حيان حدثنا محمد بن أحمد بن معدان
حدثنا عباس بن يزيد حدثنا عبد الأعلى حدثنا قرة وحدثنا
أبو بكر بن مالك حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي

حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا هشام وحدثنا أبو حامد بن
جبلة حدثنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا عبد الله بن هشام
أبو الحسن حدثني أبي عن قتادة كلهم عن محمد بن سيرين عن أبي عبيدة
نحوه ٥ ورواه عوف الأعرابي عن محمد ولم يذكر أبا عبيدة
حدثناه أبو بكر بن خلاد حدثنا الحرث بن أبي أسامة حدثنا
هوذة بن خليفة وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسين حدثنا محمد بن
عثمن بن أبي شيبة حدثنا المنجاب حدثنا محمد بن ميمون حدثنا
عوف عن محمد بن سيرين قال قال عدي بن حاتم انطلقت
هاربا من رسول الله صلى الله عليه وأصحابه حتى وقعت بالشام
فذكره وقال أسلم هو الله لا تقوم الساعة حتى تسير الظعينة
من ظعاين المسلمين في غير جوار إلى البيت العتيق والله
لا تقوم الساعة حتى تصاب كنوز كسرى بن هرمز فتنفق في
سبيل الله قال قلت كسرى بن هرمز قال نعم كسرى بن هرمز ثلاثا
والله لا تقوم الساعة حتى ينبذ الفضة والذهب في الطريق
فلا يمسها أحد قال عدي فأنا رأيت الظعينة من الحيرة

الى البيت العتيق فى غير جوار يعنى انه حج باهله ولتكن
فى اول خيل اغارت على المداين والله لتكونن الثالثه
كما كانت هاتان انه لحديث رسول الله صلى الله عليه
اياى ٥ وحدثناه ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن حمزه حدثنا
ابرهيم بن اسباط حدثنا صالح بن مالك حدثنا عبد الجبار
ابن ابى المساور حدثنى عامر الشعبى قال قدم عدى بن
حاتم الكوفه فاتيناه فى اناس من اهل الكوفه فقلنا له
حدثنا بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه فقال
بعث رسول الله صلى الله عليه بالنبوه ولا اعلم احدا من
العرب كان اشد له بغضا منى ولا اشد له كراهيه
منى حتى لحقت بارض الروم فتنصرت فيهم فلما بلغنى
ما يدعوا اليه من الاخلاق الحسنه وما قد اجتمع اليه من
الناس ارتحلت حتى اتيته فوقفت عليه وعنده صهيب
وبلال وسلمان فقال يا عدى بن حاتم اسلم تسلم فقلت
اخ اخ فانخت فجلست والزقت ركبتى بركبته فقلت

قال

يا رسول الله ما الاسلام فقال تؤمن بالله وملايكته
وكتبه ورسله وتؤمن بالقدر خيره وشره حلوه
ومره يا عدى بن حاتم لا تقوم الساعه حتى تفتح خزاين
كسرى وقيصر يا عدى بن حاتم لا تقوم الساعه حتى
تاتى الظعينه من الحيره ولم تكن يوميذ كوفه حتى تطوف
بالكعبه بغير خفير ولا تقوم الساعه حتى يحمل الرجل
جراب المال فيطوف به فلا يجد احدا يقبله فيضرب
به الارض فيقول ليتك لم تكن ليتك كنت ترابا رواه
المعافا وعمرو بن محمد العنقزى عن عبد الاعلى مثله ٥
حدثنا سليمن بن احمد حدثنا محمد بن الفضل وجعفر الفريابى
قالا حدثنا حامد بن يحيى حدثنا سفيان حدثنا بيان
عن عامر الشعبى عن عدى بن حاتم وحدثنا ابو بكر بن مالك
حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى حدثنا عبد الله بن
نمير حدثنا مجالد عن عامر عن عدى وحدثنا ابو عمرو بن
حمدان حدثنا الحسن بن سفين حدثنا سويد بن سعيد حدثنا

عبد الرحيم بن سليمان عن مجالد عن الشعبي عن عدي قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه كيف انت يا بن حاتم
اذا ركبت الظعينة من اليمن لا تخاف الا الله حتى
تنزل الحيرة قلت فاين طيء ورجالها قال يكفيها الله
ومن سواها ٥ وقال احمد في حديثه كيف انت يا بن حاتم
اذا ركبت وقال يكفيك الله والباقي سواه ٥ وقال
بيان في حديثه فلقد رايت المراة تخرج من اليمن الى
الحيرة لا تخاف الا الله ٥ حدثنا سليمان بن احمد حدثنا
الحسن بن هرون بن سليمان حدثنا علي بن المديني وحدثنا
سليمان بن احمد حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا
نصر بن علي قالا حدثنا ارطاة بن الحسين البناني حدثنا
تميم بن عبد الرحمن حدثني عدي بن حاتم قال قال رسول
الله صلى الله عليه يا عدي بن حاتم لانن درين اصحابى
لتفتحن كنوز كسرى ولتخرجن الظعينة من الحيرة
في جوار هذا البيت وليتمنين على هذا المال من اول

النهار ثم يخرج آخره فلا يقبله احد قال عدي فلقد
رايت اثنتين ولتكونن الثالثة ٥ حدثنا احمد بن جعفر بن معبد
واحمد بن ابرهيم بن يوسف قالا حدثنا ابو بكر بن النعمن
حدثنا محمد بن عبيد بن سابق حدثنا عمرو بن ابي قيس عن
سماك بن حرب وحدثنا محمد بن احمد بن الحسن واحمد بن
جعفر بن حمدان وسليمان بن احمد قالوا حدثنا عبد الله بن احمد
ابن حنبل حدثني ابي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت
سماك بن حرب قال سمعت عباد بن حبيش يحدث عن
عدي بن حاتم قال فاتيت النبي صلى الله عليه فاذا عنده
امراة وصبيان او صبي قال فذكر قربهم من النبي عليه السلام
فعرفت انه ليس ملك كسرى ولا قيصر فقال يا عدي بن
حاتم ما افرك ان يقال لا اله الا الله فهل من اله الا
الله ما افرك ان يقال الله اكبر فهل من شيء هو
اكبر من الله فاسلمت فرايت وجهه استبشر فحمد
الله واثنى عليه وقال في خطبته لينصرنكم الله وليعطينكم

او ليفتحن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب
ان اكثر ما تخاف السرق على ظعينتها ٥ لفظ شعبة
وقال محمد بن جعفر حدثنا شعبة ما لا احصيه وقرأته
عليه وقال عبد الله بن احمد هذا حديث ما سمعته قط
الا من ابي ٥ ورواه قيس عن سماك ٥ حدثنا سليمن بن احمد على ح
حدثنا عمر بن حفص حدثنا عاصم بن علي حدثنا قيس بن
الربيع عن سماك بن حرب حدثنا عباد بن حبيش عن عدي
قال اتيت النبي صلى الله عليه فبينا انا عنده فقال اني
لا اخاف عليكم الفاقة فان الله ناصركم ومعطيكم
حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة واكثر ما
تخاف على مطيتها السرق فجعلت اقول فاين لصوص طي
حدثنا ابو اسحق بن حمزة حدثنا محمد بن يحيى حدثنا ابو حفص
وحدثنا سليمن بن احمد حدثنا الحسن بن حماد بن فضالة حدثنا
عمرو بن علي قالا حدثنا ابو عاصم حدثنا سعدان بن بشر حدثنا
ابو مجاهد حدثنا محل بن خليفة الطائي انه سمع عدي بن حاتم

يقول كنت عند رسول الله صلى الله عليه فجاء رجلان احدهما
يشكو العيلة والآخر يشكو قطع السبيل فقال رسول
الله صلى الله عليه اما قطع السبيل فانه لا يأتي عليك الا
قليل حتى تخرج العير من الحيرة الى مكة بغير خفير واما
العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم بصدقته
فلا يجد من يقبلها ٥ حدثنا ابو احمد محمد بن احمد حدثنا عبد الله
ابن محمد بن شيرويه حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا النضر بن شميل
حدثنا اسرائيل حدثنا سعد الطائي حدثنا المحل بن خليفة
حدثنا عدي بن حاتم قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله
عليه اذ جاءه رجل فشكا اليه الفاقة ثم جاء آخر فشكا اليه
قطع السبيل فقال يا عدي بن حاتم لئن بقيت لترين
الظعن تخرج من الحيرة حتى يطوفوا بالكعبة لا يخافون
احدا الا الله قال فقلت في نفسي فاين دعار طي الذين
اسعروا البلاد قال ولئن بقيت لترين كنوز كسرى
تفتح فقلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن بقيت

لتنتين الرجل يخرج ملئ لفه من ذهب او فضه
فيطلب من يقبله فلا يجد احدا يقبله ٥ حدثنا محمد بن
احمد بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا الحسن
ابن هيثم حدثنا عمرو بن محمد القرشي حدثنا خلاد الصفار
عن ابي مجاهد الطائي عن محل بن خليفه عن عدي بن حاتم
قال شهدت رسول الله صلى الله عليه واتاه ناس فشكوا
اليه الفاقه والجهد وقطع السبيل فقال اما ما شكوتم
من الفاقه فان الساعه لا تقوم حتى يخرج الرجل بالمال
فيطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله واما ما شكوتم
من قطع السبيل فان الساعه لا تقوم حتى يخرج الرجل
من الحيره الى ارض قد سماها فلا يخاف الا الله
والذيب على غنمه ٥ حدثنا القاضي ابو احمد حدثنا محمد بن احمد
ومحمد بن المظفر قالا حدثنا القسم بن يحيى بن اخي سعدان
حدثنا الربيع بن تغلب حدثنا ابو اسمعيل المؤدب عن عبد
الملك بن عمير عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله

عليه ليأتين على الناس زمان تسير الظعينه من مكه الى
الحيره لا ياخذ احد بخطام راحلتها تخوف وليأتين على
الناس زمان يمشي الرجل على لفه ذهب يتصدق به
لا يقبل منه ٥ رواه ابو المحياة عن منصور عن عبد الملك
عن عدي مثله ٥ حدثنا سليمان بن احمد حدثنا احمد بن يوسف
العقيلي حدثنا سليمان بن داود حدثنا ابو بكر بن عياش عن
عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمره قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول ليخرجن الظعينه من المدينه حتى تدخل
الحيره لا تخاف احدا الا الله ٥ حدثنا محمد بن احمد بن الحسين
حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفين بن عيينه حدثنا
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريره قال قال
رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعه حتى تقاتلوا قوما
كان وجوههم المجان المطرقه ولا تقوم الساعه حتى تقاتلوا
قوما نعالهم الشعر ٥ حدثنا محمد بن المظفر حدثنا عبد الله بن
محمد بن جعفر حدثنا ابو علقمه الفروي عبد الله بن هرون

حدثني انس بن عياض عن عبد الله بن عامر الاسلمي عن الزهري
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة وابي بكر بن عبد الرحمن
ابن الحارث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الاعين لباسهم
الشعر كأن وجوههم المجان المطرقة ٥ حدثنا محمد بن احمد بن
الحسن حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفين
وحدثنا سليمن بن احمد حدثنا احمد بن عبد الوهاب حدثنا ابو
اليمان حدثنا شعيب قالا عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الاعين ذلف الانوف
زاد شعيب حمر الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة
حدثنا محمد بن ابرهيم حدثنا ابو يعلى حدثنا ابو خيثمة وحدثنا
ابرهيم بن عبد الله حدثنا محمد بن اسحق حدثنا محمد بن رافع قالا
حدثنا شبابة حدثني ورقاء عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا هلك كسرى فلا

زاد مح

كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس
محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ٥ رواه محمد بن
رافع ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين
حمر الوجوه ذلف الانوف كأن وجوههم المجان المطرقة ٥
حدثنا محمد بن ابرهيم حدثنا ابو يعلى حدثنا ابو خيثمة حدثنا علي بن
حفص حدثنا ورقاء عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قوما نعالهم الشعر ٥ حدثنا سليمن بن احمد حدثنا ابو زيد احمد بن
عبد الرحيم الحوطي حدثنا علي بن عياش حدثنا ابو ثوبان عن عبد
الله بن الفضل ٥ وحدثنا محمد بن احمد بن حمدان حدثنا الحسن
ابن سفين حدثنا علي بن سعيد حدثنا علي بن عياش حدثنا عبد
الرحمن بن ثابت بن ثوبان حدثنا عبد الله عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه
ذلف الانوف كأن وجوههم المجان المطرقة ٥ لفظهما سواء ٥

سط

حدثنا ابو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفين
حدثنا قتيبه بن سعيد حدثنا ابن لهيعه عن الاعرج
عن ابي هريره وحدثنا ابرهيم بن عبد الله حدثنا محمد
ابن اسحق حدثنا محمد بن شوكه حدثنا يعقوب بن
ابرهيم بن سعد حدثنا ابي عن صالح عن الاعرج عن
ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه لا
تقوم الساعه حتى تقاتلوا الترك حمر الوجوه صغار
الاعين ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقه
حدثنا ابو بكر بن خلاد حدثنا احمد بن ابرهيم بن ملحان
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث بن سعد عن جعفر بن
ربيعه عن الاعرج عن ابي هريره يأثر عن رسول
الله صلى الله عليه لا تقوم الساعه حتى تقاتلوا
الترك حمر الوجوه صغار العيون ذلف الانوف
كان وجوههم المجان المطرقه ولا تقوم الساعه
حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر حدثنا عبد الله بن

محمد بن جعفر حدثنا محمد بن جرير حدثنا عمر بن يحيى
القرقساني حدثنا ابن ابي رواد عن مروان عن سالم
عن الاعمش عن زيد بن وهب وابي وايل شقيق بن
سلمه عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه اتركوا الترك ما تركوكم فانهم اول من
يسلب امتي ما خولهم الله تفرد به رواه ابرهيم بن
قتيبه الانصاري عن ابن ابي رواد فقال زيد بن وهب
عن حذيفه حدثنا فاروق الخطابي حدثنا ابو مسلم
الكشي وحدثنا سليمن بن احمد حدثنا علي بن عبد العزيز
قالا حدثنا حجاج بن منهال حدثنا حماد بن سلمه حدثنا
ابو عمران الجوني عن علقمه بن عبد الله المزني عن معقل بن
يسار ان عمر بن الخطاب شاور الهرمزان في اصبهان
وفارس واذربيجان بأيتهن يبدا فقال الهرمزان
يا امير المؤمنين ان اصبهان الراس وفارس واذربيجان
الجناحان فان قطعت احدى الجناحين مال الراس

بالجناح وان قطعت الراس وقع الجناحان فابدا
باصبهان فدخل عمر المسجد فاذا هو بالنعمان بن مقرن
قايما يصلي فانتظره حتى قضى صلاته ثم قال اني مستعملك
قال اما جابيا فلا واما غازيا فنعم فقال عمر فانك غاز
فسرحه وبعث الى اهل الكوفه ان يمدوه ويلحقوا به
وفيهم حذيفه بن اليمان والمغيره بن شعبه والزبير بن العوام
والاشعث بن قيس وعمرو بن معدي كرب وعبد الله بن عمر
فاتاهم النعمن وبينه وبينهم نهر فبعث اليهم المغيره بن شعبه
رسولا وملكهم ذو الحاجبين فاستشار اصحابه فقال ما
ترون اقعد له في هيئة الحرب او في هيئة الملك وبهجته
فقالوا له اقعد في هيئة الملك وبهجته فجلس له الحديث بطوله
وحدثنا فاروق الخطابي حدثنا ابو خليفه عبد العزيز بن معويه
القرشي حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني النهاس بن
قهم عن القسم بن عوف الشيباني عن ابيه عن السايب بن
الاقرع قال زحف للمسلمين على عهد عمر بن الخطاب

زحف لم ير زحف لهم مثله قط زحف لهم اهل ماه واهل
اصبهان واهل همذان واهل الري واهل قومس واهل
اذربيجان واهل نهاوند فلما جا عمر الخبر جمع الناس فخطبهم
فحمد الله واثنى عليه وذكره بطوله ه حدثنا سليمن بن احمد
حدثنا ابو زرعه الدمشقي حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا
مبارك بن فضاله حدثنا زياد بن جبير بن حيه حدثني ابي
قال ارسل بندار قان العلج ان ارسلوا يا معشر العرب
رجلا منكم نكلمه فاختار الناس المغيره بن شعبه قال
ابي وكاني انظر اليه طويل الشعر اعور فاتاه فلما رجع
سالناه ما قال له فقال لنا حمدت الله واثنيت عليه وقلت
ان كنا لابعد الناس دارا واشد الناس جوعا واعظم
الناس شقا وابعد الناس من كل خير حتى بعث الله الينا
رسولا فوعدنا النصر في الدنيا والخير في الاخره فلم نزل
نتعرف من ربنا عز وجل منذ جانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الفلج والنصر حتى اتيناكم وانا والله نرى لكم

ملكا وعيشا لا نرجع الى ذلك الشقا ابدا حتى نغلبكم على
ما في ايديكم او نقتل في ارضكم الحديث حدثنا عبد
الله بن جعفر حدثنا يونس بن حبيب حدثنا ابو داود حدثنا
ابن فضالة عن زياد بن جبير عن ابيه قال انطلقنا مع النعمان
ابن مقرن فانتهينا الى العلج ذي الحاجب فارسلوا الينا
ان ابعثوا الينا رجلا لا نكلمه قال واختار الناس يومئذ
المغيرة بن شعبة قال فكاني انظر الى رجل اعور معه جحفة
له فاذا هو المغيرة فانتهينا الى العلج فقال بعث الله فينا
نبيا وعده الله النصر فما اخبرنا رسول الله صلى الله عليه
بشيء الا وجدناه كما اخبرنا ح حدثنا ابو احمد محمد بن احمد حدثنا
القسم بن زكريا المطرز وحدثنا ابو اسحق بن حمزة حدثنا
الهيثم بن خلف الدوري قالا حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا
عبد الله بن جعفر حدثنا المعتمر بن سليمان حدثنا سعيد بن عبد الله
الثقفي حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير بن حية
قال بعث عمر الناس في افناء الامصار يقاتلون المشركين

فاسلم الهرمزان فقال له عمر اني مستشيرك في مغازي
هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين
كمثل طائر له راس وله جناحان وله رجلان فان
كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والراس وان
كسر الجناح الاخر نهضت الرجلان والراس وان شدخ
الراس ذهبت الرجلان والجناحان والراس فالراس
كسرى والجناحان قيصر والاخر فارس فمر المسلمين
فلينفروا الى كسرى قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان
ابن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو وخرج علينا عامل
كسرى في اربعين الف فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل
منكم فقال المغيرة بن شعبة سل عما شئت قال ما انتم
قال نحن ناس من العرب كنا في شقا شديد وبلاء شديد
نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر
ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات
ورب الارضين الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه

مثل ح

وامرنا رسول ربنا ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او
تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا عن رسالة ربنا انه من قتل
منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا
ملك رقابكم ۞ ذكر الحديث ۞ حدثنا سليمن بن احمد حدثنا محمد بن
محمد الجذوعي وعن داود بن محمد بن صالح المروزي وجعفر الفريابي
وحدثنا ابو احمد الغطريفي حدثنا الحسن بن سفين قالوا حدثنا
امية بن بسطام وحدثنا احمد بن جعفر بن سلم حدثنا محمد بن يوسف
التركي حدثنا خليفة بن خياط قالا حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا حجاج الصواف حدثني ابو اياس معوية بن قرة
عن ابيه قرة قال لما كان يوم القادسية بعث المغيرة بن (قال حم)
شعبة الى صاحب فارس فقال ابعثوا معي عشرة فشد
عليه ثيابه واخذ معه حجفة ثم انطلق حتى اتوه فقال القوا
الي ترسا فجلس عليه فقال العلج انكم معاشر العرب
قد عرفت الذي حملكم على المجيء الينا انتم قوم لا تجدون
في بلادكم من الطعام ما تشبعون منه فخذوا نعطيكم من

81

الطعام حاجتكم فانا قوم مجوس وانا نكره قتلكم انكم تنجسون
علينا ارضنا فقال المغيرة والله ما ذاك جاء بنا ولكنا
كنا قوما نعبد الحجارة والاوثان فاذا راينا حجرا احسن من
حجر القيناه واخذنا غيره ولا نعرف ربا حتى بعث الله
الينا رسولا من انفسنا فدعانا الى الاسلام فاتبعناه ولم
نجئ للطعام وامرنا بقتال غيرنا ممن ترك الاسلام ولم
نجئ للطعام ولكن جئنا نقتل مقاتلتكم ونسبي ذراريكم
فاما ما ذكرت من الطعام فانا لعمري لا نجد من الطعام
ما نشبع منه وربما لم نجد ريا من الماء احيانا فجئنا
الى ارضكم هذه فوجدنا فيها طعاما كثيرا وماء كثيرا
فلا والله لا نبرح حتى تكون لنا او لكم فقال العلج صدق
وانت تفقا عينك غدا بالفارسية ففقئت عينه من الغد
اصابتها نشابة ۞ حدثنا ابو بكر بن خلاد حدثنا الحرث بن
ابي اسامة حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق الفزاري
عن عبد الملك بن عمير ۞ وحدثنا محمد بن الحسن بن كوثر حدثنا بشر

سمره عن نافع بن عتبه قال كنت مع النبي صلى الله عليه
في غزاه فأتاه قوم من قبل المغرب عليهم ثياب الصوف
فوافقوه عند أكمه وهم قيام وهو قاعد فاتيته فقمت بينهم
وبينه فحفظت منه اربع كلمات اعدهن في يدي قال
تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم تغزون فارس فيفتحها
الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه
الله قال نافع يا جابر الا ترى الدجال يعني لا يخرج حتى
يفتح الروم ٥ رواه موسى بن عبد الملك بن عمير عن ابيه
وجرير وشريك عن عبد الملك ٥ حدثنا محمد بن محمد بن احمد
المقرى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا احمد بن سعيد
حدثنا القسم بن الحكم حدثنا يونس بن ابي اسحق عن عبد الملك بن
عمير عن جابر بن سمره عن هاشم بن اخي سعد قال اقبلت
نحو رسول الله عليه السلام واذا جماعة عنده قال فهبت
ثم مضيت حتى اذا انتهيت الى رسول الله عليه السلام
فسمعته يقول تظهر المسلمون على جزيرة العرب وتظهر

المسلمون على فارس والروم وتظهر على الاعور الدجال ٥
حدثنا عبد الله بن جعفر بن اسحق الموصلي حدثنا محمد بن احمد بن
المثنى حدثنا جعفر بن عون حدثنا اسمعيل بن ابي خالد
وحدثنا ابو اسحق بن حمزه ومحمد بن احمد ابو احمد قالا حدثنا
ابو خليفه حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل بن
ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن خباب قال شكونا
الى رسول الله صلى الله عليه وهو مضطجع في برد له في
ظل الكعبه فقلنا الا تدعو الله لنا الا تستنصر لنا فجلس
محمر وجهه ثم قال والله ان من كان قبلكم ليوخذ الرجل
فيشق باثنين ما يصرفه عن دينه شيء ويمشط بامشاط
الحديد ما بين عصب ولحم ما يصرفه عن دينه شيء وليتمن الله
هذا الامر حتى يسير الراكب منكم من صنعا الى حضرموت
لا يخشى الا الله والذئب على غنمه ٥ رواه الناس عن
اسمعيل ٥ حدثنا محمد بن علي بن حبيش حدثنا احمد بن يحيى
الحلواني حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس حدثنا ابو خيثمة زهير

ابن معويه عن سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريره قال
قال رسول الله صلى الله عليه منعت العراق قفيزها
ودرهمها ومنعت الشام مُدْيها ودينارها ومنعت
مصر اردبّها ودينارها وعُدْتم من حيث بدأتم ثلث مرّات
يشهد على ذلك لحم ابى هريره ودمه ٥ حدثنا على بن حميد
الواسطى حدثنا بشر بن موسى وحدثنا عبد الله بن جعفر
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قالا حدثنا اوس بن عبد الله عن
اخيه سهل عن ابيه عن جده بريده ان النبى صلى الله عليه
قال انه ستبعث بعدى بعوث فكونى فى بعث يقال له
خراسان وانت لو اتوه يقال لها مرو ثم اسكنوا مدينتها
فان مدينتها بناها ذو القرنين ودعا لها بالبركه ولا يصيب
اهلها سوء ٥ رواه حسّان بن مصّك عن عبد الله بن بريده
مثله ٥ حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا الحسن بن على بن الوليد
الفسوى حدثنا اسحق بن بهلول حدثنا عمار بن سيف عن عاصم
الاحول عن ابى عثمن النهدى عن جرير بن عبد الله انه قال

محمد بن مهران وحدثنا الحسن بن علي ... حدثنا اسمعيل ... حدثنا الحسين ...

لى يا ابا عثمن اين انا قال قلت بقطربّل قال قلت قطربل
قلت نعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول تُبْنَى
مدينة بين الدجله وقطربل والصّراه تجتمع فيها جبابره
اهل الارض تُجبَى اليها الخزاين لهى اسرع ذهابا فى الارض
من الوتد الحديد فى الارض الرخوه ٥ حدثنا القاضى ابو احمد
محمد بن احمد بن ابراهيم حدثنا محمد بن اسحق المسوحى حدثنا محمد بن
سليمن لوين حدثنا محمد بن جابر عن عاصم الاحول عن ابى عثمن
عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه تُبنَى مدينه
بين دجله ودُجَيل والصّراه وقطربل تُجبَى اليها خراج
الارض لهى اسرع خسفا باهلها من السكّه فى الارض السبخه
او الحوّاره ٥ حدثنا ابو بكر الطلحى حدثنا محمد بن على بن حبيب
الرّقّى حدثنا ابو يوسف محمد بن احمد بن الحجّاج الصيدلانى
حدثنا فيّاض بن محمد عن اسمعيل بن عيّاش عن الاعمش عن
شقيق عن حذيفه قال سمعت النبى صلى الله عليه يقول ستبنى
مداين بين نهرين من المشرق تُجبَى اليها خزاين الارض

ولنوزها بينهما شرار خلق الله وخيار امتي يخسف
الله بها بعدما يعذب بالسيف ٥ حدثنا عبد الله بن
جعفر حدثنا اسمعيل حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا
الوليد بن مسلم حدثنا ابو بكر بن ابي مريم عن الوليد بن سفيان
ابن ابي مريم عن يزيد بن قطيب السكوني عن ابي بحرية
صاحب معاذ عن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله
عليه قال الملحمة العظمى وفتح قسطنطينية وخروج الدجال
في سبعة اشهر ٥ حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله حدثنا يحيى بن سليمن حدثنا ابن وهب حدثني حرملة
ابن عمران عن عبد الرحمن بن شماسة قال سمعت ابا ذر
يقول قال رسول الله صلى الله عليه ستفتح ارضا يذكر
فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما
واذا رايت رجلين يقتتلان على موضع لبنة فاخرج منها
فمر بربيعة وعبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة يتنازعان
على موضع لبنة فخرج منها ٥ حدثنا محمد بن علي بن حبيش حدثنا

84

موسى بن هرون حدثنا ابو طالب حدثنا بقية عن بحير بن
سعد عن خالد بن معدان عن ابي قتيلة عن ابن حوالة قال
قال رسول الله صلى الله عليه ستصير الامر الى ان تكونوا
اجنادا مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق
رواه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول عن ابن حوالة
مثله ٥ حدثنا القاضي ابو احمد حدثنا عبدان بن احمد حدثنا
هشام بن عمار حدثنا يحيى بن حمزة حدثني نصر بن علقمة عن
جبير بن نفير عن عبد الله بن حوالة قال كنت عند النبي صلى
الله عليه فشكونا اليه الفقر والعري وقلة الشيء فقال
ابشروا فوالله لانا لكثرة الشيء اخوفني عليكم من قلته
والله لا يزال هذا الامر فيكم حتى يفتح لكم ارض فارس والروم
وارض حمير حتى تكونوا اجنادا ثلثة جندا بالشام وجندا
بالعراق وجندا باليمن حتى يعطى الرجل المائة دينار
فيسخطها قال ابن حوالة فقلت يا رسول الله ومن يستطيع
الشام وبها الروم ذات القرون فقال والله ليستخلفنكم

الله فيها حتى تكون العصابة منهم البيض قمصهم المحلقة
اقفاؤهم قياما على الرجل الاسود منكم المحلوق ما امرهم
فعلوا وان بها اليوم رجالا لانتم احقر في اعينهم من القردان
في اعجاز الابل قال ابن حوالة فاختر لي يا رسول الله
قال اختار لك الشام فانها صفوة الله من بلاده واليها
يجتبي صفوته من عباده ٥ حدثنا سليمان بن احمد حدثنا عمرو
ابن اسحق الحمصي حدثنا ابو علقمة نصر بن خزيمة ان اباه
حدثه عن نصر بن علقمة عن اخيه محفوظ عن ابن عائذ قال
قال جبير بن نفير عن عوف بن مالك ان النبي صلى الله عليه
قال لاصحابه الفقر تخافون او العوز او تهمكم الدنيا
ان الله فاتح لكم فارس والروم وتصب عليكم الدنيا صبا
حتى لا يزيغكم الا هي ٥ حدثنا سليمان بن احمد حدثنا
ابو زرعة الدمشقي واحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة قالا
حدثنا ابو مسهر حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن
يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن عبد الله بن حوالة عن رسول

الله صلى الله عليه قال انكم ستجندون اجنادا جندا بالشام
وجندا بالعراق وجندا باليمن قال يا رسول الله خر لي قال
عليك بالشام ٥ رواه الوليد بن مسلم عن سعيد عن مكحول
وربيعة عن ابي ادريس ٥ وحدثنا سليمان بن احمد حدثنا بكر
ابن سهل حدثنا عبد الله بن صالح حدثني معوية بن صالح عن ابي
يحيى ان جبير بن نفير حدثه عن عبد الله بن حوالة عن رسول
الله صلى الله عليه قال انكم ستلقون اجنادا مجندة جندا
بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن فعليكم بالشام فانها
صفوة الله من بلاده وفيها خيرته من عباده وفيها يربط الله
نوره فمن ابى فليلحق بيمنه وليسق من غدره فان الله قد
تكفل لي بالشام واهله ٥ رواه سلمان بن شمير وابن زغب
الايادي عن ابن حوالة نحوه ٥ حدثنا ابو بكر بن خلاد حدثنا
الحرث بن ابي اسامة حدثنا اسمعيل بن ابي اسمعيل حدثنا
اسمعيل بن عياش عن جعفر بن الحرث النخعي عن العلاء بن
حوشب عن سعيد بن جمهان عن ابي بكرة قال ذكر رسول

الله صلى الله عليه ان ارضا تسمى البصرة او البصيرة ينزلها
ناس من المسلمين فبينما هم كذلك اذ جاءهم بنو قنطوراء حتى
ينزلوا بنهر يقال له دجلة ذي نخل فيتفرق الناس عند
ذلك ثلث فرق فاما فرقة فتلحق باصلها فهلكوا واما فرقة
فتاخذ على انفسها وكفروا واما فرقة فيقاتلهم قتالا شديدا
فيفتح الله على بقيتهم ٥ حدثنا علي بن احمد بن علي المصيصي حدثنا
ابو عمر كتا محمد بن ابرهيم حدثنا داود بن معاذ حدثنا عبد
الوارث بن سعيد عن سعيد بن جمهان عن مسلم بن ابي بكرة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه لتنزلن ناس من
امتي ينزلون بغائط تسمونه البصيرة عند نهر
يقال له دجلة يكون لهم عليها جسر ويكثر اهلها ويكون
من امصار المهاجرين فاذا كان في آخر الزمان جاء
بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار الاعين حتى ينزلوا على
شاطئ النهر فيتفرق اهلها على ثلث فرق فرقة يلحقون
حدثنا ابو بكر بن خلاد حدثنا محمد بن يونس بن موسى حدثنا

سط

م خ

محمد بن عباد بن عباد حدثنا صالح المري عن المغيرة بن
حبيب صهر مالك بن دينار قال قلت لمالك بن دينار
يا ابا يحيى لو ذهبت بنا الى بعض جزاير البحر فكنا فيها حتى
يسكن امر الناس فقال ما انت بالذي افعل حدثني احنف
ابن قيس عن ابي ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول اني لاعرف ارضا يقال لها البصرة اقومها قبلة
واكثرها مساجد ومؤذنين يدفع عنها من البلاء ما لا
يدفع عن ساير البلاد ٥ حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا كثير بن عبد الله عن
ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا
تذهب الدنيا حتى تكون رابطة من المسلمين ببولان ازكم
سيقاتلون بني الاصفر وتقتلهم او تقاتلهم من بعدكم من
المؤمنين ثم يخرج اليهم روقة المؤمنين الذين يجاهدون في
سبيل الله لا تاخذهم في الله لومة لائم حتى يفتح الله عليهم
قسطنطينية ورومية بالتسبيح والتكبير فيهدم حصنها

م ق

فيصيبون بلاءً عظيما حتى يقتسمون المال بالاترسه
ثم يصرخ صارخ باهل الشام قد خرج المسيح الدجال
في بلادكم وذراريكم فيقولون من هذا الصارخ فلا
يعلمون من هو فيقولون ابعثوا فارسا وابعثوا
طليعة الى لد فان يكن المسيح قد خرج ياتيكم منه بعلم
فيبعثون الطليعة الى لد ثم يرجعون اليهم فيقولون
لم نر شيئا ولم نسمعه فيقولون انه والله ما صرخ
صارخ لا تدرون من السما هو ام من الارض فانتخبوا
فارسا وا ونخرج باجمعنا الى لد فان يكن المسيح بها
نقاتله حتى يحكم الله بيننا وبينه وهو خير الحاكمين وان
تكن الاخرى فانها بلادكم وعساكركم وعشايركم رجعتم
اليها قال كتبني بولان من الجابر ساحل المدينة ه
حدثنا ابو بكر بن مالك حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثني ابو اسحق الطبري حدثنا هاشم بن القسم ابو النضر عن
صالح المري عن سعيد الجريري عن مالك بن دينار عن الاحنف

ابن قيس عن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه ذكر اهل الكوفة
فذكر انه سينزل بهم بلايا عظام ثم ذكر اهل البصرة
فذكر انهم اقصد الامصار قبلة واكثرهم مؤذنا يدفع الله
عنهم ما يحذرون ه حدثنا سليمن بن احمد حدثنا ابو خليفة
حدثنا محمد بن عبد الله الخزاعي حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن
زيد عن ابي نضرة قال اتينا عثمن بن ابي العاص يوم جمعة
فجلسنا اليه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
يكون للمسلمين ثلثة امصار مصر بملتقى البحرين ومصر
بالحيرة ومصر بالشام فيفزع المسلمون ثلث فزعات ه
ومنه اخباره صلى الله عليه عن الامرا السو
المؤخرون الصلاة عن مواقيتها وعن الولاة
الجورة اصحاب السياط ن ه ه
حدثنا علي بن هرون بن محمد حدثنا احمد بن يحيى الحلواني
حدثنا عبد الاعلى بن حماد النرسي حدثنا محمد بن مسلم بن خالد
الزنجي حدثني عبد الله بن عثمن بن خثيم عن القسم بن عبد الرحمن

عن ابيه عن ابيه عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى
الله عليه قال يا عبد الله سيلي اموركم بعدي امرا
يطفئون السنة ويعملون البدعة ويؤخرون الصلاة
عن مواقيتها ه حدثنا محمد بن احمد بن الحسن واحمد بن جعفر بن
مالك قالا حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي
حدثنا ابو عامر حدثنا افلح بن مسعود من اهل قبا
من الانصار حدثنا عبد الله بن رافع مولى ام سلمة قال
سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول ان طالت بك مدة اوشكت ان ترى قوما يغدون
في سخط الله ويروحون في لعنته في ايديهم مثل
اذناب البقر ه حدثنا ابو عمرو بن حمدان حدثنا
الحسن بن سفين حدثنا عثمن بن ابي شيبة حدثنا
جرير عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه صنفان من اهل
النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون

سعيد صح

بها الناس ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات
رؤوسهن كامثال اسنمة البخت المائلة لا يدخلن
الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من كذا
وكذا ه قال ـــــــ الشيخ حفظه الله النساء
المذكورات في هذا الحد يشتغل اهل المغنيات
وبالعراق يعتممن بكارات كبار على رؤوسهن ثم
يتجلببن فوقهن ه ه ه
واما اخباره صلى الله عليه عن وقوع الفتن
الاتية بعده فانها كثيرة واسعة اقتصرنا
على القليل منها فمنها ما اخبر بوقوعها بالمدينة
حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا بشر بن موسى حدثنا عبد
الله بن الزبير الحميدي وسعيد بن منصور قالا حدثنا سفين
ابن عيينة حدثنا الزهري اخبرنا عروة بن الزبير سمع اسامة
ابن زيد يقول اشرف النبي صلى الله عليه على اطم من
اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى اني لارى

الفتن تقع خلال بيوتكم كمواقع القطر لوقتهم واحد. وقال
سعيد واحمد عن الزهري عن عروة عن اسامة. فكان
تحقيق هذا الخبر ما وقع بالمدينة من قتل عثمان رضي الله عنه
ثم ما وقع يوم الحرة في ايام يزيد. حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا
يونس بن حبيب حدثنا ابو داود وحدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا
بشر بن موسى حدثنا الحميدي وسعيد بن منصور وحدثنا محمد بن
احمد حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة حدثنا ابي وعمي ابو بكر
وحدثنا فاروق الخطابي حدثنا ابو مسلم الكشي حدثنا ابراهيم بن
بشار الرمادي قالوا حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا الزهري
حدثني عروة بن الزبير قال سمعت كرز بن علقمة يقول سأل
رجل رسول الله صلى الله عليه هل للاسلام من منتهى فقال
رسول الله صلى الله عليه نعم ايما اهل بيت من العرب او
العجم اراد الله بهم خيرا ادخل عليهم الاسلام قال ثم مه يا رسول
الله قال ثم تقع الفتن كانها الظلل فقال له الرجل كلا
والله ان شاء الله يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه

والذي نفسي بيده لتعودن فيها اساود صبا يضرب بعضكم
رقاب بعض. قال الزهري والاسود الحية اذا اراد ان
تنهش تنتصب هكذا ورفع الحميدي يده ثم نصبت قال
سفيان حين حدث بهذا الحديث لا تبالي الا تسمع هذا
الحديث من ابن شهاب. لفظ الحميدي. حدثنا سليمان بن احمد
حدثنا اسحق بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
عن عروة عن كرز بن علقمة الخزاعي قال قال اعرابي يا رسول
الله هل للاسلام منتهى قال نعم ايما بيت من العرب والعجم
اراد الله بهم خيرا ادخل عليهم الاسلام قال ثم ماذا يا رسول
الله قال ثم تقع فتن كانها الليل فقال الاعرابي كلا يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه بلى والذي نفسي بيده
لتعودن فيها اساود صبا يضرب بعضكم رقاب بعض
رواه عقيل وابن مسافر ومعوية بن يحيى عن الزهري نحوه
ورواه عبد الواحد بن قيس عن عروة بن الزبير حدثناه
عبد الله بن جعفر حدثنا اسمعيل بن عبد الله وحدثنا محمد

ابن معمر في جماعة قالوا حدثنا ابو شعيب الحراني قالا
حدثنا يحيى بن عبد الله حدثنا الاوزاعي حدثني عبد الواحد بن
قيس انه سمع عروة بن الزبير حدثني كرز بن علقمة الخزاعي
قال اتى النبي صلى الله عليه اعرابي فقال يا رسول الله هل
للاسلام منتهى قال نعم فمن اراد الله به خيرا من العرب او
العجم ادخله عليهم ثم تقع الفتن كالظلل تعودون فيها اساود
صبا يضرب بعضهم رقاب بعض وافضل الناس يومئذ
معتزل في شعب من الشعاب يتقي ربه ويدع الناس
من شره حدثنا محمد بن احمد بن حمدان حدثنا الحسن بن
سفين حدثنا دحيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر حدثني
سليم بن حبيب عن كرز الخزاعي ان اعرابيا قال يا رسول
الله جاءنا الله بهذا الاسلام فهل له منتهى قال نعم فمن
يرد الله به خيرا يدخله عليه قال ثم ماذا يا رسول الله
قال ثم تقع فتن كالظلل قال كلا يا رسول الله قال بلى
والذي نفسي بيده ثم تعودون فيها اساود صبا يضرب بعضكم

رقاب بعض فخير الناس يومئذ مؤمن معتزل في شعب
من الشعاب يتقي ربه ويذر الناس من شره حدثنا
سليمن بن احمد ابو زرعة الدمشقي حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري عن انس بن مالك عن ام حبيبة ان
رسول الله صلى الله عليه قال أريت ما تلقى امتي من بعدي
وسفك بعضهم دماء بعض وكان ذلك سابقا من الله فسألته
ان يوليني شفاعة فيهم يوم القيامة ففعل حدثنا
ابو محمد بن خلاد حدثنا الحرث بن ابي اسامة حدثنا عبيد
الله بن موسى عن موسى بن عقبة عن سعيد بن عبد الرحمن عن
انس بن مالك عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه قد أريت ما تلقى امتي من بعدي فاخرت لهم شفاعتي
الى يوم القيامة حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا محمد بن يحيى
المروزي حدثنا عاصم بن علي حدثنا المبارك بن فضالة عن
الحسن عن النعمن بن بشير قال صحبنا رسول الله وسمعناه
يقول ان بين يدي الساعة فتنا كانها قطع الليل يصبح

عبيده حم

الرجل فيها مومنا ويمسي كافرا او يمسي مومنا ويصبح كافرا
يبيع اقوام اخلاقهم في عرض او بعرض من الدنيا يسير
حدثنا ابو احمد محمد بن احمد الغطريفي حدثنا محمد بن نوح الجنديسابوري
حدثنا محمد بن الحسن بن عبد العزيز الاحدب حدثنا عبد الله بن
رشيد حدثنا حفص بن عمر عن يونس بن عبيد عن الحسن
عن النعمان بن بشير انه كتب الى قيس بن سعد اما بعد
فانكم اخواننا واشقاونا وانا شهدنا ولم تشهدوا وسمعنا
ولم تسمعوا واني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان
بين يدي الساعة فتنا كقطع الدخان يصبح الرجل فيها
مومنا ويمسي كافرا او يمسي مومنا ويصبح كافرا يبيع الرجل
دينه بثمن غير طايل قال الحسن قد رايناهم والله حدثنا
محمد بن زيد حدثنا محمد بن سهل حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
مالك بن انس عن العلا بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال انا فرطكم على الحوض
فليذادن رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال

فاناديهم الا هلم الا هلم فيقال انهم قد بدلوا بعدك فاقول
سحقا فسحقا فسحقا حدثنا ابو عمرو بن حمدان حدثنا
الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن بشار بندار حدثنا محمد بن
جعفر حدثنا شعبة ح وحدثنا عبد الله بن محمد بن احمد حدثنا
جعفر الفريابي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن
محمد قالا عن العلا بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه قال انا فرطكم على الحوض الا
ليذادن رجال منكم عن حوضي كما يذاد البعير الضال
اناديهم الا هلموا فيقال انهم بدلوا بعدك ولم يزالوا يرجعون
على اعقابهم فاقول سحقا سحقا سحقا حدثنا ابرهيم بن محمد بن
يحيى وابرهيم بن عبد الله قالا حدثنا محمد بن اسحق حدثنا قتيبة
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ح وحدثنا سليمن بن احمد
حدثنا يحيى بن عثمان حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان
محمد بن مطرف قالا عن ابي حازم سمعت سهل بن سعد
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول انا فرطكم على الحوض

ابن ابي عياش صح

فمن ورد شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا وليردن علي اقوام
اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني
النعمان اقول وانا احدثهم هذا الحديث فقال هكذا سمعت سهلا
يقول قال فقلت نعم قال وانا اشهد على ابي سعيد الخدري
لسمعته يزيد فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا
بعدك فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي ه لفظ يعقوب
ولم يذكر سليمن حديث النعمن بن ابي عياش ه رواه محمد
واسمعيل ابنا جعفر وعبد العزيز بن ابي حازم وعبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار واسامه بن زيد في آخرين عن ابي
حازم نحوه ه حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا يونس حدثنا ابو
داود حدثنا شعبة قال انطلقت انا وسفين الثوري الى
المغيرة بن النعمان فاملا على سفين وانا معه فلما قام
انتسخته من سفين فحدثنا قال سمعت سعيد بن جبير
يحدث عن ابن عباس قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه
بموعظة فقال الا وانه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم

ذات الشمال فاقول اصحابي فيقال انك لا تدري ما
احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني الاية فيقال انهم لم
يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم ه حدثنا سليمن بن احمد
حدثنا زكريا بن حمدويه حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمه
عن علي بن زيد عن الحسن عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله
عليه قال ليردن على الحوض رجال من اصحابي حتى اذا
رفعوا الي اختلجوا دوني فاقول رب اصحابي فيقال انك
لا تدري ما احدثوا بعدك ه حدثنا سليمن بن احمد حدثنا
ابو زرعة واحمد بن يحيى بن حمزة قالا حدثنا ابو مسهر حدثنا
سعيد بن عبد العزيز عن اسمعيل بن عبد الله عن اسمعيل بن عبيد
الله عن ابي عبد الله الاشعري قال سمعت ابا الدرداء يقول
قلت يا رسول الله بلغني انك تقول ان قوما من امتي سيكفرون
بعد ايمانهم قال اجل ابا الدرداء ولست منهم ه رواه الوليد بن
مسلم عن سعيد وعبد الغفار بن اسمعيل بن عبيد الله وفيه

عن عبد الله بن مسعود وانس بن مالك وام سلمه ○
حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ومحمد بن علي بن حبيش قالا حدثنا
احمد بن يحيى الحلواني حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس حدثنا
فضيل بن عياض عن ليث عن عبد الرحمن بن سابط عن
ابي ثعلبة الخشني عن معاذ بن جبل وابي عبيدة بن الجراح
قالا قال رسول الله صلى الله عليه ان هذا رحمة ونبوة
ثم يكون رحمة وخلافة ثم كاين ملكا عضوضا ثم كاين
عتوا وجبرية وفسادا في الامة يستحلون الحرير والخمور
ويرزقون على ذلك وينصرون حتى يلقوا الله ○ رواه عبد
الملك بن ميسرة وعمرو بن مرة عن ابن سابط عن ابي ثعلبة
عن ابي عبيدة من دون معاذ ○ حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد
حدثنا ابو بكر بن ابي عاصم حدثنا ابو كامل حدثنا عبد الواحد بن
زياد حدثنا ليث عن عبد الرحمن عن ابي ثعلبة عن معاذ
وابي عبيدة مثله ○ حدثنا سليمن بن احمد حدثنا عبد الرحمن بن
حاتم حدثنا نعيم بن حماد حدثنا ابن وهب حدثنا ابن لهيعة

عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن حذيفة بن اليمان
قال قال رسول الله صلى الله عليه ان هذا الامر بدا نبوة
ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم يكون ملكا عضوضا
حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا يونس بن حبيب حدثنا
ابو داود حدثنا الحشرج بن نباتة حدثني سعيد بن
جمهان حدثني سفينة ○ وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو حدثنا
ابو حصين حدثنا يحيى الحماني حدثنا حشرج بن نباتة
حدثني سعيد بن جمهان حدثني سفينة مولى رسول الله
عليه السلام قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
الخلافة في امتي ثلثون سنة ثم تكون ملكا ثم قال
سفينة امسك خلافة ابي بكر وعمر اثنتا عشرة سنة وستة
اشهر وخلافة عثمن اثنتا عشرة سنة ثم خلافة علي تكمله
الثلثين قلت معوية قال كان اول الملوك ○ حدثنا فاروق
الخطابي حدثنا ابو مسلم الكشي حدثنا حجاج وحدثنا ابو بكر
عبد الله بن محمد حدثنا ابو بكر بن ابي عاصم حدثنا هدبة قالا

حدثنا حماد بن سلمة حدثنا سعيد بن جمهان قال سمعت
سفينة ابا عبد الرحمن يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه يقول الخلافة ثلثون عاما ثم يكون الملك زاد
هدبة في حديثه قال سفينة امسك سنتين ابو بكر وعشر عمر
واثنا عشر عثمان وست علي حدثنا محمد بن احمد بن الحسن
حدثنا ابو شعيب الحراني حدثنا اسمعيل بن عبد الله الرقي
حدثنا منيع بن حشرج عن ابيه عن سعيد بن جمهان
عن سفينة قال قال رسول الله صلى الله عليه الخلافة
بعدي ثلثون سنة ٥ حدثنا القاضي ابو احمد محمد بن احمد بن
ابراهيم حدثنا جعفر بن محمد بن احمد بن بشر بك حدثنا لوين
حدثنا هشيم عن العوام بن حوشب عن سعيد بن جمهان
عن سفينة قال قال رسول الله صلى الله عليه الخلافة في
امتي ثلثون سنة ٥ حدثنا سلمة بن احمد حدثنا زكريا
الساجي حدثنا سوار بن عبد الله بن سوار العنبري
حدثنا عبد الوارث بن سعيد عن سعيد بن جمهان عن

سفينة قال قال رسول الله صلى الله عليه خلافة النبوة ثلثون
سنة ثم يؤتي الله من يشاء او قال ملكه من يشاء قال سفينة
امسك ابو بكر سنتين وعمر عشرا وعثمان اثني عشر ٥
وعلي ستا ٥ ورواه النضر بن طاهر عن عبيد بن عمر بن سفينة
عن ابيه عن جده سمعت رسول الله عليه السلام يقول الخلافة
ثلثون سنة ثم يكون ملك وجبروت قال سفينة ابو بكر
سنتين وعمر عشر وعثمان اثني عشر ٥ وعلي ست حدثنا
عبد الله بن جعفر حدثنا يونس بن حبيب حدثنا ابو داود
حدثنا حماد بن سلمة حدثنا علي بن زيد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابي بكرة قال وفدنا الى معوية مع زياد ومعنا ابو بكرة
فدخلنا عليه فقال له معوية حدثنا حديثا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه عسى الله ان ينفعنا به قال نعم كان نبي
الله صلى الله يعجبه الرؤيا الصالحة ويسئل عنها فقال رجل
يا رسول الله اني رايت رؤيا كان ميزانا دلي من السماء
فوزنت انت وابو بكر فرجحت بابي بكر ثم وزن ابو بكر

بعمر فوزن ابو بكر عمر ثم وزن عمر بعثمن فرجح عمر
بعثمن ثم رفع الميزان فاستا لها رسول الله صلى الله
عليه ثم قال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشا فغضب
معويه فزج في اقفائنا فاخرجنا فقال زياد لابي بكره
ما وجدت من حديث رسول الله صلى الله عليه حديثا
تحدثه غير هذا قال والله لا احدثه الا به حتى افارقه
فلم يزل زياد يطلب الاذن حتى اذن لنا فدخلنا
فقال معويه يا ابا بكره حدثنا بحديث رسول الله صلى
الله عليه لعل الله ان ينفعنا به قال فحدثه ايضا مثل
حديثه الاول فقال له معويه لا ابا لك تخبرنا انا ملوك
فقد رضينا ان نكون ملوكا ٥٥٥

قال الشيخ رحمه الله ورفع
الميزان بعد وزن الثلثة يدل على رفع اعتدال الاحوال
وزوال الاستوا بما حدث من الفتن بقتل عثمن وتشتت
الكلم وليس في ذلك تقادح في خلافة علي ولا امامته اذ

موجب الخلافة استحقاق خصالها وشرايطها لا اتساق
الرغبة وارتفاع الفتن ثم ان وقع اختلاف في الثبات
في الامر على الامام ان يجهد في ازالته بما يقتضيه حكم
الشريعة فان استقام فهو الغرض المقصود والامر
المحمود وان امتنع استقامته وتعذر فعلى الله حساب
المعتدين والمخالفين ونظير هذا الحديث تسبيح
الحصا في يد النبي صلى الله عليه وابي بكر وعمر وعثمن ثم لم
يسمع لهن تسبيح فهو ايضا دليل على وقوع الفتن وتغير
الامور بقتل عثمن وليس في ذلك من استحقاق الخلافة وسقوطها
في شي والله اعلم حدثنا ابو بكر قال حدثنا الحسن بن ابي
اسامة حدثنا جعفر بن محمد بن عمر حدثنا ابو حصين الوادعي
قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني حدثنا حشرج بن نباتة
حدثني سعيد بن جمهان حدثني سفينة مولى رسول الله
صلى الله عليه قال لما بنى رسول الله صلى الله عليه المسجد
وضع حجرا ثم قال ليضع ابو بكر حجره الى جنب حجري

ثم قال ليضع عمر حجره الى جنب حجر ابي بكر ثم قال ليضع
عثمن حجره الى جنب حجر عمر ثم قال هولا الخلفا من
بعدي ٥ حدثنا ابو يحيى محمد بن الحسين حدثنا محمد بن عيسى الادمي
حدثنا موسى بن عقبه بن موسى حدثني ابي عن محمد بن الفضل بن
عطيه عن زياد بن علاقه عن قطبه بن مالك قال مررت
برسول الله صلى الله عليه ومعه ابو بكر وعمر وعثمن
وهو يؤسس مسجد قبا فقلت يا رسول الله تبني هذا
البنا وانما معك هولا الثلثه قال ان هولا اوليا الخلافه ٥
قال الشيخ وهذا الحديث وما قبله
يدل على تعظيم الثلثه وتقديمهم جوابا للسايل عنهم لان
الخلافه مقصوره عليهم وان من غاب عن ذلك المشهد
لا يستحق الخلافه ٥ حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا
يوسف بن الحكم حدثنا محمد بن خلف الحنبلي حدثنا اسحق الازرق
عن موسى بن كثير عن زياد بن علاقه عن قطبه بن مالك
قال مررت بالنبي صلى الله عليه وهو يبني مسجد المدينه

ومعه ابو بكر وعمر وعثمن فقلت يا رسول الله هولا الثلثه
نفر في بنا هذا المسجد فقال نعم انهم ولاة الخلافه بعدي ٥
حدثنا ابو احمد الغطريفي حدثنا موسى بن سهل الجوني حدثنا
احمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثنا عمي حدثنا يحيى بن ايوب
عن هشام بن عروه عن ابيه عن عايشه قالت اول حجر
حمل صخره لمسجد قبا رسول الله ثم حمل ابو بكر اخرى ثم
حمل عمر اخرى ثم حمل عثمن اخرى فقلت يا رسول الله انظر
الى هولا يتبعونك حيث رأوك قال اما انهم امرا الخلافه
بعدي ٥ حدثنا سليمن بن احمد حدثنا جعفر بن سنيد بن داوود
حدثنا ابي حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج حدثني محمد بن طلحه
عن معويه بن ابي سفين انه قال وهو على المنبر حدثني الضحاك بن
قيس وهو عدل على نفسه ان رسول الله صلى الله عليه قال
لا يزال هذا الامر صالحا وال من قريش ٥ حدثنا ابو احمد محمد بن
احمد حدثنا عبد الله بن شيرويه حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا
جرير عن ليث بن ابي سليم عن عبد الرحمن بن سابط عن ابي ثعلبه

الخشني قال كان ابو عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل
يتناجيان بينهما ثم قالا انما نتذاكر حديثا حدثناه رسول
الله صلى الله عليه انما بدو هذه الامة نبوة ورحمة ثم كاين
خلافة ورحمة ٥ حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا يونس بن حبيب
حدثنا ابو داود حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب
قال سمعت جابر بن سمرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وهو يخطب يقول ان الاسلام لا
يزال عزيزا الى اثني عشر خليفة ثم قال كلمة لم افهمها
فقلت لابي ما قال فقال كلهم من قريش ٥ رواه عن سماك
شعبة وزهير واسرائيل وشريك ٥ حدثنا احمد بن اسحق
حدثنا عبيد الله بن الحسن حدثنا سهل بن عثمن حدثنا علي
ابن مسهر عن داود بن ابي هند وحدثنا ابو عمرو بن حمدان
حدثنا الحسن بن سفين حدثنا محمد بن عبد الرحمن العلاف حدثنا
محمد بن سوا حدثنا سعيد عن قتادة قالا عن الشعبي عن جابر بن
سمرة قال خطب النبي صلى الله عليه فقال لا يزال هذا

الدين عزيزا لا يضره من ناواه حتى يمضي اثنا عشر خليفة
فضج الناس فتكلم رسول الله صلى الله عليه بكلمة لم افهمها
فقلت لابي ما قال فقال كلهم من قريش ٥ رواه حماد
ابن سلمة وابو معوية ومحبوب في اخرين عن داود مثله ٥
حدثنا ابو بكر بن مالك حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا
خلف بن هشام حدثنا حماد بن اسامة ابو اسامة وحدثنا
ابو احمد الغطريفي حدثنا عبد الله بن شيرويه حدثنا اسحق
حدثنا ابو اسامة قالا حدثنا مجالد عن الشعبي عن جابر بن سمرة
السوائي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يخطب في
حجة الوداع يقول لا يزال هذا الامر ظاهرا على من ناواه
من الناس لا يضرهم من خالفهم ولا فارقهم حتى يخرج من
امتي اثنا عشر اميرا ثم تكلم بشيء فلم افهمه فسالت فقالوا
قال كلهم من قريش ٥ رواه عن الشعبي مغيرة بن مقسم وحصين
وابن اشوع وحمران الغبي وداود الاودي وعبد الله بن
عون ٥ حدثنا ابو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي حدثنا عبيد بن غنام

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه اخبرنا حاتم بن اسمعيل
عن مهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد بن ابي وقاص
عن جابر بن سمره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول لا يزال الدين قايما حتى تقوم الساعه او يكون
عليها اثنا عشر خليفه كلهم من قريش ٥ حدثنا ابو
بكر بن مالك حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي
حدثنا حماد بن خلد حدثنا ابن ابي ذيب عن المهاجر بن مسمار
عن عامر بن سعد قال سالت جابر بن سمره فذكره ٥
حدثنا ابو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفين حدثنا ابو
الشعثا علي بن الحسن بن سليمن حدثنا وكيع حدثنا اسمعيل
ابن ابي خلد عن ابيه عن جابر بن سمره وعن سفين عن
عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمره وعن فطر عن ابي خلد
الوالبي عن جابر بن سمره قال كنت مع ابي عند النبي صلى
الله عليه فقال لا يزال هذا الامر قايما او مقاربا
حتى يكون عليه اثنا عشر خليفه او اميرا ثم تكلم

بكلمة خفيت علي ٥ حدثنا سليمن بن احمد حدثنا عبد الله
ابن محمد بن سعيد بن ابي مريم حدثنا الفريابي حدثنا
فطر حدثنا ابي خالد قال سمعت جابر بن سمره يقول
وحدثنا ابو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفين حدثنا ابو
عماره حدثنا فطر عن ابي خالد الوالبي عن جابر بن سمره
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يضر هذا
الدين من ناواه حتى تقوم اثنا عشر خليفه كلهم من قريش ٥
حدثنا ابو بكر بن مالك حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثني ابي حدثنا سفين بن عيينه عن عبد الملك بن عمير قال
سمعت جابر بن سمره يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول لا يزال هذا الامر ماضيا حتى يكون اثنا عشر اميرا
او خليفه كلهم من قريش ٥ حدثنا احمد بن القسم بن الريان
حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم قال حدثنا
الفريابي حدثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمره
وحدثنا احمد بن اسحق حدثنا ابن ابي داود حدثنا عبد الله بن سعيد

الكردي حدثنا ابرهيم بن محمد بن مالك الهمداني سمعت سماك
ابن علاقة وعبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال كنت
مع ابي عند النبي صلى الله عليه وقال يكون بعدي اثنا عشر اميرا
ثم اخفى صوته فقلت يا ابه اي سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول يكون بعدي اثنا عشر اميرا فما الذي اخفى به صوته
قال كلهم من قريش لفظ ابرهيم بن محمد بن مالك حدثنا
سليمن بن احمد حدثنا موسى بن هرون حدثنا علي بن الجعد
حدثنا زهير عن سماك وزياد بن علاقة وحصين عن جابر بن
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يكون بعدي اثنا
عشر اميرا ثم تكلم بشيء لم اسمعه فسالت ابي ما قال
قال كلهم من قريش حدثنا ابو احمد محمد بن احمد حدثنا
عبد الله بن شيرويه حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا جرير
وحدثنا ابو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا ابو
حصين عبد الله بن احمد بن يونس حدثنا عبثر قالا حدثنا حصين
ابن عبد الرحمن السلمي عن جابر بن سمرة عن رسول الله صلى الله

عليه قال يكون بعدي اثنا عشر اميرا فسالت القوم
وسالت ابي وذاك انه تكلم بشيء خفي علي وكان ابي اقرب
القوم اليه فقالوا قال كلهم من قريش لفظ جرير وقال
عبثر دخلت مع ابي على رسول الله صلى الله عليه حدثنا
سليمن بن احمد حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني حدثنا ابي
وحدثنا ابو بكر بن مالك حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثني ابي حدثنا هشيم قالا حدثنا زهير حدثنا زياد بن خيثمة
عن الاسود بن سعيد الهمداني عن جابر بن سمرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه لا تزال هذه الامة مستقيم
امرها ظاهرة على عدوها حتى يمضي منهم اثنا عشر خليفة
كلهم من قريش فلما رجع الى منزله اتته قريش فقالوا ثم
يكون ماذا قال ثم يكون الهرج حدثنا سليمن بن احمد
حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا عمار بن خالد حدثنا
اسحق الازرق عن عبد الملك بن سليمن عن الفضل صالح
عن جابر بن سمرة قال كنت مع ابي ورسول الله صلى الله

عليه يخطب فقال لابن حسن نحن ما قام عليكم اثنى
عشر امرا قلت لابي سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول اثنا عشر لكن قال ابي فقد قال كلهم من قريش حدثنا
ابو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن
عبد الله حدثني ابي عن يزيد بن ابي زياد عن ابرهيم عن
علقمة عن عبد الله قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى
الله عليه اذ اقبل فتية من قريش فتغير لونه فقلنا
ما نزال نرى في وجهك امرا نكرهه قال انا اهل بيت
اختار الله لنا الاخرة على الدنيا وان اهل بيتي سيلقون
بعدي بلاء وتطريدا وتشريدا حتى ياتي قوم من هاهنا
واومى بيده نحو المشرق اصحاب الرايات سود فيسئلون
الحق فلا يعطونه مرتين او ثلثا فيقاتلون فينصرون
فيعطون ما سالوا فلا يقبلوه حتى يدفعوها الى رجل
من اهل بيتي فيملؤها عدلا كما ملؤها ظلما فمن ادرك
ذلك فلياتهم ولو حبوا على الثلج ۝ رواه علي بن صالح

100

ومحمد بن فضيل عن يزيد نحوه ۝ حدثنا ابرهيم بن عبد الله
حدثنا محمد بن اسحق حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا رشدين بن
سعد عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن قبيصة بن
ذؤيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه قال تخرج من خراسان رايات سود لا يردها
شيء حتى تنصب بايليا ۝ حدثنا سليمن بن احمد حدثنا احمد بن
عبد الله بن عدس المصري حدثنا ابو نعيم عبد الاول بن عبد الله
حدثنا عبد الله بن وهب حدثني ابن لهيعة حدثني واهب بن
عبد الله المعافري قال سمعت عقبة بن عامر الجهني
يقول رايت رسول الله صلى الله عليه اخذ بيد عمه العباس
ثم قال يا عباس انه لا تكون نبوة الا كانت بعدها
خلافة وسيلي من ولدك في اخر الزمان سبعة عشر
منهم السفاح ومنهم المنصور ومنهم المهدي وليس بمهدي
ومنهم الجموح ومنهم العاقب ومنهم الذاهب وولد كل
وويل لامتي منه كيف يعقرها ويهلكها ويذهب باموالها ۝

الواهن خ

حدثنا ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن حمزة حدثنا محمد بن احمد بن
جعفر الناقد حدثنا اسحق بن ابي اسرائيل حدثنا محمد بن
جابر الثقة عن الاعمش عن ابي الوداك عن ابي سعيد قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول منا القائم ومنا
السفاح ومنا المنصور ومنا المهدي فاما القائم فتاتيه
الخلافة لم يهرق فيها محجمة دم واما المنصور فلا ترد
له راية واما السفاح فهو يسفح المال والدم واما
المهدي فيملؤها عدلا كما ملئت ظلما قال ابن جابر
حسبت المنصور ابا جعفر والسفاح المهدي ٥
رواه الاعمش عن الضحاك ٥ حدثناه ابرهيم بن ابي حصين
حدثنا عبيد بن غنام حدثنا ابن نمير حدثنا ابو ربيعة
عن ابي عوانة عن الاعمش عن الضحاك عن ابن عباس مثله ٥
حدثنا سليمن بن احمد حدثنا احمد بن القسم بن مساور حدثنا
محمد بن صالح بن النطاح حدثنا حفص بن عبد الله بن السخي
قال دخلنا على اسحق بن عيسى بن علي بن عبد الله بن

العباس داره حدثنا عن ابيه عن جده عبد الله بن عباس
قال اقبل العباس يوما فنظر اليه رسول الله صلى الله
عليه ثم اقبل على ابي بكر فتبسم فقال هذا العباس قد
اقبل وعليه ثياب بياض وسيلبس ولده من بعده
السواد ويملك منهم اثنا عشر رجلا ٥ حدثنا علي
عروبه حدثنا عبد الله بن شبيب حدثنا ابن ابي اويس
حدثنا ابن ابي فديك عن ابن ابي ذئب عن سهيل بن ابي
صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
للعباس فيكم النبوة والمملكة ٥ حدثنا سليمن بن احمد [illegible]
حدثنا محمد بن عبد الله بن عرس حدثنا احمد بن محمد بن عمر اليمامي
حدثنا محمد بن بشر بن الصنعاني حدثنا عبد الرحمن بن مينا
عن ابيه عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه للعباس لن تذهب الدنيا حتى يملك من ولدك
يا عم في اخر الزمان عند انقطاع دولتهم ومن الناس عيش
يكون معه فتنة عمياء صماء تقتل من كل عشرة الف تسعة الاف

وتسع مائه لا ينجو منها الا اليسير ويكون قتالهم بموضع من
العراق وسيلي من ولدك في آخر الزمان منهم السفاح
ومنهم المنصور ومنهم المهدي وليس بمهدي ومنهم الدراج
ومنهم العاقب ومنهم الواهن من ولدك وويل لامتي
منه كيف يعقرها ويهلكها ويذهب باموالها حدثنا
الحسن بن اسحق بن ابراهيم بن زيد حدثنا المنتصر بن نصر بن
المنتصر حدثنا احمد بن راشد بن خثيم عن حنظله عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنه قال حدثتني ام الفضل قالت
مررت بالنبي صلى الله عليه فقال انك حامل بغلام
فاذا ولدت فأتيني به قالت قلت يا رسول الله أنى
ذلك وقد تحالفت قريش ان لا يأتوا النسا قال هو
ما قد اخبرتك قالت فلما ولدته اتيت به النبي صلى الله عليه
فاذن في اذنه اليمنى واقام في اذنه اليسرى والباه من
ريقه وسماه عبد الله وقال اذهبي بابي الخلفا فاخبرت
العباس وكان رجلا لباسا فلبس ثيابه ثم اتى النبي

صلى الله عليه فلما بصر به قام فقبل ما بين عينيه ثم قال
هذا عمي فمن شا فليباهي بعمه قال قلت يا رسول الله
او بعض القول قال ولم لا وانت عمي وصنو ابي قال فاي
شي اخبرتني به ام الفضل قال هو ما اخبرتك هذا ابو
الخلفا حتى يكون منهم السفاح حتى يكون منهم المهدي حتى
يكون منهم من يصلي بعيسى بن مريم عليه السلام ٥ حدثنا
سليمن بن احمد حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا يحيى بن
معين حدثنا عبيد بن ابي قرة حدثنا الليث بن سعد عن ابي
قبيل عن ابي ميسره مولى العباس قال سمعت العباس يقول
كنت عند النبي صلى الله عليه ذات ليله فقال انظر هل
ترى في السما من شي قلت نعم قال ما ترى قلت ارى الثريا
قال اما انه يملك هذه الامه بعددها من صلبك ٥
حدثنا ابو احمد محمد بن احمد الغطريفي في جماعة قالوا حدثنا
عبد الله بن محمد البغوي حدثنا يحيى الحماني حدثنا حجاج بن تميم
عن ميمون بن مهران عن ابن عباس رضي الله عنه قال بينا

جبريل مع النبي صلى الله عليه اذ مر عليه ابن عباس وعليه
ثياب اوضاح يعني بيضا فقال له النبي صلى الله عليه تعرف
هذا قال نعم اما ان ولده يلبسون السواد ٥ حدثنا عثمن بن
احمد بن سمعان حدثنا محمود بن محمد الواسطي حدثنا عثمن بن ابي
شيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن عطية عن ابي سعيد رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه يخرج عند انقطاع
الزمان وظهور الفتن رجل يقال له السفاح فيكون عطاوه
المال حثيا ٥ حدثنا ابراهيم بن ابي حصين حدثنا عبيد بن غنام
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابو ربيعة حدثنا ابو عوانة عن
الاعمش عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه منا السفاح والمنصور والمهدي
قال الاعمش حدثوني عن الضحاك ٥ حدثنا سليمن بن احمد حدثنا
مطلب بن شعيب الاودي حدثنا عبد الله بن صالح حدثني
الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال
عن ربيعة بن سيف انه حدثه انه جلس مع شفي الاصبحي فقال

قليلا

سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه يقول يكون بعدي اثنا عشر خليفة ابو بكر الصديق
رضي الله عنه لا يلبث بعدي الا يسيرا وصاحب رحا داره
العرب يعيش حميدا ويموت شهيدا اقبل ومن هو
يا رسول الله قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم التفت
الى عثمن رضي الله عنه فقال وانت سيسئلك الناس ان تخلع
قميصا كساك الله والذي نفسي بيده لين خلعته لا تدخل
الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط ٥ حدثنا عبد الله بن محمد بن
عطا حدثنا ابو بكر بن ابي عاصم حدثنا ابو بكر السقفي بن عبد الرحمن
حدثنا عبد الله بن ادريس بن المختار بن فلفل عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه في حايط ثم
جاء ات فدق الباب فقال يا انس قم فافتح له وبشره
بالجنة وبشره بالخلافة من بعدي قال قلت يا رسول الله
اعلمه قال اعلمه فاذا ابو بكر رضي الله عنه فقلت ابشر
بالجنة وبالخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه ثم جاء رجل

فدق الباب فقال يا انس قم فافتح له وبشره بالجنة وبالخلافة
بعد ابي بكر قال فخرجت فاذا عمر فبشرته بالجنة وبالخلافة من
بعد ابي بكر ثم جاء آت فدق الباب فقال افتح له وبشره
بالجنة وبالخلافة من بعد عمر وانه مقتول قال قلت يا رسول
الله اعلمه ذلك قال اعلمه فخرجت فاذا عثمن فقلت ابشر
بالجنة وبالخلافة من بعد عمر وانك مقتول قال فدخل على النبي
صلى الله عليه فقال يا رسول الله لم فوالله ما تغنيت ولا
تمنيت ولا مسست فرجي بيميني مذ بايعتك قال لا بد من
ذلك يا عثمن ٥ حدثنا ابو بكر بن خلاد حدثنا عبيد بن
شريك حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر بن ابي
كثير قال اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن سعيد بن
المسيب عن ابي موسى الاشعري انه قال خرج النبي
صلى الله عليه الى حائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت
في اثره ودلى رجليه في القف وقال ثم جاء عثمن فقلت على رسلك
كما انت حتى استاذن النبي صلى الله عليه لك فقال ائذن له

ونبشره بالجنة مع بلاء يصيبه ٥ رواه سليمن بن بلال عن شريك
مثله ٥ ورواه عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب
مثله ٥ حدثنا سليمن بن احمد حدثنا اسحق بن ابرهيم عن عبد
الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابي عثمن النهدي عن ابي موسى
الاشعري قال كنت مع النبي صلى الله عليه حسبته قال
في حائط فجاء رجل يستاذن فقال النبي صلى الله عليه اذهب
فافتح له وبشره بالجنة مع بلوى تصيبه فانطلقت فاذا
هو عثمن رضي الله عنه فقلت ادخل وابشر بالجنة على
بلوى تصيبك فجعل يقول اللهم صبرا حتى جلس ٥ رواه
عن ابي عثمن ايوب السختياني وعلي بن الحكم البناني وعاصم الاحول
وعثمن بن غياث واسمعيل بن عمران فمنهم من قال قال
اللهم صبرا ومنهم من قال الله المستعان ٥ حدثنا عبد الله
بن جعفر حدثنا يونس بن حبيب حدثنا ابو داود حدثنا
همام عن قتادة عن محمد بن سيرين ومحمد بن عبيد الحنفي عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه

فإن في حش من حشان المدينة فاستأذن رجل خفيف
الصوت فقال رسول الله صلى الله عليه ائذن له وبشره
بالجنة على بلوى تصيبه فأذنت له وبشرته بالجنة فإذا
هو عثمان بن عفان رضي الله عنه فقرب يحمد الله حتى جلس
حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا بشر بن موسى حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي
حازم عن أبي سهلة عن عائشة أنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه ذات يوم وددت أن عندي رجلا من أصحابي
فقلنا ألا ندعو لك أبا بكر قال لا ثم قال وددت أن عندي
رجلا من أصحابي فقلنا له ألا ندعو لك عمر قال لا ثم قال
وددت أن عندي رجلا من أصحابي فقلنا له ألا ندعو لك
ابن عمك علي بن أبي طالب فقال لا ثم قال وددت أن عندي
رجلا من أصحابي فقلنا ألا ندعو لك عثمان قالت فأمرت
به فدعي له فلما جاءه خلا به فجعل النبي صلى الله عليه يقول له
ووجه عثمان يتلون حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا

عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا وكيع عن إسماعيل
قال قال قيس فحدثني أبو سهلة أن عثمان بن عفان قال
يوم الدار حين حصر وإن النبي صلى الله عليه عهد إلي عهدا
فأنا صابر عليه قال قيس فكانوا يرونه ذلك اليوم
رواه زيد بن أبي أنيسة وأبو معاوية ويحيى بن سعيد عن
نحوه حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد
الله بن صالح حدثنا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن عبد الله
ابن عامر عن النعمان بن بشير عن عائشة قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول يا عثمان إنه لعل الله أن يقمصك
قميصا فإن أرادوك على خلعه فلا تخلعه ثلاث مرات
رواه الوليد بن أبي السائب عن ربيعة ويزيد بن أيهم عن
النعمان حدثنا الحسن بن محمد بن الحسن المعدل الواسطي
قال حدثت أحمد بن علي الحراني وأنا حاضر حدثنا محمد بن عثمان بن
خالد العثماني حدثني أبي عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه قال ادعوا لي

اخي قالوا ومن اخوك يا رسول الله ابا بكر قال ادعوا
لي اخي فدعوا عمر وعليا ثم ذكروا عثمان فسمعته يقول
يا عثمان ان الله تعالى مقمصك قميصا فان ارادك
المنافقون على خلعه فلا تخلعه حتى تلقاني حدثنا
ابو بكر بن خلاد حدثنا الحرث بن ابي اسامة حدثنا داود بن
المحبر حدثنا هشام بن زياد عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ان عثمان استاذن على النبي صلى الله عليه
فاذن له فقال ادن مني فدنا منه حتى اصابت ركبته
ركبة رسول الله صلى الله عليه فنزل عليه رسول
الله صلى الله عليه بيده ثم قال يا عثمان ياتي يوم القيامة
واوداجك تشخب دما فاقول من فعل هذا بك
فتسمي وتشتكي بين آمر ومارد وخاذل فبينما
انت كذلك اذ سمع بهاتف يهتف من السماء الا ان
عثمان بن عفان قد حكم في اعدايه او ولي والبرانت
يا عثمان عند ذلك قال لا حول ولا قوة الا بالله يقولها

[illegible]

106

قال صعد النبي صلى الله عليه احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان

[illegible]

ثلثان حدثنا ابو بكر بن خلاد حدثنا الحرث بن ابي اسامة
وحدثنا عبد الله بن الحسن بن بندار حدثنا محمد بن اسمعيل
الصائغ قالا حدثنا روح بن عبادة اخبرنا سعيد عن قتادة
عن انس قال صعد النبي صلى الله عليه احدا ومعه ابو بكر
وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت احد فانما عليك نبي
وصديق وشهيدان كذا رواه عمر بن سهل عن ابي عمر شعبة
حدثنا ابو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفين حدثنا
عباس العنبري حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابي حازم
عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه صعد احدا
ومعه ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فارتج بهم فقال النبي
صلى الله عليه اسكن احد فما عليك الا نبي وصديق وشهيدان
حدثنا ابو بكر بن خلاد حدثنا الحرث بن ابي اسامة حدثنا
الحسن بن موسى الاشيب حدثنا محمد بن راشد عن عبد الله بن
محمد بن عقيل عن فضالة بن ابي فضالة الانصاري قال خرجت
مع ابي الى ينبع عايدا لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه وكان

رواه شعبة عن قتادة [illegible]

مريضا بها حتى ثقل فقال له ابي ما يقيمك بهذا المنزل
لو متّ لم يلك الا الاعراب جهينة احتمل حتى تأتي
المدينة فان اصابك اجلك وليك اصحابك وصلّوا عليك
وكان ابو فضالة من اصحاب بدر فقال علي اني لست
ميّتا من وجعي هذا اني سمعت النبي رسول الله صلى الله عليه
عهد اليّ ان لا اموت حتى أؤمَّر ثم تخضب هذه يعني
لحيته قال وقتل ابو فضالة معه بصفين ٥ حدثنيه
احمد بن حنبل عن ابي النضر عن محمد بن راشد ورواه اسحق
الكوسج عن عارم ابي النعمن عن محمد بن راشد مثله ٥ حدثنا
ابو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفين حدثنا عثمن بن
ابي شيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت
عن ثعلبة بن يزيد الحماني قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه من كذب عليّ متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار واشهد انه كان مما يسرّ الي
رسول الله صلى الله عليه لتخضبنّ هذه من هذا

ان جم

يعني لحيته من راسه ٥ رواه فضيل بن عياض عن الاعمش
ورواه فطر بن خليفة والاجلح وكامل ابو العلاء عن حبيب
ورواه سلمة بن كهيل عن ثعلبة بن يزيد حدثنا سليمن
بن احمد حدثنا محمد بن عثمن بن ابي شيبة حدثنا ضرار بن
صرد حدثنا علي بن هاشم حدثنا سفين عن سلمة بن كهيل
عن ثعلبة بن يزيد عن علي قال والذي فلق الحبة وبرأ
النسمة انه لعهد النبي صلى الله عليه اليّ ان الامة ستغدر
بي ٥ حدثنا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن حدثنا ابو شعيب
الحراني حدثنا ابو جعفر النفيلي وحدثنا ابو بكر الاجري
و حدثنا احمد بن يحيى الحلواني حدثنا يحيى بن يوسف الزمي قالا
حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق حدثني محمد بن يزيد بن
خثيم عن محمد بن كعب القرظي حدثني ابو يزيد بن خثيم
ان عمار بن ياسر اخبره قال كنت انا وعلي بن ابي طالب
رضي الله عنهما رفيقين في غزوة العشيرة فنزلنا منزلا
فعمدنا الى صور من النخل فنمنا تحته في دقعاء من التراب

ثالثه

كما ايقظنا الا رسول الله صلى الله عليه فاتى عليا فحركه
برجله وقد تترب في ذاك التراب فقال قم الا
اخبرك باشقى الناس احيمر ثمود عاقر الناقة والذي
يضربك على هذا واشار الى قرنه ويبتل هذه منها
واخذ بلحيته ٥ حدثنا محمد بن علي بن حبيش حدثنا احمد بن
ابي عوف وحدثنا سليمان بن احمد حدثنا القسم بن عباد
الخطابي قالا حدثنا سويد بن سعيد حدثنا رشدين بن سعد
عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن عثمان بن صهيب عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه انه قال يوما لعلي رضي الله عنه
من اشقى الاولين قال الذي عقر الناقة يا رسول الله
قال صدقت فمن اشقى الاخرين قال لا علم لي يا رسول
الله قال الذي يضربك على هذه واشار النبي صلى الله
عليه الى يافوخه فكان علي رضي الله عنه يقول لاهل
العراق اما والله لوددت انه قد انبعث اشقاها
فخضب هذه يعني لحيته من هذا ووضع يده على مقدم

راسه ٥ حدثنا سليمان بن احمد حدثنا يوسف بن موسى حدثنا
اسمعيل بن ابان حدثنا ناصح عن سماك بن حرب عن جابر
ابن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لعلي من اشقى
ثمود قال من عقر الناقة قال فمن اشقى هذه الامة قال
الله اعلم قال قاتلك ٥ حدثنا سليمان بن احمد حدثنا محمد بن العباس
حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا علي بن هاشم حدثنا ناصح عن
سماك عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
لعلي انك مؤمر مستخلف وانك مقتول وان هذه
مخضوبة من هذه لحيته من راسه ٥ حدثنا محمد بن احمد
حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عبد
الملك بن اعين سمعه من ابي حرب بن ابي الاسود الديلي
يحدثه عن ابيه سمعت عليا يقول اتاني عبد الله بن سلام
وقد ادخلت رجلي في الغرز فقال لي اين تريد فقلت
العراق فقال اما انك ان جئتها ليصيبنك بها ذباب السيف
قال علي رضي الله عنه وايم الله لقد سمعت رسول الله صلى الله

عليه مثله يقول قال ابو حرب سمعت ابي يقول فتعجبت منه
فقلت رجل محارب يحدث بمثل هذا عن نفسه ٥٠٠٥

ذكر اخباره صلى الله عليه بقتل الحسين
رضي الله عنه وارضاه ٥ ٠٠ ٥

حدثنا محمد بن الحسن بن كوثر حدثنا بشر بن موسى حدثنا عبد
الصمد بن حسان حدثنا عمارة بن زاذان عن ثابت البناني
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال استاذن ملك القطر
ان ياتي النبي صلى الله عليه فاذن له فقال لام سلمه
احفظي علينا الباب لا يدخل احد قال فجا الحسين بن علي
رضي الله عنه فوثب حتى دخل فجعل يصعد على منكب النبي
صلى الله عليه فقال له الملك اتحبه فقال النبي صلى الله
عليه نعم قال فان من امتك من يقتله وان شئت
اريتك المكان الذي يقتل فيه قال فضرب بيده
فاراه ترابا احمر فاخذته ام سلمه فصرته في طرف ثوبها
قال وكنا نسمع انه يقتل بكربلا ٥ حدثنا ابو بكر

الطلحي حدثنا عبيد بن غنام حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه
حدثنا يعلى بن عبيد عن موسى الجهني عن صالح بن اربد النخعي
قال قالت ام سلمه دخل الحسين بن علي رضي الله عنه على
النبي صلى الله عليه وانا جالسة على الباب فتطلعت فرايت
في كف النبي صلى الله عليه شيئا يقلبه وهو نايم على بطنه
فقلت رسول الله تطلعت فرايتك تقلب شيئا في كفك
والصبي نايم على بطنك ودموعك تسيل فقال ان جبريل
عليه السلام اتاني بالتربة التي يقتل عليها واخبرني ان
امتي يقتلونه ٥ حدثنا منصور بن محمد بن منصور الوكيل
الاصبهاني حدثنا اسحق بن احمد الفارسي حدثنا الفضل حدثني
محمد صاحب لنا خراساني حدثنا سعيد بن عبد الملك بن واقد
الحراني حدثنا عطا بن مسلم الخفاف عن اشعث بن سحيم
عن ابيه عن انس بن الحرث قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه يقول ان ابني هذا يقتل بارض من ارض العراق
فمن ادركه منكم فلينصره قال فقتل انس مع الحسين بن علي رضي الله

عنهم ٥ حدثنا سليمان بن احمد حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثني عباد بن زياد الاسدي حدثنا عمرو بن ثابت عن الاعمش
عن ابي وائل شقيق بن سلمة عن ام سلمة قالت كان الحسن
والحسين رضي الله عنهما يلعبان عند النبي صلى الله عليه وسلم في
بيتي فنزل جبريل عليه السلام فقال يا محمد ان امتك
تقتل ابنك هذا من بعدك واومى بيده الى الحسين فبكى
النبي صلى الله عليه وضمه الى صدره ثم قال وديعة عندك
هذه التربة فشمها رسول الله صلى الله عليه ثم قال ريح
كرب وبلا وقال رسول الله صلى الله عليه يا ام سلمة اذا
تحولت هذه التربة دما فاعلمي ان ابني قد قتل قال
فجعلتها ام سلمة في قارورة ثم جعلت تنظر اليها كل يوم
تحولت دما اليوم عظيم ٥ حدثنا ابو بكر الطلحي حدثنا عبيد
ابن غنام حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا محمد بن عبيد حدثنا
شرحبيل بن مدرك الجعفي عن عبد الله بن نجي الحضرمي
عن ابيه انه سافر مع علي رضي الله عنه وكان صاحب

رسول الله صلى الله عليه

مطهرته فلما حاذى نينوى وهو منطلق الى صفين فنادى
علي صبرا ابا عبد الله صبرا ابا عبد الله بشط الفرات
فقلت ماذا يا ابا عبد الله فقال دخلت على النبي صلى
الله عليه وعيناه تفيضان قال فقلت يا نبي الله ما
لعينيك تفيضان اغضبك احد قال بلى قام من عندي
جبريل عليه السلام فحدثني ان الحسين يقتل بشط الفرات
فقال هل لك ان اشمك من تربته قلت نعم فمد يده
فقبض قبضة من تراب فاعطانيها فلم املك عيني ان
فاضتا ٥ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو حدثنا ابو حصين الوادعي
محمد بن الحسين حدثنا يحيى بن عبد الحميد حدثنا سليمان بن بلال
عن كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن
ام سلمة قالت كان النبي صلى الله عليه جالسا يوما في
بيتي فقال لا يدخل علي احد فانتظرت فدخل الحسين
رضي الله عنه فسمعت نشيج النبي صلى الله عليه يبكي فاطلعت
فاذا الحسين في حجره او الى جنبه يمسح راسه وهو يبكي

فقلت والله ما علمت به حتى دخل قال النبي صلى الله عليه
ان جبريل كان معنا في البيت فقال أتحبه فقلت اما
من حب الدنيا فنعم فقال ان امتك ستقتل هذا
بارض يقال لها كربلا فتناول جبريل عليه السلام من
ترابها فاراه النبي صلى الله عليه فلما احيط بالحسين حين
قتل قال ما اسم هذه الارض قالوا ارض كربلا قال صدق
رسول الله صلى الله عليه ارض كرب وبلا ۝ ۝

قال الشيخ اسعده الله ۝ ۝

ذكر اخباره صلى الله عليه باصلاح
الله بالحسن بين فئتين وما كان منه في
امر معوية وحقن دما المسلمين رضي الله عنه ۝

حدثنا احمد بن جعفر بن معبد حدثنا احمد بن مهدي
حدثنا ابو الوليد الطيالسي حدثنا مبارك بن فضالة
عن الحسن عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه ان ابني هذا سيد لعل الله تعالى ان يصلح به

بين فئتين من المسلمين عظيمتين ۝ رواه الناس عن
الحسن ۝ حدثنا علي بن محمد بن نصر الوراق حدثنا محمد
اسحق بن فروخ الرافقي حدثنا عمر بن محمد بن النبل الاسدي
مالك صح
حدثنا ابي حدثنا مفضل عن ابان عن انس بن موسى ان
النبي صلى الله عليه قال للحسن بن علي ان ابني هذا
سيد يصلح الله تعالى على يديه فئتين من امتي يحقن
الله تعالى به دماهم ۝ حدثنا محمد بن علي بن حبيش حدثنا
احمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنا يحيى بن معين حدثنا
يحيى بن سعيد الاموي عن الاعمش عن ابي موسى عن حابس بن سفين صح
قال قال رسول الله صلى الله عليه للحسن بن علي ان ابني
هذا سيد يصلح الله به بين فئتين من المسلمين ۝ ۝

ذكر خبره في اعلامه صلى الله عليه عليا رضي
الله عنه بعض ما يجري عليه ويمتحن به ۝ ۝

حدثنا سليمن بن احمد حدثنا عبد الله بن الحسن المصيصي ومحمد
بن عبد الرحمن بن يونس الرقي قالا حدثنا عبد الله بن خالد

حدثنا عطاء بن مسلم الخفاف عن سفيان عن ابي اسحق عن الحرث
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه يا علي انها
ستكون فتن وستحتاج فيهم لك قلت فما تامرني يا رسول
الله قال احكم بالكتاب ٥ قال الشيخ اسعده
الله وهذا مما يحمل على انه صلى الله عليه اشار به الى
ما جرى له مع طلحة والزبير ومعوية رضي الله عنهم يوم الجمل
وصفين وما جرى له مع اصحاب النهر ٥

ذكر خبر في ذي الثدية وصفة رسول الله صلى الله عليه بصفته لقيه ٥

حدثنا ابو اسحق بن حمزة حدثنا ابو عروبة حدثنا محمد بن مصفى
حدثنا الوليد بن مسلم وغيره عن الاوزاعي وحدثنا احمد بن اسحق
حدثنا عبد الله بن ابي داود حدثنا اسحق بن الاخيل حدثنا
مبشر حدثنا الاوزاعي قالا عن الزهري عن ابي سلمة والضحاك
المشرقي عن ابي سعيد الخدري قال بينا رسول الله صلى
الله عليه ذات يوم يقسم قسما فقال له ذو الخويصرة التميمي
يا رسول الله اعدل قال ويحك ومن يعدل اذا لم اعدل

فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا رسول الله ائذن
لي حتى اضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه لا ان له
اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع
صيامه يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية حتى
ان احدهم لينظر الى نصله فلا يجد فيه شيئا ثم ينظر الى
نضيه فلا يجد فيه شيئا ثم ينظر الى قذذه فلا يجد فيه شيئا
سبق الفرث والدم يخرجون على خير فرقة من الناس
فيهم رجل مخدج احدى يديه مثل ثدي المراة او البضعة
تدردر قال ابو سعيد اشهد لسمعت هذا من رسول
الله صلى الله عليه واشهد اني كنت مع علي رضي الله عنه
حين قاتلهم فارسل في القتلى فاتي به على النعت الذي
نعت رسول الله صلى الله عليه ٥ . ٥

ذكر خبر آخر في ذي الثدية وتسمية [illegible] ٥

حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي
حدثنا سفين حدثنا العلاء بن ابي العباس انه سمع ابا الطفيل

يحدث عن بكر بن فرواش عن سعد بن ابي وقاص قال ذكر
رسول الله صلى الله عليه ذا الثديه فقال شيطان الردهه
راعي الخيل او راعي للخيل يحتدره رجل من بجيله يقال له
الاشهب او ابن الاشهب علامه في قوم ظلمه قال
سفين فاخبرني عمار الدهني انه جا به رجل منهم يقال
له الاشهب او ابن الاشهب ٥

ذكر اخباره بما آل اليه امر طلحه بن عبيد الله من
الشهاده فقتل يوم الجمل شهيدا ٥٠:

حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا يونس بن حبيب حدثنا ابو
داود وحدثنا القاضي ابو احمد محمد بن احمد بن ابرهيم حدثنا
ابرهيم بن زهير حدثنا مكي بن ابرهيم وحدثنا فاروق الخطابي
وحبيب بن الحسن في جماعه قالوا حدثنا ابو مسلم الكشي قال
حدثنا مسلم بن ابرهيم قالوا عن الصلت بن دينار حدثنا
ابو نضره عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه من
احب ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى

143

طلحه بن عبيد الله ٥٠٠

ذكر اعلامه صلى الله عليه عمار بن ياسر انه
مقتول بين صفين وان الفيه الباغيه تقتله وان
اخر شرابه يشربه ضياح لبن ٥٠٠

حدثنا سليمن بن احمد حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا
ابو كريب حدثنا معويه بن هشام حدثني ابو اليقظان
حدثني لولوه مولاه عمار قالت سمعت عمار بن ياسر يقول
اني لا اموت من مرضي هذا ان رسول الله صلى الله عليه
اخبرني اني اقتل بين صفين ٥ ابو اليقظان هو عمروه بن
محمد بن عمار بن ياسر ٥ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر وسليمن
ابن احمد قالا حدثنا محمد بن يحيى بن منده حدثنا ابو كريب
حدثنا الحسن بن عطيه حدثنا يحيى بن سلمه بن كهيل عن ابيه
عن ابي صادق عن ربيعه بن ناجد عن عمار انه قال يوم
صفين ان النبي صلى الله عليه قال ان اخر زادي من الدنيا
ضياح من لبن فشرب اللبن ثم تقدم فقتل ٥ رواه ابن الجد

عن ابيه عن سلمة نحوه حدثنا علي بن محمد بن احمد الحنط
حدثنا اسحق بن ابرهيم بن محمد بن حمبل حدثنا محمد بن عمرو المحاربي
حدثنا يحيى بن عبد الرحمن الازدي حدثني عبد الرحمن بن عبد
الملك بن ابجر عن ابيه عن سلمة بن كهيل عن ابي صادق عن
ربيعة بن ناجذ عن عمار بن ياسر قال الجنة تحت الابارقة
والظمآن يرد الماء مورود وقد قاتلت مع صاحب الراية
السوداء ثلث مرات مع رسول الله صلى الله عليه هذه
الرابعة ما هي بابرهن ولا اتقاهن حدثنا محمد بن احمد بن الحسن
حدثنا بشر بن موسى حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن حبيب
ابن ابي ثابت عن ابي البختري حدثنا ابرهيم بن عبد الله بن
احمد بن محمد بن جبلة قالا حدثنا محمد بن اسحق حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا خالد عن عطا عن ابي البختري وميسرة
ان عمار بن ياسر يوم صفين جعل يقاتل ولا يقتل فيجي
الى علي فيقول يا امير المومنين اليوم لنا او لنا هذا فيقول له
قال حم — اذهب عنك فقال ذاك مرارا ثم اتي بلبن فشربه

فقال له عمار ان هذا الآخر شربة اشربها من الدنيا ان النبي
صلى الله عليه اخبرني ان هذه لآخر شربة اشربها من الدنيا
ثم قاتل حتى قتل رواه عمرو بن ابي قيس عن عطا مثله — عطا ح
عنهما حدثنا سليمن بن احمد حدثنا علي بن سعيد الرازي
حدثنا محمد بن حميد حدثنا علي بن مجاهد حدثنا علي بن عبد الاعلى
عن ابيه عن ابي المخارق قال كنت مع عمار يوم صفين وهو
واقف في الصفوف فلما كان قبل ان يقتل قال يا ابا المخارق
اسقني فسقيته من قدح اخضر لبنا فقال حدثني خليلي ان آخر
شربة اشربها من لبن ثم نظر الى لوا معوية فقال
قاتلت صاحب هذه الراية مع رسول الله صلى الله عليه حدثنا
سليمن بن احمد حدثنا الحسن بن علي المعمري حدثنا محمد بن سليمن بن
ابي رجا العباداني حدثنا ابو معشر حدثنا حفص بن عمر العمري
عن ابي سنان الدؤلي صاحب رسول الله صلى الله عليه قال رايت
عمار بن ياسر دعا غلاما له بشراب فاتاه بقدح من لبن
فشرب منه ثم قال صدق الله ورسوله اليوم القى الاحبة محمدا

وحدثه ان رسول الله صلى الله عليه قال ان آخر شي تزوده
من الدنيا ضيحة لبن ثم قال والله لو هزمونا حتى يبلغوا
سعفات هجر لعلمنا انا على حق وهم على باطل ٥ حدثنا سليمن بن
احمد حدثنا عباس بن حمدان الحنفي حدثنا احمد بن يحيى الصوفي
حدثنا عبد الرحمن بن حبيش حدثنا اسمعيل بن يحيا الذهبي
عن مسلم الاعور عن زيد بن وهب عن حذيفة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وضرب جنب عمار فقال انك لن تموت
حتى تقتلك الفئة الباغية عن الحق يكون آخر زادك من الدنيا
شربة من لبن ٥ ٠٠ ٥

ذكر اخباره عليه السلم عن مسير عايشة رضي الله عنها الى البصرة

حدثنا محمد بن حميد حدثنا ابو يعلى حدثنا هاشم بن الحرث
حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن عمرو بن
مرة عن خيثمة بن عبد الرحمن عن قلقلة الجعفي قال كنا
جلوسا عند حذيفة في بيت فقال له بعضنا حدثنا يا با
عبد الله بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه قال حذيفة

لو حدثتكم بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه لرجمتموني
قالوا سبحان الله انحن نفعل قال لو حدثتكم ان بعض امهاتكم
تأتيكم في كتيبة كثير عددها شديد بأسها تقاتلكم صدقتم
قالوا سبحان الله ومن يصدق بهذا قال أتتكم الحميراء في كتيبة
تسوق بها اعلاجها من حيث تسوء وجوهكم ثم قام
فدخل مخدعا له ٥ رواه محمد بن سلمة عن ابي عبد الرحيم عن زيد
مثله ٥ حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثني ابي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة حدثنا اسمعيل بن ابي
خالد عن قيس بن ابي حازم ان عايشة رضي الله عنها لما اتت
على الحوأب سمعت نباح الكلاب فقالت ما اظنني الا راجعة
ان رسول الله صلى الله عليه قال لنا ايتكن تنبح عليها
كلاب الحوأب فقال لها الزبير بن العوام ترجعين عسى الله
ان يصلح بك بين الناس ٥ رواه ابو اسامة ويعلى بن عبيد عن
اسمعيل نحوه ٥ حدثناه ابو محمد الطلحي حدثنا عبيد بن غنام حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة عن اسمعيل عن قيس

قال لما بلغت عائشة بعض مياه بني عامر نبحت عليها
الكلاب فقالت ما اظنني الا راجعة سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول لنا ذات يوم كيف باحداكن تنبح عليها
كلاب الحوأب ٥ حدثنا ابو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن
سفين حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع عن عصام بن
قدامة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه ايتكن صاحبة الجمل الادبب
يقتل حولها قتلى كثيرة تنجو بعدما كادت ٥ حدثنا محمد بن
حميد قال حدثنا ابو بكر بن الباغندي حدثنا سويد بن سعيد
حدثنا علي بن مسهر وحدثنا محمد بن حميد حدثنا الباغندي حدثنا
نصر بن علي حدثنا عبد الله بن داود قالا حدثنا عصام بن
قدامة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه مثله
وقال علي بن مسهر في حديثه الجمل الاحمر الادبب وقال
ايتكن يخرج حتى تنبحها كلاب الحوأب ٥
اخباره صلى الله عليه وسلم الناس بن العوام بما يكون بينه

وبين علي رضي الله عنهما ٥ ٥ ٥
حدثنا محمد بن احمد بن حمدان حدثنا الحسن بن سفين حدثنا قطن بن
نسير حدثنا جعفر بن سليمن حدثنا عبد الله بن محمد الرقاشي
حدثني جدي عن ابي جروة المازني قال سمعت عليا رضي الله
عنه وهو يواقف الزبير رضي الله عنه وهو يقول انشدك
بالله يا زبير اما سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول انك ظالم
لتقاتلني وانت لي ظالم قال بلى ولكني نسيت ٥ حدثنا ابو
بكر الطلحي حدثنا عبيد بن غنام حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا
يعلى بن عبيد عن اسمعيل بن ابي خالد عن عبد السلام رجل من
حية قال خلا علي بالزبير رضي الله عنهما يوم الجمل فقال
انشدك بالله كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول وانت
لاوي بيدي في سقيفة بني فلان لتقاتلنه وانت ظالم له ثم
لينصرن عليك قال قد سمعته لا جرم لا اقاتلك ٥
اخباره صلى الله عليه عن امره عبد الله بن الزبير رضي الله عنه ٥
حدثنا محمد بن علي بن حبيش حدثنا احمد بن حماد بن سفين حدثنا محمد بن موسى

الجرشي قال حدثنا سعد ابو عاصم مولى سليمان بن علي قال زعم
لي كيسان مولى عبد الله بن الزبير قال دخل سلمان على عبد الله
ابن الزبير واذا عبد الله بن الزبير معه طست يشرب ما
فيها فدخل عبد الله على رسول الله صلى الله عليه فقال له فرغت
قال نعم فقال سلمان ماذاك يا رسول الله قال اعطيته غسالة
محاجمي يهريق ما فيها قال سلمان شربه والذي بعثك
بالحق قال شربته قال نعم قال احببت ان يكون دم رسول
الله صلى الله عليه في جوفي فقال بيده على راس ابن الزبير
وقال ويل للناس منك وويل لك من الناس لا تمسك
النار الا قسم اليمين ٥ رواه عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه ٥
حدثنا سليمان بن احمد حدثنا داود بن شبيب حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا الهنيد بن القسم بن عبد الرحمن بن ماعز قال
سمعت عامر بن عبد الله بن الزبير يحدث ان اباه حدثه انه
اتى النبي صلى الله عليه وهو يحتجم فلما فرغ قال يا عبد الله
اذهب بهذا الدم فاهرقه حيث لا يراه احد فلما برزت

عنه حسوته فلما رجعت قال ما صنعت قلت جعلته في
مكان ظننت انه خافي على الناس قال فلعلك شربته قلت
نعم قال ومن امرك ان تشرب الدم ويل لك من الناس
وويل للناس منك ٥ ٥ اخباره صلى الله عليه عن المختار بن ابي
عبيد والحجاج باوصافهما لا باسمائهما ٥ ٥
حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا يونس بن حبيب حدثنا ابو داود
حدثنا الاسود بن شيبان عن ابي نوفل بن ابي عقرب عن
اسماء بنت ابي بكر انها قالت للحجاج اما ان رسول الله صلى الله
عليه حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب فقد
رأيناه واما المبير فلا اخالك الا اياه ٥ حدثنا عبد الله بن جعفر
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنا محمد بن الصباح حدثنا اسمعيل
ابن زكريا عن يزيد يعني ابن ابي زياد عن عيسى بن الاخنف
الثقفي حدثنا القسم بن محمد الثقفي قال جاءت اسماء بنت ابي بكر
في جواريها وقد ذهب بصرها فقالت اين الحجاج قلنا لا
قالت فاذا جاء فمروه يأمر لنا بهذه العظام فاني سمعت رسول

الله صلى الله عليه يقول في ثقيف كذاب ومبير ٥

ذكر اخباره صلى الله عليه بولاية الوليد وسوء سيرته ٥

حدثنا ابو بكر بن خلاد حدثنا الحرث بن ابي اسامه حدثنا
اسمعيل بن ابي اسمعيل حدثنا اسمعيل بن عياش عن عبد
الرحمن بن عمرو عن الزهري عن سعيد بن المسيب
قال ولد لاخي ام سلمه غلام فسموه الوليد فذكروا به
على النبي صلى الله عليه فقال لم سميتموه قالوا سموه
الوليد قال مه مه اسمه عبد الرحمن سميتموه باسم
فراعنتكم ليكونن في امتي رجل يقال له الوليد لهو
اشر لامتي من فرعون لقومه قال ابن عمرو فقلت له
ان الوليد هو قال ان استخلف الوليد بن عمرو فهو هو
والا فالوليد بن عبد الملك ٥٥٥

ذكر خبر جامع لغيوب اخبر بها صلى الله
عليه اقتصصنا منه على ذكر يزيد والوليد ٥٥

حدثنا سليمن بن احمد حدثنا الحسن بن العباس الرازي

حدثنا سليمن بن منصور بن عمار حدثنا ابي وحدثنا سليمن
ابن احمد حدثنا احمد بن يحيى بن خالد الرقي حدثنا عمرو بن
بكر بن بكار القعنبي حدثنا مجاشع بن عمرو قالا حدثنا
ابن لهيعه عن ابي قبيل حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص ان
معاذ بن جبل اخبره قال خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه متغير اللون فقال انا محمد اوتيت فواتح الكلام
وخواتمه فاطيعوني ما دمت بين اظهركم فاذا ذهب
بي فعليكم بكتاب الله احلوا حلاله وحرموا حرامه
اتتكم الموته اتتكم بالروح والراحه كتاب من الله
سبق اتتكم الفتن كقطع الليل المظلم كلما ذهب رسل
جاء رسل تناسخت النبوه فصارت ملكا رحم الله من
اخذها بحقها وخرج منها كما دخلها امسك يا معاذ واحص
قال فلما بلغت خمسه قال يزيد لا يبارك الله في يزيد
ثم ذرفت عيناه فقال نعي الي حسين واتيت بتربته
واخبرت بقاتله الي ان قال فلما بلغت عشره قال

الوليد اسم فرعون هادم شرائع الاسلام يبوء بدمه رجل
من اهل بيته ورواه محمد بن منصور الطوسي عن كثير بن
حفص عن ابن لهيعة مثله حدثنا ابو محمد خلاد حدثنا
الحرث بن ابي اسامه حدثنا الحكم بن موسى حدثنا الوليد بن
موسى عن الاوزاعي عن مكحول عن ابي عبيده بن الجراح
قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يزال امر امتي قائما
بالقسط حتى يكون اول من يثلمه رجل من بني امية يقال
له يزيد ذكر اخباره صلى الله عليه بما يحل باهل البصرة والابلة
حدثنا ابو محمد بن حيان اخبرني محمد بن حمزه وحدثنا
محمد بن عبد الله بن ابي داود قالا حدثنا اسحق بن ابرهيم بن زيد
بن شاذان حدثني عبد الرحمن بن ابي غياث حدثنا الحرث بن
سلمان الكوفي عن سالم بن ابي الجعد قال لما فرغ علي بن ابي
طالب رضي الله عنه من قتال اهل البصرة دخل المسجد
فاستند الى حايط القبلة ثم اقبل بوجهه فنادى الصلاة
جامعة و يرىث النقه من رجل تخلف الا ثقل عليل

سعد الرسا الدقال

فدخل الناس المسجد فقام فحمد الله واثنى عليه ثم قال
يا اهل البصرة ما قسم خير لاحد الا وقد قسم لكم
احسن ذلك واجمله فان زكيكم اتقى الناس وعابدكم
اعبد الناس ومتصدقكم اعظم الناس صدقة وتاجركم اصدق
الناس لهجة واعظمه امانة فطوبى لكم وطوبى لكم غير ان
علم الله سابق فيكم وفيمن سواكم قال الله تعالى في
كتابه وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة
او معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب مسطورا
وايم الله ما الذي ابتدأتكم من المدرج رهبة منكم ولا
رغبة في شيء مما فارقتموني وسالتقيتموني سمعت رسول الله وهو مح
صلى الله عليه يقول علمت يا علي ان جبريل عليه السلام وضع
جميع الارض على منكبه الايمن فاعطيت مقاليدها
وشقيت من ماتها فرايت البصرة ابعدها ارض الله من السما
وادناه من الما اخبث ارض الله ترابا واسرعه خرابا
واشده عذابا والذي نفسي بيده لياتين عليها يوم لا

تروون منها الا شرفات مسجدها كجؤجؤ السفينة في لجة
البحر فمن خرج منها فبرحمة الله ومن اقام فبذنبه وما
الله بظلام للعبيد فقام اليه الاحنف بن قيس فقال متى
يكون ذلك يا امير المؤمنين قال انك لن تدركه ولكن
ليبلغ الشاهد الغايب ليبلغوا اخوانهم اذا رايت البصرة
وقد صارت اخصاصها قصورا واجامها خدورا فالهرب
الهرب فلا بصرة ثم قال كم بينكم وبين موضع يقال
له الابلة فقام اليه المنذر بن جارود العبدي فقال
اربع فراسخ يا امير المؤمنين قال صدقتني والذي اختص محمدا
صلى الله عليه بالنبوة وعجل روحه الى الجنة سمعت النبي
صلى الله عليه يقول يا علي ان بين البصرة وبين موضع يقال له
الابلة في ذلك الموضع مسجد يقال له السحو يقتل فيه
سبعون الفا كلهم نظير قتلى بدر مع النبي صلى الله عليه
لا يوافقه اهل بدر يوم القيامة غيرهم قيل ومن يقتلهم
يا رسول الله قال اخوان الشياطين يقولها ثلاثا ثم نظر

العشار صح

يعني عليا حيال بني ناجية فاذا ابليس بينه وبين المسجد
حايط لسنه حتى انهملت عيناه فبكى حتى بل رداه
ثم قال ويحك يا بصرة ويح سواحلك من جيش لا غبار
لهم فقال رجل ما الويح يا امير المؤمنين قال الويح والويل
بابان فاما الويح فباب رحمة واما الويل فباب عذاب ٥
حدثناه ابو محمد حيان في كتاب الفتن عن محمد حمزة
حدثنا اسحق بن ابرهيم شاذان مثله سواه ٥ ٥
قال الشيخ اسعده الله وقد شوهد
في ايام صاحب الزنج بالبصرة والابلة من كثرة القتلى
وامتحان اهلها واجلائهم عنها ووقوع الفساد والخراب فيها
غير منكر ان يكون هذا الخبر تحقق بهم وتمكن الزنج
منها وانهم اخوان الشياطين ٥ حدثنا عبد الله بن محمد بن
جعفر حدثنا ابو يعلى حدثنا عمار حدثنا المعتمر بن حفص
ابن النضر بن انس عن ابيه عن جده انس بن مالك رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه ستمصرون امصارا

يكون فيها تمصر من مصر يقال لها البصره فان انت
اتيتها فسكنتها فاجتنب مسجدها وسوقها واحسبه
قال وعليك بضواحيها فهو بها خسف ومسخ قال انس
فمن هاهنا سكنت القصر يعني قصر انس ٥٠٥
حدثنا ابو جعفر بن محمد بن عمرو حدثنا ابو حصين الوادعي
حدثنا يحيى بن عبد الحميد حدثنا حشرج بن نباته عن سعيد بن
جمهان قال حدثني عبد الرحمن بن ابي بكره قال حدثني ابي في
هذا المسجد مسجد البصره قال قال النبي صلى الله عليه لتنزلن
طايفة من امتي ارضا يقال لها البصره فيكثر فيها عددهم
ويكثر بها نخلهم ثم يجي بنو قنطورا عراض الوجوه صغار
الاعين حتى ينزلوا على نهر لهم يقال له الدجله فيفترق
المسلمون ثلث فرق فرقه تاخذ باذناب الابل وتلحق
بالباديه وهلكت واما فرقه فتاخذ على انفسها
وكفرت فهذه وتلك سوا واما فرقه فيجعلون عيالهم خلف
ظهورهم فيقاتلهم شهدا ويفتح الله تعالى على بقيتهم ٥

ذكر اخبار في انواع من الغيوب اخبر بها صلى
الله عليه فتحقق منها اخباره بان الله تعالى
وعد باسلام ابي الدردا فاسلم ٥٠٥
حدثنا سليمن بن احمد حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الله بن
صالح حدثني معويه بن صالح عن ابي الزاهريه حدير بن
كريب عن جبير بن نفير عن ابي الدردا قال لا مدته بعد
عمر ولا رخا بعد معويه وقال النبي صلى الله عليه ان الله
وعدني باسلام ابي الدردا فاسلم حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد
حدثنا عبد الله بن سليمن بن الاشعث حدثنا احمد بن صالح حدثنا
عبد الله بن وهب اخبرني معويه بن صالح عن ابي الزاهريه
عن جبير بن نفير قال كان ابو الدردا يعبد صنما في الجاهليه
وان عبد الله بن رواحه ومحمد بن مسلمه اتعدا لذلك ينتظران
خلوه ابي الدردا فغاب ابو الدردا فدخلا بيته وكسرا صنمه
فجا ابو الدردا فوجد صنمه قد كسر فقال لام الدردا
من فعل هذا قالت لا ادري سمعت صوتا فجيت فوجدت

رجالا قد خرجوا فخرج ابو الدردا في طلب الرجال فلم يقدر
على احد ثم رجع فجعل يجمع صنمه ذلك ويعاقبه ويقول
ويحك الا امتنعت الا دفعت عن نفسك فقالت ام الدردا
لو كان ينفع احدا او يدفع عن احد دفع عن نفسه
ونفعها فقال ابو الدردا اعدّي لي في المغتسل ما يجعل
له ما فاغتسل وقال اعطيني حلتي فاخذت حلته فلبسها
ثم ذهب الى النبي صلى الله عليه فنظر اليه ابن رواحه مقبلا
فقال هذا ابو الدردا وما اراه الا جا في طلبنا فقال
النبي صلى الله عليه لا انما جا ليسلم فان ربي تعالى وعدني
بابي الدردا ان يسلم ومنها اخباره صلى الله عليه
اباذر بما يلقى عليه ويجري له فيه ○
حدثنا ابو حامد احمد بن محمد بن جبله حدثنا محمد بن اسحق الثقفي
حدثنا الحسن بن محمد الصباح حدثنا يحيى بن سليم حدثنا عبد الله بن
عثمن بن خثيم عن مجاهد عن ابرهيم بن الاشتر عن ابيه عن
ام ذر قالت لما حضرت اباذر الوفاة بكيت فقال ما يبكيك

فقلت ما لي لا ابكي وانت تموت بفلاة من الارض وليس عندك
ثوب يسعك كفنا لي ولا لك قال فلا تبكي وابشري فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لنفر انا فيهم ليموتن
منكم رجل بفلاة من الارض تشهده عصابة من المسلمين وليس
من اولئك النفر احد الا وقد هلك في قرية جماعة وانا الذي
اموت بفلاة من الارض والله ما كذبت ولا كذبت ○ اخبرنا
محمد بن علي بن اسمعيل في كتابه قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد
الهمداني حدثنا محمد بن الحسن بن موسى حدثني عمرو بن حماد بن
طلحه القناد حدثنا حسين عن ابيه عن وهب بن عبد الله
الازدي الهبابي عن ابي الطفيل عامر بن واثله عن ابن اخي
ابي ذر عن عبد الملك بن ابي ذر قال قال لي ان رسول الله صلى
الله عليه قد اخبرني انهم لن يسلطوا على قتلي ولم يفتنوني
عن ديني واخبرني اني اسلمت فردا واموت فردا وابعث
يوم القيامه فردا ○ حدثنا ابو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفين
حدثنا حبان بن المغلس حدثنا عبد الحميد بن بهرام حدثني شهر بن

حوشب عن أسماء بنت يزيد أن أبا ذر كان يخدم النبي صلى الله عليه حتى إذا فرغ من خدمته أوى إلى المسجد فكان هو بيته فاضطجع فيه فدخل عليه رسول الله صلى الله عليه المسجد ذات يوم فوجد أبا ذر نائما في المسجد منجدلا فنكته برجله حتى استوى جالسا فقال له رسول الله صلى الله عليه ألا أراك نائما فيه فقال له أبو ذر فأين أنام ما لي بيت غيره فجلس إليه رسول الله صلى الله عليه فقال له كيف أنت إذا أخرجوك منه قال ألحق بالشام أرض الهجرة وأرض المحشر وأرض الأنبياء وأكون رجلا من أهله فقال النبي صلى الله عليه كيف أنت إذا أخرجوك من الشام قال أرجع إليه فيكون هو بيتي ومنزلي قال كيف أنت إذا أخرجوك منه الثانية قال إذا آخذ سيفي فأقاتل عني حتى أموت فكشر رسول الله صلى الله عليه فأثبته بيده فقال أدلك على خير من ذلك قلت نعم بأبي وأمي فقال

ليلة صح

له رسول الله صلى الله عليه تنقاد لهم حيث قادوك وتنساق لهم حيث ساقوك حتى تلقاني وأنت على ذلك

ذكر إخباره بغيب شوهد وقوعه بعده صلى الله عليه وسلم

حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن عاصم بن عبيد الله بن عبيد مولى أبي رهم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه نظر إلى بقعة من بقاع المدينة فقال رب يمين لا تصعد إلى الله تعالى بهذه البقعة فرأيت فيها النجاشي بعد

ومنها إخباره صلى الله عليه وسلم بموت النجاشي

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مالك بن أنس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج إلى المصلى فصف بهم وكبر أربعا رواه الليث عن عقيل عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا بشر بن موسى

حدثنا الحميدي حدثنا سفين عن ابن جريج عن عطاء عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنه قال لما مات النجاشي قال النبي
صلى الله عليه قد مات اليوم عبد صالح فقوموا فصلوا على
اصحمة ۝ ذكر اخباره صلى الله عليه بما اسر ابو سفين الى هند
ليلة الفتح ۝ ۝ حدثني محمد بن ابرهيم حدثنا ابو عروبة
حدثنا عبد الرحمن بن يحيى بن زكريا حدثنا محمد بن موسى
ابن اعين حدثني ابي عن اسحق بن راشد عن الزهري عن
سعيد بن المسيب قال سعيد لما كانت ليلة دخل
الناس مكة ليلة الفتح لم يزالوا في تكبير وتهليل وطواف
بالبيت حتى اصبحوا فقال ابو سفين لهند اترين هذا
من الله ثم اصبح فغدا ابو سفين الى رسول الله صلى
الله عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه قلت لهند
اترين هذا من الله تعالى فقال ابو سفين اشهد
انك عبد الله ورسوله والذي يحلف به ابو سفين ما
سمع قولي هذا احد من الناس الا الله تعالى وهند ۝

ومنها ما اخبر صلى الله عليه عن مدة عبد الله بن بسر رضي الله عنه
حدثنا ابو بكر بن خلاد حدثنا الحرث بن ابي اسامة حدثنا
داود بن رشيد حدثنا ابو حيوة عن ابرهيم بن محمد بن زياد
عن ابيه عن عبد الله بن بسر ان النبي صلى الله عليه وضع
يده على راسه وقال يعيش هذا الغلام قرنا قال
فعاش مائة سنة وكان في وجهه ثالول فقال ولا يموت
حتى يذهب هذا الثالول من وجهه فلم يمت حتى ذهب
الثالول من وجهه ۝ حدثنا سليمن بن احمد حدثنا ابو زرعة
الدمشقي حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي حدثنا الحسين بن ايوب
الحمصي عن عبد الله بن بسر انه كان في راسه شامة
فقال له النبي صلى الله عليه ليدركن هذا القرن ۝

فقال صح

ومنها قوله صلى الله عليه وسلم لرجل انهما يسلقون بصلى اثره ۝
حدثنا محمد بن علي بن حبيش ومحمد بن احمد بن الحسن وابرهيم بن
محمد بن حمزة قالوا حدثنا احمد بن يحيى الحلواني حدثنا احمد بن
يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن

ملك يقول دعا رسول الله صلى الله عليه الانصار ليقطع لهم
مال البحرين فقالوا لا والله حتى تقطع لاخواننا من قريش
مثلها فقال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني
على الحوض ٥ حدثنا ابو احمد محمد بن احمد وعبد الله بن شعيب
في جماعة قالوا حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا عبد الله
ابن محمد العيشي حدثنا حماد بن سلمة حدثنا يحيى بن سعيد عن
محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه اقطع الانصار ارضا من البحرين فقالوا يا رسول الله
اقطع اخواننا من المهاجرين فقال رسول الله صلى الله عليه
انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني ٥
ومنها اخباره صلى الله عليه بالذهب المدفون مع ابي
رغال وهذا مما ليس يمكن ان يعلمه صلى الله عليه وسلم
بعد خفائه على القرون السالفة من حين ثمود الى
اخباره به الا باعلام الله تعالى ٥ ٥ ٥ ٥
حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا ابراهيم بن هاشم البغوي حدثنا

امية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح بن القسم
عن اسمعيل بن امية عن بجير بن ابي بجير عن عبد الله بن عمرو
ابن العاص ان رسول الله صلى الله عليه كان في سفر فمروا
بقبر ابي رغال فقال هذا قبر ابي رغال وهو ابو ثقيف وهو
امرؤ من ثمود وكان منزله بالحرم فلما اهلك الله تعالى قومه
بما اهلكهم به منع لمكانه من الحرم وانه لحق بهم حتى اذا
بلغ هاهنا مات فدفن معه غصن من ذهب فابتدرناه
فاستخرجناه ٥ رواه محمد بن اسحق عن اسمعيل بن امية مثله ٥
حدثناه محمد بن علي بن حبيش وابو احمد محمد بن احمد قالا حدثنا
الحسن بن احمد بن عبد الجبار حدثنا يحيى بن معين حدثنا وهب
ابن جرير بن حازم اخبرني ابي قال سمعت محمد بن اسحق يحدث
عن اسمعيل بن امية عن بجير بن ابي بجير قال سمعت عبد الله بن
عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول وخرجنا
معه الى الطائف فمررنا بقبر فقال رسول الله صلى الله عليه
هذا قبر ابي رغال وهو ابو ثقيف وكان من ثمود وكان

بهذا الجرم يدفع عنه فلما خرج منه اصابته النقمة التي
اصابت قومه بهذا المكان ودفن فيه وآية ذلك انه
دفن معه غصن من ذهب ان انتم نبشتم عنه اصبتموه
معه قال فابتدره الناس فاستخرجوا معه الغصن ٥
ومنها اخباره صلى الله عليه بشهادة ام ورقة الانصارية
وتسميته لها الشهيدة ٥٠٠٥

حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا اسحق بن الحسن الحربي حدثنا
ابو نعيم حدثنا الوليد بن جميع حدثتني جدتي عن امها ام ورقة
بنت عبد الله بن الحرث الانصارية وكان رسول الله صلى
الله عليه يزورها ويسميها الشهيدة وكانت قد جمعت القرآن
وكان رسول الله صلى الله عليه حين غزا بدرا قالت
ائذن لي فاخرج معك فاداوي جرحاكم وامرض مرضاكم
لعل الله تعالى يهدي لي الشهادة قال ان الله تعالى مهد
لك الشهادة وكان رسول الله صلى الله عليه امرها ان
تؤم اهل دارها وكان لها مؤذن وكانت تؤم اهل دارها

حتى غمتها جارية لها وغلام لها قد كانت دبرتهما فقتلاها
في امارة عمر رضي الله عنه فقيل ان ام ورقة قد قتلها
غلامها وجاريتها وانهما هاربا فاتي بهما عمر فصلبهما وكانا
اول مصلوبين في المدينة فقال عمر رضي الله عنه صدق
رسول الله صلى الله عليه كان يقول انطلقوا نزور الشهيدة ٥
حدثنا ابو بكر بن خلاد حدثنا محمد بن يونس السامي حدثنا عبد
الله بن داود الخريبي حدثني الوليد بن جميع عن ليلى بنت مالك
عن ابيها وعن عبد الرحمن بن خلاد الانصاري عن ام ورقة
الانصارية ان النبي صلى الله عليه كان يقول انطلقوا بنا الى
الشهيدة نزورها فامرها ان يؤذن لها ويقام وان تؤم
اهل دارها في الفرائض ٥ ومنها اخباره صلى الله عليه عن
شهادة ام حرام الانصارية ٥٠٥

حدثنا ابو بكر بن خلاد حدثنا محمد بن غالب حدثنا عبد
الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن
ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول

كان رسول الله صلى الله عليه اذا ذهب الى قباء يدخل
على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت
عبادة بن الصامت رضي الله عنه فدخل عليها رسول الله
صلى الله عليه يوما فاطعمته وجلست تفلي راسه فنام
رسول الله صلى الله عليه ثم استيقظ وهو يضحك فقالت
ما يضحكك يا رسول الله قال اناس من امتي عرضوا على
غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوك على الاسرة
او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول
الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع راسه فنام ثم
استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال
ناس من امتي عرضوا على غزاة في سبيل الله ملوك على
الاسرة او مثل الملوك على الاسرة كما قال في الاولى
فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من
الاولين قال فركبت ام حرام البحر في زمن معوية فصرعت
عن دابتها حين خرجت من البحر فماتت ه حدثنا ابو

الخطابي حدثنا ابو مسلم الكشي حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا
حماد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان وحدثنا ابو
عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن رمح حدثنا
الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس
ابن مالك عن ام حرام بنت ملحان قالت بينا رسول الله
صلى الله عليه قائلا في بيتي استيقظ وهو يضحك فقلت
بابي انت وامي ما يضحكك قال عرض علي ناس من امتي يركبون
ظهر هذا البحر كالملوك على الاسرة قلت يا رسول الله ادع الله
ان يجعلني منهم قال انت من الاولين قال فغزت مع زوجها
عبادة بن الصامت فلما قفلوا وقصتها بغلتها فماتت ه
حدثنا سليمن بن احمد حدثنا احمد بن المعلى حدثنا هشام بن
عمار حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان
عن عمرو بن الاسود انه حدثه انه اتى عبادة بن الصامت وهو
في ساحل حمص في بناء له ومعه امراته ام حرام قال عمرو
فحدثتنا ام حرام قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه

يقول اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور
لهم فقالت ام حرام يا رسول الله انا فيهم قال لا حدثنا
ابو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا هشام بن
عمار مثله وقال عمير بن الاسود حدثنا سليمان بن احمد
حدثنا ابراهيم بن دحيم حدثنا ابي حدثنا مروان بن معوية
عن هلال بن ميمون عن ابي ثابت يعلى بن شداد
حدثه عن ام حرام قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه
غزاة البحر فقال للمائد اجر شهيد وللغريق اجر شهيدين
فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم
اجعلها منهم فركبت البحر فلما خرجت ركبت دابة
فسقطت فماتت ه ومنها ما اخبر به صلى الله عليه من اطلاع
الله اياه على كتاب حاطب بن ابي بلتعة ه
حدثنا ابو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد
ابن المثنى حدثنا عمر بن يونس حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا
ابو زميل قال قال ابن عباس قال عمر بن الخطاب رضي

الله عنه كتب حاطب بن ابي بلتعة الى مكة واطلع الله
عليه نبيه عليه السلام فبعث عليا والزبير رضي الله عنهما
في اثر الكتاب فادركا امراة على بعير فاستخرجاه
من قرن من قرونها فاتيا به النبي عليه السلام فقرئ
عليه فارسل الى حاطب بن ابي بلتعة انت كتبت هذا
قال نعم يا رسول الله قال ما حملك على ذلك قال يا رسول
الله والله اني لناصح لله ولرسوله ولكني كنت غريبا
في اهل مكة وكان اهلي بين ظهرانيهم فخشيت [اهل بيتي]
عليهم فكتبت كتابا لا يضر الله ورسوله شيئا وعسى
ان يكون منفعة لاهلي قال عمر رضي الله عنه فاخترطت
سيفي فقلت يا رسول الله امكني من حاطب فانه
قد كفر فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه
يا ابن الخطاب ما يدريك لعل الله تعالى اطلع الى هذه
العصابة من اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد
غفرت لكم ه حدثنا ابو بكر الطلحي حدثنا ابو حصين الوادعي

حدثنا يحيى بن عبد الحميد حدثنا سفين بن عيينه عن
عمرو بن دينار قال اخبرني الحسن بن محمد بن علي اخبرني
عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي رضي الله عنه قال سمعت
عليا رضي الله عنه يقول بعثني النبي عليه السلام والزبير
ابن العوام والمقداد بن الاسود رضي الله عنهم وقال انطلقوا
حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب
فخذوه منها فانطلقنا تعادا حتى انتهينا الى الروضة
فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي
كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته
من عقاصها فاخذناه فاتينا به رسول الله صلى الله
عليه فذكره بطوله ه رواه حصين عن سعد بن عبيده
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه ه حدثناه
ابو احمد الغطريفي حدثنا عبد الله بن شيرويه حدثنا
اسحق بن راهويه اخبرنا ابن ادريس حدثني حصين بن
عبد الرحمن عن سعد بن عبيده عن ابي عبد الرحمن السلمي

عن علي رضي الله عنه الحديث ه قصة سمرة بن جندب ه
حدثنا فاروق الخطابي وحبيب بن الحسن قالا حدثنا ابو
مسلم الكشي حدثنا حجاج حدثنا حماد عن علي بن زيد
عن اوس بن خالد قال كنت اذا قدمت على ابي محذوره
سالني عن سمره واذا قدمت على سمره سالني عن ابي محذوره
فقلت لابي محذوره ما لك اذا قدمت عليك تسالني
عن سمره واذا قدمت على سمره سالني عنك قال اني كنت
انا وسمره وابو هريره في بيت فجا النبي عليه السلام فقال
اخركما موتا في النار فمات ابو هريره ثم مات ابو محذوره
ثم مات سمره ه حدثنا ابو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن
سفين حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبه
عن ابي مسلمه عن ابي نضره عن ابي هريره ان النبي صلى الله عليه
قال لعشره في بيت من اصحابه اخركم موتا في النار
فيهم سمره بن جندب قال ابو نضره فكان سمره اخرهم
موتا وقيل انه مات في حريق ه ه ه

ومنها قصة عبد الله بن انيس ○ ○ ○

حدثنا القاضي ابو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن
محمد بن الحسن حدثنا محمد بن يحيى بن ابي عمر حدثنا عبد العزيز
ابن محمد عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن كعب
عن عبد الله بن انيس الجهني ان رسول الله صلى الله عليه
قال من لي من خالد بن نبيح وخالد بن نبيح رجل من هذيل
وهو يومئذ وهو يومئذ قبل عرفة بعرنة قال عبد الله
ابن انيس انا يا رسول الله انعته لي قال اذا رايته هبته
قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما هبت شيا قط
قال فخرج عبد الله بن انيس حتى اتى جبال عرفة
فلقيه قبل ان تغيب الشمس قال عبد الله فلقيت رجلا
فرعبت منه حين رايته فعرفت حين رعبت منه انه
ما قال رسول الله صلى الله عليه فقال من الرجل قلت
باغي حاجة هل من مبيت قال نعم فالحق فرحت في
اثره فصليت العصر ركعتين خفيفتين واشفقت ان

يراني ثم لحقته فضربته بالسيف ثم خرجت حتى غشيت
الجبل حتى اذا هدا الناس عني خرجت فاتيت رسول
الله صلى الله عليه فاخبرته قال محمد بن كعب فاعطاه رسول
الله صلى الله عليه مخصره فقال تخصر به حتى تلقاني يوم
القيامة واقل الناس المتخصرون قال محمد بن كعب فلما
توفي عبد الله بن انيس امر بها فوضعت على بطنه وكفن
ودفن معه ○ رواه بكر بن مضر عن يزيد بن الهاد مثله
حدثنا فاروق الخطابي حدثنا ابو مسلم الكشي حدثنا سليمان
ابن داود حدثنا عبد الوهاب حدثنا محمد بن اسحق عن محمد
ابن جعفر عن ابن عبد الله بن انيس عن ابيه قال بعثني النبي
صلى الله عليه الى خالد بن سفيان بعرفة فخشيت ان يكون
بيني وبينه مناوشة فصليت العصر وانا امشي فذكر
الحديث ○ ومنها حديث عمار بن ياسر في قتاله الجني ○
حدثنا سليمان بن احمد حدثنا يعقوب بن اسحق المخرمي
حدثنا قرة بن حبيب حدثنا الحكم بن عطية عن الحسن قال

كان عمار بن ياسر يقول قاتلت مع النبي صلى الله عليه
الجن والانس ارسلني الى بير بدر فلقيت الشيطان في
صورة الانس فقاتلني فصرعته ثم جعلت أدقه بفهر
او حجر معي فقال رسول الله صلى الله عليه لقي عمار
الشيطان عند البير فقاتله فما عدا ان رجعت فاخبرته
فقال ذاك الشيطان ٥ رواه جرير بن حازم عن الحسن نحوه
ومنها اخباره صلى الله عليه عن فريقين من
الناس يجيئان في اخر الزمان فكانا ٥
حدثنا ابو احمد محمد بن احمد حدثنا عبد الله بن شيرويه
حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرني جرير عن سهيل بن ابي
صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه قال صنفان من امتي لم ارهما
بعد قوم معهم سياط مثل اذناب البقر يضربون
بها الناس ونسا كاسيات عاريات مايلات مميلات
رؤوسهن مثل اسنمة البخت المايلة لا يدخلن الجنة

ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا
رواه زياد بن خيثمة ٥ حدثنا سليمن بن احمد حدثنا احمد
ابن علي البهاري حدثنا عبد الله بن صالح العجلي حدثنا
زهير بن معوية عن زياد بن خيثمة عن سهيل عن ابيه
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه صنفان
من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر
يضربون بها الناس لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها
ونسا كاسيات عاريات مايلات مميلات على رؤوسهن
كاسنمة البخت لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها ٥
حدثنا ابرهيم بن عبد الله حدثنا محمد بن اسحق الثقفي حدثنا
زياد بن ايوب حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير حدثنا زياد بن
خيثمة مثله ٥ ومنها اخباره صلى الله عليه عن افاضة الدنيا
والمال على اصحابه من بعده ٥
حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا اسحق بن الحسن الحربي
حدثنا عفان بن مسلم حدثنا حماد عن ابي جعفر الخطمي

لسلمه حم

عن محمد بن كعب القرظي قال دُعي عبد الله بن يزيد الى
طعام فلما جاء راى البيت منجدا فقعد خارجا وبكا فقيل
له ما يبكيك قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا
شيّع جيشا فبلغ معهم عقبة الوداع قال استودع الله
دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم قال فراى رجلا
ذات يوم قد رقع برده له بقطعة فروه استقبل مطلع
الشمس ثم قال هكذا تطالعت عليكم الدنيا مثلنا اي اقبلت
ومدّ عفان يديه وجعل باطن كفيه الى الارض حتى ظننا
ان تقع علينا ثم قال انتم اليوم خير اذا غدت عليكم
قصعة وراحت اخرى ويغدو احدكم في حُلّة ويروح
في اخرى ويسترون بيوتكم كما تستر الكعبة قال عبيد
الله فلا ابكي وقد رايتكم تسترون بيوتكم كما تستر
الكعبة ٥ حدثنا سليمن بن احمد حدثنا اسحق بن ابرهيم
حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن يحيى بن ابي كثير عن هلال
ابن ابي ميمونة عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري

رضي الله عنه قال بينا رسول الله يخطب اذ قال ان
ممّا اخوف عليكم اذا فتحت لكم زهرات الدنيا
وزينتها فتنا فتنتموها كما فتنا فيها من كان قبلكم
فتهلككم كما اهلكتهم ٥ حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا احمد
ابن موسى حدثنا ابرهيم بن المنذر الحزامي حدثنا محمد بن
فليح عن موسى بن عقبه قال قال ابن شهاب حدثني
عروه بن الزبير عن المسور بن مخرمه ان عمرو بن عوف
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه قال للانصار والله
ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى عليكم ان تبسط الدنيا
عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما
تنافسوها وتلهيكم كما الهتهم ٥ حدثنا سليمن حدثنا
هرون بن محمد بن بكار حدثنا عباس بن الوليد الخلال
حدثنا محمد بن عيسى بن سميع حدثنا ابرهيم بن سليمن الافطس
عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي عن جبير بن نفير الحضرمي
عن ابي الدردا رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله

صلى الله عليه ونحن نذكر الفقر ونتخوفه فقال الفقر
تخافون والذي نفسي بيده لتصبن عليكم الدنيا صبا
حتى لا يزيغ قلب احد منكم ان ازاغه الا هي ٥
ومنها اخباره صلى الله عليه بارتحال الناس في
طلب الدين واقتباسه ٥ ٥
حدثنا ابو بكر بن خلاد حدثنا الحرث بن ابي اسامة حدثنا
اسحق بن عيسى الطباع حدثنا فضيل بن عياض عن الاعمش
عن عبد الله بن عبد الله عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه تسمعون ويسمع منكم
ويسمع ممن يسمع منكم ٥ رواه الناس عن الاعمش ٥
حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا اسمعيل بن عبد الله
وحدثنا محمد بن احمد بن علي بن مخلد حدثنا احمد بن الهيثم
ابن خالد البزاز وحدثنا ابو محمد الطلحي حدثنا محمد بن عبد الله
الحضرمي قالوا حدثنا محمد بن عثمان بن محمد بن ابي ليلى
حدثنا ابي حدثنا ابن ابي ليلى عن عيسى بن عبد الرحمن عن عبد

الرحمن بن ابي ليلى عن ثابت بن قيس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه تسمعون ويسمع منكم
ويسمع ممن يسمع منكم ٥ ذكرنا هذا الباب مع حديث
ابي هرون عن ابي سعيد سياتيكم رجال يطلبون العلم في كتاب العلم
ومنها اخباره ان الفرس اوفر الناس حظا في العلم ٥
حدثنا ابو بكر بن خلاد حدثنا الحرث بن ابي اسامة حدثنا
هوذة بن خليفة حدثنا عوف عن شهر بن حوشب قال
سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه لو كان العلم بالثريا لتناوله رجال من ابناء
فارس ٥ رواه بشر بن المفضل وابرهيم بن طهمان عن عوف
مثله ٥ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو حدثنا ابو حصين
الوادعي حدثنا يحيى بن عبد الحميد حدثنا عبد العزيز بن محمد
حدثني ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث عن ابي هريرة
قال كنا عند النبي صلى الله عليه اذ نزلت عليه سورة الجمعة
فلما قرا وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قيل من هؤلاء يا رسول

صلى الله عليه حتى سأله

الله فقال فلم يراجعه النبي مرتين او ثلثا قال وفينا سلمان
الفارسي رضي الله عنه فوضع يده على سلمان ثم قال
لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء ٥
رواه سليمن بن بلال عن ثور مثله وقال الايمان ورواه
مسلم بن خالد وعبد العزيز بن محمد وعبد الله بن جعفر
عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة مثله وقال لو كان الدين ٥
ومنها اخباره صلى الله عليه بحضور اجله ٥
حدثنا فاروق الخطابي وسليمن بن احمد قالا حدثنا
ابو مسلم الكشي حدثنا عمرو بن مرزوق حدثنا شعبة
وحدثنا سليمن بن احمد حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا
ابو النعمن عارم حدثنا ابو عوانة قالا عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان عمر
رضي الله عنه يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم
يدخل هذا الفتى معنا ولنا ابنا مثله فقال انه ممن
قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم وما

رأيته دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون
اذا جاء نصر الله والفتح حتى ختم السورة فقال بعضهم
امرنا الله تعالى ان نحمده ونستغفره اذا جاء نصرنا
وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري وبعضهم لم يقل شيئا
فقال لي يا ابن عباس اكذاك تقول قلت لا قال فما تقول
قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه اعلمه الله تعالى
اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس والفتح فتح مكة
فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه
كان توابا فقال عمر رضي الله عنه ما اعلم منها الا ما تعلم ٥
لفظ ابي عوانة وقال شعبة في حديثه فقال له عبد الرحمن
ابن عوف ان لنا ابناء مثله ٥ ٥

ومنها ما اخبره صلى الله عليه من خلافة ابي بكر وعمر
رضي الله عنهما بما اريه في المنام ٥ ٥ ٥
حدثنا ابو بكر بن خلاد حدثنا احمد بن ابرهيم بن ملحان
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث بن سعد عن عقيل

عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا
هريرة رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
قال بينا انا نائم رايتني على قليب وعليها دلو فنزعت
منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها
دلوا او دلوين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم
استحالت غربا فاخذها عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع ابن الخطاب
حتى ضرب الناس بعطن ٥ رواه ابرهيم بن سعد
ويونس مثله ورواه ابن عيينه من سلا وفيه عن عاصم
عن زيد عن عبد الله وسالم ونافع عن ابن عمر ٥

ومنها ما اخبر عن العنسي ومسيلمة بما اري في النوم ٥

حدثنا سليمن بن احمد حدثنا احمد عبد الوهاب بن نجدة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن عبد
الرحمن بن ابي حسين اخبرني نافع بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنه قال اخبرني ابو هريرة رضي

الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه قال بينا انا نائم
وفي يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي
في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين
يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي والاخر مسيلمة
صاحب اليمامة ٥ حدثنا سليمن بن احمد بن عبد الوهاب
حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن عبد الله بن عبد الرحمن
بن ابي حسين عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس
رضي الله عنه قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول
الله صلى الله عليه فجعل يقول ان جعل لي محمد صلى الله عليه
الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه
فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه ومعه ثابت بن قيس
بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه قطعة جريد
فوقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه
القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن
ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيك

وهذا ثابت بن قيس بن شماس يجيبك عني ٥٠٠٥
ومنها اخباره صلى الله عليه قريشا انه بعث
اليهم بالذبح فاشار الى وقايعهم ببدر وغيره ٥٠٠٥
حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا احمد بن محمد المروزي حدثنا
احمد بن ايوب حدثنا ابرهيم بن سعد عن محمد بن اسحق عن
يحيى بن عروه بن الزبير عن ابيه عروه عن عبد الله بن عمرو
ابن العاص رضي الله عنه قال قلت له ما اكثر ما
رايت قريشا اصابت من رسول الله صلى الله عليه
فيما كانت تظهر من عداوته قال قد حضرتهم وقد
اجتمع يوما اشرافهم في الحجر فذكروا رسول الله صلى
الله عليه فقالوا ما راينا مثل ما صبرنا عليه من هذا
الرجل قط سفه احلامنا وشتم اباءنا وعاب ديننا
وفرق جماعتنا وسب الهتنا لقد صبرنا منه على
امر عظيم او كما قالوا فبينا هم في ذلك طلع رسول الله
صلى الله عليه فاقبل يمشي حتى استلم الركن ثم مر بهم

طايفا بالبيت فلما ان مر بهم غمزوه ببعض القول قال
فعرفت ذلك في وجه رسول الله صلى الله عليه ثم مضى
فلما ان مر بهم الثانيه غمزوه بمثلها فعرفت ذلك في
وجهه ثم مضى فمر بهم الثالثه فغمزوه بمثلها فوقف
ثم قال لهم اتسمعون يا معشر قريش اما والذي نفسي
بيده لقد جيتكم بالذبح قال فاخذت القوم كلمته.
حتى ما منهم رجل الا كانما على راسه طاير واقع حتى
ان اشدهم فيه وصاه قبل ذلك ليرفاه باحسن ما
يجد من القول حتى انه ليقول انصرف يا ابا القسم اشد
فوالله ما كنت جهولا قال فانصرف رسول الله صلى الله
عليه حتى اذا كان من الغد اجتمعوا وانا في الحجر معهم فقال
بعضهم لبعض ذكرتم ما بلغ منكم وما بلغكم عنه
حتى اذا باداكم بما تكرهون تركتموه فبينا هم في ذلك
طلع رسول الله صلى الله عليه فوثبوا اليه وثبة رجل
واحد واحاطوا به يقولون انت الذي تقول كذا وكذا

لما كان يبلغهم عنه من عيب آلهتهم ودينهم قال فيقول
رسول الله صلى الله عليه نعم انا اقول ذلك قال
فلقد رأيت رجلا منهم اخذ بمجمع ردائه قال وقام ابو
بكر دونه يقول وهو يبكي اتقتلون رجلا ان يقول ربي
الله قال ثم انصرفوا عنه وان ذلك لاشد ما رايت
قريشا بلغت منه قط ٥ رواه الاوزاعي عن يحيى بن ابي
كثير عن محمد بن ابرهيم بن الحرث عن عروة عن عبد الله
مختصرا ن ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن عمرو بن
العاص حدثناه محمد بن احمد بن الحسن حدثنا محمد بن عثمن
ابن ابي شيبة حدثنا المنجاب حدثنا علي بن مسهر عن محمد بن
عمرو عن ابي سلمة عن عمرو بن العاص قال ما رايت
قريشا ارادوا قتل النبي صلى الله عليه الا يوما ائتمروا
به وهم جلوس في ظل الكعبة ورسول الله صلى الله عليه
يصلي عند المقام فقام اليه عقبة بن ابي معيط فجعل
رداءه في عنقه ثم جذبه حتى وجب لركبتيه

ساقطا وتصايح الناس فظنوا انه مقتول واقبل ابو
بكر يشتد حتى اخذ بضبعي رسول الله صلى الله عليه
وهو يقول اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله ثم انصرفوا
عن النبي صلى الله عليه فقام رسول الله صلى الله عليه فصلى
فلما قضى صلاته مر بهم وهم جلوس في ظل الكعبة فقال
يا معشر قريش اما والذي نفسي بيده ما ارسلت اليكم
الا بالذبح واشار بيده الى حلقه فقال ابو جهل يا محمد
ما كنت جهولا فقال له النبي صلى الله عليه انت منهم ٥
رواه سليمن بن بلال عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عمرو بن العاص مختصرا ٥ ورواه عروة بن الزبير عن عمرو
ابن عثمن بن عفان عن ابيه نحوه ٥ حدثناه ابو محمد بن حيان
حدثنا ابرهيم بن علي حدثنا الزبير بن بكار حدثنا هرون
ابن عبد الله الزهري عن عبد الله بن سلمة بن عبد الله
ابن عروة بن الزبير عن ابيه عن جده عن عروة بن الزبير
حدثني عمرو بن عثمن بن عفان عن ابيه عثمن بن عفان

قال اكثر ما نالت قريش من رسول الله صلى الله
عليه ان رايته يوما يطوف بالبيت ويده في يد ابي بكر
وفي الحجر ثلثة جلوس عقبة بن ابي معيط وابو جهل
وامية بن خلف فذكر القصة نحوه قال ثم انصرف
رسول الله صلى الله عليه الى بيته وتبعناه فقال
ابشروا فان الله تعالى يظهر دينه وناصر كلمته
وناصر نبيه ان هولاء الذين ترون ممن يذبح الله تعالى
بايديكم عاجلا ثم انصرفنا الى بيوتنا قال عثمن فوالله
لقد رايتهم ذبحهم الله بايدينا ٥ قال
الشيخ حفظه الله وفي هذا الحديث بيان ما خص الله
تعالى به نبيه عليه السلام من هيبة الايمان ولباس
التقوى حتى صال عليهم بصولة الحق مع اذى المشركين
له عليه السلام وتسميتهم له بالحليم القديم وهذه
الاخبار التي ذكرناها تتسع طرقها رويت من وجوه
كثيرة اجتزينا منها بما ذكرنا لما تتضمنه من الاشارة

الى دلايله صلى الله عليه من اخباره بالغيوب مما
لم يكن فكان بعد وقوع الخبر به وما اخبر به صلى الله
عليه مما لم يقع مخبره بعد وكثير لم نذكرها لان
استقرار الخبر عن الغيب انما يكون مع وجود مخبره [لا مع موقعه] [مخبره ووقوعه صح]
وقد رويت اخبار في هدم الكعبة وصفة هادمها
حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا بشر بن موسى حدثنا
الحميدي حدثنا سفين بن عيينة حدثنا زياد بن سعد ابو عبد
الرحمن الخراساني عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة ٥ حدثنا
فاروق الخطابي وسليمن بن احمد قالا حدثنا ابو مسلم
الكشي حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا الحرث بن عبيد حدثنا
عبيد الله بن الاخنس عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه كاني
انظر الى اسود افحج يقلعها حجرا حجرا يعني الكعبة ٥

قال الشيخ اسعده الله هذا الحديث في نظايره
يحتج بها على من آمن بالرسول دون من يحتاج الى اقامة
الدلالة بنبوته ٥ ومن اخباره صلى الله عليه بالغيوب
عن ضمائر اقوام ٥..

على نبوته

حدثنا ابو مسعود عبد الله بن محمد بن احمد بن يزيد ثنا محمد
بن احمد بن سليمان الهروي حدثنا محمد بن عمر بن هياج
حدثنا عبيدة بن الاسود حدثنا القسم بن الوليد عن سنان
بن الحرث عن طلحة بن مصرف عن مجاهد عن ابن عمر رضي
الله عنه قال جاء رجل من الانصار الى النبي صلى الله عليه
فقال يا رسول الله كلمات اسألك عنهن فعلمنيهن
قال ان شئت اخبرتك عما جئت تسأل وان شئت
سألتني فاخبرتك قال لا بل يا نبي الله اخبرني عما جئت
اسألك قال جئت تسألني عن الحاج ما له حين يخرج
من بيته وما له حين يقف بعرفات وما له حين يرمي
الجمار وما له حين يحلق راسه وما له حين يقضي آخر

طوافه بالبيت قال يا نبي الله والذي بعثك بالحق ما
اخطأت مما كان في نفسي شيئا قال فان له حين يخرج من
بيته ان راحلته لا تخطو خطوة الا كتبت له بها حسنة
او حطت عنه بها خطيئة فاذا وقف بعرفات فان الله
تعالى يقول للملائكة انظروا الى عبادي شعثا غبرا
اشهدوا اني قد غفرت لهم ذنوبهم وان كان عدد قطر
السماء ورمل عالج واذا رمى الجمار فان احد لا يدري
ما له حتى يوفاه الله يوم القيامة واذا حلق راسه فله
بكل شعرة سقطت من شعره نور يوم القيامة واذا
قضى آخر طوافه خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ٥
حدثنا فاروق الخطابي حدثنا ابو مسلم الكشي حدثنا حجاج
ابن منهال حدثنا عطاف بن خالد المخزومي حدثنا اسمعيل
ابن رافع عن انس بن مالك صاحب رسول الله صلى الله
عليه قال كنت جالسا مع رسول الله صلى الله عليه في
مسجد الخيف من منى فاتاه رجل من الانصار ورجل من ثقيف

حفيا صح

فدعوا له دعا خفيا ثم قالا جئنا يا رسول الله نسألك
قال ان شئتما اخبرتكما بما جئتما تسألاني عنه فعلت
وان شئتما ان اسكت فتسألاني فعلت فقالا اخبرنا يا رسول
الله نزدد ايمانا او يقينا الشك من اسمعيل فقال الانصاري
للثقفي سل فقال رسول الله صلى الله عليه فقال سل انت
فاني اعرف لك حقا فسأله فقال الانصاري اخبرنا يا رسول
الله قال جئت تسألني عن مخرجك من بيتك تؤم
البيت الحرام ومالك فيه وعن طوافك بالبيت ومالك فيه
وعن ركعتيك بعد الطواف ومالك فيهما وعن طوافك
بالصفا والمروة ومالك فيه وعن طوافك بالبيت بعد ذلك
ومالك فيه قال اي والذي بعثك بالحق لعن هذا
جئت اسألك فذكر الحديث بنحوه حدثنا سلمة بن احمد
حدثنا ابرهيم بن محمد بن زبيد الصنعاني حدثنا محمد بن عبد
الرحيم بن شروس حدثنا يحيى بن ابي الحجاج حدثنا ابو
سنان عيسى بن سنان حدثنا يعلى بن شداد بن اوس

عن عبادة بن الصامت قال صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه فتخطا اليه رجلان رجل من الانصار ورجل من ثقيف
فذكره بطوله حدثنا ابو بكر بن خلاد حدثنا الحرث بن
ابي اسامة حدثنا يزيد بن هرون وحدثنا فاروق الخطابي
وحبيب قالا حدثنا ابو مسلم الكشي حدثنا حجاج بن منهال
قالا حدثنا حماد بن سلمة عن الزبير ابي عبد السلام عن ايوب
ابن عبد الله بن مكرز عن وابصة قال اتيت رسول الله صلى
الله عليه وانا اريد ان لا ادع شيئا من البر والاثم الا
سالته عنه فجعلت اتخطا فقالوا اليك يا وابصة عن رسول الله
صلى الله عليه فقلت دعوني ادنو منه فانه من احب الناس
الي ان ادنو منه فقال ادن يا وابصة فدنوت منه حتى
مست ركبتي ركبته فقال يا وابصة اخبرك عما جئت تسألني
عنه فقلت اخبرني يا رسول الله قال جئت تسألني عن البر
والاثم قلت نعم فجمع اصابعه فجعل ينكت بها في صدري
ويقول يا وابصة استفت قلبك استفت قلبك البر ما

اطمأنت اليه القلوب واطمأنت اليه النفس والاثم ما
حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس وافتوك
لفظ تريد ن ذكر الكاتب الذي لفظته الارض مجانسا للاخبار
عن الغيوب ن :. ن حدثنا محمد بن احمد بن [illegible]
محمد بن عبد الرحمن السقطي حدثنا يزيد بن هرون [illegible] حميد
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا كان يكتب الوحي
للنبي صلى الله عليه وكان قد قرأ البقرة وآل عمران
وكان الرجل اذا قرأ البقرة وآل عمران جد فينا يعني عظم
وكان النبي صلى الله عليه يملي عليه عليما حكيما فيقول اكتب
سميعا بصيرا فيقول النبي عليه السلام اكتب كيف شئت
ويملي عليه سميعا بصيرا فيكتب عليما حكيما قال فارتد
ذلك الرجل عن الاسلام ولحق بالمشركين وقال انا
اعلم بمحمد صلى الله عليه كنت اكتب وقال احمد بن حنبل
ان كنت لاكتب ما شئت فمات ذلك الرجل فقال النبي
عليه السلام ان الارض لا تقبله قال فذكر لما انقطع من

الكتاب فقال النبي صلى الله عليه ان الارض لا تقبله .
فمات فدفن فلم تقبله الارض قال ابو طلحة فقدمت
الارض التي مات فيها فوجدته منبوذا فقلت ما
شان هذا فقالوا قد دفناه فلم تقبله الارض رواه
يحيى بن ايوب وغيره عن حميد نحوه فقال انا اعلم بمحمد
ان كان ليقول اكتب ما شئت ه حدثنا سليمن بن احمد
حدثنا بشر بن موسى حدثنا محمد بن سعيد الاصبهاني حدثنا
حفص بن غياث عن عاصم الاحول عن السميط السدوسي
عن عمران بن حصين قال بعث النبي صلى الله عليه سرية
فحمل رجل على رجل من المشركين فلما غشيه بالرمح
قال اني مسلم فقتله قال ثم اتى النبي صلى الله عليه فقال
اني اذنبت فاستغفر لي قال وما ذاك قال حملت على
رجل من المشركين فلما غشيته بالرمح قال اني مسلم
فظننت انه متعوذ فقتلته فقال هلا شققت عن قلبه
حتى يستبين لك قال ويستبين لي يا رسول الله

قال قد قال لك بلسانه فلم تصدقه على ما في قلبه قال فمات
الرجل فدفناه فأصبح على وجه الأرض فأمرنا غلماننا فحفروا له
فأصبح على وجه الأرض فقلنا غفلوا فحفرنا له فأصبح على وجه
الأرض فأتينا النبي صلى الله عليه فأخبرناه فقال أما إنها
تقبل من هو شر منه ولكن الله تعالى أراد أن يعلمكم
تعظيم الدم ثم قال اذهبوا إلى سفح هذا الجبل فانضدوا عليه
من الحجارة ففعلنا. حدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن
بن سفيان حدثنا سويد بن سعيد حدثنا علي بن مسهر عن
عاصم الأحول عن السميط بن السمير السدوسي عن عمران بن
حصين رضي الله عنه قال أتاه نافع بن الأزرق وأصحابه
فقالوا هلكت يا عمران قال ما الذي أهلكني قالوا قال
الله تعالى قاتلوهم حتى لا تكون فتنة فذكر الحديث بطوله
نحوه. حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا محمد بن يحيى المروزي
حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب حدثنا إبراهيم بن سعد عن محمد
بن إسحاق حدثني يزيد بن عبد الله بن قسيط عن أبي القعقاع

بن عبد الله بن أبي حدرد عن أبيه عبد الله بن أبي حدرد
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه إلى إضم فخرجت
في نفر من المسلمين فيهم أبو قتادة الحارث بن ربعي ومحلم بن
جثامة بن قيس فخرجنا حتى إذا كنا ببطن إضم مر بنا عامر
بن الأضبط الأشجعي على قعود له ومعه متيع له ووطب
من لبن فلما مر بنا سلم علينا فأمسكنا عنه وحمل عليه
محلم بن جثامة فقتله لشيء كان بينه وبينه وأخذ بعيره
ومتيعه فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وأخبرناه
الخبر نزل فينا القرآن يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في
سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام الآية
وذكر قصة الأقرع وعيينة قال محمد بن إسحاق وحدثني من لا
أتهم عن الحسن البصري حين جلس بين يديه قال أمنته
بالله ثم قتلته قال ثم قال له المقالة التي قال قال فوالله
ما مكث محلم إلا سبعا حتى مات قال فدفن فلفظته الأرض
والذي نفس الحسن بيده ثم عادوا فلفظته ثم عادوا الثالثة

فلفظته الارض فلما غلب قومه عمدوا به الى صدين فسطحوه
بينهما ثم رضموا عليه الحجارة حتى واروه قال فبلغ رسول
الله صلى الله عليه شانه فقال اما والله ان الارض لتطابق
على من هو شر منه ولكن الله تعالى اراد ان يعظم في
جرم ما بينكم بما اراكم منه ٥ ورواه يونس بن يزيد عن
الزهري عن عبد الله بن موهب ان قبيصة بن ذؤيب اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه بعث بعثا فلما لقوا العدو
ولوا العدو مدبرين فادرك رجل من اهل الاسلام
رجلا من اهل الشرك فقال لا اله الا الله اسلمت يا عبد الله
فلم يلبث عنه حتى قتله فوجد في نفسه فذكر نحوه ٥

ذكر اخباره صلى الله عليه باسرع نسائه لحوقا به بعد موته ٥

حدثنا ابو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفين حدثنا محمود بن
غيلان حدثنا الفضل بن موسى حدثنا طلحة بن يحيى بن طلحة
عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها
قالت قال النبي صلى الله عليه اسرعكن لحاقا بي اطولكن

يدا قالت فكن يتطاولن ايتهن اطول يدا فكانت
اطولنا يدا زينب لانها كانت تعمل بيدها وتصدق
قال الشيخ اسعده الله حملت قوله صلى
الله عليه على موجب ظاهر اللفظ بقدر ان الطول
كقوله عليه السلام اليد العليا هي المعطية ٥

ذكر اخباره صلى الله عليه فاطمة انها اول
من تلحق به بعد موته ٥ ٥

حدثنا سليمن بن احمد حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا
ابو نعيم حدثنا زكريا بن ابي زائدة عن فراس عن
الشعبي عن عائشة قالت اقبلت فاطمة رضي الله عنها
تمشي كان مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه
فقال مرحبا يا بنتي فاجلسها على يمينه ثم اسر اليها
حديثا فبكت فقلت لها استخصك رسول الله عليه السلام
ثم تبكين ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت ما رايت
كاليوم فرحا اقرب من حزن فسالتها عما قال فقالت

عماحج

قالت لا افشي سر رسول الله صلى الله عليه حتى قبض
فسالتها فقالت اسر الي قال ان جبريل عليه السلام
كان يعارضني بالقران كل سنة مرة وانه عارضني
العام مرتين ولا اراه الا قد حضر اجلي وانك اول
اهلي لحاقا بي ونعم السلف انا لك فبكيت لذلك ثم
قال الا ترضين ان تكوني سيدة نسا هذه الامة او
نسا المومنين فضحكت ٥ رواه ابو عوانه عن فراس ٥
حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا يونس بن حبيب حدثنا
ابو داوود وحدثنا فاروق الخطابي حدثنا ابو مسلم
الكشي حدثنا سهل بن بكار قالا حدثنا ابو عوانه عن فراس
عن الشعبي عن مسروق عن عائشه نحوه ٥ حدثناه سليمن
ابن احمد حدثنا ابو زرعه الدمشقي حدثنا سليمن بن داوود
حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروه عن عائشه رضي
الله عنها قالت دعا رسول الله صلى الله عليه فاطمه
في مرضه فسارها فبكت ثم سارها فضحكت فسالتها

عن ذلك ما الذي سارك فبكيت ثم سارك فضحكت فقالت
اخبرني رسول الله صلى الله عليه بموته فبكيت ثم اخبرني اني
اول من يتبعه من اهله فضحكت ٥ حدثنا ابو عمرو بن حمدان
حدثنا الحسن بن سفين حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا عثمن بن
عمر حدثنا اسرايل عن ميسره بن حبيب عن المنهال بن عمرو
عن عايشه بنت طلحه عن عايشه ام المومنين انها قالت
ما رايت احدا من خلق الله تعالى كان اشبه حديثا
وكلاما برسول الله صلى الله عليه من فاطمه وكانت اذا دخلت
عليه رحب بها ثم قام اليها فقبلها واخذ بيدها واجلسها
في مجلسه وكان اذا دخل عليها قامت اليه فرحبت به
واخذت بيده فقبلته فدخلت عليه في مرضه الذي توفي
فيه فاسر اليها فبكت ثم اسر اليها فضحكت فقلت كنت
احسب ان لهذه المراه فضلا فاذا هي منهن بينا هي تبكي
اذا هي تضحك فسالتها فقالت اني اذا لبذره فلما
توفي رسول الله صلى الله عليه سالتها فقالت اسر الي

فاخبرني انه ميت فبكيت ثم اسر الي فاخبرني اني اول
اهله لحوقا به فضحكت ٥ رواه ابن لهيعة عن ابي الاسود
عن عروة من بلاغ من مرض النبي صلى الله عليه وسلم ٥٠٠٥

ذكر اخباره صلى الله عليه عبد الله بن عباس
رضي الله عنه بذهاب بصره ٥٠٠٥

حدثنا سليمن بن احمد حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا
المنهال بن بحر ابو سلمة حدثنا العلا بن بشر حدثنا المفضل
ابن حبيب عن فرات يعني ابن السايب عن ميمون بن
مهران عن ابن عباس رضي الله عنه قال مررت برسول
الله صلى الله عليه وعلي ثياب بيض وهو يناجي دحيه
ابن خليفة الكلبي وهو جبريل عليه السلام وانا لا اعلم
فلم اسلم فقال جبريل من هذا فقال هذا ابن عمي
هذا ابن عباس قال ما اشد وضح ثيابه اما ان ذريته
ستسود بعده لو سلم علينا لرددنا عليه فلما رجعت
قال لي رسول الله صلى الله عليه يا ابن عباس ما منعك
ان تسلم قلت بابي وامي رايتك تناجي دحية الكلبي فكرهت
ان تقطع عليكما مناجاتكما قال وقد رايته قلت نعم قال
اما انه سيذهب بصرك ويرد عليك في موتك قال عكرمة
فلما قبض ابن عباس ووضع على سريره جا طاير شديد
الوضح فدخل في اكفانه فارادوا انتش اكفانه فقال عكرمه
ما تصنعون هذه بشرى رسول الله صلى الله عليه التي قال له
فلما وضع في لحده تلقى بكلمة سمعها من على شفير قبره
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية
فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ٥ حدثنا اسحق بن احمد بن
علي حدثنا ابرهيم بن يوسف بن خلف حدثنا محمد بن مصفى
حدثنا بقية حدثنا ابن ثوبان عن ثور بن زيد الديلي عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنه قال بعثه ابوه الى النبي صلى
الله عليه في حاجة له فوجده يكلم رجلا فما بين فرجع الى
ابيه فغدا العباس الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول
الله ارسلت عبد الله فزعم انه راى عندك رجلا فقال

رسول الله صلى الله عليه ان كان رأى ما رأى الا جبريل
وان كان رآه لا اذهب من الدنيا حتى يذهب بصره ويؤتى
علما من التأويل . اخبرنا علي بن اسمعيل في كتابه قال حدثنا
محمد بن حماد بن عمرو الاودي حدثنا علي بن ابي حنيفة حدثنا
صالح بن ابي الاسود عن ابي الجارود عن شوذب عن كريب
مولى ابن عباس قال خرجت بابن عباس وهو على راحلته
فلما اخرجتها من الحرم قال اخرجت من الحرم قلت نعم
قال ان رسول الله صلى الله عليه حدثني انه سيذهب
بصري فقد ذهب وحدثني اني ساغرق وقد غرقت
في تجربة الطبرية وحدثني اني ساهاجر من بعد فتنة
اللهم اني اشهدك ان هجرتي اليوم الى محمد بن علي بن ابي طالب
رضي الله عنهم . قال الشيخ اسعده الله
ووجه الدلالة في اخباره صلى الله عليه عن الغيوب على
صحة نبوته وثبوت رسالته ان مولده ومنشأه في قوم
أميين لم يتعاطوا علما بالنجوم ولا حكما بالطوالع والكواكب

حسب ما يستنبطه المنجمون ولا عرف وهو يطلب
شيء من ذلك في بلده واسفاره وكانت الكهانة بطلت
بمبعثه صلى الله عليه فلم يكن اخباره صلى الله عليه
بالغيوب الا بوحي يأتيه به جبريل عليه السلام عن الله تعالى
ولو كان في قومه المنجمون والمستنبطون فلم يخالطهم
ولا عرف بالاخذ عنهم فاخبر بما اخبر من الغيوب لكان
ذلك دلالة على نبوته ومعجزة له اذا خفي ذلك على عشيرته
وخلطائه لمفارقة ذلك العادات وليس بجائز ان [illegible]
اخباره ماخوذا عن الشياطين مع ما جاء به من سبهم ولعنهم
فثبت بهذا ان الاخذ فيما اخبر به من الغيوب عن الله
تعالى . واما ما اعترض به بعض الملحدة والكفرة فانه
لم يأت بآية قاطعة محتجا بقوله تعالى وما منعنا ان نرسل
بالآيات الا ان كذب بها الاولون مما اشبهه من الآي
فكيف وقد ورد القرآن بقوله اقتربت الساعة وانشق
القمر وقوله تعالى انا كنا نقعد منها مقاعد للسمع وقوله

تعالى فان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة
من مثله فان لم تفعلوا ولن تفعلوا الاية ٥ وقوله تعالى
لليهود فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ولا يتمنونه ابدا
وقوله تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الارض الاية وقوله تعالى اولم تاتهم بينة
ما في الصحف الاولى وقوله تعالى الم غلبت الروم في ادنى
الارض الاية وما في معناها من الاي ٥ وانما منعوا
الاي التي يقترحونها على النبي صلى الله عليه بان ياتيهم
الملائكة عيانا فيقولون لو ما تاتينا بالملائكة ان كنت
من الصادقين فانزل الله تعالى ما ننزل الملائكة الا بالحق
وما كانوا اذا منظرين وقوله لولا انزل اليه ملك
فيكون معه نذيرا او يلقى اليه كنز او يكون له جنة
ياكل منها وما في معناه فانزل الله تعالى اولم يكفهم
انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم الاية فكان النبي عليه
السلام يعرفهم انما الايات عند الله ولا يرسلها الا

بما يعلم فيه من الصلاح وان شهوات الكفار والجهال
لا نهاية لها وفيما انزله من الكتاب المنبي عن الغيوب
كفاية مع ما كان الله تعالى يظهره عليه من الايات
سفرا وحضرا واستفاضت الاخبار به بنقل الائمة
العدول من جهات كثيرة مختلفة يستحيل فيها
مع مضي السنين وتطاول المدة واختلاف هممهم النقلة
ودواعيهم التواطؤ عليها وحصلت بحمد الله تعالى الدلايل
خاصا وعاما والقران هو الحجة الباقية بقا الدهر
التي عجزت العرب مع فصاحتهم وبلاغتهم عن معارضته
فخاطروا بانفسهم واموالهم واولادهم لعجزهم عن معارضته
مع ما يرجعون اليه من العقول الراجحة والانفس الكاملة
فليس يخلو تركهم معارضته من احد امرين اما عجز
عنها او قدرة عليها فان كان عجزا فهو ما نقوله وان
كانوا قادرين على معارضته فلم يعارضوا الصرف صرفهم
الله عنها فهو ايضا معجزة كما لو ان مدعيا ادعى النبوة

انكم لو اردتم الكلام يومكم هذا لم يمكنكم
فلم يمكنهم الكلام فان ذلك معجزة له وآية للصرفة التي
صرفهم الله تعالى عن النطق والكلام وقد كان امره صلى
الله عليه في الانتفاء عن علم الغيب وتعريه من ادعائه
ظاهرا منتشرا وانه لا يعلم منه الا ما علمه الله تعالى وانباه ٥
حدثنا فاروق الخطابي حدثنا ابو مسلم الكشي حدثنا
مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان
حدثتنا الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت جاء رسول الله
صلى الله عليه فدخل علي صبيحة بني بي فجلس على فراشي
كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف
ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر الى ان قالت
احديهن وفينا نبي يعلم ما في الغد فقال دعي هذه
وقولي الذي كنت تقولين ٥ حدثنا ابو بكر الطلحي حدثنا
الحسين بن جعفر القتات حدثنا منجاب حدثنا عبد
الصمد بن سليمان بن الازرق بصري عن خالد الحذاء عن

الربيع بنت معوذ قالت دخل النبي صلى الله عليه يبني
وعندي جوار فذكر نحوه ٥ حدثنا ابو سعيد احمد بن
ابان العبادي حدثنا اسمعيل بن ابي ادريس حدثني ابي
عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه مر بنساء من الانصار في عرس لهن
يتغنين ٥ واهدى لها اكبشا تنحنح في المربد وزوجك
في النادي ويعلم ما في غد ٥ فقال رسول الله صلى الله
عليه لا يعلم ما في غد الا الله عز وجل ٥ ٥

الفصل الثلثون في ذكر ما ظهر

لاصحابه صلى الله عليه في حياته فمنه
قصة الصديق رضي الله عنه مع ضيفه
وربو طعامه وقصة اسيد بن حضير ونفار فرسه
وقصة ام سليم وعكتها واضاءة العصا للانصاريين
في ليلة الظلماء وما في معناها ٥ ٥
حدثنا سليمان بن احمد حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا عاصم

ابو النعمن وحدثنا ابو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفين
حدثنا عبد الله بن معاذ وحدثنا عبد الله بن محمد بن احمد
حدثنا جعفر الفريابي حدثنا محمد بن عبد الاعلى وحدثنا ابو
احمد الغطريفي حدثنا ابو بكر بن خزيمه حدثنا اسحق بن ابرهيم
ابن حبيب قالوا حدثنا معتمر بن سليمن عن ابيه عن ابي عثمن
انه حدثه عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ان اصحاب
الصفه كانوا اناسا فقرا وان رسول الله صلى الله عليه
قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن
كان عنده طعام اربعه فليذهب بخامس او سادس او كما قال وان
ابا بكر رضي الله عنه جا بثلثه وانطلق رسول الله صلى
الله عليه بعشره وان ابا بكر رضي الله عنه تعشى
عند رسول الله صلى الله عليه ثم لبث حتى صليت العشا
ثم رجع فلبث حتى نعس رسول الله صلى الله عليه
فجا بعد ما مضى من الليل ما شا الله فقالت له امراته
ما حبسك عن اضيافك او قالت ضيفك قال وما

عشيتهم قالت ابوا حتى تجي وقد عرضوا عليهم فغلبوهم
قال فذهبت انا فاختبات فقال كلوا وقال والله لا
اطعمه ابدا قال فايم الله ما كنا ناخذ من لقمه الا ربا
من اسفلها اكثر منها قال فشبعوا وصارت اكثر مما
كان قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر
فقال لامراته يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا
وقرة عيني لهي الان اكثر منها قبل ذلك بثلث مرات
فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني
يمينه ثم اكل منها ثم حملها الى رسول الله صلى الله عليه
فاصبحت عنده قال وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى
الاجل فتفرقنا اثنى عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس والله
اعلم كم مع كل رجل فاكلوا منها اجمعون او كما قال لفظ
عارم وقال عبيد الله ومحمد بن عبد الاعلى فاختبات فقال
يا غنثر فجدع وسب وقالوا كلوا لا هنيا وقال والله لا
اطعمه ابدا حدثنا سليمن بن احمد حدثنا محمد بن عثمن بن ابي شيبه

رزين صح

حدثنا يحيى بن معين حدثنا عمرو بن محمد بن ابي زايده حدثنا
شعبة عن سليمان التيمي قال سمعت ابا عثمان يحدث عن عبد
الرحمن بن ابي بكر ان ضيفا نزل على ابي بكر وانه امسى عند
النبي صلى الله عليه وسلم ثم جا فحبسوه بالعشا فجا ابو بكر
فقال ما صنعتم فسب وجدع فاتي بطعام فحلف ان لا
يأكل منه ثم قال هذه من خطوات الشيطان فدعا به فاكل
فكنا كلما رفعنا اللقمة ربا من اسفلها ما هو اعظم منها
فقال ابو بكر رضي الله عنه لامراته بنت ابي فراس والله ما
رأيت مثل هذا قط فاكلوا منها وبقيت كما هي ثم اكل منها
لا ادري كم من انسان ثم اتى ابو بكر النبي صلى الله عليه بعد
محنته ٥ حدثنا محمد بن احمد بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا سالم بن نوح العطار عن الجريري
عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال نزل علينا
اضياف لنا قال وكان ابي يتحدث الى رسول الله صلى
الله عليه من الليل قال فانطلق وقال يا عبد الرحمن

افرغ من اضيافك قال فلما امسيت جئنا بقراهم فابوا
وقالوا حتى يجي رب منزلنا فيطعم معنا فذكر نحوه ٥

ذكر قصة عكة ام سليم رضي الله عنها

حدثنا عبد الله بن محمد واحمد بن اسحق قالا حدثنا ابو بكر
ابن ابي عاصم وحدثنا سليمان حدثنا يحيى بن محمد الحنائي
حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا احمد بن زياد البرجمي حدثنا
ابو ظلال عن انس بن مالك عن امه قالت كانت لي شاة
فجمعت سمنها في عكة فبعثت بها مع زينب فقلت
يا زينب ابلغي هذه العكة رسول الله صلى الله عليه
يأتدم بها قال فجاءت زينب بها الى النبي صلى الله عليه
فقالت يا رسول الله هذه سمن قد بعثت به اليك ام سليم
قال فرغوا لها عكتها ففرغت العكة ودفعت اليها
فجاءت وام سليم ليست في البيت فعلقت العكة
على وتد فجاءت ام سليم فرأت العكة ممتلئة تقطر
سمنا فقالت يا زينب اليست امرتك ان تبلغي هذه

العكة رسول الله صلى الله عليه بأدم بها قالت فقلت
فان لم تصدقيني فتعالي معي الى رسول الله صلى الله عليه
قال فذهبت ام سليم وزينب معها الى رسول الله صلى الله
عليه فقالت يا رسول الله انى بعثت معها اليك بعكة
فيها سمن فقال قد جاءت بها فقالت والذى بعثك بالهدى
ودين الحق انها ممتلية سمنا يقطر فقال النبي صلى الله
عليه اتعجبين يا ام سليم ان الله تعالى اطعمك كما اطعمت
نبيه صلى الله عليه ٥ زاد البغوي عن شيبان فزادني
والطعمي قالت فجئت الى بيتي فقسمت فى قعب لنا كذا وكذا
وتركت فيها ما ائتدمنا بها شهرا او شهرين ٥ حدثنا
احمد بن اسحق وعبد الله بن محمد قالا حدثنا ابو بكر بن ابي عاصم
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب
عن يحيى بن جعدة عن جدته قالت جاءت ام مالك الانصارية
بعكة سمن الى رسول الله صلى الله عليه فامر رسول الله
صلى الله عليه بلالا فعصرها ثم دفعها اليه فرجعت فاذا
صوابه اليها

هي مملوة فاتت النبي صلى الله عليه فقالت نزل فيّ شيء
يا رسول الله قال وما ذاك يا ام مالك قالت رددت عليّ
هديتي قال فدعا بلالا فسأله عن ذلك فقال والذي بعثك
بالحق لقد عصرتها حتى استحييت فقال رسول الله صلى
الله عليه هنيئا لك يا ام مالك هذه بركة عجل الله لك
ثوابها ٥ رواه حماد بن سلمه عن عطا وقال ذاك ثواب
اثيبته ٥ ورواه معقل بن عبيد الله عن ابي الزبير عن جابر
ان ام مالك كانت تهدي لرسول الله صلى الله عليه فى
عكتها سمنا فذكر نحوه ٥ حدثناه محمد بن ابراهيم حدثنا ابو
عروبة الحراني حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن محمد
ابن اعين حدثنا معقل بن عبيد الله عن ابي الزبير عن جابر ٥

ذكر خبر اخر يقارب لهذا المعنى ٥

حدثنا مخلد بن جعفر حدثنا الحسن بن الطيب حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا السري بن يحيى عن الجريري عن بعض اشياخه
قال اهدي لام سليم رضي الله عنها بضعة من لحم مشوية

فقالت ارفعيه يأتينا اليوم رسول الله صلى الله عليه فوافقها
كانها مسكين فقالت بورك فيه ولم تطعمه فجا النبي صلى
الله عليه فقالت هات خبيئة رسول الله صلى الله عليه
فجات بها فاذا هي فهر فقالت انا لله والله انها لقصعه
اهدت لنا ام فلان فقال النبي صلى الله عليه فلعلك
وافقك سايل فقالت اجل قال فانما وعظتم بذا
قال فما زالت حجرا في ناحية بيتها تدق حتى ماتت ه
رواه عاصم بن علي وخارجة بن مصعب عن الجريري عن
مولى لعثمن عن ام سلمه نحوه ه

ومن ذلك قصه اسيد بن حضير ه

حدثنا احمد بن جعفر بن معبد حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمن
حدثنا عبد الله بن رجا حدثنا اسرايل عن ابي اسحق عن البرا
وحدثنا حبيب بن الحسن حدثنا ابو شعيب الحراني حدثنا
ابو جعفر النفيلي حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق عن البرا بن عازب
ان رجلا كان يقرا سورة الكهف والى جانبه فرس مربوط

بشطنين فتغشته سحابه فجعلت تدور وتدنو وجعل
فرسه ينفر منها فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
فقال تلك السكينه تنزلت للقران ه رواه شعبه عن
ابي اسحق ه حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا يونس بن حبيب
حدثنا ابو داود حدثنا شعبه عن ابي اسحق سمع البرا يقول
بينما رجل يقرا سورة الكهف ليله اذ راى دابته او قال
فرسه تركض فنظر فاذا مثل الضبابه او قال مثل
الغمامه فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال تلك
السكينه تنزلت للقران او قال على القران ه حدثنا
ابو بكر بن خلاد حدثنا احمد بن ابراهيم بن ملحان حدثنا يحيى بن بكير
حدثني الليث بن سعد عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن
الحرث عن اسيد قال وحدثني ايضا هذا الحديث عبد الله
ابن خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير رضي
الله عنهما انه بينما هو يقرا من الليل سورة البقره وفرسه
مربوطه اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرا فجالت

الفرس فسكتت ثم قرا فجالت الفرس فسكتت فسكنت
فانصرف وكان ابنه قريبا منه فاشفق ان تصيبه
فلما اخترّه رفع راسه الى السما فاذا هي مثل الظلة فيها
امثال المصابيح عرجت الى السما حتى ما يراها فلما اصبح
حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله
عليه اقرا ابن الحضير اقرا ابن الحضير ثلث مرات قال
فقرات فجالت فسكتت قال رسول الله صلى الله
عليه اقرا ابن الحضير اقرا ابن الحضير قال فاشفقت يا رسول
الله ان تطا يحيى وكان قريبا فانصرفت اليه فرفعت
راسي الى السما فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح
فعرجت الى السما حتى لا اراها قال رسول الله صلى
الله عليه تدري ما ذلك قال لا يا رسول الله قال تلك
الملائكة دنت لصوتك ولو قرات لاصبح الناس حتى
ينظروا اليها لا تتوارى منهم حدثنا ابو محمد بن خلاد حدثنا
احمد بن ابراهيم بن ملحان حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث بن

١

سعد عن يزيد بن عبد الله بن اسامه عن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير رضي الله عنهما
انه كان من احسن الناس صوتا بالقران قال وقرات ليلة
سورة البقرة وفرس لي مربوط ويحيى ابني مضطجع قريب
منه وهو غلام فجالت جولة فقمت ليس لي هم الا يحيى ابني ثم
قرات فجالت فرفعت راسي فاذا شي كهيئة الظلة فيه مثل
المصابيح مقبل من السما فهالني فسكتت فلما اصبحت غدوت
على رسول الله صلى الله عليه فاخبرته فقال اقرا ابا يحيى
فقلت قد قرات فجالت الفرس فقمت ليس لي هم الا يحيى ابني
فقال اقرا ابا يحيى فقلت قد قرات فجالت الفرس فقمت
ليس لي هم الا ابني قال اقرا يا ابن حضير قلت قد قرات
يا رسول الله فرفعت راسي فاذا هي كهيئة الظلة فيها
مصابيح فهالني فقال تلك الملائكة دنوا لصوتك ولو قرات
حتى تصبح لاصبح الناس ينظرون اليهم رواه شعيب بن
الليث بن سعد عن ابيه عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال

عن يزيد والحديث الاول حدثناه من جملة حديث الليث
عن ابن الهاد ه حدثنا ابو محمد بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن
حنبل حدثني ابي ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثني ابي
عن يزيد بن الهاد ان عبد الله بن خباب حدثه ان ابا سعيد
الخدري رضي الله عنه ان سعيد بن حضير رضي الله عنه
اسيد صح
بينما هو يقرا من الليل سورة البقرة فذكر مثله وقال
فخرجت امثال السرج في الجو وقال لو قرات لراها الناس لا
تستتر منهم ه رواه يحيى بن ايوب عن ابن الهاد حدثناه
سليمان بن احمد ثنا احمد بن حماد بن زغبة ثنا سعيد
ابن ابي مريم ثنا يحيى بن ايوب عن ابن الهاد عن عبد الله بن
خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير انه بينما
هو يقرا سورة البقرة وفرسه مربوطة فذكر مثله
وزاد اقرا اقرا يا اسيد فقد اوتيت من مزامير آل داود
رواه عبد العزيز الدراوردي عن ابن الهاد ه حدثنا
احمد بن اسحق وعبد الله بن محمد قالا ثنا ابو بكر بن ابي عاصم

باب م

١

حدثنا يعقوب بن حميد ثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن
الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه عن اسيد بن حضير نحوه ه وحدثنا ابي ثنا ابراهيم
محمد بن الحسن ثنا ابو الربيع سليمان بن داود ح وحدثنا عبد الله
ابن وهب ثنا عمرو بن مالك وحيوة بن شريح عن ابن
الهاد عن محمد بن ابراهيم عن اسيد بن الحضير قال وحدثني
حيوة عن ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
عن اسيد بن الحضير انه بينما هو يقرا من الليل سورة البقرة
وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت
فقرا فجالت فذكر نحوه ه ورواه يحيى بن ابي كثير والزهري
عن ابي سلمة عن اسيد بن حضير ه ثنا سليمان ثنا
اسحق بن ابراهيم الدبري عن عبد الرزاق ثنا معمر عن
الزهري عن ابي سلمة عن اسيد بن حضير ح وحدثنا
ابو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا اسحق
الحنظلي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن يحيى قالا عن ابي سلمة

قال بينا أسيد بن حضير الانصاري يصلي بالليل قال اذ
غشيتني مثل السحابة فيها امثال المصابيح والمرأة نايمة
الى جنبي وهي حامل والفرس مربوط في الدار فخشيت
ان ينفر الفرس فتفزع المراة فتلقي ولدها فانصرفت من
صلاتي فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه حين اصبحت فقال
اقرا يا أسيد فان ذلك ملك استمع القران وقال
الحنظلي تستمع القران ٥ رواه عبيد الله بن عمر عن زيد بن
اسلم عن أسيد ٥ حدثنا سليمن بن احمد حدثنا محمد بن رزيق
ابن جامع حدثنا هرون بن سعيد حدثنا انس بن عياض
عن عبيد الله بن عمر عن زيد بن اسلم عن اسيد بن حضير
قال كنت اصلي في ليلة مقمرة وقد اوثقت فرسي فجالت
جولة ففزعت ثم جالت اخرى فرفعت راسي فاذا
ظلة قد غشيتني فاذا هي قد حالت بيني وبين القمر
ففزعت فدخلت البيت فلما اصبحت ذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه فقال تلك الملايكة جات تسمع قراتك

من اخر الليل سورة البقرة وكان أسيد حسن الصوت ٥
ورواه ثابت وقتادة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن أسيد
حدثنا عبد الله بن الحسن بن بندار حدثنا محمد بن اسمعيل الصايغ
حدثنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن سلمة اخبرنا ثابت عن
عبد الرحمن بن ابي ليلى ان اسيد بن حضير وحدثنا عبد
الله بن الحسن حدثنا محمد بن اسمعيل حدثنا عبد الله بن عمر
حدثنا معاذ بن هشام عن ابيه عن قتادة عن عبد الرحمن بن
ابي ليلى عن أسيد قال بينما انا اصلي ذات ليلة اذ رايت
امثال القناديل نورا ينزل فوقعت ساجدا فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال هلا مضيت يا عتيك
قال ما استطعت يا نبي الله اذ رايته ان وقعت ساجدا
فقال لو مضيت لرايت العجايب كانت الملايكة تنزل للقران ٥
لفظ معاذ وقال حماد فاذا امثال المصابيح مدلا بين السما
والارض ٥ حدثنا ابو احمد محمد بن محمد النيسابوري الحافظ
حدثنا محمد بن محمد بن سليمن املا حدثنا عبد السلام بن عبد الحميد

الامام حدثنا موسى بن اعين عن اسحق بن راشد عن الزهرى
عن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه كعب بن مالك ان
اسيد بن حضير كان رجلا حسن الصوت بالقران وانه
اتى النبى صلى الله عليه فقال بينا انا اقرا على ظهر بيتى والمراه
فى الحجره والفرس مربوط بباب الحجره اذ غشيتنى
مثل السحابه فخشيت ان ينفر الفرس فتفزع المراه
فتسقط فانصرفت فقال رسول الله صلى الله عليه
اقرا اسيد فان ذلك ملك استمع القران ه رواه ابن
عيينه عن الزهرى عن ابن كعب بن مالك عن اسيد من
دون ابيه ه حدثنا ابو بكر الطلحى حدثنا الحسين بن جعفر
القتات حدثنا عبد الحميد بن صالح البرجمى حدثنا ابو بكر
ابن عياش عن عاصم عن زر او ابى وايل قال قال
اسيد بن حضير كنت اصلى اذ جاء شى فاظلنى
ثم ارتفع فغدوت على النبى صلى الله عليه فاخبرته
فقال تلك السكينه نزلت تستمع القران ه ه

ذكر اضاءة العصا فى الليلة الظلمه لرجلين من الانصار اللذين خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ه

حدثنا ابو على محمد بن احمد بن الحسن حدثنا على بن محمد بن ابى الشوارب
وحدثنا سليمن حدثنا احمد بن داود المكى قالا حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا حماد بن سلمه عن ثابت عن انس ان اسيد بن
حضير وعباد بن بشر رضى الله عنهما كانا عند رسول الله صلى
الله عليه فى ليلة ظلما حندس فخرجا من عنده فاضات
عصا احدهما مثل السراج فمشيا فى ضوها حتى اذا افترقا
الى منازلهما اضات عصا الاخر ه حدثنا سليمن بن احمد
حدثنا اسحق بن ابرهيم الدبرى وحدثنا ابو احمد الغطريفى
حدثنا عبد الله بن شيرويه حدثنا اسحق الحنظلى قالا حدثنا
عبد الرزاق حدثنا معمر عن ثابت عن انس وحدثنا
ابو اسحق بن حمزه حدثنا احمد بن الحسن الصوفى حدثنا عبيد
الله بن عمر القواريرى وحدثنا ابو احمد الغطريفى حدثنا عبد
الله بن محمد بن شيرويه حدثنا اسحق بن ابرهيم قالا حدثنا معاذ

هشام حدثني ابي عن قتادة حدثنا انس بن مالك ان
رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه خرجا من عند
رسول الله صلى الله عليه في ليلة مظلمة فاذا معهما
مثل المصباحين يضيان لهما حتى اذا افترقا انطلق
مع كل واحد منهما مع هذا واحد ومع هذا واحد حتى
اتى اهله ٥ لفظ القواريري عن معاذ ٥ حدثنا ابو محمد بن حيان
حدثنا احمد بن محمد بن يحيى الشحام حدثنا السري بن مهران
حدثنا شبابة عن نضر بن طريف عن ثابت عن انس رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعمر رضي الله عنه
سمرا عند ابي بكر رضي الله عنه يتحدثان عنده حتى ذهب
الليل ثم خرجا وخرج ابو بكر معهما جميعا في ليلة مظلمة
مع احدهما عصا فجعلت تضيء لهما وعليهما نور حتى بلغوا
المنزل ٥ حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا عثمن بن ابي شيبة
حدثنا [illegible] حدثنا زيد بن الحباب حدثنا عبد الحميد
ابن ابي عبس [illegible] اخبرني ابي ان ابا عبس كان يصلي مع

رسول الله صلى الله عليه الصلوات ثم يرجع الى بني حارثة
فخرج في ليلة مظلمة مطيرة فنور له في عصاه حتى دخل دار
بني حارثة ٥ حدثنا سليمن حدثنا محمد بن العباس المؤدب
حدثنا سريج بن النعمن حدثنا فليح بن سليمن عن سعيد بن
الحرث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال كانت ليلة مطيرة فلما خرج رسول
الله صلى الله عليه لصلاة العشا برقت برقة فرأى رسول
الله صلى الله عليه قتادة بن النعمن فقال يا قتادة اذا
صليت فاثبت حتى امر بك فلما انصرف اعطاه العرجون
فقال خذ هذا يضي لك امامك عشرا وخلفك عشرا رضي الله عنهما

ذكر ما روي في مثلها للحسن والحسين رضي الله عنهما ٥

حدثنا احمد بن ابرهيم بن يوسف حدثنا ابرهيم بن فهد حدثنا
عبد الرحمن بن صالح حدثنا موسى بن عثمن عن الاعمش عن
ابي صالح عن ابي هريرة قال كان الحسن [illegible] رضي الله عنه
عند النبي صلى الله عليه في ليلة ظلمة [illegible] يحبه حبا شديدا

فقال اذهب الى امي فقلت اذهب معه يا رسول الله
قال لا فجاءت برقة من السما فمشيا في ضوئها حتى
بلغا الى امهما حدثنا سليمن بن احمد حدثنا علي بن عبد
العزيز حدثنا ابو غسان ملك بن اسمعيل حدثنا كامل
ابو العلا وحدثنا ابو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفين
حدثنا محمد بن خلاد حدثنا عبد الله بن داود وحدثنا
محمد بن احمد حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم
حدثنا عمي ابو زرعة حدثنا ابو نعيم قالا حدثنا كامل
يعني ابن العلا قال سمعت ابا صالح يحدث عن ابي هريرة
وقال مالك وابن داود عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه العشا
وكان اذا سجد وثب الحسن والحسين رضي الله عنهما
على ظهره فاذا اراد ان يرفع اخذهما بيده اخذا
رفيقا حتى يضعهما على الارض فاذا عاد عادا حتى قضى
صلاته فانصرف ووضعهما على فخذيه قال ابو هريرة

فقمت اليه فقلت يا رسول الله اذهب بهما قال لا
فبرقت برقة فقال الحقا بامكما فلم يزل الا في ضوئها
حتى دخلا حدثنا ابو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن
سفين حدثنا يوسف بن موسى القطان حدثنا عبيد الله بن
موسى حدثنا كامل ابو العلا عن سهيل عن ابيه عن ابي
هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه صلاة العشا
فكان اذا سجد وثب الحسن والحسين فذكر مثله

ذكر خبر اخر في معناه

حدثنا علي بن هرون بن محمد حدثنا موسى بن هرون الحافظ
حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا سفين بن حمزة الاسلمي
عن كثير بن زيد عن محمد بن حمزة الاسلمي عن عبد الله بن
عمرو انه قال انفرنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه
في ليلة ظلما دحمسه فاضات اصابعي حتى جمعوا ظهرهم
وما هلك منهم وان اصابعي لتنير

ذكر خبر اخر في معناه

سليمن بن احمد

حدثنا علي بن هرون حدثنا محمد بن عثمن بن ابي شيبة حدثنا
احمد بن يونس حدثنا عمران بن زيد التغلبي عن خطاب بن
عمر عن الحسن عن انس قال خرجت مع رسول الله صلى
الله عليه من البيت الى المسجد وقوم في المسجد رافعي
ايديهم يدعون الله تبارك وتعالى فقال لي رسول الله صلى
الله عليه يا انس هل ترى ما ارى بايدي القوم فقلت ما
ترى في ايديهم قال نورا قلت ادع الله تعالى ان يرينيه
قال فدعا فرايته فقال يا انس استعجل بنا حتى نشرك
القوم فاسرعت مع نبي الله صلى الله عليه فرفعنا ايدينا ٥

ومن ذلك قصة عمران بن الحصين ٥ ٥

حدثنا ابو محمد مالك حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني
ابي حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي قال سمعت حميد بن
هلال يحدث عن مطرف بن عبد الله قال قال لي عمران بن
حصين انه كان يسلم علي فلما اكتويت انقطع التسليم فقلت
له امن قبل راسك كان ياتيك التسليم او من قبل رجليك

قال لا بل من قبل راسي فقلت فاني لا ارى ان اموت
حتى يعود لك ذلك فلما كان بعد قال لي اشعرت ان التسليم
عاد لي ثم لم يلبث الا يسيرا حتى مات ٥ رواه شعبة
عن قتادة وحميد بن هلال عن مطرف نحوه ٥ حدثنا
الحسن بن محمد بن الحسن الواسطي حدثنا محمد بن جرير
وحدثنا اسحق بن احمد حدثنا ابرهيم بن يوسف بن خالد قالا
حدثنا عبد الله بن ابي زياد حدثنا سيار بن حاتم حدثنا
جعفر بن زيد عن ثابت عن غزالة قالت كان عمران بن
حصين يامرنا ان نكنس الدار ونسمع السلام عليكم
ولا نرى احدا ٥ حدثنا ابو بكر بن خلاد حدثنا موسى بن
الحسن ابو السري قال سمعت مسددا يقول سمعت
يحيى بن سعيد القطان يقول ما قدم علينا البصرة رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه افضل من عمران بن
حصين اتت عليه ثلثون سنة تسلم عليه الملائكة
من جوانب بيته ٥ قال الشيخ عن يحيى بن سعيد

المستوطنين من الصحابه لا الداخلين والمجتازين ٥

الفصل الحادي والثلثون

ما وقع من الايات بوفاته لتعزيه الملايكه
ونداهم بالنهي عن تعرضه للغسل وغيره ٥

حدثنا احمد بن جعفر بن مالك حدثنا محمد بن يونس حدثنا
غانم بن الحسن السعدي حدثنا مسلم بن خالد الزنجي عن
جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال قلت لعلي بن ابي طالب
حدثنا وفاه النبي صلى الله عليه فقد شهدتها فدمعت
عيناه وبكى ساعه ثم قال نعم حدثنا بوفاته قال جلس
فقال لنا علي فقلت بابي وامي يا رسول الله اراك
تتكلم بغير ما تكلمت قال نعم هذا جبريل وهذا ملك
الموت معه ليقبض روحي اللهم سلم سلم ثم اغمض عينيه
ثم فتحهما وقال هذا جبريل ومعه ميكايل وهذا
ملك الموت يقولون السلام عليك يا محمد الرب يقرا
عليك السلام وامرني لك بالسمع والطاعه فان امرتني

قبضت روحك وان لم تامرني رجعت الى ربي قال
فتفكر رسول الله صلى الله عليه ساعه ثم قال هذا
جبريل يقول ان الرب مشتاق الى رؤيتك فقال النبي
صلى الله عليه عندها امض لامر ربك يا ملك الموت
اللهم سلم سلم ثم غمض رسول الله صلى الله عليه وملك
الموت يعالج روحه وهو يقول يا جبريل اين انت لا
تدعني وحدي يا جبريل تقدم مني انظر اليك انجز لي ما
وعدتني فقبض ملك الموت روحه عليهم السلام ثم صعد
ملك الموت بها الى السما وهو يقول يا محمداه يا رسول
رب العالمين قال جابر فقال علي رضي الله عنه والذي
بعث محمدا بالحق نبيا لقد سمعت صوتا من السما ينادي
وا محمداه وعمدت الى ثوب رسول الله صلى الله عليه فمددته
على وجهه قال واضج المهاجرون والانصار ينادون
وا محمداه وانقطاع خبر السما عنا اللهم صبرا صبرا قال
فتشاجروا في غسل النبي صلى الله عليه ودفنه فسمعوا صوتا

من البيت لا تجردوا رسول الله صلى الله عليه وغسلوه
في القميص الذي عليه وادفنوه حيث مات وليصل الناس
عليه افوا جا غسله علي والفضل وقثم وهما اللذان
يقلبانه واسامه بن زيد وشقران وهما اللذان يصبان
الما ودفن في بيت عايشه ليله الجمعه يوم الخميس ه
حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا محمد بن يحيى المروزي حدثنا
احمد بن محمد بن ايوب حدثنا ابرهيم بن سعد وحدثنا
محمد بن محمد حدثنا جعفر الفريابي حدثنا ابو جعفر النفيلي
حدثنا محمد بن سلمه قالا حدثنا محمد بن اسحق حدثنا يحيى بن عباد
عن ابيه عن عايشه قالت لما ارادوا غسل رسول الله
صلى الله عليه اختلفوا فيه فقالوا والله ما ندري انجرد
رسول الله من ثيابه كما نجرد موتانا او نغسله وعليه
ثيابه قالت فلما اختلفوا القى الله تعالى عليهم النوم حتى
ما منهم رجل الا ذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحيه
البيت لا يدرون من هو ان اغسلوا النبي عليه السلام وعليه

ثيابه قال فقاموا الى رسول الله صلى الله عليه فغسلوه وعليه
قميصه يصبون الما فوق القميص دون ايديهم حدثنا ابو عمرو
ابن حمدان حدثنا الحسن بن سفين حدثنا سعيد بن يحيى
الواسطي حدثنا ابو معويه حدثنا ابو برده وحدثنا محمد بن ابرهيم
حدثنا محمد بن عبدان الواسطي حدثنا سعيد بن يحيى بن الازهر
حدثنا ابو معويه حدثنا ابو برده عن علقمه بن مرثد عن ابن
بريده عن ابيه قال لما اخذوا في غسل رسول الله صلى
الله عليه نادى منادي من الداخل لا تنزعوا عن رسول
الله صلى الله عليه قميصه ه حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو
حدثنا ابو حصين الوادعي حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني
حدثنا مندل عن ليث عن الحكم عن ابي جعفر قال
لما ارادوا ان يجردوا رسول الله صلى الله عليه فنودوا
الا تجردوا النبي صلى الله عليه فغسلوه في قميصه
حدثنا فاروق الخطابي حدثنا زياد بن الخليل حدثنا ابرهيم بن
المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا موسى بن عقبه عن الزهري

قالت عائشة رضي الله عنها لقد رأيت الرجال جلوسا
عند رسول الله صلى الله عليه ما يدرون كيف يغسلونه
أنجردونه من ثيابه أم لا وهم يختلفون لذلك واصابت
القوم نعسة ثم ان منهم رجل الا راسه بين ثدييه اذ
قال قايل اغسلوا رسول الله صلى الله عليه وعليه ثيابه
لا يدرون من قالها فغسلوه في ثيابه فقال في قميص
ثم نزع منه حين فرغ من غسله ٥ حدثنا عبد الله بن
محمد بن جعفر حدثنا محمد بن عبد الله بن مصعب حدثنا محمد بن
ابي عمر حدثنا محمد بن جعفر بن محمد قال كان ابي يحدث
عن ابيه عن جده عن علي رضي الله عنه قال لما قبض النبي
صلى الله عليه وكانت التعزية جاءت يسمعون حسه
ولا يرون شخصه فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة
الله في الله عزاء من كل مصيبة وخلف من كل هالك
ودرك من كل ما فات فبالله فثقوا واياه فارجوا فان المحروم
من حرم الثواب والمصاب من حرم الثواب السلام عليكم

فقال علي تدرون من هذا هذا الخضر عليه السلام ٥ رواه
انس بن عياض عن جعفر بن محمد مثله ٥ وذكر الواقدي
مثله وزاد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهل البيت
كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة
ألا ان في الله عزاء من كل مصيبة وذكر مثله قال الواقدي
وحدثني محمد بن عبد الله عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير
قال غسله علي والفضل يحتضنه وهو يقول ارحني
قطعت وتيني اني لاجد شيئا ينزل علي ٥ قال الواقدي
ولما شكوا في موته عليه السلام قال بعضهم مات وقال
بعضهم لم يمت وضعت اسماء بنت عميس يدها بين كتفي
رسول الله صلى الله عليه وقالت قد توفي رسول الله
صلى الله عليه قد رفع الخاتم من بين كتفي رسول الله صلى
الله عليه وكان هذا الذي عرف به موته صلى الله عليه وسلم ٥
ومما اتينا كل هذا الباب ٥ ٥ ٥
حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج ومحمد بن جعفر بن يوسف

ومحمد بن احمد قالوا حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا احمد بن منيع حدثنا
كثير بن زيد عن المطلب قال قالت عائشة رضي الله عنها
كان رسول الله صلى الله عليه يقول ما من نبي الا
تقبض نفسه فيرى الثواب ثم يرد اليه فيخير بين ان
يرد او يلحق فكنت قد حفظت ذلك منه واني لمسندته
الى صدري فنظرت اليه حتى مالت عنقه فقلت قد قضى
وعرفت الذي قال فنظرت اليه حتى ارتفع ثم نظر فقلت
اذا والله لا يختارنا فقال مع الرفيق الاعلى في الجنة مع
الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهدا
والصالحين وحسن اولئك رفيقا ○ حدثنا ابو بكر بن
خلاد حدثنا الحرث بن ابي اسامه حدثنا خلف بن الوليد
الجوهري حدثنا مروان بن معويه عن اسمعيل بن ابي
خلد عن عبد الرحمن بن ابي الضحاك عن عبد الرحمن بن
زيد بن جدعان ان عبد الله بن صفوان واخر معه اتيا
عائشة رضي الله عنها فقالت عائشة خلال في سبع لم

يكن في احد الا ما اتى الله تعالى مريم عليها السلام
فذكرهن وقالت ورايت جبريل عليه السلام ولم يره
احد من نسائه غيري وقبض في بيتي لم يله الا الملك وانا ○
حدثنا محمد بن احمد بن الحسين حدثنا محمد بن عثمن بن ابي شيبة
حدثنا ابي وعمي ابو بكر ويحيى الحماني قالوا حدثنا الحسين بن
علي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابي الاشعث
الصنعاني عن اوس بن اوس الثقفي عن النبي صلى الله عليه انه
قال من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه
قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي الصلاة
فيه فان صلاتكم تعرض علي قالوا يا رسول الله وكيف
تعرض عليك صلاتنا وقد ارمت يقولون بليت فقال ان
الله تعالى حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء ○
حدثنا محمد بن عبد العزيز بن سهل الخشاب النيسابوري
حدثنا ابراهيم بن اسحق الانماطي حدثنا محمد بن سليمن لوين
حدثنا عبد الحميد بن سليمن عن ابي حازم عن سعيد بن المسيب

الحسين ح

قال لقد رأيتني ليالي الحرة وما في مسجد رسول الله صلى
الله عليه غيري وما يأتي وقت صلاة إلا سمعت الأذان
من القبر ثم أتقدم فأقيم فأصلي وإن أهل الشام يدخلون
زمرا فيقولون انظروا إلى هذا الشيخ المجنون حدثنا
حبيب بن الحسن حدثنا أبو مسلم الكشي حدثنا محمد بن عبد الله
الأنصاري حدثني أبي عن عمه ثمامة عن أنس أن عمر رضي الله
عنهما خرج ليستسقي وخرج بالعباس معه يستسقي
ويقول اللهم إنا إذا قحطنا على عهد نبينا صلى الله عليه
توسلنا بنبينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال
فيسقون حدثنا حبيب بن الحسن وسليمان بن أحمد قالا
حدثنا أبو مسلم الكشي حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري
حدثنا ابن عون قال أنبأني محمد بن محمد بن الأسود عن عامر بن
سعد قال بينا سعد إذ مر برجل وهو يشتم عليا
وطلحة والزبير رضي الله عنهم فقال له سعد إنك لتشتم
قوما قد سبق لهم من الله ما قد سبق فوالله لتكفن

نبيك صح

عن شتمهم أو لأدعون الله عليك فقال تخوفني كأنه نبي
فقال سعد رضي الله عنه اللهم إن كان هذا يشتم أقواما
قد سبق لهم منك ما قد سبق فاجعله اليوم نكالا
فجاءت بختية فأفرج الناس لها فتخبطته فرأيت الناس
يتبعون سعدا ويقولون استجاب الله تعالى لك يا أبا إسحاق
رواه حماد بن سلمة وعلي بن زيد عن سعيد بن المسيب
أخبرت عن العباس بن أبي خيثمة حدثنا إبراهيم بن الفضل حدثنا
مؤمل بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان
عن سعيد بن المسيب أن سعد بن أبي وقاص سمع رجلا
يذكر أصحاب محمد صلى الله عليه وينتقصهم فقال له سعد
لتنتهين أو لأدعون الله تعالى عليك فقال الرجل مغضبا
وهو يقول تخوفنا بدعائك كأنه نبي قال فقال سعد اللهم إن
كان عبدك ذكر قوما سبق لهم منك أراد بذكره إياهم
شتما فاجعله اليوم آية تجعلها آية للعباد قال فخرج
الرجل من المسجد مغضبا وأقبل جمل هائج يشق الناس

حتى انتهى الى الرجل فضربه فصرعه ثم بركت عليه فلم تزل
تخبطه ما بين الارض و يديه حتى قطعته قال سعيد
ابن المسيب فانا رايت الناس يسعون الى سعد يقولون
نهنيك الاجابة ٥ حدثنا سليمن بن احمد حدثنا محمد بن عبدوس
كامل حدثنا محمد بن بكار حدثنا عبد الرحمن بن ميمون عن عبد
الملك بن عمير قال هجا رجل من المسلمين سعدا السلمي في قوم فقال
تقاتل حتى ينزل الله نصره وسعد بباب القادسية معصم
فأبنا وقد آمت نسا كثيرة ونسوة سعد ليس فيهن أيم ٥
فبلغ ذلك سعدا فرفع يديه وقال اللهم كف لسانه ويده
عني بم شئت فرمي يوم القادسية وقطع لسانه وقطعت
يده وقتل ٥ حدثنا ابو احمد محمد بن احمد حدثنا عبد الله بن محمد
ابن شيرويه حدثنا اسحق بن ابرهيم حدثنا جرير عن عبد
الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال كنت قاعدا عند عمر بن
الخطاب رضي الله عنه اذ جاءه ناس من اهل الكوفة
فشكوا سعدا فبعث من يسأل عنه بالكوفة فطيف به

في مساجد الكوفة فلم يقل له الا خيرا حتى انتهى الى مسجد
بني عبس فاذا رجل يكنى ابا سعدة فقال اللهم انه كان
لا ينفر في السرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في
القضية قال فغضب سعد فقال اللهم ان كان كاذبا
فاطل عمره واشدد فقره واعرض عليه الفتن قال الفرع
عبد الملك بن عمير انه رآه قد سقط حاجباه على عينيه
فذا فقر وافتتن مما يجد شيئا يسأل كيف انت يا ابا سعدة
فيقول شيخ كبير مفتون أُجيب فيّ دعوة سعد ٥
قال الشيخ اسعده الله وكان سعد رضي الله
عنه مع ما اجرى الله تعالى على يديه من الاجابة آية متصلة
باية النبي صلى الله عليه لدعاية صلى الله عليه وسلم لسعد بان
تستجاب دعوته ٥ حدثنا ٥ محمد بن احمد بن علي بن مخلد حدثنا
محمد بن اسمعيل الترمذي و حدثنا محمد بن محمد بن اسحق حدثنا
محمد بن احمد بن عقيل حدثنا محمد بن يزيد الاسفاطي قالا
حدثنا ابرهيم بن يحيى بن هانئ حدثني ابي حدثنا موسى بن عقبة

عن اسمعيل عن قيس عن سعد قال قال لي النبي صلى الله عليه
اللهم سدد رميته واجب دعوته ٥ ٥

قصة ابي موسى الاشعري وما سمعه في البحر ٥

حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا عمر بن حفص السدوسي حدثنا
عاصم بن علي حدثنا مهدي بن ميمون عن واصل مولى ابي عيينة عن
لقيط عن ابي بردة عن ابي موسى انه قال خرجنا غازين في البحر
فبينما نحن والريح طيبة لينة والشراع لنا مرفوع فسمعنا
مناديا ينادي يا اهل السفينة قفوا اخبركم حتى
والاين سبعة اصوات قال ابو موسى فقمت على صدر
السفينة فقلت من انت ومن اين انت او ما ترى
اين نحن وهل نستطيع وقوفا فاجابني الصوت
الا اخبركم بقضاء قضاه الله على نفسه قلت بلى اخبرنا
قال فان الله تعالى قضى على نفسه انه من عطش نفسه
لله تعالى في يوم حار كان حقا على الله تعالى ان يرويه
يوم القيامة قال فكان ابو موسى رضي الله عنه يتوخا

ذلك اليوم في يوم الحار الشديد الحر الذي يكاد ينسلخ فيه
الانسان فيصومه ٥ رواه الحمادان وعباد بن عباد عن
واصل نحوه ٥ وقال لقيط بن ابي ثور ٥

ومما يدخل في هذا الباب رفع الجمار ٥

حدثنا ابو احمد بن السني حدثنا الحسين بن محمد بن حاتم
حدثنا عقبة بن مكرم حدثنا عبد الله بن قراش عن العلاء
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه يقول
ما قبل حج امرى الا رفع حصاه ٥ حدثنا الحسن بن علان
حدثنا حامد بن شعيب حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا عبد الرحيم
ابن سليمن بن ابي المغيرة العبسي عن عبد الرحمن بن ابي
سعيد الخدري عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
سالت عن حصى الجمار فقال ما تقبل منه رفع ٥ حدثنا
عن ابن ابي داود حدثنا احمد بن عمرو ابو الطاهر بن السرح
حدثنا سفين بن عيينة عن فطر عن ابي الطفيل انه سمع ابن
عباس رضي الله عنه يقول وقيل له رمي الناس في الجاهلية

والاسلام وهو على شيء وقال الله ما تقبل من الجمار رفع
ولولا ذلك لكان مثل ثبير قال الشيخ اسعده الله
والامر في رفع الجمار اية بينة اذ الناس في الجاهلية والاسلام
كانوا اذا حجوا البيت رموا الجمار ثم لا تجتمع من ذلك
كبير شيء ولولا الرفع لوجد هذا كمثل الجبال فهذه
الاية شاهدة صحيحة تشهد بصحة نبوة محمد صلى الله
عليه في ايجاب شيء بعينه بحج البيت والله اعلم ٥ ٥ ٥

ومما يدخل في هذا الباب ٥

حدثنا سليمن بن احمد حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثني عمرو بن ابي عاصم حدثني ابي عن المغيرة بن بكر عن عطا
ابن ابي رباح قال بينا عبد الله بن عمرو في المسجد الحرام
ظهرا في الهاجرة اذ نظر الى حية حسنا رقطا فجاءت حتى
طافت بالبيت سبعا سبعا ثم اتت المقام فكانها تصلي
فجاء عبد الله بن عمرو حتى قام عليها فقال يا هذه او يا هذا
لعلك ان تكون قد قضيت نسكك واني لا امن عليك

سفهاء بلادنا فتنطلق ثم ذهبت في السماء ٥ حدثنا محمد بن
احمد بن الحسن حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا
محمد ابن ابرهيم حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا محمد بن ابي
السري قالا حدثنا يحيى بن سليم حدثنا ابن جريج عن عبد الله
ابن عبيد بن عمير عن ابيه قال كنا مع عبد الله بن عمرو في
المسجد الحرام في نحو الظهيرة فاذا الجني ابرق ابيض قد طلع
من باب بني شيبة يعني حية حتى دخل الطواف فطاف
سبعا تحسبه له ثم اتى المقام فصلى خلفه ركعتين فقال
عبد الله بن عمرو رضي الله عنه الا رجل يقوم الي هذه
فيقول ان الله قد قضى نسكك وان لنا عبدان وموالي
وسفهاء قال عبد الله فقمت اليه فقلت ان الله قد قضى نسكك
وان لنا عبدان وموالي وسفهاء نخافهم عليك فاصغى
سمعه الي حتى اذا استيقظه اي لونه كومة من بطحاء
ثم سند عنها حتى قام على ذنبه ثم صعد في السماء
حتى مثل لما اراه ٥ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر

ذهبه

حدثنا ابو الطيب احمد بن روح حدثنا الفضل بن يعقوب
الرخامي حدثنا عبد الله بن جعفر عن حبيب بن ابي
مرزوق عن عطاء عن طلق قال كنت عند ابن عباس
وهو جالس عند زمزم اذ اقبلت حية ذات طفيتين
فطافت حول الكعبة سبوعا ثم اتت المقام فصلت
ركعتين فارسل اليها ابن عباس ان الله تعالى قد قضى
نسكك وان لنا اعبدا لا نأمنهم عليك قال فتطوقت
ثم طعنت في السماء ه قال الشيخ
اسعده الله ومما تضمن في هذا الخبر من لون هذه
الاية ابانة فضيلة البيت وتثبيت دعوة الاسلام
وصدق الداعي اليه ه حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا
محمد بن عثمان بن ابي شيبة حدثنا اسمعيل بن موسى
حدثنا مسلم بن خالد عن ابن ابي نجيح عن ابيه قال لم
تبار الحيتان ما كل صغار الحيتان في الحرم ايام الطوفان
ويحتمل ان اراد بهذا الغرق بعض السيول التي سيل

منها الوادي وقت ابي نجيح اذا من السيول معلوم منها
الى يومنا هذا ه حدثنا عن جعفر بن محمد حدثنا شهاب
ابن عباد حدثنا الزنجي بن خالد عن ابن ابي نجيح عن ابيه
عن حويطب بن عبد العزى قال كنا جلوسا في صدر
الكعبة في الجاهلية فجاءت امراة تعوذ بالبيت
من زوجها فجاء زوجها فمد يده اليها فيبست فرايته في
الاسلام بعد وانه لاشل ه حدثنا الصائغ عن اسحق بن
اسمعيل حدثنا جرير عن يزيد بن ابي زياد قال جاء
ثعبان فحال بين الناس وبين الطواف فدعا اهل مكة
فجاء طاير اكحل نصف مكة حتى اختطف الثعبان فرمى به
في البحر ه ذكر خبر يدل على حياة الشهدا ه
حدثنا فاروق الخطابي حدثنا ابو مسلم الكشي حدثنا حجاج
ابن نصير حدثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر قال صرخ
بنا الى قتلى احد وذاك اذا اجرى معوية العين واستخرجناهم
بعد اربعين سنة لينة اجسادهم ه حدثنا ابو بكر بن خلاد

حدثنا الحرث بن ابي اسامه حدثنا داود بن المحبر حدثنا
حماد بن سلمه عن ابي الزبير عن جابر ان معويه رضي الله
عنهما امر بكظامه ان تصنع فمر بقتلى احد فاستخرجوا
من قبورهم رطابا تتثنى اطرافهم بعد اربعين سنه
رواه ابن عيينه وعبد الجبار بن الورد عن ابي الزبير
نحوه ٥ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا محمد بن عبد
الله بن رسته حدثنا عبد الواحد بن غياث حدثنا حماد بن
سلمه قال سمعت عمرو بن دينار وابا الزبير يقولان ان
المسحاه اصابت قدم حمزه فدميت بعد اربعين سنه ٥
حدثنا ابو حامد حدثنا محمد بن اسحق الثقفي حدثنا ابو الاشعث
حدثنا بشر بن المفضل حدثنا مسلمه عن ابي نضره عن جابر
قال لما حضر قتال احد دعاني ابي من الليل فلما اصبحنا
كان اول قتيل قال فدفنته مع اخر في قبر ثم لم تطب
نفسي ان اتركه مع اخر في قبر فاستخرجته بعد سته اشهر
فاذا هو كيوم وضعته غير هنيه عند اذنه ٥ رواه شعبه

عن ابي سلمه نحوه ٥ حدثنا احمد بن جعفر بن مالك حدثنا عبد
الله بن احمد بن حنبل حدثنا هوذه بن اشرس حدثنا حماد
بن سلمه عن ثابت عن انس ان ابا طلحه خرج في غزوه
فركب في البحر فمات فلم يجدوا له جزيره يدفنونه
فيها الا بعد سبعه ايام فلم يتغير فدفنوه فيها ٥ ٥
ذكر خبر روي عن ثابت بن قيس بن شماس فيه
اخبار عن غيب وايه ودلاله ٥ ٥
حدثنا القاضي ابو احمد محمد بن احمد بن ابرهيم حدثنا عبد
الله بن سعيد بن الوليد حدثنا ابو وهب المصيصي حدثنا
الوليد بن مسلم حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر
حدثنا عطا الخراساني قال قدمت المدينه فاتيت من
يحدثني حديث ثابت بن قيس بن شماس الانصاري فقيل
هذه بنت ثابت بن قيس فسلها فقلت يرحمك الله
حدثيني بحديث ابيك ثابت بن قيس فقالت لما
كان يوم اليمامه وشهد ثابت مع خالد بن الوليد

والتقى المسلمون وبنو حنيفة فاقتتلوا فانكشف القوم
فقال ثابت وسالم مولى ابي حذيفة ما هكذا كنا
نقاتل مع رسول الله صلى الله عليه فحفر كل واحد منهما
حفرة وحمل المشركون على المسلمين فانكشفوا وثبت
سالم وثابت فقاتلا حتى قتلا وعلى ثابت يومئذ درع له نفيسة
فمر به رجل من المسلمين فانتزعها منه فارى رجل
من المسلمين ثابت بن قيس في منامه فقال اني موصيك
بوصية اني لما قتلت امس مر بي رجل من المسلمين
فانتزع درعي ومنزله في اقصى العسكر وعند خبائه
فرس يستن في طوله وقد اكفا على الدرع برمة وجعل
فوق البرمة رحلا فائت خالد بن الوليد فمره فليبعث
الى درعي فليأخذها واذا قدمت على خليفة رسول الله
فقل له ان علي من الدين كذا وفلان رقيقي عتيق
فاتى الرجل خالد بن الوليد فبعث فوجد الدرع كما
ذكر ووصف فلما قدم على ابي بكر رضي الله عنه اخبره

وانفذ وصيته فلا نعلم احدا انفذت وصيته بعد موته
غير ثابت بن قيس ٥ حدثنا ابو حامد بن جبلة حدثنا
محمد بن اسحق الثقفي حدثنا الحسين بن عبد العزيز الجروي
حدثنا بشر بن بكر اخبرني عبد الرحمن بن يزيد بن
جابر حدثنا عطاء الخراساني قال قدمت المدينة فاتيت
ابنة ثابت بن قيس فذكر نحوه وزاد فيه وابا كان
يقول هذا حلم فنفذت وصيته ٥ حدثنا فاروق الخطابي حدثنا
ابو مسلم الكشي حدثنا حجاج وحدثنا سليمان حدثنا محمد بن
العباس حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت
عن انس ان ثابت بن قيس جاء يوم اليمامة وقد تحنط
ولبس اكفانه فقال اللهم اني ابرأ اليك مما جاء به هؤلاء
واعتذر اليك مما صنع هؤلاء فقتل وكانت له درع
فسرقت فرآه رجل فيما يرى النائم فقال ان درعي في
قدر تحت الكانون في مكان كذا وكذا واوصى بوصايا
فطلبوا الدرع وانفذوا الوصايا ٥ حدثنا عبد الملك بن الحسن
الوصايا صح

حدثنا يوسف القاضي حدثنا عمرو بن مرزوق حدثنا مالك
ابن انس عن ابن شهاب عن اسمعيل بن محمد الانصاري
انه اخبره ان ثابت بن قيس قال يا رسول الله لقد
خشيت ان اكون قد هلكت قال ولم قال نهانا الله
تعالى عن الحمد بما لم نفعل وانا رجل احب الحمد
ونهانا عن الخيلا وانا احب الخيلا ونهانا ان نرفع
اصواتنا فوق صوتك وانا رجل جهير الصوت
فقال رسول الله صلى الله عليه يا ثابت اما ترضى ان
تعيش حميدا وتموت شهيدا وتدخل الجنه ٥ رواه
صالح بن كيسان ويونس في آخرين عن الزهري مثله ٥
حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابي قالا حدثنا
ابو مسلم الكشي حدثنا ابرهيم بن حميد الطويل حدثنا
صالح بن ابي الاخضر عن الزهري عن محمد بن ثابت عن
ثابت بن قيس بن شماس انه اتى النبي صلى الله عليه
فقال يا رسول الله خشيت ان اكون قد هلكت قال لم

قال نهانا الله ان نحمد بما لم نفعل وانا رجل احب
الحمد ونهانا ان نرفع اصواتنا فوق صوتك وانا رجل
جهير الصوت ونهانا عن الخيلا وانا رجل احب الجمال
قال يا ثابت اما تحب ان تعيش حميدا وتموت شهيدا
قال فقتل يوم اليمامه ٥ ذكر خبر يدخل في باب
احيا الموتى ٥ ٥ ٥ ٥ اخبرنا محمد على الفقيه في كتابه
حدثنا محمد عاصم بن يوسف حدثنا زياد بن ايوب حدثنا
مبشر هو ابن اسمعيل الحلبي عن عتبه بن ضمره قال
سمعت والدي يقول كان لرجل صرمه من غنم وكان له
ابن يأتي النبي صلى الله عليه بقدح من لبن اذا حلب
ثم ان النبي صلى الله عليه افتقده فجا ابوه فاخبره ان
ابنه هلك فقال النبي صلى الله عليه اتحب ان ادعوا
الله ان ينشره لك او تصبر فيوفره لك الى يوم القيامه
فياتيك ابنك فياخذ بيدك فينطلق بك الى باب الجنة
فيدخل من اي ابواب الجنه شئت فقال الرجل ومن لي.

بذلك يا نبي الله قال هو لك ولكل مومن ٥ قال
الشيخ اسعده الله فهذا الحديث مما دل على ان الله تعالى
عود نبيه عليه السلام ان الخليه من الاجابه في كل ما
حكاه لو ساله احيا ميت اعطاه سوله واجاب دعاه
تفضيلا له وتعظيما لئلا ينحط درجته ومنزلته عن درجه
من احيا بدعوته الموتى ٥ احيا عيسى عليه السلام الموتى
باذن الله ٥ وقد ذكرنا ما حضر ذكره من الاخبار
في مقصدنا وغرضنا لهذا الكتاب على شرايطنا المذكوره
في صدره ومن تامل فصوله وما جرت عليه احوال
الرسول صلى الله عليه من الايات المقترنه بها زال
الارتياب عنه في صحه دعوته صلى الله عليه لا سيما من
انتحل نبوه الانبيا اذ لا سبيل له الى اثبات نحلته الا
بالمنقول من الاخبار ٥ واما اعتراض اليهود والنصارى
على نقله ايات نبينا صلى الله عليه بنوع من انواعه فذلك
ممكن مثله في معارضته مما يذكر من معجزه موسى وعيسى

عليهما السلام وما ادعى في شي منه انه احتيال وتمويه
ادعى مثله في معجزتهما كما ذكر اليهود في امر عيسى واحيايه
الموتى وابرايه الاكمه والابرص وذكر ماني وغيره
في ايات موسى نحوها ولا عذر للنصارى في الطعن على شي
من دلايله صلى الله عليه المرويه لغيبتهم عن المسيح ومشاهدتهم
لاحيا الموتى وابرا الاكمه والابرص وانما عمدتهم فيما يروونه
من نقل قوم يرجع اصل خبرهم الى كاتبي الاناجيل الاربعه
يجوز عليهم الخطا والغلط والتواطي والتخرص ونقله
اعلام نبينا عليه السلام ودلايله قوم لا يحصرهم العدد
لاستفاضته في الاصل والفرع فان ادعوا الاستفاضه
في اصول اخبارهم كانوا غالطين مكابرين لان دين
المسيح عليه السلام كثر المتدينون به بعده لما انتشر
في الاقطار والامصار من امن به ولم يكن له اصحاب
واتباع يكثر عددهم والاسلام انتشر في حياه
الرسول صلى الله عليه ودخل الناس فيه افواجا

كما ذكر الله تعالى وفتح صلى الله عليه مكة ومعه عشرة آلاف
فارس من المهاجرين والانصار وغيرهم من قبائل
العرب من المشركين ثم غزا حنينا في بضعة عشر الفا
كما ذكر الله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم هذا
من شهد معه الفتح والمغازي سوى المقيمين ببلاد
اليمن والبوادي واليمامة وهجر وكان معه في خروجه
الى تبوك زيادة على عشرين الف ولا سبيل للنصارى
ان يدعوا مثله ولا عشر عشيره والخبر اذا عدم في
اصل نقله شرط التواتر فلا وجه لادعاء الاستفاضة
في فرعه وان ادعوا موافقتنا لهم في نبوة عيسى عليه السلام
عورضوا اما بالانفصال من اليهود اذا تعلقوا باتفاقكم
معهم على نبوة موسى عليه السلام مع تكذيبهم اياكم في نبوة
المسيح فان احتج اليهود بهذا على النصارى قلنا
بتصديقنا اياهم على نبوة عيسى عليه السلام عورضوا
بان التصديق والتكذيب لا يتعلق بهما حق ولا باطل

مع المسلمين

وانما يصح الحق ويبطل الباطل بالبراهين ونحن قد افهمنا
البرهان على صدق نبوة المسيح ومحمد صلى الله عليهما
بمثل ما اقاموه على صدق نبوة موسى عليه السلام ممن
انكر نبوته وانما يضرنا خلافهم لو اخلينا دعوانا من
البرهان وقد اوردنا اوفر مما اوردوا وامر استفاضة
الاخبار بنقل العالم الكثير المختلفي الدواعي والهمم والبلدان
ان محمدا صلى الله عليه قد اتى بآيات كثيرة كنبع الما
الكثير من بين اصابعه وصدر عنه الخلق الكثير لطهورهم
وشربهم وسقي ركابهم فعل هذا في مواضع كثيره
سفرا وحضرا واوفر ذلك في غزوة تبوك واهلها يلفون
زيادة على عشرين الفا وهذا النوع اقوى مما ذكر
عن المسيح عليه السلام لانه مما لا يجري فيه تمويه ولا
مواضعة كما قد يكون ذلك في احيا الموتى وابرا الزمنى
ولذلك تفجر الما من الحجر لقوم موسى عليه السلام فهو من
اقوى ما جرى على يده وما جرى من محمد صلى الله عليه

مثله اقوى واعجب من اخراج الما وانفجاره من بين اصابعه
ولا فرق بين هذا ولا بين انفجار الما من الحجر بضرب موسى
اياه وهل عرفوا هذا من موسى عليه السلام الا بنقل
الاخبار نحو ما وجد من ذلك فيما وجد من محمد صلى الله
عليه ونحن لم نشاهد موسى عليه السلام ولا اياته
وانما نقلت اخبار اياته الينا كما نقلت اخبار ايات
نبينا صلى الله عليه الينا وهو اخبرنا ان موسى عليه
السلام هو الذي بشر بمحمد صلى الله عليه في التوراه
واعلمه الله تعالى فيما كلمه به انه كتب رحمته للذين
يتقون ويتبعون النبي الامي الذي يامرهم بالمعروف
وينهاهم عن المنكر ويجده اهل التوراه والانجيل في
كتبهم فان كان موسى الذي ادعوا اقرارنا به هو
الذي بشر بمحمد فقد ثبتت نبوه محمد صلى الله عليه وان
كان غير المبشر به فنحن لا نعرفه فضلا ان نومن به
فان قالوا ان اخبارهم قد نقلتها اهل الملل المختلفه

وليست اخبارکم كذلك قيل فهل هولا الا انتم
والنصارى والمسلمون وساير الناس ممن يوثق لكم بخبرهم ونا
عما حكيناه من ايات موسى هذه قبل ان يكون النصارى
والمسلمون اماراتٍ صحيحه ولو انكرها اهل الشرك
والزنادقه والمعطله بعد موت موسى صلى الله عليه
وسلم بما ذا يدفع انكارهم وقولهم الايه حينئذ لا
ينقلها اهل الملل المختلفه وهل المرجع في اثبات
ايات موسى عليه السلام الا الى نقل اوايلكم واسلافكم
وفي هذا اعلام كثير قد ذكرها النظار من المسلمين في
كتبهم وفيما ذكرنا من الروايات باسانيدها
عن النقله كفايه لمقصودنا وغرضنا من هذا الكتاب
والله ولي التوفيق لمن استوفقه ە ە ە

الفصل الثاني والثلثون

ماجرى على ايدي الصحابه بعده لعيون الهلاك من
الحضرمي وجيش سعد وما جرى على خالد بن الوليد

فى ايام ابى بكر رضى الله عنهم وبناحيه الجن وغيره لى
حدثنا ابى وسليمن بن احمد حدثنا الحسين بن احمد بن بسطام
حدثنا اسمعيل بن ابرهيم الهروى حدثنى ابى عن ابى كعب
صاحب الحرير عن سعيد الجريرى عن ابى السليل
ضريب بن نفير عن ابى هريره رضى الله عنه قال لما
بعث النبى صلى الله عليه العلا بن الحضرمى الى البحرين
تبعته فرايت منه خصالا لا ادرى ايتهن اعجب
انتهينا الى شاطى البحر فقال سموا الله واقحموا فسمينا
الله واقحمنا فعبرنا فما بل الما الا اسافل خفاف
ابلنا فلما قفلنا صرنا معه بفلاه من الارض وليس معنا
ما فشكونا اليه فصلى ركعتين ثم دعا فاذا سحابه
مثل الترس ثم ارخت عزاليها فسقتنا واستقينا
ومات فدفناه فى الرمل فلما سرنا غير بعيد قلنا
يجى سبع فياكله فرجعنا فلم نره ٥ حدثنا ابو حامد بن
جبله حدثنا محمد بن اسحق الثقفى حدثنا يعقوب الدورقى

والوليد بن شجاع قالا حدثنا ابو وهب عبد الله بن بكر
السهمى عن حاتم بن ابى صغيره عن سماك بن حرب عن ابى
هريره رضى الله عنه قال لقد رايت للعلا بن الحضرمى ثلث
خصال ما منهن خصله الا وهى اعجب من صاحبتها
فذكر نحوه ٥ وما ذكر من عبور سعد بن ابى وقاص
بعسكره دجله على متن الما يوم جرابيثم
فى صفر سنه ست عشره ٥ ٥
اخبرنا محمد بن العباس بن محمد بن حيويه حدثنا جعفر بن
محمد الفارسى حدثنا ابو عبيده الفاكهى السرى بن يحيى بن
السرى حدثنا شعيب بن ابرهيم حدثنا سيف بن عمر
التميمى الاسدى عن محمد وطلحه والمهلب وعمرو وسعيد
والنضر عن ابن الرفيل قال لما نزل سعد نهرسير
وهى المدينه الدنيا طلب السفن ليعبر بالناس الى
المدينه القصوى فلم يقدر على شى ووجدهم قد ضموا السفن
فاقاموا بنهرسير اياما من صفر يريدونه على العبور

فيمنعه الابقا على المسلمين حتى اتاه اعلاج فدلوه على
مخاضة تخاض الى صلب الوادي فابى وتردد عن ذلك
وفجئهم المد فراى رؤيا ان خيول المسلمين اقتحمتها
فعبرت وقد اقبلت من المد بامر عظيم فعزم لتاويل
رؤياه على العبور فجمع سعد الناس فحمد الله تعالى واثنى
عليه وقال ان عدوكم قد اعتصم منكم بهذا البحر ولا
تخلصون اليهم وهم يخلصون اليكم اذا شاوا فيناوشونكم
في سفنهم وليس وراكم شي تخافون ان تؤتوا منه واني
قد عزمت على قطع هذا البحر اليهم فقالوا جميعا عزم
الله تعالى لنا ولك على الرشد فافعل فندب سعد
الناس الى العبور فقال من يبدا ويحمي لنا الفراض
حتى تتلاحق به الناس لكي لا يمنعوهم من الخروج فانتدب
له عاصم بن عمرو وانتدب بعده ستمايه رجل من
اصحاب النجدات فاستعمل عليهم عاصما فسار عاصم
فيهم حتى وقف على شاطى دجله ثم قال من ينتدب

معي لمنع الفراض من عدوكم فانتدب له ستون منهم
فجعلهم نصفين على خيول اناث وذكور ليكون اسلس
لعوم الخيل ثم اقتحموا دجله فلما راى سعد عاصما على
الفراض قد جمعها اذن للناس في الاقتحام وقال

منعها صح

قولوا نستعين بالله ونتوكل عليه حسبنا الله ونعم
الوكيل لا حول ولا قوه الا بالله العلي العظيم وتلاحق عظم
الجند فركبوا اللجه وان دجله لترمي بالزبد وانها
لمسودة وان الناس ليتحدثون في عومهم وقد اقترنوا
كما كانوا يتحدثون في مسيرهم على الارض ففجئوا اهل فارس
بامر لم يكن في حسابهم فاجهضوهم واعجلوهم عن جمهور
اموالهم ودخلها المسلمون في صفر سنه ست عشره
واستولوا على كل ما بقي في بيوت كسرى من الثلثة
الاف الف وما جمع شيرين ومن بعده قال
وحدثنا شعيب عن سيف عن رجل عن ابي عثمان النهدي
في قيام سعد في الناس ودعايهم الى العبور قال

طبقنا دجلة خيلاً ودوابّاً حتى ما يرى الما من الشاطئين
احد فخرجت بنا خيلنا اليهم تنفض اعرافها لها صهيل
فلما راى القوم ذلك انطلقوا لا يلوون على شئ . قال
شعيب وحدثنا سيف عن بدر بن عثمن عن ابي بكر
حفص بن عمر قال كان الذي يساير سعدا في الما
سلمان الفارسي فعامت بهم الخيل وسعد يقول
حسبنا الله ونعم الوكيل والله لينصرنّ الله تعالى
وليّه وليظهرنّ دينه وليهزمنّ الله عدوه ان لم
يكن في الجيش بغي او ذنوب تغلب الحسنات فقال
له سلمان رضي الله عنه ان الاسلام جديد ذُلّلت
والله لهم البحار كما ذُلّل لهم البرّ أما والذي نفس سلمان
بيده ليخرجنّ منها افواجا كما دخلوا فيه افواجا
فطبقوا الما حتى ما يرى الما من الشاطئ ولهم فيه اكثر
حديثا منهم في البرّ لو كانوا فيه فخرجوا منه كما قال
سلمان لم يفقدوا شيئا ولم يغرق منهم احد .

حلبناهم

وقال سيف عن ابي عمرو دثار عن ابي عثمن النهدي انهم
سلموا من عند آخرهم الا رجل من بارق يدعى غرقدة
زال عن ظهر فرس له شقراء كاني انظر اليها تنفض
اعرافها عريا والغريق طافٍ فثنى القعقاع بن عمرو عنان
فرسه اليه فاخذ بيده فجره حتى عبر قال وما ذهب لهم
في الما شئ الا قدح كانت علاقته رثّة فانقطعت فذهب
به الما فقال الرجل الذي يعاوم صاحب القدح معيّرا
له اصابه القدر فطاح فقال والله اني لعلى جديلة
ما كان الله ليسلبني قدحي من بين اهل العسكر
فلما عبروا اذا رجل ممّن كان يحمي القبا من اذا بالقدح
قد ضربته الرياح والامواج حتى وقع الى الشاطئ
فتناوله برمحه فجا به الى العسكر يعرّفه فاخذه
صاحبه . قال سيف عن القسم بن الوليد عن عمير الصائدي
قال لما اقتحم سعد الناس في دجلة اقترنوا فكان سلمان
قرين سعد الى جانبه يسايره في الما وقال سعد ذلك

تقدير العزيز العليم والكما يطمئوا بهم وما يزال فرس
يستوي قايما اذا اعيا تنشز له تلعة فيستريح
عليها كانه على الارض فلم يكن بالمداين اعجب من ذلك
ولذلك يدعى يوم الجراثيم لا يعيا احد الا انشزت له
جرثومة يستريح عليها ٥ وقال سيف عن اسمعيل بن ابي
خالد عن قيس بن ابي حازم قال خضنا دجلة وهي تطفح
فلما كنا في اكثرها ما لم يزل فارس واقفا ما يبلغ
الما حزامه ٥ قال وحدثنا سيف عن الاعمش عن حبيب
ابن صهبان ابي مالك قال لما عبر المسلمون يوم المداين
دجلة فنظروا اليهم يعبرون جعلوا يقولون بالفارسية
ديوا امذ وقال بعضهم لبعض انكم والله ما تقاتلون
الانس وما تقاتلون الا الجن فانهزموا ان حدثنا
سليمن بن احمد حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا
سعيد بن عمرو الاشعثي حدثنا سفين بن عيينة
عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال رايت

خالد بن الوليد اتي بسم فقالوا ما هذا فقالوا سم فقال
بسم الله فازدرده ن حدثنا عمر بن احمد بن شاهين
حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا داود بن
رشيد حدثنا محمد بن ربيعة حدثنا يونس بن ابي اسحق
عن ابي السفر قال لما قدم خالد بن الوليد الحيرة اتي
بسم فوضعه على راحته ثم سمى الله تعالى وشربه ٥
حدثنا عثمن بن محمد العثماني حدثنا سعيد بن عبد الله
ابن مهران المهراني حدثنا القسم بن محمد بن عباد
المهلبي حدثنا هشام بن محمد بن السايب عن ابي مخنف
وشرقي بن قطامي عن الكلبي قال لما اقبل خالد بن
الوليد في خلافة ابي بكر رضي الله عنه يريد الحيرة
بعثوا اليه عبد المسيح الغساني ومعه سم ساعة
فقال له خالد ما هذا قال سم قال خالد هاته فاخذه
في راحته ثم قال بسم الله وبالله رب الارض والسما
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه داء ثم اكل منه

اله صح

فانصرف عنه عبد المسيح الى قومه فقال يا قوم اهل
سمرة ساعة فلم يضرهم صاحبهم فهذا امر مصنوع لهم ٥

وما سمع من نياحة الجن على عمر رضي الله عنه ٥

حدثنا سليمن بن احمد حدثنا محمد بن عثمن بن ابي شيبة
حدثنا عمي ابو بكر حدثنا عبد الله بن ادريس عن ليث عن
معروف بن ابي معروف الموصلي قال لما اصيب عمر سمعت
صوتا ليبك على الاسلام من كان باكيا فقد اوشكوا هلكى وما قدم العهد
وادبرت الدنيا وادبر خيرها وقد ملها من كان يوقن بالوعد
حدثنا ابو حامد بن جبلة حدثنا محمد بن اسحق حدثنا الجوهري
حاتم بن الليث حدثني سلمة بن حفص السعدي حدثنا ابو
عامر الاسدي عن المطلب بن زياد باسناد له قال
رثت الجن عمر بن الخطاب حين مات فكان فيما قالوا
ستبكيك نساء الجن يبكين شجيات
ويخمشن وجوها كالدنانير نقيات
ويلبسن ثياب السود بعد القصبيات

حدثنا الحسن بن علي الوراق حدثنا عبد الله بن محمد البغوي
حدثنا شجاع بن مخلد حدثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر
عن عبد الملك بن عمير عن الصقر بن عبد الله عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت بكت الجن على عمر
قبل ان يقتل بثلث
بثلث ابعد قتيل بالمدينة اظلمت له الارض تهتز العضاه
جزى الله خيرا من امير وباركت يد الله في ذاك الاديم الممزق
فمن يسع او يركب جناحي نعامة ليدرك ما قدمت بالامس يسبق ٥
قضيت امورا ثم غادرت بعدها بوائق في اكمامها لم تفتق
وما كنت اخشى ان تكون وفاته بكفي سبنتى اخضر العين مطرق
صوابه ازرق العين
حدثنا عمر بن محمد بن عثمن الخزاعي البغدادي بالابلة حدثنا
يوسف بن يعقوب القاضي حدثنا سليمن بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة قال
ان الجن ناحت على عمر رضي الله عنه فقالت
عليك السلام من امير وباركت يد الله في ذاك الاديم الممزق
وذكر ابياتا مثلها ٥ حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن

مخلد حدثنا الحسن بن عليل العنزي حدثنا ابو كريب
حدثنا ابو الحكم الخراساني حدثنا عبد الوهاب بن معوية
عن زيد العمي عن ثمامة بن عبد الله عن انس بن مالك ان
عمر بن الخطاب كان مقبلا من مكة الى المدينة فى موكب
له اذ عرض له جني من الليل فقال علي بالرجل فابتغي
الرجل فلم يوجد وحفظ الكلام فقال

جزى الله خيرا من امير وباركت يد الله فى ذاك الاديم الممزق
وليت امورا ثم غادرت مثلها بوائج فى اكمامها لم تفتق

وذكر الابيات وزاد هذا البيت الاخير

فلقاك ربي فى الجنان تحية ومن كسوة الفردوس لا تتمزق

حدثنا ابو بكر بن خلاد حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة
حدثنا احمد بن يونس حدثنا ايوب بن خوط عن عبد الرحمن
السراج عن نافع ان عمر رضي الله عنه بعث سرية
فاستعمل عليهم رجلا يقال له سارية فبينا عمر يخطب
في يوم الجمعة يا سارية الجبل يا سارية الجبل فوجدوا

سارية قد انحاز الى الجبل فى تلك الساعة يوم الجمعة وبينهما
مسيرة شهر ٥ رواه ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر
ان عمر بعث جيشا وامر عليهم رجلا يدعى سارية
قال فبينا عمر يخطب الناس يوما فاقبل يصيح وهو على
المنبر يا سارية الجبل يا سارية الجبل فقدم رسول
الجيش فسأله فقال يا امير المومنين لقينا عدونا
فهزمونا فاذا صائح يصيح يا سارية الجبل فاسندنا
ظهورنا الى الجبل فهزمهم الله تعالى فقيل لعمر انك
كنت تصيح بذلك قال ابن عجلان وحدثني اياس بن معوية
ابن قرة بذلك ٥ حدثنا سليمن بن احمد حدثنا ابو يزيد القراطيسي
حدثنا اسد بن موسى حدثنا ابو معشر حدثنا نصر بن طريف
قال بعث عمر بن الخطاب بعثا وامر عليهم سارية بن
زنيم قال فبينا عمر يخطب يوم الجمعة اذ صرخ ثلث
صرخات يقول يا سارية بن زنيم الجبل ظلم من
استرعى الذئب الغنم قال فسمع ذلك فلما سمع

عبد الرحمن بن عوف دخل على عمر فقال له انك اعرابي
بينما انت تخطب اذ صرخت ثلث صرخات ياسارية
ابن زنيم الجبل الجبل ظلم من استرعى الذيب الغنم
فقال عمر انه وقع في روعي انه الجاه العدو الى الجبل
فقال فلعل عبدا من عبيد الله يبلغه صوتي فالجا
سارية بن زنيم من الجبل فقال سمعت صوتا يوم الجمعة
نصف النهار ياسارية بن زنيم الجبل الجبل ظلم من
استرعى الذيب الغنم ٥ حدثنا ابرهيم بن عبد الله حدثنا
محمد بن اسحق حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث بن سعد
عن عمرو بن الحرث قال بينا عمر بن الخطاب رضي الله
عنه على المنبر يخطب يوم الجمعة اذ ترك الخطبة فقال
ياسارية الجبل مرتين او ثلثا ثم اقبل على خطبته فقال
اولئك النفر من اصحاب محمد صلى الله عليه لقد زعم
انه لمجنون بينا هو في خطبته اذ قال ياسارية الجبل
فدخل عليه عبد الرحمن بن عوف وكان يطمئن اليه
وكان ثم

فقال اشد ما الومهم عليه انك تجعل لهم على نفسك
مقالا بينا انت تخطب اذ انت تصيح ياسارية الجبل اي
شيء هذا قال اني والله ما ملكت ذلك رأيتهم يقاتلون
عند جبل يؤتون من بين ايديهم ومن خلفهم فلم املك
ان قلت ياسارية الجبل ليلحقوا بالجبل فلبثوا الى ان جاء
رسول سارية بكتابه ان القوم لقونا يوم الجمعة فقاتلناهم
من حين صلينا الصبح حتى اذا حضرت الجمعة ودار حاجب
الشمس سمعنا مناديا ينادي ياسارية الجبل مرتين
فلحقنا بالجبل فلم نزل قاهرين لعدونا حتى هزمهم
الله تعالى وقتلهم فقال اولئك الذين طعنوا عليه دعوا
هذا الرجل فانه مصنوع له ٥

ومما سمع من نياحة الجن على عثمن بن عفان رضي الله عنه

حدثنا ابو احمد محمد بن احمد حدثنا محمد بن ابرهيم الغازي
حدثنا عبد الرحمن بن عمر رسته حدثنا ابو عاصم حدثنا
عثمن بن مرة عن امه قالت سمعت الجن تنوح على عثمن

فوق مسجد رسول الله صلى الله عليه ثلث ليال قال
فكانت تنشد لنا بعض ما قالوا ٥
ليلة الحصبة ادبر مون بالصحى الصلاب
ثم جاؤا بكرة يبغون صفرا كالشهاب
زينهم في الحي والمجلس فتال الرقاب ٥
حدثنا ابراهيم بن عبد الله وابو حامد بن جبلة قالا حدثنا
محمد بن اسحق حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث بن سعد
عن عقيل عن الزهري ان رجلا رأى في زمن عثمن رضي
الله عنه ان آت اتاه في منامه فقال له ع عني
ما اقول لعمر ابيك لقد ذهب الخير الا قليلا لقد
سفه الناس في دينهم وخلى ابن عفان شرا طويلا
قال فاتاه مجيبا به فقال والله ما انا بشاعر ولا راوية
للشعر وقد اتيت الليلة فالقي على هذان البيتان
فقال اسكت عن هذا فلما كان العام المقبل اتاه ذلك
الرجل ايضا فقال والله ما انا بشاعر ولا راوية للشعر

وقد القي على بيتان
لعمري لقد نقضتموا معيشة تقر بها عين التقي المهاجر
فبالله هذا اشتهى العين قبله وليت فلانا غيبته المقابر
فقال له عثمن اسكت عن ذكرهما فلم يلبث الا قليلا
حتى قتل عثمن رضي الله عنه ٥ حدثنا محمد بن احمد بن الحسن
حدثنا الحسن بن علي بن الوليد وحدثنا ابو احمد الغطريفي
حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قالا حدثنا احمد بن عمران
الاخنسي حدثنا خلف بن عيسى حدثنا حميد بن ابي عبد الرحمن
حدثنا الاعمش عن ابي خيثمة قال سمعت علي بن حاتم
يقول سمعت صوتا يوم قتل عثمن
ابشر ابن عفان بروح وريحان برب غير غضبان
ابشر ابن عفان بغفران ورضوان قال
فالتفت فلم ار احدا ٥ حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني
حدثنا الحسن بن عبد الله الرقي حدثنا هاشم بن عمار
حدثنا انس بن عياض حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع

ان جهجاه الغفاري تناول عصا عثمن وهو على المنبر
فكسرها على ركبته فاخذته في رجله الاكله ٥ رواه ملك
ابن انس ٥ حدثنا محمد بن احمد بن موسى البابسيري حدثنا
عبد الله بن ابي داود حدثنا هاشم بن خلد حدثنا الوليد
حدثنا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر ان جهجاه الغفاري
قام الى عثمن رضي الله عنه وهو على المنبر يخطب فاخذ
العصا من يده وضرب بها ركبته وشقّ ركبته وشق
ركبة عثمن رضي الله عنه وانكسر العصا فما حال
الحول على جهجاه حتى ارسل الله في بدنه الاكله فمات
منها ٥ رواه فليح بن سليمن عن عمته عن ابيها وعمها نحوه ٥
حدثنا سلمن بن احمد حدثنا احمد بن عبد الوهاب بن نجدة حدثنا
عبد الوهاب بن الضحاك حدثنا اسمعيل بن عياش حدثنا
محمد بن يزيد الرحبي حدثنا مسهر بن حبيش وكان ممن
شهد قتل عثمن رضي الله عنه قال فلما امسينا قلت
لئن تركتم صاحبكم حتى يصبح مثلوا به فانطلقوا الى

بقيع الغرقد فامكنّا له في جوف الليل ثم حملناه فغشينا
سواد من خلفنا فهبناهم حتى كدنا ان نتفرّق عنهم
فنادى منادي لا روع عليكم اثبتوا فانا جئنا لنشهده
معكم فكان ابن حبيش يقول هم والله الملايكه ٥
وحدثت عن المسروقي حدثنا عبيد بن الصبّاح حدثنا
حفص بن غياث عن هشام بن عروه عن ابيه قال
مكث عثمن رضي الله عنه في حشّ كوكب ثلثا لا
يدفنونه حتى هتف بهم هاتف ادفنوه ولا تصلّوا
عليه فان الله تعالى قد صلّى عليه ٥ رواه المسروقي
حدثنا عبيد بن الصباح حدثنا حفص مثله ٥ ٥ ٥
وما روي وحفظ عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ٥
حدثنا محمد بن عمر بن سلم حدثنا علي بن العباس حدثنا
جعفر بن محمد بن حسين حدثنا حسن بن حسين العرني
عن مصعب بن سالم عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن
نباته عن علي رضي الله عنه قال اتينا معه موضع قبر

الحسين فقال هاهنا مناخ ركابهم وموضع رحالهم
وهاهنا مهراق دمايهم فتيه من ال محمد صلى الله
عليه يقتلون بهذه العرصه تبكى عليهم السما والارض
حدثنا احمد بن محمد بن موسى البابسيري حدثنا عبد الله بن
ناجيه حدثنا احمد بن منيع حدثنا محمد بن الحسن بن ابى
زبان حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه قال عرض لعلى رضى
الله عنه رجلان فى خصومه فجلس فى اصل جدار
فقال رجل يا امير المومنين الجدار يقع فقال على امض
كفى بالله حارسا فقضى بينهما فقام ثم سقط الجدار
حدثنا ابو محمد الحسن بن عبد المجيد بن اسحق العطار
بالكوفه حدثنا محمد بن القسم بن زكريا حدثنا الحسن بن عبد
الواحد حدثنا القسم بن الضحاك عن يحيى بن سالم عن
اشعث بن قيس الهمداني عن سفين بن سعيد الثوري
عن ابى اسحق السبيعى عن الحرث قال كنت مع على
رضى الله عنه بصفين فرايت بعيرا من اهل الشام

بن يزيد صح

الحميد صح

جا وعليه راكبه وثقله فالقى ما عليه وجعل يتخلل الصفوف
الى على رضى الله عنه فجعل مشفره فيما بين على ومنكبه
وجعل يحركهما بجرانه فقال على والله انها للعلامه
بينى وبين رسول الله صلى الله عليه قال فجد الناس
فى ذلك اليوم واشتد قتالهم حدثنا احمد بن اسحق حدثنا
احمد بن الحسين حدثنا اسمعيل بن محمد بن جبله حدثنا اسمعيل
ابن الحكم حدثنا هشيم عن شيبان عن عثمان قال حدث
على رضى الله عنه رجلا بحديث فكذبه فما قام حتى عمى
حدثنا سليمن بن احمد حدثنا احمد بن على بن عثمن البغدادى اسمعيل
حدثنا عبد الله بن مطيع حدثنا هشيم عن اسمعيل بن سالم
عن عمار الحضرمى عن زاذان ان عليا رضى الله عنه
حدث حديثا فكذبه رجل فقال على ادعو عليك ان كنت
كاذبا قال ادع فدعا عليه فلم يبرح حتى ذهب بصره
حدثنا ابو احمد الغطريفى حدثنا عبد الله بن محمد بن مسلم حدثنا
عباس بن محمد بن حاتم حدثنا اسحق بن كعب حدثنا موسى بن

راس صح

اسمعيل صح

عمي عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال صبيحة يوم قتل
علي بن ابي طالب رضي الله عنه لم يرفع حصاة من المسجد
الارض الا وتحتها دم عبيط ن حدثنا سليمن بن احمد حدثنا
يحيى بن عثمان حدثنا سعيد بن عفير حدثنا حفص بن عمران
ابن ابي الوضاح عن السري بن يحيى عن ابن شهاب قال
قدمت دمشق وانا اريد الغزو فاتيت عبد الملك لاسلم
عليه فوجدته في قبة على فرش يفوت القايم وتحته
سماطان فسلمت ثم جلست فقال لي يا ابن شهاب اتعلم
ما كان في بيت المقدس صباح قتل ابن ابي طالب
قلت نعم قال هلم فقمت من وراء الناس حتى اتيت خلف
القبة فحول الي وجهه واحنى علي فقال ما كان قلت
لم يرفع حجر من بيت المقدس الا وجد تحته دم فقال
لم يبق احد يعلم هذا غيري وغيرك لا يسمعن منك
مما حدثت به حتى توفي ه . . ه

وما جرى في قتل الحسين بن علي مما يدخل في معناه

حميد مح

حدثنا احمد بن يعقوب بن المهرجان حدثنا محمد بن الحسين بن محمد
حدثنا احمد بن عمر حدثنا ابو غسان حدثنا عبد السلام بن حرب
عن الكلبي قال صاح الحسين بن علي رضي الله عنهما اسقونا
من الما قال فرماه رجل بسهم فشك شدقيه فقال
الحسين لا ارواك الله قال فرمى بنفسه في الفرات
فشرب حتى مات ه حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا ابو شعيب
الحراني حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا سفين بن عيينة حدثتني
جدتي ام ابي قال رايت الورس الذي اخذ من عسكر
الحسين عاد حتى صار رمادا ه حدثنا ابو محمد بن حيان حدثنا
محمد بن الفرج حدثنا محمد بن المنذر البغدادي حدثنا سفين بن
عيينة حدثني جدتي ام عيينة ان جمالا كان يحمل ورسا
فهوى قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما فصار ورسه رمادا
حدثنا ابو بكر بن خلاد حدثنا محمد بن يونس الكديمي حدثنا محمد بن
الطفيل حدثنا ابو زيد الفقيمي حدثنا الحصاصون قال
لما قتل الحسين بن علي رضي الله عنه سمعوا الجن تنوح عليه

اسمعيل مح يعني لجدته

مسح الرسول جبينه فله بريق في الخدود ٥ ٥
ابواه في عليا قريش وجده خير الجدود ٥ ٥
حدثنا سليمن بن احمد حدثنا محمد بن عثمن بن ابي شيبة حدثنا
جندل بن والق حدثنا عبيد الله بن الطفيل عن ابي زيد
الفقيمي عن ابي جناب الكلبي قال ذكر الجصاصون فذكر
مثله ٥ حدثنا ابو حامد بن جبلة حدثنا محمد بن الحسين
حدثنا ابو محمد بن خلف حدثنا محمد بن الحجاج عن معروف
ابن واصل عن حبيب بن ابي ثابت قال سمعت الجن
تنوح على الحسين رضي الله عنه وهي تقول ٥
مسح النبي جبينه فله بريق في الخدود
ابواه في عليا قريش وجده خير الجدود ٥ حدثنا
سليمن بن احمد حدثنا القسم بن عباد حدثنا سويد بن
سعيد حدثنا عمرو بن ثابت عن حبيب بن ابي ثابت
قال قالت ام سلمة رضي الله عنها ما سمعت نوح الجن
منذ قبض النبي صلى الله عليه الا الليلة وما ارى ابني

الا قد قتل يعني الحسين رضي الله عنه فقالت لجاريتها
اخرجي فسلي فاخبرت انه قد قتل واذا جنية تنوح
الا يا عين فاحتفلي بجهد ومن يبكي على الشهداء بعدي
على رهط تقودهم المنايا الى متجبر في ملك عبد
حدثنا سليمن بن احمد حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا
اسمعيل صح
اسحق بن ابرهيم حدثنا سفين حدثتني جدتي ام ابي
قال سمعت رجلان من الجعفيين قتل الحسين بن علي
رضي الله عنه فاما احدهما فطال ذكره حتى
يلفه واما الاخر فكان يستقبل الراوية بفيه حتى
ياتي على اخرها ثم ما يروي ٥ حدثنا ابو بكر بن خلاد حدثنا
محمد بن يونس حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب
قال لما قتل الحسين بن علي لم يرفع بالشام حجر الا
وجد تحته دم عبيط ٥ حدثنا ابو بكر بن خلاد حدثنا
محمد بن يونس حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثتنا ام سوق
العبدية قالت حدثتني نضرة الازدية قالت لما قتل
الازدية صح

الحسين بن علي مطرت السماء دما فاصبحنا وجبابنا وجرارنا
مملوءة دما ٥ حدثنا سليمن بن احمد حدثنا زكريا بن يحيى
الساجي حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن صالح الازدي حدثنا
السري بن منصور بن عباد عن ابيه عن ابن لهيعة عن ابي
قبيل قال لما قتل الحسين بن علي رضي الله عنه احتزوا
راسه وقعدوا في اول مرحلة يشربون النبيذ ويتحيون
بالراس فخرج عليهم قلم من حديد من حائط فكتب
سطرا بدم ٥

اترجو امة قتلت حسينا شفاعة جده يوم الحساب

فهربوا وتركوا الراس ثم رجعوا ٥ حدثنا ابو حامد بن جبلة
حدثنا محمد بن اسحق حدثنا ابو بكر بن ابي خلف حدثنا عبد الصمد
ابن النعمن حدثنا عبد الله بن ميسرة ابو ليلى عن مزيدة
ابن جابر الحضرمي عن امه قالت سمعت الجن تنوح على الحسين
وهي تقول انعي حسينا هبلا كان حسين جبلا
وما ظهر على تميم الداري رضي الله عنه ٥ ٥ ٥

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عبيد الله بن عبد
الرحمن بن واقد حدثنا ابي حدثنا ضمرة عن مرزوق ان
نارا خرجت على عهد عمر رضي الله عنه فجعل تميم الداري
يدفعها بردائه حتى دخلت غارا فقال له عمر رضي
الله عنه لمثل هذا كنا نخبيك يا ابا رقية ٥ حدثنا
الحسين بن علي حدثنا احمد بن محمد بن ابرهيم حدثنا جعفر بن محمد
الصائغ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن الجريري عن
ابي العلا عن معوية بن حرمل قال قدمت المدينة فذهب
بي تميم الداري الى طعامه فاكلت اكلا شديدا وما
شبعت من شدة الجوع فقد كنت اقمت في المسجد ثلثا
لا اطعم شيئا فبينا ذات يوم اذ خرجت نار بالحرة
قال فجاء عمر رضي الله عنه الى تميم فقال قم الى هذه
النار فقال يا امير المؤمنين من انا وما انا فلم يزل
به حتى قام معه قال وتبعتهما فانطلقا الى النار فجعل
تميم يحوشها بيديه هكذا حتى دخلت الشعب ودخل

تميم خلفها وجعل عمر يقول لبس من راى كمن لم يره
وما ظهر على سلمان الفارسي رضى الله عنه ه
حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا احمد بن يحيى الحلواني
حدثنا سعيد بن سليمن حدثنا حفص بن بيان عن قيس
قال كان ابو الدرداء اذا كتب الى سلمان رضى الله عنهما
او سلمان الى ابى الدرداء كتب اليه باية الصحفة قال
وكنا نتحدث انه بينما هما ياكلان من الصحفة سبحت
الصحفة وما فيها ه
قصة سفينة رضى الله عنه ه
حدثنا ابرهيم بن عبد الله بن ابى العزايم حدثنا احمد بن ابى
غرزه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسامه بن زيد عن
محمد بن المنكدر عن سفينه قال ركبت سفينه فى البحر
فانكسرت فركبت لوحا منها وطرحنى فى لجة
فيها الاسد فقلت يا ابا الحرث انا سفينه مولى رسول
الله صلى الله عليه فطاطا راسه وجعل يدفعني بجنبه
او بكتفه حتى وضعنى على الطريق فلما وضعنى على

الطريق همهم فظننت انه يودعنى ه رواه عبد الله
ابن وهب عن اسامه نحوه ه
حديث زيد بن خارجه وما اجرى على لسانه بعد موته ه
حدثنا الحسن بن على الوراق حدثنا على بن عبد الله بن
مبشر حدثنا جابر بن كردى حدثنا يزيد بن هرون حدثنا
شيبان حدثنا عبد الملك بن عمير قال قرات كتابا
كان عند حبيب بن سالم كتبه النعمن بن بشير الى
ام خلد بسم الله الرحمن الرحيم من النعمن بن بشير الى
ام خلد سلام عليك فانى احمد اليك الله الذى لا اله
الا هو اما بعد فانك كتبت الى تسئلينى عن حديث
زيد بن خارجه الذى تكلم بعد وفاته وانه اخبر
انه اخذه وجع فى حلقه وهو من اصح اهل المدينة فتوفى
بين الظهر والعصر فاضجعته لظهره وسجيته ببرد
وكساء ثم كنت حتى اذا صلينا العصر وصلينا المغرب
اتانى آت وانا اسبح بعد صلاة يا نعمن بن بشير هذا

زيد بن خارجة يتكلم بعد وفاته فانصرفت مسرعا وقد
سبقني رهط من الانصار فجلست وهو يقول او يقال على
لسانه الاوسط كان اجلد القوم عبد الله بن عمر امير المومنين
الذي كان لا يبالي في الله لومة لايم كان يمنع الناس ان
ياكل قويهم ضعيفهم وكان ذلك في الكتاب الاول صدق
صدق صدق عثمن امير المومنين كان يعافي الناس امورا
عظيمة خلت ليلتان وبقي اربعة ثم اختلف الناس فلا
نظام وابيحت الاحما ودنت الساعة ثم ارعوى المسلمون
فقالوا كتاب الله وقدره يا ايها الناس اقبلوا على
اميركم فانه على منهاج عثمن عمر تولاه فلا تهريقن
دما الله اكبر كان امر الله قدرا مقدورا هذه النار
وهذه الجنة وهولا الشهدا والصالحون السلام عليك
يا عبد الله بن رواحة هل احسست لي خارجة وسعدا
كلا انها لظى نزاعة للشوى تدعوا من ادبر وتولى السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته قال فسالت

اثنتان خ

القوم عما سبقني من كلامه فقالوا سمعنا الصوت فعرفنا
انه من ورا الثياب فكشفنا عن وجهه وعن صدره
وهو يقول انصتوا انصتوا فسمعناه يقول او يقال على
لسانه محمد رسول الله خاتم النبيين كان ذلك في
الكتاب الاول صدق صدق ابو بكر خليفة رسول الله
صلى الله عليه الامين القوي في امر الله الضعيف في
جسده كان ذلك في الكتاب الاول صدق صدق
فاولت الناس سنتان اثنتان خلتا من امرة عثمن
فلم ازل انظر ما حوت في الاربع فهان عند انقضائها
اثنتا اهل الاهواء وارجاف قوم باميرهم الوليد بن
عقبة حدثنا محمد بن ابرهيم حدثنا ابو عروبة الحراني
حدثنا عبد الرحمن بن عمرو حدثنا زهير حدثنا اسمعيل
بن ابي خالد ان الوليد بن النعمن بن بشير جاهم بصحيفة
كتب فيها النعمن بن بشير فقراها عليهم ثم انتسخها
بسم الله الرحمن الرحيم من النعمن بن بشير الى ام عبد الله

بنت ابي هاشم سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله
الا هو اما بعد فانك كتبت الي في حديث زيد بن خارجة
الانصاري اكتب اليك وانه كان من امره انه
اخذه وجع في حلقه وهو يومئذ اصح اهل المدينة فتوفي بين
صلاة الاولى وصلاة العصر فوجهته قبل القبلة فذكر
مثله ٥ حدثنا الحسن بن علي الوراق حدثنا عبد الله بن محمد
ابن زياد حدثني يوسف بن سعيد حدثني حجاج حدثني موسى
ابن عبد الملك بن عمير قال سمعت الشعبي وابي واسمعيل
ابن ابي خالد قالوا كان رجل من جهينة يقال له عمير بن
حبيب مات فيما بين قبيل الاسلام جهزوه وهياته
واشتروا له كفنه وحنطوه وحفروا له قبره فانهم
الان يبسعون ليدفنوه اذ كشف القناع عن راسه
وقال اين الفضل والفضل احد بني عمه قالوا سبحان
الله مر انفا فما حاجتك اليه قال لا امك الهبل الا
تنتهي الى حفرتك تنتشل وقد كادت امك تنتضل

به مع

ارايت ان حولناك الى محول ثم غيبت في حفرتك الفضل
ثم ملاتها من الجندل الذي منتشي فاختزل وطن
ان لم يفعل اتفعل ربك وتضل وتتن السبيل من
اشرك واضل قال نعم قال فافاق ونكح النسا
وولد له الاولاد ولبث الفضل بلا انام دهره فتوفي
قبل عمير بن حبيب ٥ حدثنا سليمن بن احمد حدثنا عبيد بن
غنام حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابي حدثنا اسمعيل
ابن ابي خالد عن الشعبي قال مرض رجل من جهينة بدو
الاسلام فاغمي عليه فافاق حين حفر له قبره فقال
ما فعل الفضل ذو شنان فيهم فقالوا اخبي امس بنا
الساعة فذكروا نحوه ٥ رواه محمد بن فضيل عن اسمعيل بن
ابي خالد عن فراس عن الشعبي نحوه ٥ ٥

في مع

قصة ربيع اخي ربعي بن حراش ٥ ٥

حدثنا القاضي ابو احمد محمد بن احمد بن ابرهيم حدثنا علي بن العباس
البجلي حدثنا جعفر بن سليمن بن رباح الاشجعي اخبرني ابي

محمد

عن عبيده عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش
قال كنا اربع اخوه وكان ربيع اخونا اكثرنا صلاه
واكثرنا صياما في الهواجر وانه توفي فبينا نحن حوله
وقد بعثنا من يبتاع له كفنا اذ كشف الثوب عن وجهه
فقال السلام عليكم فقال القوم وعليك السلام يا اخا
عبس ابعد الموت قال نعم اني لقيت ربي بعدكم ولقيت
ربا غير غضبان فاستقبلني بروح وريحان واستبرق
الا وان ابا القسم صلى الله عليه ينتظر الصلاه علي
فعجلوا بي ولا تؤخروني ثم كان بمنزله حصاه رمي
بها في طست فنمي الحديث الى عايشه رضي الله عنها فقال
اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يتكلم رجل
من امتي بعد الموت ٥ قال لنا محمد بن عمر بن علي
الانصاري حدثناه به عن جعفر ثم سمعناه من جعفر ورواه
شيبان والمسعودي وزيد بن ابي انيسه واسمعيل بن ابي
خالد وسفيان بن عيينه عن عبد الملك ورواه ايوب

السختياني عن حميد بن هلال عن ربعي بن حراش ٥

الفصل الثالث والثلثون

في ذكر موازاه الانبيا في فضايلهم بفضايل
نبينا صلى الله عليه وسلم ومقابله ما اوتوا
من الايات بما اوتي اذ اوتي ما اوتوا وشبهه
ونظيره فكان اول الرسل نوح عليه السلام
وايته التي اوتي وشفا غيظه واجابه دعوته
في تعجيل نقمه الله لمكذبيه حتى هلك
من على بسيط الارض من صامت وناطق
الا من امن به ودخل معه سفينته مومنا
ولعمري انها ايه جليله واوفقت سابق قدر الله
تعالى ونافذ علمه في اهلاكهم وكذلك نبينا
صلى الله عليه لما كذبه قومه وبالغوا في
اذيته والاستهانه بمنزلته من الله تعالى
وعبادته حتى القى الشقي عقبه بن ابي معيط

سلاجزور على ظهره ساجد افدعا وقال
عليك الملأ من قريش ٥ ٥:٥
حدثنا سليمن بن احمد حدثنا الحسن بن عبد الاعلى البوسى
الصنعانى حدثنا عبد الرزاق حدثنا اسرايل عن ابى
اسحق عن عمرو بن ميمون حدثنا عبد الله بن مسعود رضى
الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى
عند الكعبة وجمع قريش ينظرون فقال قايل منهم الا
تدرون الى هذا المرابى ايكم يقوم الى جزور آل فلان
فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها حتى اذا سجد وضعه
بين كتفيه وثبت رسول الله صلى الله عليه ساجدا
وضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق
منطلق الى فاطمة رضى الله عنها وهى جويرية فاقبلت
تسعى وثبت النبى صلى الله عليه ساجدا حتى نحته عنهم صحه
واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى النبى صلى الله عليه استقبل
الكعبة فقال اللهم عليك بقريش ثم سماهم فقال اللهم

عليك بعمرو بن هاشم وشيبه وعتبه ابو الوليد وعتبة
وامية بن خلف وعقبة بن ابى معيط وعمارة بن الوليد
قال عبد الله رضى الله عنهم والذى توفى نفسه لقد رايتهم
صرعى يسحبون الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله
صلى الله عليه اللهم اتبع اهل القليب لعنة ٥ وان قلت
ان نوحا عليه السلام لما امتلا من اذية الملا بين له وصبر
وقال صبره سال ربه تعالى ان ينصره فقال تعالى فدعا
ربه انى مغلوب فانتصر فهطلت السما بما منهمر فقال
الله تعالى ففتحنا ابواب السما بما منهمر فكان دعوته دعوة
انتقام وانتصار وكذلك محمد صلى الله عليه وسلم
دعا ربه فهطلت السما بدعايه ومسألته بما منهمر بحمد
وعونا الخليفة والانام ٥ حدثنا ٥ احمد بن اسحق حدثنا ابو وغوثا
بكر بن ابى عاصم حدثنا ابو موسى حدثنا زكريا بن يحيى بن
عمارة قال سمعت عبد العزيز بن صهيب يحدث عن
انس بن مالك قال اصاب اهل المدينة قحط على عهد

رسول الله صلى الله عليه فقام اليه الناس يوم جمعة وهو
على المنبر يخطب فقالوا يا رسول الله غلت الاسعار واحتبست
الامطار فادع الله ان يسقينا فرفع رسول الله صلى الله
عليه يديه فاستسقى قال فمطرنا فلم نزل نمطر حتى كانت
الجمعة المقبلة فقام اليه الناس فقالوا ادع الله ان يحبسها
عنا فتبسم رسول الله صلى الله عليه ورفع يديه وقال اللهم
حوالينا ولا علينا قال فتخرقت فصارت المدينة كانها الاكليل
وما حولها ممطورون ولبث نوح عليه السلام
في قومه الف سنة الا خمسين عاما فبلغ جميع من امن به
رجالا ونساء الذين ركبوا معه سفينته دون مائة نفس
وامن بنبينا صلى الله عليه في مدة عشرين سنة
الناس شرقا وغربا ودانت له جبابرة الارض وملوكها
وخافت على زوال ملكهم كسرى وقيصر عظما الارض
شرقا وغربا واسلم النجاشي والاقيال رغبة في دين الله
وامن اما من الله تعالى لنبيه عليه السلام والتزم من

من لم يؤمن به من عظما الارض الجزية والاتاوة
عن صغار اهل نجران وهجر وايلة واكيدر دومة
فذلوا له منقادين لما ايده الله تعالى به من الرعب
الذي يسير بين يديه شهرا ونصره وفتح له الفتوح
ودخل الناس في دين الله مصدقين به افواجا
فاتوه طايعين راغبين كما قال الله تعالى مومنين به
مصدقين له تمكينا من الله له واعلاء لكرامته
اعظم منها واي منزلة ارفع منها فان قال قايل ان
الله تعالى خص نوحا عليه السلام في حال مخاطبته لهم
باسمايهم فقال يا ادم ويا نوح ويا ابراهيم ويا موسى ويا يحيى
ويا داوود ويا عيسى وخاطب محمدا عليه السلام بصفة من
صفات الشرف والرفعة فقام مقام الكنية يا ايها الرسول
ويا ايها النبي ويا ايها المدثر ويا ايها المزمل فهذه الكنى
اكبر واجل واعظم في الخطاب من الاسم وما كان ان
اذاه المشركون بما اوذي به الانبيا قبله نوح ومن بعده

فنسبوه الى الجنون والشعر والسحر والكهانه وما لا
يليق به ويعيبه من الانبيا عليهم السلام فقالوا يا ايها
الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون احتمل صلى الله عليه
تكذيبهم واذيتهم صابرا علما منه صلى الله عليه بان الله
ولي نصرته وظهيره عليهم وعلى اهل الاديان كلها ولو
كره المشركون فكانت نصره الله تعالى له اعود عليه من
انتصاره لنفسه بنفسه ولم يسلك مسلك من تقدمه
من الانبيا عليهم السلام في انتصارهم لانفسهم كقول نوح
عليه السلام لما قال له قومه انا لنراك في ضلال مبين
فقال مجيبا عن نفسه يا قوم ليس بي ضلاله ولكني رسول من
رب العالمين وكقول هود عليه السلام لما قال له
قومه انا لنراك في سفاهه فقال دافعا عن نفسه يا قوم
ليس بي سفاهه وكما قال فرعون لموسى عليه السلام اني
لاظنك يا موسى مسحورا فنصر نفسه بنفسه فقال
اني لاظنك يا فرعون مثبورا وما في معناه وشبهه ولما

قال المشركون له صلى الله عليه انه شاعر ساحر مجنون صبر
وسكت ووكل نصرته الى الله حتى تولى الله نصرته بوحي ذلك صح
يتلى فقال وما علمناه الشعر وما ينبغي له ولما قالوا انه
مجنون اعرض عنهم امتثالا لامر الله تعالى اذ قال فاعرض
عن من تولى عن ذكرنا فانزل الله تعالى نصرته من السما
فقال ما انت بنعمة ربك بمجنون ولما قالت قريش انما
يعلمه بشر وقالوا ان هذا الا افك افتراه واعانه عليه
قوم اخرون انزل الله تعالى ناصرا له ودافعا عنه فقال
قل انزله الذي يعلم السر في السموات والارض انه كان
غفورا رحيما في امثاله من الايات ٥

القول فيما اوتي ابرهيم عليه السلام ٥

فان قيل ابرهيم عليه السلام خص بالخله مع النبوه
قيل فقد اتخذ الله محمدا صلى الله عليه خليلا وحبيبا
والحبيب الطف من الخليل ٥ حدثنا محمد بن احمد بن محمد الوراق
حدثنا احمد بن عبد الرحمن السقطي حدثنا يزيد بن هرون حدثنا شعبه

وحدثنا محمد بن اسحق القاضي الاهوازي حدثنا سعيد بن عثمن
حدثنا شعيب بن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن ابي
الاحوص عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر
خليلا ولكن صاحبكم خليل الله ٥ حدثنا عبد الله بن جعفر
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
حماد عن الحجاج عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه قال كلمة اخفاها وخفض
بها صوته لكن الله تعالى اتخذني خليلا ٥ رواه عن ابي اسحق
عن ابي الاحوص جماعة ٥ حدثنا ابو بكر بن خلاد حدثنا
عبيد بن شريك حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا يحيى بن
ايوب اخبرني عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن
القسم عن ابي امامة رضي الله عنه عن كعب بن مالك
رضي الله عنه انه قال لعهدي بنبيكم صلى الله عليه
قبل وفاته بخمسة ايام سمعته يقول لم يكن نبي الا وله

خليل من امته وان خليلي ابو بكر رضي الله عنه وان الله
تعالى اتخذ صاحبكم خليلا ٥ حدثنا ابو احمد محمد بن احمد
الغطريفي حدثنا محمد بن القسم الهاشمي السمسار حدثنا ابي حدثنا
ابي حدثنا عبد الرحمن بن مالك عن محمد بن عجلان عن ابيه عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
لكل نبي خليل وخليلي ابو بكر بن ابي قحافة وخليل صاحبكم
الرحمن عز وجل ٥ حدثنا سليمن بن احمد حدثنا احمد بن عبد
الوهاب بن نجدة وحدثنا عبد الله بن محمد بن عثمن الواسطي حدثنا
عبدان بن احمد واحمد بن زنجويه والباغندي قالوا حدثنا
عبد الوهاب بن الضحاك حدثنا اسمعيل بن عياش حدثنا
صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن كثير بن
مرة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله
صلى الله عليه ان الله تعالى اتخذني خليلا كما اتخذ ابرهيم
خليلا ومنزلي ومنزل ابرهيم عليه السلام في الجنة
تجاهين والعباس بيننا مؤمن بين خليلين ٥ لفظهما واحد

فان قيل فان ابرهيم عليه السلام حُجب عن
نمرود بحجب ثلث قيل قد كان كذلك حجب
محمد صلى الله عليه عن مَن ارادوا قتله بخمس حجب قال
الله تعالى في امره وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم
سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون فهذه ثلث ثم قال
واذا قرات القران جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون
بالاخرة حجابا مستورا ثم قال فهي الى الاذقان فهم مقمحون
فهذه خمس حجب فان قيل فان ابرهيم
عليه السلام قصم نمرود ببرهان نبوته فبهته قال فبهت
الذي كفر قيل محمد صلى الله عليه اتاه
المكذب بالبعث ابي بن خلف بعظم بال ففركه
وقال مَن يحيي العظام وهي رميم فابان له البرهان
الساطع فقال قل يحييها الذي انشاها اول مرة
فانصرف مبهوتا ببرهان نبوته صلى الله عليه ٥
فان قيل فان ابرهيم عليه السلام كسر

اصنام قومه غضبا لله قيل فان محمدا صلى
الله عليه كسر ثلثماية وستين صنما نصبت حول الكعبه
باشارته اليهن فيتساقطن حدثنا سليمن بن احمد
حدثنا محمد بن يونس العصفري حدثنا احمد بن ثابت الجحدري
حدثنا عمرو بن صالح قاضي رامهرمز حدثنا عبد الله بن عمر
العمري عن نافع عن ابن عمر قال وقف رسول الله صلى
الله عليه يوم فتح مكه وحول الكعبه ثلثماية وستون صنما
قد الزق بها الشيطان بالرصاص والنحاس فكان كلما دنا
منها بمخصرته تهوي من غير ان يمسها ويقول جا الحق
وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا فتساقط لوجوهها
ثم امر بهن فاخرجن الى المسيل ٥ : ٥

البيت صح

القول فيما اوتي موسى عليه السلام

من العصا واليد وتفجر الما من الحجر في التيه وغيرها من اياته
كان اعظم اياته وابهرها صلى الله عليه العصا الخشب الموات
الذي جعلها الله تعالى حيا ثعبانا يتلقف ما يافكه سحره

فرعون ثم نعود الى معناها وخاصتها من مآرب موسى عليه
السلام كما ذكر الله تعالى وقد اعطي نظيرها واعجب
منها محمد صلى الله عليه خوار الجذع اليابس وحنينه ٥
حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد حدثنا ابو بكر بن ابي عاصم
حدثنا تميم بن المنتصر حدثنا اسحق الازرق حدثنا شريك
عن عمار الدهني عن ابي سلمه بن عبد الرحمن عن ام سلمه
رضي الله عنها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه
خشبه يستند اليها اذا خطب وصنع له كرسي او منبر
فلما فقدته خارت كخوار الثور حتى سمع اهل المسجد
فاتاها رسول الله صلى الله عليه فسكنت ٥ حدثنا
احمد بن اسحق حدثنا احمد بن عمرو بن الضحاك حدثنا ابو موسى
حدثنا عمر بن يونس حدثنا عكرمه بن عمار عن اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحه عن انس ان النبي صلى الله عليه
كان يقوم يوم الجمعه فيسند ظهره الى جذع منصوبه
في المسجد فيخطب الناس فجاءه رومي فقال اصنع لك شيئا

تقعد عليه كانك قائم فصنع له منبرا له درجتان
فقعد على الثالثه فلما قعد نبي الله صلى الله عليه خار الجذع
خوار الثور حتى ارتج المسجد لخواره حزنا على رسول الله
صلى الله عليه فنزل اليه رسول الله صلى الله عليه من المنبر
فالتزمه وهو يخور فلما التزمه رسول الله صلى الله عليه
سكن ثم قال والذي نفسي بيده لو لم التزمه لما زال هكذا
حتى تقوم الساعه حزنا على رسول الله صلى الله عليه ثم امر
به رسول الله صلى الله عليه فدفن ٥ وقد تقدم طرف
هذا الحديث قبل هذا وابلغ من الاعجوبه اجابه الاشجار
واجتماعهن لدعوته لما دعاهن ورجوعهن الى اماكنهن
بعد ان امرهن ٥ حدثنا احمد بن اسحق حدثنا ابو بكر بن ابي
عاصم حدثنا اسحق بن الحجاج حدثنا حماد بن سلمه عن علي بن
زيد عن ابي رافع عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه كان بالحجون وهو كئيب حزين
فقال اللهم ارني اليوم آيه لا ابالي من كذبني بعدها فقيض

فنادى بشجرة من عقبة اهل المدينة فجاءت تشق الارض
حتى انتهت اليه فسلمت عليه ثم امرها فذهبت فقال
ما ابالي من كذبني بعدها من قومي ٥ قال
الشيخ اسعده الله وهذا الباب مما تقدم ذكره مستقصى
بطرقه ٥ فان قلت فان موسى عليه السلام
كان في التيه يضرب بعصاه الحجر فينفجر منه اثنتا
عشرة عينا في التيه قد علم كل اناس مشربهم ٥
قيل له كان لمحمد صلى الله عليه مثله واعجب
منه فان نبع الماء من الحجر مشهور في المعلوم والمتعارف
واعجب من ذلك نبع الماء من بين اللحم والعظم والدم
كان يفرج بين اصابعه في مخضب فينبع من بين
اصابعه الماء ما جاريا عذبا فراتا يروي العدد الكثير
من الناس والخيل والابل ٥ حدثنا سليمن بن احمد حدثنا
ابو عبد الملك احمد بن ابرهيم البسري القرشي حدثنا ابرهيم
ابن عبد الله بن العلا بن زبر قال حدثني ابي عن الزهري

والاوزاعي قالا حدثنا المطلب بن عبد الله بن حنطب
حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري حدثني ابي قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه في غزوة غزاها
فاصاب الناس مخمصة فدعا بركوة فوضعت
بين يديه ثم دعا بما فصبه فيها ثم مج فيها بما شاء الله
ان يتكلم ثم ادخل خنصره فيها فاقسم بالله لقد رايت
اصابع رسول الله صلى الله عليه تتفجر ينابيع الماء ثم امر
الناس فسقوا وشربوا وملوا قربهم واداواتهم ٥ وقد
تقدم هذا الباب بطرقه وما في معناه من هذا الباب
فان قيل ان موسى عليه السلام انفلق
له البحر فجاز هو واصحابه لما ضربه بعصاه ٥ قيل
قد اوتي نظيره امة محمد صلى الله عليه من بعده لانه
لانه لم يحوج الى اجتياز بحر واحوج اصحابه بعده
العلاء بن الحضرمي لما كان بالبحرين واضطر الى عبور
البحر عبر هو واصحابه ولم يبل لهم ثوب فقد تقدم

ذكره باسناده ٥ فان قيل ان موسى عليه السلام
اتى فرعون وقومه بالعذاب الاليم الجراد والقمل والضفادع
والدم آيات مفصلات على ما اخبر الله به ٥ قيل
قد ارسل على قريش من محمد صلى الله عليه الدخان
آية بينة ونقمة بالغة قال الله تعالى فارتقب يوم تاتي
السماء بدخان مبين ودعا على قريش فابتلوا بالسنين
فذكر القصة ٥ حدثنا سليمن بن احمد حدثنا ابو زرعة
حدثنا ابو اليمان وعلي بن عياش قالا حدثنا شعيب بن
ابي حمزة عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه
كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه كان
يدعو في الصلاة حين يقول سمع الله لمن حمده ربنا
ولك الحمد ثم يقول وهو قايم اللهم اشدد وطاتك
على مضر واجعلها عليهم كسني يوسف ثم يقول الله
اكبر وضاحية مضر يومئذ مخالفون لرسول الله

صلى الله عليه ٥ فان قيل ان موسى عليه
السلام انزل عليه وعلى قومه المن والسلوى وظلل
عليهم الغمام ٥ قيل ان المن والسلوى رزق
رزقهم الله كفوا السعي فيه والاكتساب واعطى محمد
صلى الله عليه في امته ما هو اعظم منه مما كان
محظورا على من تقدمه من الانبيا عليهم السلام والامم
فاحل الله تعالى له ولامته الغنايم ولم تحل لاحد
كان قبله واعطى من جنسه اصحابه حين اصابتهم
المجاعة في السرية التي بعثوا فيها فقذف لهم البحر
حوتا اكلوا منه واتدموه نصف شهر مع انه صلى الله
عليه كان يشبع الالف الجم من الطعام اليسير
واللبن القليل حتى يصدروا عنه شباعا وروا ٥ حدثنا
ابي رحمه الله حدثنا ابرهيم بن محمد بن الحسن حدثنا ابو الربيع
سليمن بن داود حدثنا عبد الله بن وهب اخبرنا ابن
لهيعة ان ابن هبيرة حدثه عن ابي تميم الجيشاني عن

سعيد انه سمع حذيفة رضي الله عنه يقول خرج رسول الله
صلى الله عليه فسجد سجدة ظننا ان نفسه قبضت فيها
فلما رفع راسه قال اعطاني ربي عز وجل في العز والنصر
والرعب يسعى بين يدي شهرا وطيب لي ولامتي الغنيمة
واحل لنا كثيرا مما شدد على من كان قبلنا حدثنا
الحسن بن احمد حدثنا ابرهيم بن علي بن نعم حدثنا محمد
ابن عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا ابي حدثنا حيوة بن عبد
الله بن سالم ان خالد بن جرثمة الصدفي من تيم الرباب
عن مجاهد ابي الحجاج عن ابي هريرة قال خرج رسول
الله صلى الله عليه ذات ليلة فصلى صلاة فسجد سجدة
بين ظهري صلاته ظننت ان قد قبض فيها فقال
رسول الله صلى الله عليه اني اعطيت فيها خمسا لم
يعطهن نبي قبلي احلت لي الغنائم والاخماس ولم تحل
لاحد كان قبلي كانت الاخماس توخذ فتوضع
فتنزل عليها نار من السما فتحرقها وقد تقدم

حدثنا ح

هذا الباب في صدر الكتاب بطرقه حدثنا محمد بن احمد بن
محمد الحسن حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفين
ابن عمرو بن دينار قال سمعت جابرا يقول بعثنا رسول
الله صلى الله عليه في ثلثمائة راكب واميرنا ابو عبيدة بن
الجراح نرصد عيرا لقريش فاصابنا جوع شديد حتى
اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط قال
فالقى لنا البحر ونحن بالساحل دابة تسمى العنبر فاكلنا
منه نصف شهر وادهنا بودكه واثبرنا به حتى
ثابت اجسامنا قال فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه
فنصبه ثم نظر الطول رجل واعظم جمل في الجيش فامره
ان يركب الجمل ويمر تحته ففعل فمر تحته فاتينا
النبي صلى الله عليه فاخبرناه فقال هل معكم منه شي
فقلنا لا قال وحدثنا ابو الزبير عن جابر عن النبي صلى
الله عليه مثله زاد وكان فينا رجل معه جراب فيه
تمر فكان يعطينا منه قبضة قبضة ثم صار الى تمرة تمرة

حدثنا

فلما فني وجزنا فعله ٥ فان قيل فان موسى عليه
السلام أعطي العصا فكانت ثعبانا تلقف ما صنعت السحرة
فاستغاث فرعون بموسى عليه السلام رهبة وفرقا منها
قيل فقد كان لمحمد صلى الله عليه اخت هذه الاية
بعينها ٥ حدثنا سليمن بن احمد املاء حدثنا محمد بن احمد
البراء حدثنا المفضل بن غانم حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن
اسحق حدثني محمد بن ابي محمد مولى زيد بن ثابت عن سعيد بن
جبير او عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال
ابو جهل بن هشام يا معشر قريش ان محمدا قد ابى الا ما
ترون من عيب ديننا وشتم آبائنا وتسفيه احلامنا
وسب آلهتنا واني اعاهد الله لاجلسن له بحجر قدر ما
اطيق حمله فاذا سجد في صلاته رضخت به راسه
فاسلموني عند ذلك او امنعوني فليصنع بنو عبد مناف
ما بدا لهم قالوا لا والله لا نسلمك لشيء ابدا فاصنع ما
تريد فلما اصبح ابو جهل اخذ حجرا ثم وصف وجلس

لرسول الله صلى الله عليه وغدا رسول الله صلى الله
عليه كما كان يغدو وكان رسول الله صلى الله
عليه بمكة قبلته الى الشام وكان اذا صلى صلى بين
الركن اليماني والحجر الاسود فجعل الكعبة بينه وبين
الشام فقام رسول الله صلى الله عليه يصلي وقد غدت
قريش في انديتهم ينتظرون ما ابو جهل صانع فلما سجد
رسول الله صلى الله عليه احتمل ابو جهل الحجر ثم اقبل نحوه
حتى اذا دنا منه رجع منهزما منتقعا لونه مرعوبا
قد يبست يداه على حجره حتى قذف الحجر من يده
وقامت اليه رجالات من قريش وقالوا له ما لك يا ابا
الحكم قال قمت اليه لافعل به ما قلت لكم البارحة صح فلما
دنوت منه عرض لي دونه فحل من الابل لا والله ما
رايت مثل هامته ولا قصرته ولا انيابه لفحل قط
فهم ان ياكلني فذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه قال
ذلك جبريل عليه السلام لو دنا مني لاخذه ٥

حدثنا محمد بن عثمان العثماني حدثنا خلد بن النضر القرشي حدثنا
محمد بن عبد الاعلى الصنعاني حدثنا معتمر بن سليمان عن ابيه
ان رجلا من بني مخزوم قام الى رسول الله صلى الله عليه ومعه
فهد ليريه به رسول الله صلى الله عليه فلما اتاه وهو ساجد
رفع يديه وفيها الفهد ليدفعه رسول الله صلى الله عليه
فيبست يده على الحجر فلم يستطع ان يرسل الفهد من يده
فرجع الى اصحابه فقالوا اجبنت عن الرجل فقال لم
افعل ولكن هذا في يدي لا استطيع ان ارسله فعجبوا
من ذلك ووجدوا اصابعه قد يبست على الفهد فعالجوا
اصابعه حتى خلصوها وقالوا هذا شيء يراده فان
قيل فان موسى عليه السلام لما وفد بختيار قومه
الى الله تعالى سبعين نفسا من افاضلهم فلما صار معه
في البرية غلب روح القربة على قلبه وتحقق فيه صدق
الاجابة وظاهر قرب الوصول اسرع الى ربه تعالى
ناسيا لقومه لما وجد بقلبه وجسمه من الهيمان

والوله فاقصد المناجاة فقال الله تعالى وما اعجلك عن
قومك يا موسى فقال وعجلت اليك رب لترضى وهذه
حالة شريفة خص بها موسى دون ساير المرسلين ق
قيل فقد كان محمد صلى الله عليه كذلك وخص
بما هو اعلا منه واشرف لان موسى عليه السلام عبر
عن نفسه ودل على قصده ومراده فعظم الله شان
محمد صلى الله عليه في اكثر احواله فيهما رضاه عنه واعطاه
سوله ومناه من غير سوال منه في ذلك ولا رغبة
تقدمت منه فقال قد نرى تقلب وجهك في السما
فلنولينك قبلة ترضاها وقال في الاية الاخرى ولسوف
يعطيك ربك فترضى فمنحه الله تعالى رضاه واعطاه مناه
في جميع ما يهواه ويتمناه وغيره من الانبيا سالوا وطلبوا
رضا مولاهم وخصه مع الرضا بالرحمة والرافة فقال
فبما رحمة من الله لنت لهم وكان رفيق القلب فامر
الله تعالى موسى بالملاينة لفرعون لما كان عليه من الفظاظة

والغلظة فقال فقولا له قولا لينا وذكر عن محمد عليه
السلام بالملاينة والرحمة والرافة وامره بضدها فقال
واغلظ عليهم لما خصه الله به من الرحمة والرافة واللين
كما قال حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم وقيل
ان الله تعالى اكرم موسى عليه السلام بما من عليه من
القا المحبة منه عليه فقال والقيت عليك محبة مني فقد
تؤول على وجوه قيل حببتك الى عبادي وقيل جعل
الله تعالى بين عينيه نورا لا ينظر اليه احد الا احبه
وقيل اسكنت بين عينيك ملاحة وغنجا تسبي به
من راته وقد اوتي محمد صلى الله عليه من نظاير هذه
الكرامة غير واحدة منها اقسام الله تعالى بالضحى
والليل اذا سجى انه ما ودعه وما قلاه ثم ما افترض على
خلقه من اعتقاد محبته حتى جعل ذلك منهاجا الى الطاعة
ومفتاحا للتقرب به اليه وسبيلا الى الفوز بغفرانه ورحمته
وذلك قوله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم

الله وقال وان تطيعوه تهتدوا وله وكيف الحق معظما
مفضلا وقد اقسم الله تعالى بحياته لعمرك انهم لفي سكرتهم
يعمهون ٥ حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان النصري حدثنا
الحسن بن المثنى حدثنا موسى بن مسعود وحدثنا سليمان حدثنا
علي بن عبد العزيز حدثنا ابو نعيم قالا حدثنا سفين عن
الاسود بن قيس عن جندب قال اشتكى النبي عليه السلام
فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته امراة فقالت يا محمد ما ارى
شيطانك الا قد تركك فانزل الله تعالى والضحى والليل
اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى واراد الله تعالى
القسم بالضحى والليل وهما مخلوقان الاضمار الذي فيه
خالق الضحى وخالق الليل اذا سجى وانما اراد ما يوجد
به من اضاءة النهار بجريان شمسها المضيء وهجوم الليل
وسكونها بظلمتها الممتدة الذي لا يقدر عليه الا الله
اي لم اتركك ولم ابغضك وللاخرة خير لك من الاولى ٥
حدثنا ابو بكر بن مالك حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل

ابو حنيفة محمد

حدثنا هرون حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا ثابت البناني
قال قال رسول الله صلى الله عليه موسى صفي الله
وانا حبيب ربه ٥ القول فيما اعطي ادريس
عليه السلام من الرفعة التي نوه الله بذكره
فقال ورفعناه مكانا عليا ٥ ٥٥
فالقول فيه ان نبينا محمدا صلى الله عليه قد اعطي افضل
واكمل من ذلك لان الله تعالى رفع ذكره فقال ورفعنا
لك ذكرك رفع الله ذكره في الدنيا والاخرة فليس خطيب
ولا متشفع ولا صاحب صلاة الا وينادي بها اشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقرن الله اسمه
باسمه في ذكر توحيده والشهادة بربوبيته في
مشارق الارض ومغاربها وجعل ذلك مفتاحا
للصلوات المفروضة ٥ حدثنا محمد بن سليم الهاشمي
حدثنا ابو مسلم الكشي حدثنا يحيى بن كثير حدثنا ابن
لهيعة عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري

رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه في قوله
ورفعنا لك ذكرك قال قال لي جبريل عليه السلام قال
الله تعالى اذا ذكرت ذكرت معي ٥ حدثنا ابو احمد
محمد بن احمد الغطريفي حدثنا موسى بن سهل الجوني حدثنا
احمد بن القسم بن بهرام الهيتي حدثنا نصر بن حماد عن
عثمان بن عطا عن الزهري عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه لما فرغت مما امرني الله
به من امر السموات والارض قلت يا رب انه لم تكن
نبي قبلي الا وقد اكرمته جعلت ابرهيم خليلا وموسى
كليما وسخرت لداود الجبال ولسليمن الريح والشياطين
واحييت لعيسى الموتى فما جعلت لي قال اوليس قد
اعطيتك افضل من ذلك كله ان لا اذكر الا ذكرت
معي وجعلت صدور امتك اناجيل يقرؤن القران
ظاهرا ولم اعطها امة وانزلت اليك كلمة من كنوز
عرشي لا حول ولا قوة الا بالله ٥ حدثنا عبد الله بن ابرهيم بن

ماسى حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا سليمن
ابن داود الزهراني حدثنا حماد بن زيد عن عطاء
السايب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه سألت ربي
مسئلة وددت اني لم اسئله قلت يا رب كانت قبلي
انبيا منهم من سخرت له الريح ومنهم من كان يحيي
الموتى فقال الم اجدك يتيما فاويتك الم اجدك
ضالا فهديتك الم اشرح لك صدرك الم ارفع لك
ذكرك الم افعل بك كذا ولك كذا قلت بلى يا رب ٥
حدثنا سليمن بن احمد حدثنا احمد بن رشدين حدثنا
احمد بن سعيد الفهري حدثنا عبد الله بن اسمعيل المدني
عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
لما اصاب ادم عليه السلام الخطيئة رفع راسه فقال
يا رب بحق محمد الا غفرت لي فاوحى الله تعالى اليه .

وما محمد ومن محمد فقال يا رب انك لما اتممت خلقي
رفعت راسي الى عرشك فاذا عليه مكتوب لا اله الا
الله محمد رسول الله فعلمت انه اكرم خلقك عليك اذ
اقترنت اسمه مع اسمك فقال نعم وقد غفرت لك وهو
اخر الانبيا من ذريتك ولولاه ما خلقتك ٥

القول فيما أُعطي هود عليه السلام

فان قيل فان هودا عليه السلام قد انتصر الله له من اعدائه
بالريح العقيم فهل فعل بمحمد صلى الله عليه شيئا من هذا
قيل الذي أُعطي محمد عليه السلام افضل من هذا
لان الله تعالى انتصر له من اعدائه يوم الخندق بالريح
فقال فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكانت ريح
هود ريح سخط وانتقام وريح محمد صلى الله عليه ريح رحمة
قال الله تعالى اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود
فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها الى قوله وتظنون
بالله الظنونا ٥ حدثنا ابرهيم بن اسحق حدثنا محمد بن اسحق بن خزيمه .

وحدثنا عمر بن محمد العثماني حدثنا زكريا بن يحيى الساجي
قالا حدثنا ابو سعيد الاشج حدثنا حفص بن غياث
عن داود بن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنه قال لما كان يوم الاحزاب انطلقت الجنوب الى
الشمال فقالت انطلقي بنا ننصر محمدا رسول الله
صلى الله عليه فقالت الشمال للجنوب ان الحرة لا
تسري بالليل فارسل الله تعالى عليهم الصبا فذلك
قوله تعالى فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها ٥

القول فيما اعطي صالح عليه السلام ٥

فان قيل فقد اخرج الله تعالى لصالح عليه السلام
ناقة جعلها له على قومه حجة وانه لها شرب ولقومه
شرب يوم معلوم ٥ قلنا فقد اعطى الله محمدا
صلى الله عليه مثل ذلك لان ناقة صالح عليه السلام
لم تكلم صالحا ولا ناطقته ولم تشهد له بالنبوة ومحمد صلى
الله عليه شهد له البعير الناد شاكيا اليه ما همّ
به صاحبه من نحره ٥ حدثنا احمد بن اسحق وعبد الله بن محمد
قالا حدثنا ابو بكر بن ابي عاصم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا اسمعيل بن عبد الملك
عن ابي الزبير عن جابر قال سرنا مع رسول الله صلى الله
عليه بين اظهرنا كان على رؤوسنا الطير فاذا جمل ناد
حتى اذا كان بين السماطين خر ساجدا لرسول الله صلى
الله عليه فجلس رسول الله صلى الله عليه فقال من
صاحب هذا الجمل فاذا فتية من الانصار فقالوا هو
لنا يا رسول الله قال فما شانه قالوا سنينا عليه منذ
عشرين سنة وكانت به شحيمة فاردنا ان ننحره
فنقسمه بين غلماننا فانفلت منا فقال تبيعونيه قالوا
لا بل هو لك يا رسول الله قال فاما فاحسنوا اليه حتى
ياتي اجله ٥ وهذا الباب قد تقدم بطرقه ٥

القول فيما اوتي داود عليه السلام

قال الله تعالى ولقد اتينا داود منا فضلا يا جبال

أوبي معه الآية وقال تعالى واذكر عبدنا داوود ذا
الأيد انه أواب انا سخرنا الجبال معه الآية ٥
قال قيل فسخر الله الجبال له والطير بالتسبيح
قيل قد اعطى الله تعالى محمدا صلى الله عليه من جنسه
مثله وزيادة ٥ فقد سبح الحصا في يده وفي يد من تبعه
وصدقه رفعة لشانه وشان مصدقيه ٥ حدثنا ابو
عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا الفضل بن داوود
حدثنا قريش بن انس حدثنا صالح بن ابي الاخضر عن
الزهري عن سويد بن يزيد قال دخلت مسجد الرسول
صلى الله عليه واذا ابو ذر جالس فاغتنمت خلوته
فجلست اليه فقال ابو ذر رضي الله عنه كنت مع رسول
الله صلى الله عليه في خلواته فخلت ذات يوم المسجد
فاذا هو فيه فجئت فجلست فبينا انا جالس اذ جا ابو بكر
رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه ما جا
بك يا ابا بكر فقال الى الله تعالى والى رسوله فجلس عن

يمين رسول الله صلى الله عليه ثم جا عمر رضي الله عنه
فقال ما جا بك يا عمر قال الى الله والى رسوله فجلس
عن يسار رسول الله صلى الله عليه ثم جا عثمان رضي الله
عنه فقال ما جا بك يا عثمان قال الى الله والى رسول
رسوله مع
الله قال فاخذ رسول الله صلى الله عليه سبع حصيات
فسبحن في يده حتى سمعت حنينهن كحنين الابل
ثم وضعهن فخرسن قال ثم اخذهن فوضعهن في يد
ابي بكر قال فسبحن في يده حتى سمعت حنينهن كحنين
النحل ثم وضعهن فخرسن ثم اخذهن فوضعهن في يد
عمر رضي الله عنه فسبحن في يده حتى سمعت حنينهن
كحنين النحل قال ثم وضعهن فخرسن ٥ ورواه داوود
ابن ابي هند عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي عن جبير
بن نفير عن ابي ذر مثله وزاد وانهن سبحن في يد عثمان
وقد تقدم ذكره ٥ حدثنا ابي في جماعة قالوا حدثنا
محمد بن نصير حدثنا اسمعيل بن عمرو البجلي حدثنا اسرائيل

عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا
نأكل عند النبي صلى الله عليه فنسمع تسبيح الطعام
ورواه ابو احمد الزبيري وعبيد الله بن موسى عن
اسرايل مثله ٥ فان قيل فقد سخرت
له الطير فقد سخر لرسول الله صلى الله عليه مع الطير
البهائم العظيمة الابل فما دونها وما هو اعتى واصعب
من الطير السباع العادية الضارية تتهيبها وتنقاد
لطاعته كالبعير الشارد الذي سجد له وقد تقدم
ذكره والظبي الذي نطق بنبوته والتصديق بدعوته
ورسالته ٥ حدثنا فاروق الخطابي حدثنا هشام بن علي
السيرافي حدثنا هيثم بن عثمن وابو عمر الحوضي وهدبة
قالوا حدثنا القسم بن الفضل الحداني عن ابي نضرة عن ابي
سعيد رضي الله عنه قال بينما راعي بالحرة اذ انتهز
الذئب شاة فتبعه الراعي فحال بينه وبينها فاقبل
الذئب على الراعي فقال يا راعي الا تتقي الله تحول بيني

والذئب

ناسه عون

وبين رزق ساقه الله الي فقال الراعي العجب من ذئب
مقعيا على ذنبه يكلمني بكلام الانس فقال الذئب الا
اخبرك بما اعجب من هذا رسول الله صلى الله عليه بين
الحرتين يدعو الناس الى انباء ما قد سبق فساق الراعي
شائه حتى اتى المدينة فزواها الى زاوية من زواياها
ثم دخل على النبي صلى الله عليه فاخبره بما قال الذئب
فخرج رسول الله صلى الله عليه فقال للراعي اخبرهم
بما قال الذئب فقال رسول الله صلى الله عليه صدق
الراعي الا انه من اشراط الساعة ٥ كلام السباع الانس
والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يكلم السباع
الانس ٥ رواه شهر بن حوشب وسعيد بن المسيب
عن ابي سعيد وفيه عن ابي هريرة وانس واهبان بن
اوس ٥ وكذلك الاسد لما مر به سفينة فهمهم به
ودله على الطريق وقد تقدم ذكره ٥ حدثنا احمد بن اسحق
حدثنا ابو بكر بن ابي عاصم حدثنا محمد بن علي بن ميمون

حدثنا محمد بن سلمه عن محمد بن اسحق عن الزهري عن
حمزه بن ابي اسيد قال خرج النبي عليه السلام في
جنازه رجل من الانصار الي بقيع الغرقد فاذا الذيب
مفترش ذراعيه فقال رسول الله صلى الله عليه هذا
اويس يستفرض فافرضوا له قالوا رايك يا رسول الله
قال لكل سايمه شاه في كل عام فقالوا كثير فاشار
اليه ان خالسهم ٥ حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا يونس
ابن حبيب حدثنا ابو داود حدثنا المسعودي عن
الحسن بن سعد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود
عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
في سفر فدخل رجل غيضه فاخرج منها بيض حمره
فجات الحمره ترف على راس رسول الله صلى الله عليه
فقال ايكم فجع هذه فقال رجل من القوم انا اخذت
بيضتها فقال رده رحمه لها ٥ حدثنا سليمن بن احمد
حدثنا هاشم بن مرثد وابو زرعه الدمشقي قالا

حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا حبان بن علي عن سعد بن
طريف عن عكرمه عن ابن عباس قال كان رسول
الله صلى الله عليه اذا اراد حاجه ابعد المشي فانطلق
يوما لحاجته ثم توضا ولبس احد خفيه ثم جا لياخذ
الاخر فاخذ الخف الاخر فارتفع به ثم القاه فخرج
منه اسود سالخ فقال رسول الله صلى الله عليه
هذه كرامه اكرمني الله تعالى بها ثم قال رسول الله
صلى الله عليه اللهم اني اعوذ بك من شر من يمشي على
رجلين ومن شر من يمشي على بطنه ومن شر من
يمشي على اربعه فان قيل فقد الين الله
تعالى لداود الحديد حتى سرد منه الدروع السوابغ
قيل لين الله لمحمد صلى الله عليه الحجاره
وصم الصخور فعادت له غارا استتر به من
المشركين يوم احد مال براسه الى الجبل ليخفي
شخصه عنهم فلين الله تعالى له الجبل حتى ادخل فيه

راسه وهذا العجب ان الحديد يلينه النار ولم تلن النار
يلين الحجر وذلك بعد ظاهر باق يراه الناس ولذلك
في بعض شعاب مكة حجر من جبل اصم استروح
اليه صلى الله عليه في صلاته فلان له الحجر حتى اثر
فيه بذراعيه وساعديه وذلك مشهور يقصده الحجاج
ويرونه وكذلك عادت الصخرة ببيت المقدس
ليلة اسري به كهيئة العجين وربط به دابته
البراق يلمسه الناس الى يومنا هذا بايديهم وهو
بعد باق ٥ القول فيما اوتي سليمن بن داود عليه
السلام ٥ فان قيل فقد اعطي سليمن ملكا
لا ينبغي لاحد من بعده قيل ان محمدا صلى الله
عليه اعطي مفاتيح خزاين الارض فاباها وردها
اختيارا للتقلل والرضا بالقوت استصغارا
لها بحذافيرها ايثارا للمسكنة ورفعة عند الله تعالى
حدثنا سليمن بن احمد حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب وابي
سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
بينا انا نايم جيء بمفاتيح خزاين الارض فجعلت في
يدي ٥ حدثنا ابو محمد بن حيان حدثنا ابو بكر بن ابي عاصم
حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن شقيق حدثنا ابي حدثنا
الحسين بن واقد عن ابي الزبير عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه اوتيت بمفاتيح خزاين الدنيا
على فرس ابلق جاءني به جبريل عليه السلام عليه قطيفة
من سندس ٥ حدثنا سليمن بن احمد حدثنا يحيى بن ايوب
حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا يحيى بن ايوب عن عبيد الله
بن زحر عن علي بن يزيد عن القسم عن ابي امامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه عرض علي ربي ليجعل بطحا
مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولكن اشبع يوما واجوع ثلثة
فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك واذا شبعت حمدتك
وشكرتك ٥ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا ابو يعلى حدثنا

محمد بن بكار حدثنا ابو معشر عن سعيد المقبري يعني عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه يا عائشة لو شئت
لسارت معي جبال الذهب جاءني ملك ان حجزته
لتساوي الكعبة فقال ان ربك يقرا عليك السلام ويقول
لك ان شئت نبيا عبدا وان شئت نبيا ملكا فنظرت
الى جبريل فاشار الي ان ضع نفسك فقلت نبيا عبدا
اخبرنا محمد بن يعقوب في كتابه وحدثني عنه محمد بن احمد بن جعفر
وابنه احمد قالا حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا عبد الله بن
اسامة الكلبي حدثنا محمد بن عمران بن ابي ليلى حدثنا ابي حدثني
ابن ابي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس رضي الله
عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه ومعه جبريل
يناجيه فاذا ملك قد مثل بين يدي رسول الله صلى
الله عليه فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويخيرك
بين ان تكون ملكا وبين ان تكون نبيا عبدا قال رسول الله
صلى الله عليه فاشار الي جبريل عليه السلام ان تواضع

فعرفت انه لي ناصح فقلت نبيا عبدا لفظهم واحد
فان قيل فان سليمان عليه السلام سخرت له
الرياح فسارت به في بلاد الله وكان غدوها شهرا
ورواحها شهرا قيل ما اعطي محمد صلى الله عليه
اعظم واكثر لانه سار في ليلة واحدة من مكة الى بيت
المقدس مسيرة شهر وعرج به في ملكوت السموات
مسيرة خمسين الف سنة في اقل من ثلث ليلة فدخل
السموات سماء سماء وارى عجائبها ووقف على الجنة والنار
وعرض عليه اعمال امته وصلى بالانبياء وملائكة
السموات وخرق الحجب فادني له الرفرف الاخضر
فتدلى فاوحى اليه رب العالمين بما اوحى واعطاه
خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش وعهد اليه ان
يظهر دينه على الاديان كلها حتى لا يبقى في شرق الارض
وغربها الا دينه او يؤدون اليه واهل دينه الجزية
عن صغار وفرض عليه الصلوات الخمس ولقي موسى عليه السلام

وسأله مراجعة ربه في التخفيف عن امته هذا كله في ليلة
واحدة فانها اكثر واعجب ٥ فان قيل
ان سليمن عليه السلام سخرت له الجن وانها كانت
تعتاص عليه حتى يصفدها وتعذبها ٥ قيل فان محمدا
صلى الله عليه كانت الجن تاتيه راغبة اليه طايعة له
معظمة لشانه مصدقة له مؤمنة به متبعة لامره
تتضرع له مستمنين منه ومستمنحين له زادهم
وفاكهم فجعل لهم كل روثة تصيبها تعود علفا لدوابها
وكل عظم يعود طعاما لها وسخرت لنبوته اشراف
الجن وعظماها وهم التسعة الذين وصفهم الله تعالى
فقال واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القران
الاية وقوله تعالى قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن
الى قوله لن يبعث الله احدا واقبلت اليه صلى الله عليه
ليلة الجن الالوف منهم مبايعين له على الصوم والصلاة
والنصح للمسلمين واعتذروا بانهم قالوا على الله شططا

فسبحان من سخرها لنبوة محمد صلى الله عليه بعد ان كانت
تزعم ان لله ولدا ولقد شمل مبعثه من الجن والانس ما
لا يحصى فهذا افضل مما اعطي سليمن عليه السلام ٥ حدثنا
احمد بن جعفر بن حمدان وسليمن بن احمد قالا حدثنا عبد
الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثنا يعقوب بن ابرهيم
ابن سعد حدثني ابي حدثني ابو العميس عتبة بن عبد الله
ابن عتبة عن ابي فزارة عن ابي زيد مولى عمرو بن حريث
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال بينما نحن مع
رسول الله صلى الله عليه وهو في نفر من اصحابه اذ قال
ليقم معي رجل منكم ولا يقومن معي رجل في قلبه من الغش
مثقال ذرة فقمت معه واخذت الاداوة ولا احسبها
الا ماء فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه حتى اذا كنا
باعلا مكة رايت اسودة مجتمعة فخط لي رسول الله صلى الله
عليه خطا ثم قال قم ها هنا حتى اتيك فقمت ومضى رسول
الله اليهم فرايتهم يتثورون اليه قال فسمر رسول الله صلى الله عليه

ليلا طويلا حتى جاء مع الفجر فقال لي ما زلت قايما يا ابن
مسعود بعد فقلت يا رسول الله او لم تقل لي قم حتى
اتيك ثم قال لي هل معك من وضوء قلت نعم ففتحت
الاداوة فاذا هو نبيذ فقلت يا رسول الله والله لقد
اخذت الاداوة ولا احسبها الا ما واذا هو نبيذ فقال
رسول الله صلى الله عليه تمرة طيبة وماء طهور ثم
توضا منها فلما قام يصلي جاء شخصان منهم فقالا يا رسول
الله انا نحب ان تؤمنا في صلاتنا قال فصفهما رسول
الله صلى الله عليه خلفه ثم صلى بنا فلما انصرف قلت
من هولاء يا رسول الله قال هولاء جن نصيبين وقد سالوني
الزاد فزودتهم الرجعة ما وجدوه من روث وجدوه
شعيرا وما وجدوه من عظم وجدوه كاسيا فعند ذلك
نهى رسول الله صلى الله عليه ان يستطاب بالروث
والرمة حدثنا ابو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا
يعقوب بن سفيان حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني عبد الله بن

نافع يعني الصايغ حدثني عبد الله بن نافع عن ابيه عن ابن
عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه جاءه وفود
الجن من الجزيرة فاقاموا عند النبي صلى الله عليه ما
بدا لهم ثم ارادوا الرجوع الى بلادهم فسالوه ان يزودهم
فقال ما عندي ما ازودكم ولكن اذهبوا فكل عظم مررتم
به فهو لكم لحما غريضا وكل روث مررتم به فهو لكم
تمرا فلذلك نهى ان يستنجى بالروث والرمة حدثنا
ابو احمد بن حيان حدثنا ابو بكر بن معدان حدثنا ابراهيم
ابن سعيد الجوهري حدثنا عبد الله بن كثير بن جعفر
ابن كثير حدثنا كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده عن بلال
ابن الحارث قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في
بعض اسفاره فخرج لحاجته وكان اذا خرج لحاجته ابعد
فاتيته باداوة من ما فانطلق فسمعت عنده خصومة
رجال ولغطا لم اسمع مثلها فجا فقال بلال فقلت بلال
قال امعك ما قلت نعم قال اصبب واخذه مني فتوضا

6

فقلت يا رسول الله سمعت عندك خصومة رجال ولغطا
ما سمعت أحدا من ألسنتهم قال اختصم عندي الجن المسلمون
والجن المشركون سألوني أن أسكنهم فأسكنت المسلمين
الجلس وأسكنت المشركين الغور قال عبد الله بن عثمن
قلت لكثير ما الجلس قال القرى والجبال والغور ما
بين الجبال والبحار قال كثير ما رأينا أحدا أصيب
بالجلس إلا سلم ولا أصيب أحد بالغور إلا لم يكد
يسلم صح حدثنا وقد تقدم في ذكر الجن قصة هامة بن
الهيم بن لاقيس بن إبليس وقصة سواد بن قارب وربما
في نظائرها فإن قيل كان سليمن عليه السلام
كان له من التمكين والتسليط على من اعتاص عليه
من الجن أن يصفدهم ويقيدهم حتى كانوا له في تصرفهم
له مطيعين ولشأنه متبعين فأين هذا فقد كان
لنبينا صلى الله عليه ولطائفة من أصحابه من التمكين والأسر
لهم والقبض عليهم مثل هذا من التمكين والتسليط

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل
حدثني أبي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
قال إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة ليقطع علي
صلاتي فأمكنني الله منه فأخذته فذعته وأردت أن
أربطه إلى سارية من سواري المسجد فذكرت دعوة أخي
سليمن عليه السلام لا ينبغي لأحد من بعدي قال فرده
الله تعالى خاسئا حدثنا سليمن بن أحمد حدثنا علي بن
عبد العزيز حدثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي حدثني عبد الله
ابن عثمن بن إسحق بن سعد بن أبي وقاص قال سمعت عمي
أبي أمي مالك بن حمزة بن أبي أسيد يحدث عن أبيه
عن جده أبي أسيد الخزرجي أنه قطع ثمر حائطه وجعلها
في غرفة له فكانت الغول تخالفه إلى مشربته فتسرق
ثمره وتفسده عليه قال فشكا ذلك إلى النبي صلى الله عليه
فقال تلك الغول يا أبا أسيد فاستمع عليها فإذا سمعت

افتحامها بعنى وجبتها فقل بسم الله اجيبى رسول الله
صلى الله عليه فاخذها فقالت الغول يا ابا اسيد
اعفنى ان تكلفنى اذهب الى رسول الله صلى الله
عليه واعطيك موثقا من الله ان لا اخالفك الى بيتك
ولا اسرق تمرك وادلك على آية من كتاب الله تقرأ
بها على بيتك ولا تخالف الى اهلك وتقرا بها على انائك
فلا يكشف غطاوه فاعطته الموثق الذى رضى به
منها فقال الآية التى دللت عليها قالت هى
آية الكرسى ثم حكت استها تضرط فاتى النبى صلى الله
عليه فقص القصة حيث ولتها فقال النبى صلى الله
عليه صدقت وهى كذوب ن حدثنا ابو بكر الطلحى
حدثنا عبيد بن غنام حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة حدثنا محمد
عبد الله الاسلمى حدثنا سفين عن ابن ابى ليلى عن اخيه
عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن ابى ايوب الانصارى انه
كان فى سهوة له فكانت الغول تجئ فتاخذها الى النبى

صلى الله عليه فقال اذا رايتها فقل بسم الله اجيبى رسول
الله قال فجآت فقال لها فاخذها فقالت انى لا اعود
فخلا فقال له النبى صلى الله عليه ما فعل اسيرك فقال
اخذتها فقالت لا اعود فارسلتها فقال انها عائدة فاخذها
مرتين او ثلثا كل ذلك تقول لا اعود ويجئ الى النبى صلى
الله عليه فيقول ما فعل اسيرك فيقول اخذتها فقالت
لا اعود فيقول انها عائدة فاخذتها فقالت ارسلنى واعلمك
شيئا تقول به فلا يقربك شى آية الكرسى فاتى النبى صلى
الله عليه فقال صدقت وهى كذوب ه حدثنا ابو بكر بن
خلاد حدثنا الحرث بن ابى اسامة حدثنا الحكم بن موسى حدثنا
هقل بن زياد عن الاوزاعى حدثنا يحيى بن ابى كثير
عن ابن لابى بن كعب عن ابيه انه كان له جرن
فيه تمر فكان ابى يتعاهده فوجده ينقص فحرسه ذات
ليلة فاذا دابة تشبه الغلام المحتلم قال فسلمت
فرد السلام فقلت من انت أجن انت ام انس قال

فاخبره

... لا ... جن قال ناولني يدك فناولته يده فاذا يد كلب وشعر كلب
قد علمت الجن ما فيهم اشد مني قال ما حملك على ما صنعت
قال بلغنا انك رجل تحب الصدقة فاحببنا ان نصيب من
طعامك قال له ابي فما الذي يجيرنا منكم قال آية
الكرسي فجا الى النبي صلى الله عليه فاخبره بذلك فقال
صدق الخبيث ٥ حدثنا ابو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن
سفين حدثنا ابو كريب حدثنا زيد بن الحباب حدثنا عبد
المومن بن خالد الحنفي حدثنا عبد الله بن بريدة الاسلمي عن
ابي الاسود الديلي قال قلت لمعاذ بن جبل اخبرني عن
قصة الشيطان قال جعلني رسول الله صلى الله عليه
على تمر الصدقة فكنت ادخل الغرفة فاجد في التمر
نقصانا فذكرته لرسول الله صلى الله عليه فقال ان الشيطان
ياخذه قال فدخلت الغرفة واغلقت الباب على فجا
سواد عظيم فغشي الباب ثم دخل من شق الباب
ثم تحول في صورة فيل وجعل ياكل فشددت ثوبي
على وسطي فاخذته فالتفت يداي على وسطه فقال

مالك يا عدو الله ما ادخلك بيتي تاكل التمر قال انا
شيخ كبير فقير ذو عيال وقد كانت لنا هذه القرية
قبل ان يبعث صاحبكم فلما بعث اخرجنا منها ونحن
من جن نصيبين خل عني فاني لن اعود اليك فجاء جبريل
عليه السلام فاخبر النبي صلى الله عليه بخبره فلما صلى
الغداة نادى مناديه اين معاذ ما فعل اسيرك فاخبره
فقال اما انه سيعود اليك فجئت الى الغرفة ليلا واغلقت
الباب فجعل ياكل التمر فقبضت يدي عليه فقلت يا عدو
الله قال اني لن اعود اليك بعد قال قد علمت انك لا تعود
قال فاني اخبرك بشيء اذا قلته لم يدخل الشيطان البيت
لله ما في السموات الى اخر السورة ٥ قال
الشيخ حفظه الله وقد تقدم ذكر مصارعة عمار بن ياسر
الجني لما التقيا على الما في بعض غزوات النبي صلى الله عليه ٥
فان قلت فان سليمن عليه السلام كان يسخر الشياطين
لامور الدنيا فكانوا يعملون له ما يشا من محاريب وتماثيل

ذكر الله تعالى امامهم

في فلك الجبال وزجون الاودية والبحار وقال القول
فيه لو ان النبي صلى الله عليه شا شنحي هم لما امتنع
عليه ولكن اختار العبودية مع النبوة لما خير الله
تعالى بين ان يكون ملكا نبيا او عبدا نبيا
فاجيب الدنيا على وجهها ونهد فيها فسخر له
عبيد اهلها فكانت الملايكة المقربين انصاره واعوانه
وانا سمعته يقاتلون بين يديه من الحرب كفاحا
ويمنعون عنه ويدافعون دونه وضرب جبريل عليه
السلام له بجناحه لما توفي النجاشي الجبال حتى
قام فصلى عليه هو واصحابه وهو ينظر اليه وكذلك
لما توفي معوية بن معوية ضرب جبريل عليه السلام
بجناحه ورفع له جنازة معوية حتى نظر اليه وصلى عليه
واما منع جبريل عليه السلام ودفعه عنه صلى الله عليه
لما تواعدت قريش على اخذه وحبسه حدثنا عبد
الله بن محمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن قحطبة حدثنا

الحسن بن قزعة حدثنا مسلمة بن علقمة عن داود بن ابي
هند عن قبيس بن حبتر قال قالت بنت الحكم قلت لجدي
الحكم ما رايت قوما كانوا اعجز منكم ولا اسوا رايا من بني
امية في رسول الله صلى الله عليه فقال لا تلومينا يا بنية
اني لا احدثك الا ما رايت بعيني هاتين قلنا والله ما
نزال نسمع قريشا تعلي اصواتها على رسول الله صلى الله
عليه في هذا المسجد تواعدوا له حتى ياخذوه قال فتواعدوا
له فجبونا اليه لناخذه فسمعنا صوتا ما ظننا انه بقي تهامه
جبل الا تفتت قال فغشي علينا فما عقلنا حتى قضى صلاته
ثم رجع الى اهله ثم تواعدنا ليلة اخرى فلما جا نهضنا
اليه فجا الصفا والمروة حتى التقيا احديهما بالاخرى
فحالتا بيننا وبينه فوالله ما نفعنا ذلك حتى رزقنا
الله الاسلام واذن لنا فيه وكذلك قصة
ابي جهل لما حلف ليطان على رقبته لو راه مصليا
فنكص على عقبيه وقال رايت بيني وبينه خندقا

من نار وهو كالواجمه فقال صلى الله عليه لو دنى منى
لاختطفته الملايكه عضوا عضوا افاتل الله تعالى
سنده الزبانيه فالجن قاتلت المسلمين مع كفرهم
امور الدنيا لانها منيته ومقترحه ودعونه وعملت
الملايكه للنبي صلى الله عليه بالايمان فلم يستنقص
عليه منهم احد كما قال الله تعالى اذ تقول للمومنين
الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلثة الاف من
الملايكه منزلين وقال اذ تستغيثون ربكم
فاستجاب لكم انى ممدكم بالف من الملايكه مردفين
فما ايد الله نبيا قبله بالملايكه غير محمد صلى الله عليه
فقاتلت معه يوم بدر قتالا قتال الناس وذلك
ما قال الله تعالى اذ يوحي ربك الى الملايكه
اني معكم الايه فلما نزلت الملايكه يوم بدر للقتال
قال صلى الله عليه لابي بكر وهو معه في العريش
ليس معه غيره ابشر يا ابا بكر اتاك الله

بالنصر هذا جبريل عليه السلام اخذ بعنان فرسه
يقوده على ثناياه النقع وما اخبر الغفاري الحافظ
المنتصر للدين وقال بينا انا في الجبل اذ دنت سحابه
سمعت فيها حمحمه كحمحمه الخيل فسمعت قايلا يقول
اقدم حيزوم وما قاله ابو اسيد الساعدي بعد
ما ذهب بصره لو كنت ببدر وكان معي بصري لاريتكم
الشعب الذي خرجت علينا منه الملايكه عيانا لا
اشك ولا اتمارى وقال ابو داود المازني وقد شهد
بدرا اني لاتبع رجلا من المشركين لاضربه اذ وقع
راسه قبل ان يصل اليه سيفي فعرفت ان غيري
قتله واتاه جبريل عليه السلام لما انصرف من الخندق
يوم الاحزاب فقال عذيرك من محارب الا اراك
قد وضعت لامتك ولم اضعها اذهب الى بني قريظه
وقد تقدم ذلك كله باسانيدها في مواضعها حدثنا
ابو بكر الطلحي حدثنا محمد بن الحسين الوادعي حدثنا ابو

حصين حدثنا يحيى بن عبد الحميد حدثنا ابرهيم بن سعد عن
ابيه عن جده ابرهيم بن عبد الرحمن عن سعد قال رايت
رايت رجلين تقاتلان عن النبي صلى الله عليه عليهما
ثياب بياض كاشد القتال ما رايتهما قبل ذلك اليوم
ولا بعده يوم احد او قال يوم بدر ٥ حدثنا محمد بن احمد بن
الحسن حدثنا ابو شعيب الحراني حدثنا ابو جعفر
النفيلي حدثنا محمد بن سلمه عن محمد بن اسحق قال حدثني
بعض اصحابنا عن مقسم عن ابن عباس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه قال لابي اليسر كيف
اسرت العباس قال يا رسول الله لقد اعانني عليه
رجل ما رايته قبل ذلك ولا بعده هيئته كذا وكذا
فقال رسول الله صلى الله عليه لقد اعانك عليه ملك
كريم ٥ رواه اسرائيل عن ابي اسحق عن حارثه عن علي
مثله ٥ حدثنا سليمن بن احمد حدثنا مسعده بن سعد العطار
حدثنا ابرهيم بن المنذر الحزامي حدثنا عبد العزيز بن عمران

حدثني هشام بن سعد عن عبد ربه بن سعيد بن قيس
الانصاري عن رفاعه بن رافع قال لما راى ابليس ما
تفعل الملايكه بالمشركين يوم بدر اشفق ان تخلص
القتل اليه فتشبث به الحرث بن هشام وهو يظن
انه سراقه بن مالك فوكز في صدر الحرث فالقاه
ثم خرج هاربا حتى القى نفسه في البحر ورفع يديه وقال
اللهم اني اسلك نظرتك اياي وخاف ان تخلص القتل اليه
فاقبل ابو جهل فقال يا معشر قريش لا يهزمنكم خذلان
سراقه اياكم فانه كان على ميعاد من محمد ٥ فان قيل
فان سليمن عليه السلام كان يفهم كلام الطير والنمله مع
تسخير الله له كما ذكر وتفقد الطير وقالت نمله يا ايها
النمل وقال يا ايها الناس علمنا منطق الطير قيل
فقد اعطي محمد صلى الله عليه ذلك واكثر منه وقد تقدم
ذكرنا لكلام السباع والبهايم وحنين الجذع ورغا
البعير وكلام الشجر وتسبيح الحجر والحصا ودعايه اياه

واستجابته لامره واقرار الذيب بنبوته وتسخير الطير
لطاعته وكلام الظبية وشكواها اليه وكلام الضب واقراره
بنبوته وما في معناه كل ذلك قد تقدم ذكره في الفصول
مما يغني عن اعادته ه حدثنا احمد بن محمد بن الحرث العنبري
حدثنا احمد بن محمد بن يوسف بن سعيد حدثنا الهيثم بن سويد
الجزري حدثني عبد الله بن اذينة الطائي عن ثور بن يزيد
عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال
اتى النبي صلى الله عليه وهو بخيبر حمار اسود فوقف بين
يديه فقال من انت قال انا عمرو بن فلان كنا سبعة اخوة
كلنا ركبنا الانبيا عليهم السلام وانا اصغرهم وكنت
لك فملكني رجل من اليهود فكنت اذا ذكرتك كبوت به
فيوجعني ضربا فقال النبي صلى الله عليه فانت يعفور ه

القول فيما اوتي يعقوب عليه السلام

فان قيل فان يعقوب عليه السلام عظم في الخير نصيبه
بالاسباط من سلالته ومريم ابنة عمران من بناته

والشهداء من ذريته قال الله تعالى ووهبنا له اسحق
ويعقوب وجعلنا في ذريتهما الكتاب والنبوة ه
قيل لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه في الخير
اعظم نصيبا واوفر حظا وارفع ذكرا وخطرا اذ سيدة
نسا المسلمين بدل نسا العالمين من بناته والحسن
والحسين رضي الله عنهما ذريته من صلبه وحفدته
حدثنا سليمان بن احمد حدثنا محمد بن ابان المديني حدثنا سليمان
الشاذكوني حدثنا داوود بن سليمان عن محمد بن جحادة
عن عمران بن كثير عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه قال حسبك من
نسا العالمين اربع فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وخديجة
بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم عليهن
السلام ه حدثنا ابو بكر بن خلاد حدثنا الحرث بن ابي اسامة
حدثنا خلف بن الوليد الجوهري حدثنا اسماعيل بن زكريا
عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي نعم عن ابي سعيد

الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه فاطمة سيدة
نسا اهل الجنة الا ما كان من مريم بنت عمران عليهما السلام
حدثنا ابو محمد بن خلاد حدثنا محمد بن احمد بن نصر الترمذي حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا ابن لهيعة عن احمد بن حازم عن صالح مولى
التوأمة عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
قال فاطمة سيدة نسا اهل الجنة ٥ حدثنا فاروق بن
عبد الكبير في جماعة قالوا حدثنا ابو مسلم الكشي حدثنا
عبد الحميد بن بحر الاهوازي حدثنا خالد عن بيان عن الشعبي
عن ابي جحيفة عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه اذا كان يوم القيامة قيل يا اهل الجمع
غضوا ابصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد صلى الله عليه
فتمر وعليها ريطتان خضراوان ٥ حدثنا الحسن بن احمد
ابن صالح السبيعي حدثنا احمد بن الصقر بن ثوبان حدثنا
ابو سهيل بن يحيى بن عمرو العنزي حدثنا يحيى بن عثمان
حدثنا حفص بن غياث عن العرزمي عن عطاء عن ابي

221

هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول اذا
كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجب يا اهل الجمع
الناس غضوا ابصاركم ونكسوا حتى تمر فاطمة بنت محمد
صلى الله عليه يجوز الصراط الى الجنة ٥ حدثنا القاضي
ابو محمد املا اخبرنا محمد بن الفضل بن موسى القسطاني
حدثنا ابو كريب وعلي بن النضر الكوفيان قالا حدثنا معوية
ابن هشام عن محمد بن غياث عن عاصم عن زر عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه ان فاطمة حصنت
فرجها فحرمها الله وذريتها على النار ٥ حدثنا احمد بن
علي بن الحارث المذهبي حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا
عبد الله بن محمد بن حازم حدثنا حسين بن زيد بن علي عن
علي بن محمد بن علي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين
عن الحسين بن علي رضي الله عنه عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنهم قال النبي صلى الله عليه انه قال يا فاطمة
ان الله تعالى يغضب لغضبك ويرضى لرضاك ٥

حدثنا ابو الحسين عبد الله بن احمد بن يعقوب المقرى
حدثنا ابو بكر احمد بن محمد البرتنى حدثنا ابو عبد الله محمد
ابن زكريا حدثنا يحيى بن عمير حدثنا هشام بن ابرهيم
عن الاوزاعي عن يحيى بن ابى كثير عن ابيه عن ابى هريره
عن النبى صلى الله عليه قال انما سميت فاطمه لان الله
تعالى فطم من احبها عن النار ○ فان قيل
كان يعقوب عليه السلام صبر على فراق ولده حتى كاد
يكون حرضا من الحزن ○ قيل قد كان حزنه حزن
تلاف ومرض واشتياق ووجد فراق ورسول
الله صلى الله عليه فجع بواحده من الدنيا وقرة عينه
فى حياته فصبر محتسبا ووفا بصدق الاختيار مستسلما
قال صلى الله عليه العين تدمع والقلب يحزن ولا
نقول ما يسخط الرب وانا عليك يا ابرهيم لمحزونون
سالكا فى جميع امره منهج الرضا عن الله تعالى والاستسلام
له فيما يقضى ويحكم ومما يدل على ذلك قوله يا اسفى

على يوسف فاصابه بفقد ولد من بين جميع اولاده
هذا الاسف ونبينا صلى الله عليه فقد واحده ولم
يكن له من البنين غيره فلم يتاسف بل رضى واستسلم
فقاف صبره على صبر يعقوب فدل ذلك على فضل
قوته وزيادة صبره ويدل ذلك على فضله عليه صلى
الله عليهما ○ القول فيما اوتى يوسف عليه
السلام من ○ فان قيل فان يوسف عليه السلام
موصوف بالجمال على جميع الانبيا والمرسلين بل على الخلق
اجمعين ○ قيل ان جمال محمد صلى الله عليه الذى
وصفه به اصحابه لا غاية وراه اذ وصفوه بالشمس الطالعه
وكالقمر ليله البدر واحسن من القمر ووجهه كانه مذهبه
يستنير كاستناره القمر وكان عرقه صلى الله عليه
له رايحه كرايحه المسك الاذفر ○ حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم
حدثنا جعفر بن محمد الصايغ حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا
عبد الله بن موسى التيمى عن اسامه بن زيد عن ابى عبيده

ابن محمد بن عمار بن ياسر قال قلت للربيع بنت معوذ بن
عفرا صفي لي رسول الله صلى الله عليه فقالت يا بني
لو رايته رايت الشمس طالعة حدثنا سليمن بن احمد املا
حدثنا المقدام بن داوود حدثنا حبيب كاتب مالك بن انس
حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابي
هريرة عن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما قال كان وجه
رسول الله صلى الله عليه كدارة القمر حدثنا ابو بكر بن
مالك حدثنا بشر بن موسى حدثنا خلف بن الوليد حدثنا
اسرائيل عن سماك بن حرب انه سمع جابر بن سمرة يقول
وقال له رجل اكان وجه رسول الله صلى الله عليه مثل
السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا
حدثنا ابو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفين حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا نصر بن مزاحم المنقري عن عمر بن سعيد
الاسدي عن سعد بن طريف عن اصبغ بن نباتة عن الحسن
ابن علي قال قلت لهند بن ابي هالة صف لي رسول الله

صلى الله عليه حتى كاني انظر اليه فقال نعم كان رسول
الله صلى الله عليه حسن الوجه نيرا او وجهه تلالؤ القمر
ليلة البدر حدثنا سليمن بن احمد حدثنا يحيى بن عثمان
ابن صالح حدثنا اصبغ بن الفرج حدثنا عبد الله بن وهب عن
يونس بن يزيد عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك
عن عمه عن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه
اذا سره الامر استنار وجهه كانه دارة القمر حدثنا
محمد بن علي بن حبيش ومحمد بن معمر في جماعة قالوا حدثنا
جعفر بن محمد الفريابي حدثنا ابو جعفر النفيلي حدثنا زهير
حدثنا ابو اسحق قال قال رجل للبراء بن عازب اكان
وجه رسول الله حديدا مثل السيف فقال لا بل مثل
القمر حدثنا محمد بن احمد بن علي حدثنا احمد بن موسى الشطوي
حدثنا محمد بن سابق حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن
البراء قال سمعته يقول ما رايت من خلق الله تعالى
احدا احسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه

عبد الرحمن بن

حدثنا سليم حدثنا محمد بن عبده المصيصي حدثنا صبيح بن
عبد الله الفرغاني حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد
العمي عن جعفر بن محمد عن ابيه وهشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم احسن الناس وجها وانورهم لونا لم يصفه واصف
قط يعني صفته الا شبه وجهه بالقمر ليلة البدر يقول
هو احسن في اعيننا من القمر وكان عرقه في وجهه عليه
السلام مثل اللؤلؤ اطيب من المسك الاذفر فان
قيل فان يوسف عليه السلام قاسى مرارة الفرقة
وامتحن بالغربة عن ابويه وفارق وطنه قيل
ان الذي قاسى رسول الله صلى الله عليه من مرارة الغربة
وفرقة الاهل والعشيرة والاحبة والوطن اعظم مما
قاسى يوسف عليه السلام فقد هاجر من حرم الله وامنه
ومسقط راسه وموطن ابنائه وقبيلته مضطرا الا
مختارا فاستقبل البيت منتهقا مستعبرا حزينا

فقال اني لاعلم انك احب البقاع الى الله تعالى ولولا
اني اخرجت منك ما خرجت وخرج كئيبا والها فلما
بلغ الجحفة انزل عليه ان الذي فرض عليك القران
لرادك الى معاد واراه الله تعالى رؤيا ازال بها
الحزن عنه توازي رؤيا يوسف عليه السلام في التاويل
حقق الله وقوعها فقال لقد صدق الله رسوله الرؤيا
بالحق لتدخلن المسجد الحرام الاية وكان حبس يوسف عليه
السلام توقيا للمعصية فقال رب السجن احب الي مما
يدعونني اليه وحبس رسول الله صلى الله عليه في الشعب
فقطع منه عشيرته واقاربه والجي الى الضيق الشديد
حتى كادهم الله بابين حيث فسلط اضعف خلقه على
صحيفة قريش التي عقدوا تعاقدوا في قطيعته فاكلت عهودهم
وذلك ما حدثناه فاروق الخطابي حدثنا زياد بن الخليل
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا موسى بن
عقبة عن ابن شهاب الزهري قال لما هاجر المسلمون

الى الحبشة وادمهم النجاشي فبلغ ذلك قريشا اجتمعوا
فاجمعوا امرهم على ان لا يجالسوهم ولا يبايعوهم ولا يدخلوا
بيوتهم حتى يسلموا رسول الله صلى الله عليه الى القتل وكتبوا
في مكرهم صحيفة وعهودا ومواثيق ان لا يقبلوا من بني
هاشم ابدا صلحا فلبثت بنو هاشم في شعبهم واشتد عليهم
البلاء والجهد وقطعوا عنهم الاسواق فلا يتركوا طعاما
يقدم مكة ولا بيعا الا بادروهم اليه فاشتروه يريدون
بذلك ان يدركوا اسفك دم محمد صلى الله عليه وكان
ابو طالب اذا اخذ الناس مضاجعهم امر رسول الله
صلى الله عليه فاضطجع على فراشه حتى يراه من اراد
مكرا به واغتيالا له فاذا نوم الناس امر احد بنيه
او اخوته او بني عمه فاضطجع على فراش رسول الله
صلى الله عليه وامر رسول الله صلى الله عليه ان ياتي
بعض فرشهم فينام عليه فلما كان راس ثلاث سنين
تلاقم رجال من بني عبد مناف وبني قصي ورجال

سواهم من قريش ولدتهم نسا من بني هاشم وراوا انهم
قد قطعوا الرحم واستخفوا بالحق واجمعوا امرهم من ليلتهم
على نقض ما تعاهدوا عليه من الغدر والبراءة منهم وبعث
الله تعالى على صحيفتهم التي فيها المكر برسول الله صلى الله
عليه الارضة فلحست ما كان فيها من عهد وميثاق ه

القول فيما اوتي يحيى بن زكريا عليهما السلام

قال قيل فان يحيى بن زكريا اوتي الحكم صبيا وكان يبكي من
غير ذنب وكان يواصل الصوم قيل ما اعطي محمد افضل
من هذا لان يحيى لم يكن في عصر الاوثان والاصنام
والجاهلية ومحمد كان في عصر اوثان وجاهلية فاوتي
الفهم والحكم صبيا بين عبدة الاوثان وحزب الشيطان
فما رغب لهم في صنم قط ولا شهد معهم عيدا ولم يسمع منه
قط كذبا وكانوا يعدونه صدوقا امينا حليما رؤوفا
رحيما وكان يواصل الاسبوع صوما فيقول اني اظل عند
ربي يطعمني ويسقيني وكان صلى الله عليه حتى يسمع

لصدره ان بن كان بنا المحل ه فان قيل فقد اثنى
الله على يحيى فقال سيدا وحصورا والحصور الذي لم
يات النساء قيل ان يحيى عليه السلام كان نبيا ولم يكن
مبعوثا الى قومه وكان منفردا ابتداء شانه وكان
محمد نبيا رسولا الى كافة الناس ليقودهم ويحوشهم الى الله
تعالى قولا وفعلا فاظهر الله تعالى به الاحوال العاليه
المختلفه والمقامات المتفاوته فى متصرفاته ليقتدى
كل الخلق بافعاله واوصافه فاقتدى به الصديقون
والنبيون والشهدا في مراتبهم والصالحون في اختلاف
احوالهم ليأخذ العالي والداني والمتوسط والتمكين من
افعاله قسطا وحظا اذ النكاح من اعظم حظوظ النفس
وابلغ الشهوات فامر بالنكاح وحث عليه لما جبل الله
تعالى عليه النفوس من توقان النفس وهيجان الشهوه
المطبوع عليها النفس واباح ذلك لهم ليتحصنوا به من
السفاح فنشاركوه صلى الله عليه فى نكاحه ويتمالهم

وربما خرج الى ح

[illegible]
الاسم معه وانفرد من قوله وجعل قرة عيني في الصلاه
تلطف صلى الله عليه في مرضاتهن فقال لعائشه رضي
الله عنها ايذني لي اتعبد في هذه البقيع فتعبد فيها زائرا
لاهلها وربما قام ليله بابه الى الصباح يتردد فيها كالمناجي
ان تعذبهم فانهم عبادك فكان نسبته عن احكام البشريه
ودواعي النفس ممحوه عند اشتقاق صدره لما حشوه
بالايمان والحكمه الذي وزن به امته فرجح بهم هذا
مع ما انزل الله تعالى من السكينه عليه وعلى قلبه صلى
الله عليه وسلم ه ه ه

القول فيما اوتي عيسى بن مريم عليهما السلام:

كل فضيله اوتي عيسى عليه السلام فلنبينا محمد صلى الله عليه
وزيادتها ولم ينكرها المتدبر مع ما اطلعه الله تعالى عليه
خصوصا من الغيوب التي لم يطلع عليها غيره من النبيين
والانباء التي لم يخبر بها سواه من المرسلين مع كون ما جا
تصديقا لفضائله ودليلا واضحا على مناقبه وحجة لائحه

على كذا ماته ٥ فان قيل فان الله تعالى خص عيسى
عليه السلام بشىء من الاحوال بما لم يؤت غيره من الانبيا والمرسلين
وهو قوله تعالى واذ قالت الملايكه يا مريم ان الله يبشرك
بكلمه منه اسمه المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته القاها
الى مريم وروح منه [illegible] ويعلمه الكتاب والحكمه الى قوله
فاتقوا الله واطيعون وقال انما المسيح بن مريم رسول
الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وقوله واذ تحيى
الموتى باذنى واذ كففت الايه واذ اوحيت الى الحواريين
ان امنوا بى وبرسولى الايه وقال اللهم ربنا انزل علينا
مايده من السما الايه ٥ فالقول فيه ان قوله
واذ قالت الملايكه يا مريم ان الله يبشرك مثل قوله
واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه وقول النبى صلى الله
عليه انى دعوه ابى ابرهيم وبشرى اخى عيسى عليهما السلام
ورؤيا امى التى رات وكذلك امهات النبيين ٥
واما قوله تعالى وكلمته القاها الى مريم وروح منه

فمعنى الكلمه فقول الله تعالى كن فكان من غير اب كما قال
تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب
ثم قال له كن فيكون ومن حمل الكلمه على غير هذا فقد
وافق النصارى فى مقالتهم فسمى عيسى الكلمه لحدوثه
عند قوله كن فيكون مثل قوله وتمت كلمه ربك صدقا
وعدلا وتمت كلمه ربك الحسنى على بنى اسرايل وسمى عيسى
عليه السلام روح الله لنفخ جبريل فى درع مريم عليهما
السلام ونسب الروح الى الله تعالى لانه بامره وكان
تقول فنفخنا فيها من روحنا يعنى نفخه جبريل عليه السلام
كقوله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى فلما
كان رميه عليه السلام بقوه الله تعالى وارادته نسب اليه
كقوله فازلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا فيه بعد
قوله يا ادم اسكن انت وزوجك الجنه يعنى اثبتنا فى
الجنه فازلهما الشيطان فقابل الثبات بالزوال
الذى هو خلافه ونسبه الى الشيطان لتزيينه ووسوسته

لهما وسمى روح الله لانه بكلمته كان ولكلام الله تعالى
يسمى روحا لانه حياة من الجهل وموت الكفر قال الله
تعالى يلقي الروح من امره وكذلك اوحينا اليك روحا
من امرنا ورحمة الله تعالى روح قال الله تعالى وايدهم
بروح منه اى برحمة وقال بعض المفسرين روح
القدس الانجيل ايد الله تعالى به عيسى عليه السلام
روحا كما جعل القران روحا في قوله تعالى وكذلك
اوحينا اليك روحا من امرنا فسمى جبريل روح القدس
لانه لا يقترف ذنبا ولا يرتكب ماثما والروح النفخ
سمى روحا لانه ريح يخرج عن الروح ٥ فاما ذكره
بالمسيحية في قوله المسيح عيسى بن مريم فهو اسم
مشترك كان داوود عليه السلام سمى مسيحا عند
اهل الكتاب وقد سمى الدجال الاعور المسيح لانه على
جهة الكراهة ولكن عنه ممسوحة فقوله تعالى انما
المسيح عيسى اعلام المخاطبين انه عيسى لا غيره وانه

رسول الله صاحب الايات المقتضية دليل ذلك انه
لم يخاطبه به و خاطبه باسمه فقال يا عيسى بن مريم
اذكر نعمتي عليك ويا عيسى آنت قلت للناس ويا عيسى اني
متوفيك وفي الاخبار عنه واذ قال عيسى بن مريم اني
رسول الله اليكم ومثل ذلك خاطب الانبياء عليهم
السلام فقال يا آدم ويا نوح ويا ابراهيم ويا موسى ويا عيسى
وقد ذكر في معنى المسيح وجوه قيل سمى مسيحا
لسياحته وقيل مسيح فعيل من مسح الارض لانه
كان يمسحها بسيره عليها وقيل سمى مسيحا لخروجه
من بطن امه ممسوحا بالدهن وقيل سمى به لانه
كان امسح الرجل اسفل قدمه لم يكن له اخمص وقيل
سمى مسيحا لان الله مسح الذنوب عنه وقيل سمى به
لان جبريل عليه السلام مسحه بالبركة وهو قوله
تعالى وجعلني مباركا اينما كنت وقيل سمى به لانه
لم يمسح ذا عاهة الا برا فان قيل فان عيسى

عليه السلام فقد خص بان ارسل الروح الامين الى امه
فتمثل لها بشرا سويا وقال انما انا رسول ربك لاهب
لك غلاما زكيا فحملت به فناداها جبريل عليه السلام
من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا الايات
واشارت اليه فنطق في المهد باذن الله تعالى صبيا
فقال اني عبد الله آتاني الكتاب الايات فكانت اية للعالمين
ومثلا في الارض ولم يكن لاحد من الانبياء شي مثله
فالقول في ذلك ان رسول الله صلى الله عليه
اعطي ضروبا من هذه الايات وامثالها الدالة على
مولده وبشرت به امه آمنه في حملها به وما اظهر
الله تعالى لها من الايات عند وضعها ان حدثنا سليمن
حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي حدثنا يحيى بن عبد الله
البابلتي حدثنا ابو بكر بن ابي مريم عن سعيد بن عمرو
الانصاري عن ابيه قال ابن عباس كان من دلالات
حمل محمد رسول الله صلى الله عليه ان كل دابة كانت

لقريش نطقت تلك الليلة وقالت حمل برسول الله
صلى الله عليه ورب الكعبة وهو امان الدنيا وسراج
اهلها ولم تبق كاهنة في قريش ولا قبيلة من قبايل
العرب الا حجبت عن صاحبها وانتزع علم الكهنة
منها ولم يبق سرير ملك من ملوك الدنيا الا اصبح منكوسا
والملك مخرسا لا ينطق يومه ذلك ومرت وحش المشرق
الى وحش المغرب بالبشارات وكذلك اهل البحار
يبشر بعضهم بعضا له في كل شهر من شهوره نداء في
الارض ونداء في السما ان ابشروا فقد آن لابي القسم صلى
الله عليه ان يخرج الى الارض ميمونا مباركا قال وبقي
في بطن امه تسعة اشهر كملا لا تشكو وجعا ولا ريحا
ولا مغصا ولا ما يعرض للنسا من ذوات الحوامل وهلك
ابوه عبد الله وهو في بطن امه فقالت الملايكة الهنا
وسيدنا بقي نبيك هذا يتيما فقال الله تعالى للملايكة
انا له ولي وحافظ ونصير وتبركوا بمولده فمولده ميمون

مبارك وفتح الله تعالى لمولده ابواب السما وجنانه وكانت
امنه تحدث عن نفسها وتقول اتاني آت حين مر لي من
حمله سته اشهر فوكزني برجله في المنام وقال لي يا امنه
انك قد حملت بخير العالمين محمدا فاذا ولدتيه فسميه محمدا
واكتمي شانك قال فكانت تحدث عن نفسها وتقول لقد اخذني
ما ياخذ النسا ولم يعلم بي احد من القوم ذكرا ولا انثى واني
لوحيده في المنزل وعبد المطلب في طوافه قالت فسمعت
وجبة شديده وامرا عظيما هالني ذلك وذلك يوم الاثنين
فرايت كان جناح طير ابيض قد مسح على فوادي فذهب
عني كل رعب وكل فزع ووجع كنت اجد ثم التفت
فاذا انا بشربه بيضا ظننتها لبنا وكنت عطشى فتناولتها
فشربتها فاضا مني نور عال ثم رايت نسوه كالنخل
الطوال كانهن من بنات عبد المطلب يحدقن بي فبينا
انا اعجب واقول واغوثاه من اين علمن بي هولا واشتد
بي الامر وانا اسمع الوجبه في كل ساعه اعظم واهول

فاذا انا بديباج ابيض قد مد بين السما والارض
واذا قايل يقول خذوه عن اعين الناس قالت ورايت
رجالا قد وقفوا في الهوا بايديهم اباريق فضه وانا يرشح
مني عرق كالجمان اطيب ريحا من المسك الاذفر وانا
اقول يا ليت عبد المطلب قد دخل علي وعبد المطلب عني
نائيا قال فرايت قطعه من الطير قد اقبلت من حيث لا
اشعر حتى غطت حجرتي مناقيرها من الزمرد واجنحتها
من اليواقيت فكشف الله تعالى لي عن بصري فابصرت
ساعتي مشارق الارض ومغاربها ورايت ثلاثة اعلام
مضروبات علم في المشرق وعلم في المغرب وعلم على
ظهر الكعبه فاخذني المخاض واشتد بي الامر جدا
فكنت كاني مستنده الى اركان النسا فكثرن علي
وانا مح
حتى كان ارى ايديهم معي في البيت وانا لا ارى شيا فولدت
محمدا صلى الله عليه فلما خرج من بطني درت فنظرت
اليه فاذا انا به ساجدا قد رفع اصبعيه كالمتضرع المبتهل

ثم رايت سحابه بيضا قد اقبلت من السما تنزل حتى
غشيته فغيبته عن وجهي فسمعت منادياً ينادي ويقول
طوفوا بمحمد صلى الله عليه وسلم شرق الارض وغربها وادخلوه
الى البحار كلها ليعرفوه باسمه ونعته وصورته ويعلمون
انه سمي فيها الماحي لا يبقى شي من الشرك الا محي به
في زمنه ثم تجلت عنه في اسرع وقت فاذا انا به
مدرج في ثوب صوف ابيض اشد بياضاً من اللبن
وتحته حريره خضرا قد قبض محمد على ثلثه مفاتيح واذا
قايل يقول قبض على مفاتيح النصره ومفاتيح الربح ومفاتيح
النبوه ٥ قال الشيخ رحمه الله ولمولده
صلى الله عليه وقع الايات العجيبه مما اوري امه امنه
من النور الساطع التي اضات منه قصور الشام واعناق
الابل ببصرى ثم ان وقوعه الى الارض خلاف وقوع
الصبيان فانه وقع معتمداً بيديه على الارض رافعاً
راسه الى السما وانفلاق البرمه عنه فلقتين وهو

شاخص ببصره الى السما وقول اليهودي الذي قدم مكه
تاجراً في الليله التي ولد فيها انه ولد في هذه الليله نبي
هذه الامه به شامه بين كتفيه فيها شعرات متواليات
لا يرضع ليلتين وذلك ان عفريتاً من الجن ادخل اصبعه
في فيه فمنعه من الرضاع فعجب القوم من حديثه فقاموا
حتى دخلوا على امنه فقالوا اخرجي ابنك ننظر اليه فنظروا
اليه والى الشامه بين كتفيه فخر اليهودي مغشياً
عليه فلما افاق قالوا ما لك قال ذهبت والله النبوه
من بني اسرايل وخرج الكتاب من ايديهم وهذا المولود
يقتلهم ويبير احبارهم وليسطون بكم يا معشر العرب
وحجبت الشياطين في تلك الليله من استراق السمع
ورموا بالشهب ونطق الكهان والسحر فقتل سطيح
وشق بمارات عظما الملوك في تلك الليله كسرى
وارتجاس ايوانه وخمود النيران وغيض الما وقبض الاوديه
ورويا الموبذان بما قد تقدم ذكره باسانيده في باب المولد

واما قوله تعالى ورحمة منا فنبينا محمد صلى الله عليه وسلم وصفه
الله تعالى باتم الرحمة واكملها فقال وما ارسلناك الا رحمة
للعالمين فمن صدقه وآمن به فاز برحمة الله في الدارين
ومن لم يصدقه امن في حياته مما عوقب به المكذبين
من الامم من الخسف والمسخ والقذف وانقذ الله ببعثته
من الضلالة وانتعشوا بالايمان من الدهان وامنوا به
من البوار قال الله تعالى لقد من الله على المومنين اذ بعث
فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب
والحكمة وقال انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
يريد شاهدا على امتك وعلى جميع الامم ومبشرا يريد
لمن صدقك وآمن بك ونذيرا لمن كذبك ولذنبك
وداعيا الى الله تعالى يريد تدعوا الى طاعة الله تعالى وعبادته
وسراجا منيرا مثل الشمس نورا وضيا لمن صدقك
وآمن بك وبشر المومنين بان لهم من الله فضلا كبيرا
يسوي الثواب ٥ حدثنا ابرهيم بن احمد المقري حدثنا احمد

ق ج حدثنا ابو عمر الدوري حدثنا محمد بن مروان حدثنا
محمد بن السايب عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه
يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا على امتك بالتصديق لهم
ومبشرا لهم يعني للمومنين ونذيرا يعني مخوفا بالنار
الكافرين وداعيا الى الله باذنه الى الاسلام وسراجا
منيرا يعني النبي صلى الله عليه وسلم سراجا مضيا منيرا ٥
حدثنا سليمن بن احمد حدثنا اسمعيل بن عبد الله البصري
حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا مالك بن سعير حدثنا الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه انما انا رحمة مهداة ٥ فان قلت
فقد قال ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل
ورسولا الى بني اسرائيل الاية فقد اوتي محمد صلى الله عليه
ما يجانس ذلك واكثر منها وافضل قال الله تعالى
ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم وقال
تعالى وانزلنا اليك الذكر وقال وانه لذكر لك

اي القران شرف لك ولقومك وقال تعالى وما ارسلناك الا
كافة للناس بشيرا ونذيرا ويقول للانبيا وما ارسلنا
من رسول الا بلسان قومه وقال انه لكتاب عزيز لا ياتيه
الباطل من بين يديه ولا من خلفه وقال قل لئن اجتمعت
الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القران لا ياتون
بمثله الاية وقال قد انزل اليكم ذكرا رسولا يتلو عليكم
اياته الاية وقال الذين يتبعون الرسول النبي الامي
الى قوله المفلحون ٥ فان قلت فان عيسى عليه السلام
كان يخلق من الطين كهيئة الطير فيكون طايرا باذن
الله ٥ قلنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
نظيره فان عكاشة بن محصن انقطع سيفه يوم بدر
فدفع رسول الله صلى الله عليه جزلا من حطب وقال
قاتل بهذا فعاد في يده سيفا شديد المتن ابيض الحديدة
طويل القامة فقاتل به حتى فتح الله على المسلمين ثم لم
يزل معه في المشاهد الى ايام الردة ٥ فالمعنى الذي

امكن رسول الله صلى الله عليه ان يصير الخشب حديدا ويبقى
على الايام والمعنى الذي خلق به عيسى من الطين كهيئة
الطير فيكون طايرا باذن الله ثم استماع التسبيح والتقديس
والتهليل من الحجر الصم في يديه وشهادة الاحجار والاشجار
له بالنبوة وامره للاشجار بالاجتماع والالتزاق والافتراق
كل ذلك يجانس احيا الموتى وطيران الطير من الطين كهيئة
الطير ٥ فان قلت فان عيسى عليه السلام كان يبرى الاكمه
والابرص والعميان باذن الله فان قتادة بن النعمان ندرت
حدقته يوم احد من طعنة اصيبت في عينه فاخذها
رسول الله صلى الله عليه بيده فردها فكان لا يدري
اي عينيه اصيبت ٥ حدثنا فاروق الخطابي حدثنا ابو مسلم
حدثنا سليمن بن احمد حدثنا محمد بن شعيب بن شابور قال
سمعت اسحق بن ابي فروة يحدث عن عياض بن عبد الله
ابن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري عن قتادة بن النعمن
الظفري وكان اخا لامه ان عينه ذهبت يوم احد

فجا بها الى رسول الله صلى الله عليه واخذها فردها فاستقامت
حدثنا محمد بن محمد بن احمد حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي
حدثنا عبدوس بن بكر ان حدثنا عبد الله بن ادريس عن
محمد بن اسحق عن عاصم بن عمر بن قتاده عن جده قتاده بن
النعمان ان عينه أُصيبت يوم اُحد حتى وقعت على وجنته
فردها رسول الله صلى الله عليه فكانت احسن عينيه
واحدّهما ٥ رواه عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر
وقد تقدم ذكره ورواه الفضل بن عاصم بن عمر ومالك بن
انس عن عاصم بن عمر ٥ حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا
محمد بن عثمان بن ابي شيبه حدثنا عمي ابو بكر حدثنا محمد بن بشر
حدثنا عبد العزيز بن عمر حدثني رجل من بني سلامان بن
سعد عن امه ان خالها حبيب بن فديك حدثها ان اباه
خرج به الى النبي صلى الله عليه وعيناه مبيضتان لا
يبصر بهما شيئا فساله ما اصابك قال كنت امرن
جملي فوقعت رجلي على بيض حيه فاصابت بصري

فنفث النبي صلى الله عليه في عينيه قال فابصر فرايته
يدخل الخيط في الابره وانه ابن ثمانين سنه وان عينيه
لمبيضتان ٥ حدثنا سليمان بن احمد حدثنا مسعده بن
سعد العطار حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا
عبد العزيز بن عمران حدثني رفاعه بن يحيى عن معاذ بن
رفاعه بن رافع عن رفاعه بن رافع قال لما كان يوم بدر
رميت بسهم ففقأت عيني فبصق فيها رسول الله صلى
الله عليه ودعا لي فما اذاني منها شي ونفل في عين
علي رضي الله عنه يوم خيبر وهو ارمد فبرى من ساعته
وما اشتكى عينه بعد ٥ ويؤتى بالمريض والمصابين
فيدعو لهم ويمسح بيده فيبرون واُتي بصبي باخذه
الشيطان فقال اخسا عدو الله فنفث نفثه فخرج منه
كالجرو الاسود وعاد مريضا كان قد صار مثل الفرخ
المنتوف فدعا له فكانما انشط من عقال فخرج وله صلى
الله عليه في ابرا المرضى وازاله الاسقام ممن استشفاه

وشكا اليه وصبه وألمه فدعا لهم فهو فوان حدثنا محمد بن حميد
حدثنا عصام بن غياث حدثنا محمد بن المثنى حدثنا حشرج
ابن عبد الله بن حشرج المدني ابو محمد حدثني ابي عن ابيه
قال قال عائذ بن عمرو اصابتني رمية وانا اقاتل بين
يدي النبي صلى الله عليه يوم حنين في وجهي فلما سالت
الدم على وجهي ولحيتي وصدري تناول النبي صلى الله عليه
بيده فسلت الدم عن وجهي وصدري الى ثندوتي ثم
دعا لي قال الحشرج فكان عائذ يخبرنا في حياته فلما
هلك وغسلناه نظرنا الى ما كان يصف من اثر يد رسول
الله صلى الله عليه فاذا صدره سايله غرة كغرة
الفرس ٥ حدثنا ابو القسيم الحسن بن احمد بن خطيط
الاسدي حدثنا ابو الجريش احمد بن عيسى الكلابي حدثنا محمد بن
عمر العدني حدثنا فرج بن سعيد عن عمه ثابت بن سعيد
عن ابيه سعيد عن ابيض بن حمال المازني انه كان
بوجهه حزازة يعني القوبا قد التمعت انفه فدعاه

رسول الله صلى الله عليه فمسح على وجهه فلم يمس من ذلك
اليوم وفيه اثر ٥ حدثنا سليمن بن احمد حدثنا مطلب بن شعيب
حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد حدثني خالد بن
يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن ابي امية الانصاري
عن عبيد بن رفاعة الزرقي عن رافع بن خديج قال دخلت
يوما على النبي صلى الله عليه وعنده قدر يفور لحما فاعجبتني
شحمة فاخذتها فازدردتها فاشتكيت عليها سنة ثم
ذكرته لرسول الله صلى الله عليه فقال انه كان فيها
نفس سبعة اناسي ثم مسح بطني فالقيتها خضرا فوالذي بعثه
بالحق ما اشتكيت بطني حتى الساعة ٥ حدثنا ابو عبد الله محمد بن
احمد بن علي بن مخلد حدثنا احمد بن موسى الشطوي حدثنا محمد بن
سابق حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البرا قال بعث
رسول الله صلى الله عليه الى ابي رافع اليهودي فندب
له سرية امر عليهم عبد الله بن عتيك وذكر القصة قال
عبد الله فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت رجلي فعصبتها

بعمامتي فلما انتهينا الى النبي صلى الله عليه قال ابسط
رجلك فبسطتها فمسحها فما تما لم اشتكيها قط ه ولهذا
الكبش نظائر قد تقدم ذكرها في ابوابها وقلت
فان عيسى عليه السلام كان يحيي الموتى باذن الله فاعجب منه
ما رفع الله به شان محمد صلى الله عليه وجعله اية بينة
شهدها جماعة كثيرة في احيا شاة جابر بن عبد الله
رضى الله عنه وما احيا الله تعالى لامراة من الانصار ابنها
على عهد رسول الله صلى الله عليه اية عجيبة لنبي الله صلى
الله عليه ه حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر املا وقراه
حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد حدثنا ابو بكر محمد بن
هاشم مولى بني هاشم بمكة حدثنا ابو كعب البداح بن
سهل الانصاري عن ابيه سهل بن عبد الرحمن عن ابيه
عبد الرحمن بن كعب عن ابيه كعب بن مالك قال اتى جابر بن
عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه فرد عليه
السلام قال جابر فرايت وجه رسول الله صلى الله عليه

متغيرا وما احسب وجه رسول الله صلى الله عليه تغير الا
من الجوع فقال عندك من شي قالت والله ما لنا الا هذا
الداجن وفضله من زاد نعلل بها الصبيان قال فقلت
لها هل لك ان نذبح هذا الداجن وتصنعين ما كان عندك
ثم نحمله الى رسول الله قال افعلي من ذلك ما احببت
قال فذبحت الداجن وصنعت ما كان عندها وطحنت
وخبزت وطبخت ثم ثردنا في جفنة لنا فوضعت الداجن
ثم حملتها الى رسول الله صلى الله عليه فوضعتها بين يديه
فقال ما هذا يا جابر قلت يا رسول الله اتيتك فسلمت
عليك فرايت وجهك متغيرا وظننت ان وجهك لم يتغير
الا من الجوع فذبحت داجنا كانت لنا ثم حملتها اليك
قال يا جابر اذهب فاجمع لي قومك قال فاتيت احيا
العرب فلم ازل اجمعهم فاتيته بهم ثم دخلت اليه فقلت
يا رسول الله هذه الانصار قد اجتمعت فقال ادخلهم
على ارسالا فجعلوا ياكلون منها فاذا شبع قوم خرجوا

ودخل اخرون حتى اكلوا جميعا وفضل في الجفنة شبه ما
كان فيها وكان رسول الله صلى الله عليه يقول لهم
كلوا ولا تكسروا عظما ثم ان رسول الله صلى الله عليه
جمع العظام في وسط الجفنة فوضع يده عليها ثم تكلم
بكلام لم اسمعه الا اني ارى شفتيه تتحرك فاذا الشاة
قامت تنفض اذنيها فقال لي خذ شاتك يا جابر بارك
الله لك فيها فاخذتها ومضيت وانها لتنازعني اذنها
حتى اتيت بها البيت فقالت لي المراة ما هذا يا جابر فقلت
هذه والله شاتنا التي ذبحناها لرسول الله صلى الله عليه
دعا الله تعالى فاحياها لنا قالت انا اشهد انه رسول الله
اشهد انه رسول الله اشهد انه رسول الله ٥ حدثنا
احمد بن جعفر بن معبد حدثنا ابو بكر بن النعمان حدثنا بشر بن حجر
الشامي وحدثنا مسلم بن احمد حدثنا محمد بن هشام
المستملي حدثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة قالا حدثنا
صالح المري عن ثابت عن انس بن مالك قال دخلنا

على رجل من الانصار وهو مريض فلم نبرح حتى قضى فبسطنا
عليه ثوبا وام له عجوز كبيرة عند راسه فقلنا يا هذه
احتسبي مصيبتك على الله تعالى فقالت ومات ابني قلنا نعم
قالت حقا تقولون قلنا نعم قال فمدت يديها فقالت اللهم
انك تعلم اني اسلمت لك وهاجرت الى رسولك عليه السلام
رجاء ان تغيثني عند كل شدة ورخاء فلا تحمل علي هذه
المصيبة اليوم فكشف عن وجهه ثم ما برحنا حتى طعمنا
معه ٥ حدثنا محمد بن يحيى بن سليمان حدثنا عاصم بن علي حدثنا
المسعودي عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن خراش قال
مات اخي فسجيناه فذهبت في التماس كفنه فرجعت وقد
كشف الثوب عن وجهه وهو يقول الا اني لقيت ربي بعدكم
فلقاني بروح وريحان ورب غير غضبان وانه كساني
ثيابا خضرا من سندس واستبرق وان الامر ايسر مما
في انفسكم ولا تغتروا واعلموا رسول الله صلى الله عليه
ان لا اذهب حتى ادركه قال فما شبهت خروج نفسه

الا احصاه الفيت اني ما قد سبت فذكرت ذلك لعايشه
رضي الله عنها فصدقت بذلك وقالت قد كنا نتحدث ان
رجلا من هذه الامه يتكلم بعد موته قال وكان قواما
في الليله البارده واصوما في اليوم الحار ٥ فان قلت
فان عيسى عليه السلام كلم الموتى فقد كان لمحمد صلى الله
عليه اعجب منه قدم اليه شاه مسمومه مصليه
فنادته ذراعها لا تاكلني فاني مسمومه وقد تقدم
ذكره الحديث في بابه بطرقه ٥ حدثنا محمد بن جعفر
وعبد الله بن محمد بن الحجاج في جماعه قالوا حدثنا اسحق
ابن جميل حدثنا احمد بن منيع حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا
فايد بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنه قال جا رجل الى رسول الله صلى الله
عليه فقال يا رسول الله ان هاهنا غلاما قد احتضر
فقال له قل لا اله الا الله فلا يستطيع قال فقال
اليس كان يقولها في حياته قالوا بلى قال فما

منعه منها عند موته فنهض رسول الله صلى الله عليه
ونهضنا معه حتى اتى الغلام فقال يا غلام قل لا اله
الا الله قال لا استطيع ان اقولها قال ولم قال العقوق
والدتي قال حيه هي قال نعم قال فارسلوا اليها فجات
فقال ابنك هو قالت نعم قال ارايت لو ان نارا اججت
فقيل لك ان لم تشفعي له قذفناه في هذه النار
قالت اذا كنت اشفع له قال فاشهدي الله واشهدينا
بانك قد رضيت عنه قالت اللهم اني اشهدك واشهد
رسولك اني قد رضيت عن ابني فقال يا غلام قل لا اله
الا الله فقال لا اله الا الله فقال رسول الله صلى
الله عليه الحمد لله الذي انقذه من النار ٥ فان
قلت كان عيسى عليه السلام يخبر بالغيوب
وينبئ قومه بما ياكلون في بيوتهم وبما يدخرون قال
رسول الله صلى الله عليه وقد كان يخبر مثل ذلك
باعاجيب لان عيسى عليه السلام كان يخبر بما كان من

وراء جدار في مبيتهم وتصرّفهم في مآكلهم ومحمد صلى الله
عليه يخبر بما كان منه من بيته شهر واكثر اخباره
بموت النجاشي ومن استشهد بموتة زيد وجعفر
رواحه
وعبد الله بن حارثه رضي الله عنهم وكان السايل
يأتيه ليسأله فيقول ان شئت اخبرتك عما جئت
تسأل عنه او تسأل فاخبرك فيقول لا بل اخبرني
فيخبره بما كان في نفسه من سؤاله اياه واخبر عمير
ابن وهب الجمحي بما تواطآ عليه هو وصفوان بن امية
لما قعدا بمكة في الحجر في الفتك برسول الله صلى
الله عليه بعد مصاب اهل بدر حتى اسلم عمير ومنها
اخباره عمه العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه
لما اسر ببدر واراد ان يفاديه وقال ليس لي مال
فقال ابن المال الذي اودعته ام الفضل لما
اردت الخروج وعهدت اليها فيه ومنها
قصة سارة لما حملت كتاب حاطب بن ابي بلتعه

الى المشركين من اهل مكة وبعث عليا والزبير
في طلبها فقال انطلقا حتى تبلغا روضة خاخ
وقوله لعبد الله بن انيس لما بعثه الى الهذلي
تواري عنه فقال اذا رايته هبته ومنها ما اطلعه
الله تعالى عليه في منصرفه من تبوك لما ضلّت راحلته
فقال بعض المنافقين الا يخبره الله تعالى بمكانها
فاعلمه الله تعالى عليها وعلى ما في نفس المنافق واسلم
وفارق النفاق ومنها ما اخبر به رسولي فيروز لما
قدما عليه المدينة من اليمن حين كتب اليه كسرى فقال
لهما قولا له ان ربي قد قتل ربك البارحة فكتبا
تلك الليلة فلما رجعا الى اليمن اتى فيروز الخبر ان
شيرويه قتل اباه كسرى تلك الليلة من اشيا اثبته
تقدمت باسانيدها في مواضعها من هذا الكتاب
بما اغنى عن اعادتها ونذكر بعض ما خصه الله تعالى
به من اعلامه واخباره باشيا لم تكن فكوّنها الله

وما وعد الله بوقوعها لاطلاع الله تعالى اياه عليها ثم
اخباره عن ضماير سائليه اذا اراد واسواله فيقول
ان شئت اخبرتك عما جئت تسئله وان شئت سالت
فاجيبك واخباره عما يجري بعده على امته مما هو من عجيب
معجز الله ودلالة في امته ونباهته صلى الله عليه دايما
ابداه فمما اخبر بكونه ثم كان قول الله تعالى فان تولوا
فانما هم في شقاق فسيكفيكهم الله فكفاه الله تعالى
ووفاه ما وعده بنصره المؤمنين واباده المستهزئين
ومنه قوله تعالى قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون
الى جهنم فكان كما وعده الله غلبوا فقتلوا وحشروا الى
النار ومنه قوله ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون
فكان كما وعده الله ومنه قوله تعالى واذ يعدكم الله
احدى الطائفتين انها لكم فهزمهم الله تعالى المشركين
ومنه قوله ولينصرن الله من ينصره فنصره وقواه
بلا مال ولا عشيرة فبلغ ملك امته المشرق والمغرب

ومنه قوله ليدخلنهم مدخلا يرضونه فدخلوا مكة
امنين ومنه قوله وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا
الصالحات ليستخلفنهم في الارض وكان كما وعدهم
فهذا مما لا يجوز في حس ولا ظن ولا ينفع الا اتفاق
ومنه قوله الم غلبت الروم فعلمه كونه ووقوعه وحدد
الوقت وخصه ووقف عليه في بضع سنين والعرب
مصدقها ومكذبها عرفوا ان البضع معلوم عندهم جميعهم
واجمعه بقوله وعد الله لا يخلف الله الميعاد ومنه
قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح السورة والفتح فتح
مكة خصه وبين الفتوح بالفتح لعظم قدره واهلها
بلده المهاجرين الذين اخرجوا منها واهلها كانوا
اشد الناس عداوة لرسول الله واصحابه لان القرابة
والجيران اشد تقاطعا وتباغضا فبشره الله تعالى
بفتحها قبل كونه وبدخول افواج الناس في دينه
فحقق الله تعالى له بشارته بفتحها وقد هب الوفود والجماعات

وعده ح

عليه المدينة مسلمين منقادين له ولدينه فقبض الله
تعالى نبيه صلى الله عليه وقد طبق الاسلام اليمن الى
شحر عمان واقصى نجد العراق بعد تمكنه بالحجاز وبسط
ذوائبه وجرانه بالعود مجرى حكم الله تعالى وحكمه
صلى الله عليه على اهل مكة والطائف وعمان والبحرين ولقوله ح
واليمن واليمامة ومنها تعالى وارضا لم تطؤها يعني
فارس والروم ومنه قوله تعالى واخرى لم تقدروا عليها
قد احاط الله بها يعني العجم وفارس والروم فوجد واما
وعد الله تعالى لهما وعدهم ومنه قوله ستدعون الى قوم
اولي باس شديد تقاتلونهم او يسلمون وهم اهل
فارس والروم وبنو حنيفة واصحاب مسيلمة فقاتلهم
ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فلم يختلف احد من اهل
القبلة ان المخلفين من الاعراب لم يدعوا الى شيء من الحروب
بعد توليهم عن النبي صلى الله عليه حتى دعوا في زمن
ابي بكر رضي الله عنه الى اصحاب الناس مسيلمة

وبني حنيفة ووعد صلى الله عليه امته بيضاء المدائن واصطخر
وفتح كنوز كسرى وقال لعدي بن حاتم لا يمنعك ما
ترى باصحابي من الخصاصة فليوشكن ان تخرج الظعينة
من الحيرة بغير جوار فابصر ذلك عدي بن حاتم بعينه
ومنه قوله تعالى عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين
عاديتم منهم مودة فكان ذلك تزوج النبي صلى الله عليه
بام حبيبة واسلام ابي سفيان فزالت العداوة وآلت
مودة ووصلة ومن المكنون الذي اكنته الصدور
واضمرته الشغوف واطلع الله تعالى عليه نبيه صلى الله
عليه وسلم وجعله من معجزاته الباهرة قوله ولا تزال
تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم وقوله تعالى واذا لقوا
الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا
انا معكم وقوله واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا
اتحدثونهم بما فتح الله عليكم من نعت محمد صلى الله عليه
ليحاجوكم به عند ربكم فاعلم الله تعالى نبيه بذلك

فقال أولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون
ومنه قوله تعالى ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فكتموا
النبي صلى الله عليه ما سألهم وأخبروه بغير الحق وأروه
صدقهم ليستحمدوه بذلك فأعلم الله تعالى ذلك نبيه
عليه السلام وهم اليهود ومنه قوله تعالى قد يعلم الله
المعوقين منكم والقائلين لإخوانهم هلم إلينا وذلك أن
اليهود قالوا للمنافقين يوم الخندق على ما تقتلون
أنفسكم فهلموا إلينا ما تنجون من محمد صلى الله عليه
والله ما تجدون عنده خيرا ومنه قوله ان الذين ارتدوا
على ادبارهم وقوله والله يعلم اسرارهم وذلك انهم قالوا
لقريظة وبني النضير سنطيعكم في بعض الأمر فأخرج
الله تعالى اسرارهم لرسوله صلى الله عليه ونظائر ذلك
مما اطلع الله تعالى عليه نبيه صلى الله عليه مما اسره
المنافقون واليهود في أمره في القرآن فقصر كتابه
اكتفينا منها بما ذكرناه وقد قيل قد ابتج

لعيسى عليه السلام الحواريون فكانوا انصاره وأعوانه فمدحهم
الله تعالى بذلك فقال قال الحواريون نحن انصار الله و
[رسول الله صح]
قيل قد كان لمحمد صلى الله عليه من الحواريين غير واحد
ثم قال عليه السلام لكل نبي حواري وحواريي الزبير حدثناه
ابو بكر الطلحي حدثنا ابو حصين الوادعي حدثنا احمد بن يونس
حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه لكل نبي حواري وحواريي
الزبير وحدثنا محمد بن علي بن حبيش حدثنا احمد بن يحيى
الحلواني حدثنا احمد بن يونس حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد
عن سعيد بن المسيب ان اول من سل سيفه في سبيل
الله الزبير بن العوام رضي الله عنه قال وكان في شعب
المطابخ فسمع نغمة ان النبي صلى الله عليه قد قتل فاخترط السيف
فخرج عريانا في يده السيف صلتا فلقيه رسول الله صلى
الله عليه كفة كفة فقال ما لك قال سمعت انك قتلت
قال فما كنت صانعا قال اردت ان استعرض اهل مكة

قال فدعا له وقال صلى الله عليك وعلى سيفك ن على ان
حواري عيسى عليه السلام مبالغتهم في طاعتهم له ما قص
الله تعالى من قولهم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا
مائدة من السما وحواري رسول الله صلى الله عليه في
خلوص الطاعة وصحة النية وحسن الموازرة ومجاهدة
النفوس في نصرتهم وتبجيلهم وتعظيمهم له ومعرفتهم بجلالته
ما اقتصصنا من اخبارهم لان الله تعالى امتحن قلوبهم
بالتقوى فكانوا لا يحدون النظر اليه اعظاما له ولا
يرفعون اصواتهم عليه اجلالا له ولا يتنخم نخامة الا
ابتدروها يتمسحون بها ولا يسقط منه شعرة الا تنافسوا
فيها حتى ان معوية اوصى ان تدفن معه شعرة من شعر
رسول الله صلى الله عليه وشرب عبد الله بن الزبير محجمة
من دمه كان قد امره باهراقها فاودعها جوفه وكان
الاعراب ثم
اذا حضره من لا يوقره ويعزره من جفاة العرب اسنادنوه
في قتله كما لقي عروة بن مسعود يوم الحديبية من ابن اخيه

المغيرة بن شعبة لما قرع يده بنصل سيفه وقال اقبض يدك
قبل ان لا ترجع اليك فرجع عروة الى قريش فاخبرهم بما عجبه
من تعظيمهم له فان قيل فان عيسى عليه السلام كان
سياحا حجوا بالقفار والبراري قيل لذلك كان
وسياحة محمد صلى الله عليه اعظم واكثر الجهاد فاستنفد
في عشر سنين ما لا يعد من حاصن وباد وافتتح القبايل
الابية فصلى الله عليه من مبعوث بالسيف لا يداري بالكلام
ومجاهد في الله لا ينام الا على دم ولا يستقر الا منتجزا
لقتال الاعدا وباعثا اليهم سرية في اقامة الدين واعلا
الدعوة وابلاغ الرسالة فان قيل فان عيسى عليه
السلام كان زاهدا يقنعه اليسير ويرضيه القليل
خرج من الدنيا كفافا لا له ولا عليه قيل ان محمدا
صلى الله عليه ازهد الانبيا كانت له ثلثة عشر زوجة
سوى من يطيف به مما رفعت مائدته قط وعليها طعام
وما شبع من خبز بر ثلث ليال متواليات وكان يربط

٥

الحجر على بطنه لباسه الصوف وفراشه اهاب شاة ووسادته
من ادم حشوها ليف يأتي عليه الشهران والثلثة فلا
توقد في بيته نار لمصباح توفي ودرعه مرهونة لم يترك
صفرا ولا بيضا مع ما عرض عليه من مفاتيح خزاين الارض
ووطئ له من البلاد ومنح من غنائم العباد وكان يقسم في
اليوم الواحد ثلثمائة الف ويعطي الرجل مائة من الابل
والخمسين ويعطي ما بين الجبلين الاغنام ويمسي وبابه
السائل فيقول والذي بعثني بالحق نبيا ما امسى في آل
محمد صاع من شعير ولا من تمر اجوع يوما واشبع يوما
فاذا جعت تضرعت واذا شبعت حمدت وكيف لا يكون
كذلك من عظمه الله تعالى فقال وانك لعلى خلق عظيم
فان قيل فقد اخبر الله تعالى عن عيسى بن مريم عليهما
السلام ما كان يتقلب فيه من حياطة الله له ودفعه
المكروه الغوايل عنه حتى كان يصبح ويمسي آمنا ساكن
النفس لما كان يتولاه الله تعالى به فقال واذ كففت

بني اسرائيل عنك اذ جئتهم بالآية قيل فقد كان لذلك
بيان ورسول الله صلى الله عليه عصمه الله من غير سؤال يسال رهبة
ولا رهبة وجبن وذلك ان اليهود اوعدته مقدمه المدينة
فقالوا يا محمد انا ذوو عدة وباس شديد فاحذر ان نقتلك
فكان جماعة من المهاجرين والانصار يحرسونه مشتملين
في السلاح يخافون عليه اليهود فانزل الله تعالى والله
يعصمك من الناس يقول من اليهود اني انا امنعك
منهم فرد هم عن الحرس الى منازلهم فكان يمشي زوجه
في سواد الليل وبالاسحار الى البقيع والاودية ممنوعا
منهم لا يصلون اليه بقتل ولا خفق ولا الطفانون ولا
عليه على حق صادعا بامر الله مبلغا رسالته آمنا على
نفسه ثقة انفا يعلو اعدايه سالما الى لمجهود دينه فزاد
وعد الله الصادق في عز يمينه واعانة عاصر يمنه وقوى
قلوب صحابته وخفف عنهم من لزوم حراسته وبين لهم
انه صادق في خبره مؤيد بوحي ربه والكتاب المعجز

الذي نزل على قلبه لان الاخبار بعصمته من الناس في
مستقبل ايامه ومستانف زمانه غيب لا يعلمه الا
علام الغيوب ولا يخبر به عنه مجتباه ومستند الله يكونه
وفيستنما اليه الا رسول امين يعلم انه على بينة من
ربه وبصيرة من امره وامان من وقوع الامر على خلاف
مخبره ٥ حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا بشر بن موسى حدثنا
الحميدي حدثنا سفين حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه الا تعجبون
كيف يصرف عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما
ويلعنون مذمما وانا محمد ٥ حدثنا ابو احمد محمد بن احمد
حدثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه حدثنا اسحق بن ابرهيم
اخبرنا جرير عن الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنه ان الملا من قريش
اجتمعوا في الحجر فتعاقدوا باللات والعزى ومنوة
الثالثة الاخرى واساف ونايلة او قال باللات

ان لو قد راينا محمدا اقمنا اليه قيام رجل واحد فلم نفارقه حتى
نقتله فدخلت فاطمة على ابيها وهي تبكي وقالت لئن الملا
من قومك اجتمعوا في الحجر فتعاقدوا ان لو راوك قاموا اليك
فقتلوك وقد عرف كل رجل منهم نصيبه من دمك فقال
يا بنية ايتيني بوضوء فتوضا ثم دخل عليهم المسجد فلما راوه
قالوا هذا وهو هذا فعقروا في مجالسهم فخفضوا اصواتهم
ولم يقم اليه منهم رجل واحد واقبل رسول الله صلى الله
عليه حتى قام على روسهم واخذ قبضة من التراب فحصبه
عليهم وقال شاهت الوجوه فما اصابت رجلا منهم حصاة
الا قتله الله تعالى يوم بدر كافرا ٥ حدثنا محمد بن احمد بن الحسن
حدثنا يحيى بن محمد قال حدثنا يعقوب الدورقي حدثنا محمد بن
عبد الرحمن الطفاوي عن حجاج بن ابي عثمن الصواف عن
ثابت البناني عن انس بن مالك قال ان ابليس ما بين قدميه
الى لعبة منسبه لذا ولذا وان عرشه لعلى البحر ولو ظهر
للناس لعبد فلما بعث الله تبارك وتعالى محمدا اتاه

رووسهم

صلى

فقال وهو يجمع بكيه فانفض عليه جبريل عليه السلام فدفعه
بمنكبه فالقاه بوادي الاردن ه حدثنا ابي حدثنا محمد بن
يحيى بن منده حدثنا احمد بن اسحق الاهوازي حدثنا ابو احمد
الزبيري حدثنا عبد السلام بن حرب عن عطا بن السايب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله قال لما نزلت
تبت يدا ابي لهب جاءت امراة ابي لهب الى ابي بكر وابو بكر
رضي الله عنه جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما راها ابو بكر
قال يا رسول الله انها امراة بذية فلو قمت فاني اخاف
عليك ان توذيك فقال انها لن تراني فجاءت فقالت يا ابا بكر
هجاني صاحبك فقال لها ابو بكر لا وما يقول الشعر قالت
انك عندي لمصدق فانصرفت فقال ابو بكر يا رسول الله
وما راتك قال انه نزل ملك يسترني منها بجناحه ه
حدثنا سليمان بن احمد حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا
مسلم بن ابرهيم حدثنا عون بن عمرو القيسي قال سمعت
ابا مصعب المكي قال ادركت انس بن مالك وزيد بن

ارقم والمغيرة بن شعبة فسمعتهم يتحدثون ان النبي صلى الله عليه
قال امر الله تعالى شجرة ليلة الغار فنبتت في وجه النبي صلى
الله عليه وامر الله تعالى العنكبوت فنسجت في وجه
النبي صلى الله عليه فسترته وامر الله تعالى حمامتين
وحشيتين فوقفتا بفم الغار واقبل فتيان قريش من
كل بطن رجل بعصيهم وهراواتهم وسيوفهم حتى اذا كانوا
من النبي صلى الله عليه قدر اربعين ذراعا تعجل بعضهم ينظر
في الغار فراى حمامتين بفم الغار فرجع الى اصحابه فقالوا
ما لك لا تنظر في الغار فقال رايت حمامتين بفم الغار
فعرفت ان ليس فيه احد فسمع النبي صلى الله عليه ما قال
فعرف ان الله قد درا عنه بهما فدعا لهن وسمت عليهن
وفرض جزاهن وانحدرن في الحرم ه فان قيل
كان عيسى عليه السلام رفع الى السماء قيل قد عرض على
محمد صلى الله عليه البقا عند وفاته فاختار ما عند الله
وقربه على البقا في الدنيا فقبضه الله ورفع روحه اليه

ولو اختار البقا لكان كالخضر والياس يجولان في السموات
والارضين مع ان فوقهما من امة نبينا عليه السلام رفعوا
كما رفع عيسى عليه السلام وذلك عجيب رفع في ارض اليمن عامر
ابن فهيرة مولى ابي بكر والناس ينظرون ودفن العلاء
الحضرمي ومات في خلافة ابي بكر بارض العدو فخافوا ان
ينبش من قبره فيستخرج فذهبوا يطلبونه لينقلوه من
ارض العدو في يومهم الذي دفنوه فلم يقدروا عليه ولا
يدرى اين ذهب به ٥ حدثنا سليمان بن احمد حدثنا عبيد بن
غنام وعبدان بن احمد قالا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا
جعفر بن عون عن ابراهيم بن اسمعيل عن الزهري اخبرني
جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
بعثه وحده عينا الى قريش فجئت الى خشبة خبيب وانا
اتخوف العين فرقيت فيها فحللت خبيبا فوقع الى
الارض فانتبذت غير بعيد ثم التفت فلم ار خبيبا
كانما ابتلعته الارض فما رئي خبيب الى الساعة ٥

قال ابو بكر بن ابي شيبة وقد كان جعفر بن عون قال عن جعفر
ابن عمرو بن عون قال عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه عن
جده ٥ انتهى ذكر موازنات الانبيا في فضايلهم بفضايل نبينا
عليه السلام ٥

الفصل الخامس والثلثون

في روايه خبرين يشتملان على جمل من
صفاته البديعة واخلاقه الحميدة الرفيعة
واياته العجيبة العظيمة وما يتضمن ذلك
من ادابه وسننه وشرايعه الموافقة
لقضايا العقول في الصحة والجواز ٥:٥

قد تقدم ذكرنا والحمد لله كما اذن الله تعالى فيه وليس من
الاخبار والاثار التي نقلتها الرواة من جمال الاثار ونقال
المغازي والاخبار مع حذفنا لاكثر من الطرق والاسانيد
واقتصارنا على الاشهر والاخص من الروايات وان ذكرنا
في صدر الكتاب ان الخالق الحكيم انشا بنيته مختلفي الصور
والجواهر متفاوتي الامزجة والبصاير وان المتناج

للناله والصلاح والمهتديه للسنه والفلاح مرحيل على
اعدل الترتيب واصفى التركيب من لباب البشر وصباب
النشر مخصص بالبشاره والنذاره مويد بالنفحات
ثمه بالموهبه الالاهيه والاشاره العلويه هم الدعاه
من الاصفيا والساده من الرسل والانبيا فدامت
سجيتهم على الطرق المحموده مدا عمرهم لا يحصل ذلك
دايما الا بامر سماوي يأتوا به من غيرهم من الذين
نشوا وطباعهم وما جبلوا عليه من اخلاقهم واذا رايتهم
ففي ثبوتهم معجزه ظاهره ودلاله على النبوه شاهده
ولو تتبعنا ما انتهى الينا من جميع اخلاقه ومديح
شمايله لكان كتابا مفردا حسب من سبقنا
اليه ايمتنا المصنفون في اخلاق النبي صلى الله عليه
وشمايله والى ان يأذن الله تعالى لنا في ذلك اقتصرنا
من ذكر اخلاقه وصفاته على هاذين الخبرين
حديث هند بن ابى هاله وحديث عروه عن عايشه

وهو ما حدثناه سليمن بن احمد حدثنا على بن عبد العزيز
وحدثنا ابو بكر الطلحي حدثنا اسمعيل بن محمد المزني قالا
حدثنا ابو غسان مالك بن اسمعيل حدثنا جميع بن عمر بن عبد
الرحمن العجلي حدثني رجل بمكه عن ابن لابي هاله
التميمي عن الحسن بن على بن ابى طالب قال سالت خالي
هند بن ابى هاله التميمي وكان وصافا عن حليه النبي صلى
الله عليه وانا اشتهي ان يصف لي منها شيا اتعلق به
فقال كان رسول الله صلى الله عليه فخما مفخما يتلالا
وجهه تلالؤ القمر ليله البدر اطول من المربوع واقصر
من المشذب عظيم الهامه رجل الشعر ان انفرقت
عقيصته فرق والا فلا يجاوز شعره شحمه اذنيه اذا
هو وفره ازهر اللون واسع الجبين ازج الحواجب
سوابغ في غير قرن بينهما عرق يدره الغضب اقنى
العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتامله اشم كث
اللحيه سهل الخدين ضليع الفم اشنب مفلج الاسنان

دقيق المسربة كأن عنقه جيد دمية في صفا الفضة معتدل
الخلق بادن متماسك سوا البطن والصدر عريض الصدر
بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس انور المتجرد موصول ما
بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط عاري الثديين والبطن
مما سوى ذلك اشعر الذراعين والمنكبين واعالي الصدر
طويل الزندين رحب الراحة سبط العصب شثن الكفين
والقدمين سايل الاطراف خمصان الاخمصين مسيح القدمين
ينبو عنهما الما اذا زال زال قلعا يخطو تكفيا ويمشي هونا
ذريع المشية اذا مشى كانما ينحط من صبب واذا التفت
التفت جميعا خافض الطرف نظره الى الارض اطول من
نظره الى السما جل نظره الملاحظة يسوق اصحابه ويبدر
من لقي بالسلام قلت صف لي منطقه قال كان النبي صلى
الله عليه متواصل الاحزان دائم الفكرة ليست له راحة
لا يتكلم في غير حاجة طويل السكت يفتح الكلام ويختمه
باشداقه ويتكلم بجوامع الكلم فصل لا فضول ولا تقصير دمث

ليس بالجافي ولا المهين يعظم النعمة وان دقت لا يذم منها
شيئا لا يذم ذواقا ولا يمدحه ولا تغضبه الدنيا ولا ما
كان لها واذا تعوطي الحق لم يعرفه احد ولم يقم لغضبه شي
حتى ينتصر له ولا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها اذا اشار اشار
بكفه كلها واذا تعجب قلبها واذا تحدث اتصل بها فيضرب
بباطن راحته اليمنى باطن ابهامه اليسرى واذا غضب اعرض
واشاح واذا فرح غض طرفه جل ضحكه التبسم يفتر
عن مثل حب الغمام قال فكتمها الحسين زمانا ثم حدثته
فوجدته قد سبقني اليه فسأله عما سألته ووجدته قد سال
اباه عن مدخله ومخرجه وشكله فلم يدع منه شيئا قال
الحسين سالت ابي عن دخول رسول الله صلى الله عليه
فقال كان دخوله لنفسه ماذون له في ذلك فكان اذا
اوى الى منزله جزا نفسه ثلثة اجزا جزا لله تعالى وجزا
لاهله وجزا لنفسه ثم جزا جزاه بينه وبين الناس
فيرد ذلك على العامة بالخاصة ولا يدخر عنهم شيئا

فكان من سيرته في جزء الامة ايثار اهل الفضل
باذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدين فمنهم ذو الحاجه
ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوايج فيتشاغل بهم فيما
اصلحهم والامة عن مسئلته عنهم واخبارهم بالذي ينبغي لهم
ويقول ليبلغ الشاهد الغايب وابلغوني حاجة من لا يستطيع
ابلاغي حاجته فان من ابلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع
ابلاغها اياه ثبت الله تعالى قدميه يوم القيامه لا يذكر
عنده الا ذلك ولا يقبل من احد غيره يدخلون روادا
ولا يفترقون الا عن ذواق ويخرجون ادلة قال فسألته عن
مخرجه كيف كان يصنع فيه فقال كان رسول الله صلى الله عليه
يخزن لسانه الا فيما يعنيهم ويولفهم ولا ينفرهم او قال
ينفرهم ويكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم ويحذر الناس ويحترس
منهم من غير ان يطوي عن احد بشره ولا خلقه ويتفقد
اصحابه ويسئل الناس عما في الناس ويحسن الحسن
ويقبح القبيح ويوهنه معتدل الامر غير مختلف

لا يغفل مخافة ان يغفلوا او يميلوا لكل حال عنده عتاد
لا يقصر عن الحق ولا يجوزه الذين يلونه من الناس خيارهم
افضلهم عنده اعمهم نصيحة واعظمهم عنده منزلة احسنهم
مواساة وموازرة فسألته عن مجلسه فقال كان رسول
الله صلى الله عليه لا يجلس ولا يقوم الا على ذكر ولا يوطن
الاماكن وينهى عن ايطانها واذا جلس الى قوم جلس حيث
ينتهي به المجلس ويأمر بذلك يعطي كل جلسايه بنصيبه
لا يحسب جليسه ان احدا اكرم عليه منه من جالسه او
فاوضه في حاجة صابره حتى يكون هو المنصرف ومن سأله
حاجة لم يرده الا بها او بميسور من القول قد وسع الناس
منه بسطه وخلقه فصار لهم ابا وصاروا عنده في الحق سوا
مجلسه مجلس حلم وحيا وصبر وامانة لا ترفع فيه الاصوات
ولا تؤبن فيه الحرم ولا تنثى فلتاته متعادلين يتفاضلون
فيه بالتقوى متواضعين يوقرون الكبير ويرحمون الصغير
ويوثرون ذوي الحاجه ويحفظون الغريب قال قلت كيف

كانت سيرته في جلسائه قال كان رسول الله صلى الله عليه
دائم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ
ولا صخاب ولا فحاش ولا عياب ولا مداح يتغافل عما
لا يشتهي ولا يويس منه ولا يخيب فيه قد ترك نفسه
من ثلث المرا والاكثار وما لا يعنيه وترك الناس من ثلث
كان لا يذم احدا ولا يعيبه ولا يطلب عورته ولا يتكلم الا
فيما رجا ثوابه اذا تكلم اطرق جلساوه كانما على روسهم
الطير فاذا سكت تكلموا ولا يتنازعون عنده من تكلم انصتوا
له حتى يفرغ حديثهم عنده حديث اولهم يضحك مما يضحكون
منه ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر للغريب على الجفوة
في منطقه ومسألته حتى اذا كان اصحابه ليستجلبونهم
ويقول اذا رايتم طالب الحاجة يطلبها فارفدوه ولا
يقبل الثنا الا من مكافئ ولا يقطع على احد حديثه حتى
يجوزه فيقطعه بنهي او قيام قال قلت كيف كان سكوته
قال كان سكوت رسول الله صلى الله عليه على اربع على

الحلم والحذر والتقدير والتفكر فاما تقديره ففي تسوية
النظر والاستماع بين الناس واما تفكره او قال تفكيره
ففيما يبقى ويفنى وجمع له الحلم في الصبر فكان لا يغضبه شي
ولا يستفزه وجمع له الحذر في اربع اخذه بالحسنى ليقتدى
به وتركه القبيح لينتاهى عنه واجتهاده الراي فيما اصلح
امته والقيام فيما جمع لهم الدنيا والاخرة حدثنا سليمن
ابن احمد حدثنا علي بن عبد العزيز قال سمعت ابا عبيد القسم بن
سلام يقول المشذب المفرط في الطول وكذلك هو في
كل شي قال جرير الوى بها شذب العروق مشذب
وقوله رجل الشعر الرجل الذي ليس بالسبط الذي
لا تكسر فيه والقطط الشديد الجعودة يقول وهو جعد
بين هذين والعقيصة الشعر المعقوص وهو نحو من
المضفور ومنه قول عمر رضي الله عنه من لبد او عقص
او ضفر فعليه الحلق وقوله ازج الحواجب سوابغ
الزجج في الحواجب ان يكون فيها تقوس مع طول في

اطرافها وهو السبوغ فيها قال جميل بن معمر
اذا ما الغانيات برزن يوما وزججن الحواجب والعيونا
وقوله في غير قرن والقرن التقاء الحاجبين حتى يتصلا
يقول فليس هو كذلك ولكن بينهما فرجة يقال للرجل
اذا كان كذلك ابلج وذكر الاصمعي ان العرب تستحب هذا
قوله بينهما عرق يدره الغضب يقول اذا غضب در
العرق الذي بين الحاجبين ودروره غلظه ونشوزه وامتلاوه
وقوله اقنى العرنين يعني الانف والقنا ان يكون فيه دقة
مع ارتفاع في قصبته يقال منه رجل اقنى وامراة قنوا
والاشم ان يكون الانف دقيقا لا قنا فيه وقوله كث اللحية
الكثوثة ان تكون اللحية غير دقيقة ولا طويلة ولكن فيها
كثافة من غير عظم ولا طول وقوله ضليع الفم [illegible]
يعني خفة في الشفتين وقوله اشنب الاشنب الذي له
في اسنانه دقة وتحدد يقال منه رجل اشنب وامراة
شنبا ومنه قول ذي الرمة

لمياء في شفتيها حوة لعس وفي اللثات وفي انيابها شنب
والمفلج الذي في اسنانه تفرق والمسربة الشعر الذي
بين اللبة الى السرة شعر يجري كالخط قال الاعشى
الان لما ابيض مسربتي وعضضت من نابي على جذم
وقوله جيد دمية الجيد العنق والدمية الصورة
وقوله ضخم الكراديس اختلف الناس في الكراديس فقال
بعضهم هي العظام ومعناه انه عظيم الالواح وبعضهم يجعل
الكراديس رؤوس العظام والكراديس في غير هذا
الكتائب والزندان العظمان اللذان في الساعدين المتصلان
بالكفين وصفه بطول الذراع سبط القصب كل عظم
ذي مخ مثل الساقين والعضدين والذراعين وسبوطهما
امتدادهما يصفه بطول العظام قال ذو الرمة
جواعل في البرى قصبا خدالا اراد بالبرى الاسورة
والخلاخيل وقوله شثن الكفين والقدمين يريد ان فيهما
بعض الغلظ والاخمص من القدم في باطنها ما بين صدرها

وعقبيها وهو الذي يلصق بالارض من القدمين في الوطء
قال الاعشى يصف امراة بارتفاع اخمصها في المشي
كان اخمصها بالشوك منتعل وقوله خمصان يعني ان
ذلك الموضع من قدميه فيه تجافٍ عن الارض وارتفاع
وهو ماخوذ من خموصة البطن وهي ضمره ومنه يقال
رجل خمصان وامراة خمصانة وقوله مسيح القدمين
يعني انهما ملسا وان ليس في ظهورهما تكسر ولهذا
قال ينبو عنهما الما يعني انه لا ثبات للما عليهما وقوله
اذا خطا تكفا يعني التمايل اخذه من تكفي السفن
وقوله ذريع المشية يعني واسع الخطا كانما ينحط من
صبب اراد يريد انه مقبل على ما بين يديه غاض بصره
لا يرفعه الى السما وقوله اذا التفت التفت [illegible]
يريد انه لا يلوي عنقه دون جسده فان في هذا
بعض الخفة والطيش وقوله دمث هو اللين السهل
ومنه قيل للرجل دمث ومنه حديثه انه اذا اراد ان

يبول فمال الى دمث من الارض وقوله اعرض
واشاح الاشاحة الجد وقد يكون الحذر وقوله يفتر
عن مثل حب الغمام الافترار ان يبسم الانسان ضاحكا
من غير قهقهة من حب الغمام البرد شبه بياض اسنانه
به قال جرير تجري السواك على اغر كانه برد تحدر من متون غمام
قوله يدخلون روادا الرواد الطالبون واحدهم رائد
ومنه قولهم الرائد لا يكذب اهله وقوله لكل حال عنده
عتاد يعني عدة قد اعدها له لا يوطن الاماكن اي لا يجعل
لنفسه موضعا يعرف انما يجلس حيث ينتهي به المجلس
ومنه حديثه عليه السلام نهى ان يوطن الرجل المكان في
المسجد كما يوطن البعير وقوله لا تؤبن فيه الحرم يقول لا
يوصف فيه النسا ومنه حديثه انه نهى عن الشعر اذا
أبنت فيه النسا قال ابو عبيد حدثنا ابو اسمعيل المودب
عن مجالد عن الشعبي قال كان رجال في المسجد يتناشدون
الشعر فاقبل ابن الزبير فقال افي حرم الله وعند بيت

تتناشد وزن الشعر فقال رجل من اصحاب النبي صلى
الله عليه ليس بك باس يا بني ان لم تفسد نفسك
انما نهى رسول الله صلى الله عليه عن الشعر اذا ابنت
فيه النسا او بن زافيه الاموال ٥ قوله لا تنثا فلتاته
الفلتات السقطات لا يتحدث بها يقال نثوت اتنوا
والاسم منه النثا وهذه الها التي في فلتاته راجعه
على المجلس الا ترى ان صدر الكلام انه ساله عن مجلسه
ويقول ايضا لم يكن لمجلسه فلتات يحتاج احد ان
يحكيها فلتاته يريد فلتات المجلس لا يتحدث بها
بعضهم عن بعض ٥ حدثنا سليمن بن احمد حدثنا محمد
عبده المصيصي من كتابه وما انبناه الاعه حدثنا
صبيح بن عبد الله ابو محمد الفرغاني حدثنا عبد العزيز
عبد الصمد العمي عن جعفر بن محمد عن ابيه وهشام بن عروه
عن ابيه عن عائشه رضي الله عنها انها قالت كانت من صفه
رسول الله صلى الله عليه انه صلى الله عليه لم يكن بالطويل

البائن ولا المشذب الذاهب والمشذب الطويل
نفسه الا انه الطويل النحيف ولم يكن صلى الله عليه بالقصير
المتردد وكان ينسب الى الربعه اذا مشى وحده ولم يكن
على ذلك يماشيه احد من الناس ينسب الى الطول الا
طاله رسول الله صلى الله عليه ولربما ماشى الرجلين
الطويلين فيطولهما رسول الله صلى الله عليه واذا فارقاه
نسبا الى الطول ونسب رسول الله صلى الله عليه الى
الربعه ويقول صلى الله عليه جعل الخير كله في الربعه
وكان في لونه صلى الله عليه ليس بالابيض الامهق
والامهق الشديد البياض الذي يضرب بياضه الى
الشهبه ولم يكن صلى الله عليه بالادم وكان ازهر
اللون والازهر هو الابيض الناصع البياض الذي لا
يشوبه صفره ولا حمره ولا شي من الالوان وقد نعت
بعض من نعته بذلك وكذلك كان انما كان المشرب
ما ظهر للشمس منه والريا حي فقد اشرب حمره وما

كان يحت الثياب وهو الابيض الازهر لا يشك فيه احد
ممن وصفه بانه ابيض ازهر فمن وصفه بانه ابيض
ازهر فعلى ما تحت الثياب فقد اصاب ومن وصف ما
ضحى منه للشمس والرياح بانه ابيض مشرب بحمرة فقد
اصاب ولونه الذي لا يشك فيه البياض الازهر
وانما الحمرة من قبل الشمس والرياح وكان عرقه في
وجهه مثل اللؤلؤ اطيب من المسك الاذفر وكان صلى
الله عليه رجل الشعر حسنها ليس بالسبط ولا الجعد
القطط وكان اذا امتشط بالمشط كانه حبك الرمال
وكانه المتون التي في الغدر اذا سفقتها الرياح
واذا مكث بالمرحل اخذ بعضه بعضا وتحلق حتى يكون
متحلقا كالخواتيم وكان من اول امره قد سدل ناصيته
بين عينيه كما يسدل نواصي الخيل ثم جاءه جبريل عليه السلام
بالفرق ففرق وكان شعره صلى الله عليه يضرب منكبيه
وربما كان الى شحمة اذنيه وكان ربما جعله غدائر

تخرج الاذن اليمنى من بين غديرتين يكتنفانها وتخرج
الاذن اليسرى من بين غديرتين يكتنفانها ينظر من
كان ينظر اليهما من بين تلك الغدائر كانهما توقد الكوكب
الدرية بين سواد شعره وكان اكثر شيبه صلى الله عليه
في الراس في فودي راسه والفودان حرفا الفرق وكان
اكثر شيبه في لحيته حول الذقن وكان شيبه صلى الله
عليه كانه خيوط الفضة يتلألأ بين سواد الشعر الذي معه
فاذا مس ذلك الشيب بصفرة وكان رسول الله صلى الله
عليه كثيرا ما يفعل ذلك صار كانه خيوط الذهب يتلألأ
بين ظهري سواد الشعر الذي معه وكان رسول الله صلى
الله عليه احسن الناس وجها وانورهم لونا لم يصفه
واصف قط بلغتنا صفته الا شبه وجهه بالقمر ليلة البدر
يقول هو احسن في اعيننا من القمر ازهر اللون يتلألأ وجهه
صلى الله عليه تلالؤ القمر يعرف رضاه وسروره في وجهه
كان صلى الله عليه اذا رضي او سر فكان وجهه المراة

بيان خيوط

واذا غضب تلوّن وجهه صلى الله عليه واحمرّت عيناه
وكان عليه السلام اذا رضي كما وصفه صاحبه ابوبكر
رضي الله عنه امين مصطفى للخير يدعو كضوء البدر
زايله الظلام فيقول الناس كان صلى الله عليه وسلم
كذلك وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كثيرا ما ينشد
قول زهير بن ابي سلمى المنوّط
لو كنت من شيء سوى بشر كنت المضيء لليلة البدر
فيقول عمر ومن سمعه كذلك كان صلى الله عليه وقالت
عمته عاتكة بنت عبد المطلب بعد ما سار من مكة مهاجرة
فجزعت عليه عيني جودي بالدموع السواجم على المصطفى
كالبدر من آل هاشم على المرتضى للبر والعدل والتقى وللدين
والدنيا مقيم المعالم على الصادق الميمون ذي الحلم والنهى وذي
الفضل والداعي لخير التراحم فشبهته بالبدر ولقد
نعتته بهذا النعت ووفقت له لما ألقى الله تعالى من
محبته في الصدور وانها لعلى دين قومها وكان صلى الله عليه

اجلى الجبين اذا طلع جبينه من بين الشعر او طلع في فلق
او عند طفل الليل او طلع وجهه على الناس تراءى جبينه
كأنه ضوء السراج المتوقد يتلألأ وكانوا يقولون هو صلى الله
عليه [illegible] وكان صلى الله عليه سهل الخدين صلتهما
وصلت الخدين هو الاسيل السهل المستوي الذي لا
يفوت لحم بعضه بعضا ليس بالطويل الوجه ولا المكلثم
كث اللحية والكث اللحية الكثير منابت الشعر وكانت
عنفقته صلى الله عليه بارزة فنيكاه حول العنفقة كأنهما
بياض اللؤلؤ وباسفل عنفقته شعر منقاد حسنة تقع
ابقيا دهنا على شعر اللحية حتى يكون كأنه منها والفنيكان
مواضع الطعام حول العنفقة من جانبيها جميعا وكان
صلى الله عليه احسن عباد الله عنقا لا ينسب الى
الطول ولا الى القصر ما ظهر من عنقه للشمس والرياح
كأنه ابريق فضة مشرب ذهبا يتلألأ في بياض
الفضة وحمرة الذهب وما غيبته الثياب من عنقه

وما يحتها كالقمر ليلة البدر وكان صلى الله عليه عريض الصدر
فيه عكن ثلث تبطن سبعها واحده وتظهر ثنتان تلك
العكن ابيض من القباطي المطواه والين مسا وكان صلى الله
عليه عظيم المنكبين اشعرهما ضخم الراديس والكراديس عظام
المنكبين والمرفقين والوركين والركبتين وكان صلى الله
عليه جليل الكتد والكتد مجتمع الكتفين والظهر وكان صلى
الله عليه واسع الظهر بين كتفيه خاتم النبوه في منكبه الايمن
شامه سودا تضرب الى الصفره حولها شعرات متواليات
كانها من عرف فرس وكان صلى الله عليه طويل مسربه
الظهر والبطن ومسربه الظهر القفار الذي في الظهر من
اعلاه الى اسفله وكان صلى الله عليه عبل العضدين والذراعين
طويل الزندين والزندان العظمان اللذان في ظاهر
الساعدين وكان صلى الله عليه فعم الاوصال سبط
القصب شثن الكفين رحب الراحه سايل الاطراف
كان اصابعه صلى الله عليه قضبان الفضه وكانت كفه

صلى الله عليه الين من الخز وكان كفه كف عطار طيبا
مسها بطيب او لم يمسها به يصافحه المصافح فيظل يومه
يجد ريحها ويضعها على راس الصبي فيعرف من بين الصبيان
بريحها على راسه وكان صلى الله عليه جميل ما تحت الازار
من الفخذين والساقين شثن القدمين غليظهما ليس لهما
خمص يطا الارض بجميع القدمين معتدل الخلق بدن
في اخر زمانه وكان بذلك البدن متماسك وكان يعد على
الخلق الاول لم تضره السن وكان صلى الله عليه فخما مفخما
في جسده كله اذا التفت التفت جميعا وكان في صلى الله
عليه شي من صور والصور الذي يلمح الشي ببعض وجهه
واذا مشى كانما ينقلع ويتصبب في صبب يخطو تكفيا ويمشي
الهوينا بغير تبختر تقارب الخطا والمشي على الهوينه يبدا
القوم اذا مشى الى خير او سارع اليه ويسوقهم اذا لم
يسارع الى شي بمشيه الهوينا وترفقه فيها وكان يقول
صلى الله عليه انا اشبه الناس بابي ادم عليه السلام وكان

ابي نعيم عليه السلام اشبه الناس بي خلقا وخلقا صلى الله
عليهم اجمعين ٥ ما وصفه ابو بكر رضي الله عنه من صفات
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ ٥ ٥

حدثنا سليمن بن احمد املا حدثنا المقدام بن داود من كتابه
سنة ثمانين ومائتين حدثنا حبيب كاتب ملك بن انس
حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابي هريره
قال قدم راهب على قعود له فاناخ بباب المسجد فقال
دلوني على باب فاطمه رضي الله عنها بنت رسول الله صلى
الله عليه فدل عليها فقال الراهب يا بنت رسول الله صلى
الله عليه اخرجي الى ابنيك فاخرجت اليه الحسن والحسين
رضي الله عنهما فاقبل عليهما يقبلهما ويقول اسمهما في التوراه
شبر وشبير اسمهما في الانجيل طيب وطاب ثم خرج
الراهب الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقال آمنت
بالله وبرسوله ولم اره ولوددت اني رايته فقال ابو بكر
رضي الله عنه لو رايته ما فارقته ابدا قال يا ابا بكر صفه

لي حتى انظر اليه فاني قد رايت صفته في التوراه والانجيل
جميعا فقال ابو بكر رضي الله عنه يا راهب لم يكن حبيبي صلى
الله عليه بالطويل البائن ولا بالقصير فوق الربعه ابيض
اللون مشرب بحمره جعد ليس بالقطط جمته الى شحمة اذنيه
صلت الجبين واضح الخد ادعج العينين اقنى الانف مفلج الثنايا
كان عنقه ابريق فضه ووجهه كداره القمر فقال الراهب اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله حقا حقا
فاسلم الراهب وحسن اسلامه ٥ ٥ ٥

وما وصفه عمر رضي الله عنه من صفات رسول الله عليه السلام

حدثنا سليمن بن احمد املا حدثنا محمد بن محمد بن مقبل الحافظ املاء
سنة ثلثمائة حدثنا احمد بن محمد بن مدرك البصري سنة ست
واربعين ومائتين اخبرني الاخضر بن خرشه بن حجير بن حاجب
ابن سماك بن خرشه ابو دجانه صاحب رسول الله صلى الله عليه
قال حدثني ابي عن جدتي عاتكه بنت الخوصا عن جدتها ام
النمير بنت سماك بن خرشه ابي دجانه عن سماك بن

خرسنه ان نفرا من المهاجرين والانصار اتوا ابا دجانة
فقالوا السلام عليك ورحمة الله ابا دجانة صف لنا
صفة رسول الله صلى الله عليه فان فينا من قد راه وفينا
من لم يره فقال عليكم بامير المومنين فهو احق بذلك
واولى مني وان كنت برسول الله صلى الله عليه عالما
خبيرا فانتهى بهم الى عمر بن الخطاب وهو يومئذ خليفه
فقال السلام عليك يا امير المومنين يا امير المومنين ورحمة الله
وبركاته فقال وعليك السلام ابا دجانه فقال ان هولا
نفر من المهاجرين والانصار سالوني عن صفة رسول الله صلى
الله عليه فقلت عليكم بامير المومنين فهو احق بذلك
واولى مني فقال له عمر وفقت ابا دجانه بلغنا فنكس عمر
رضي الله عنه راسه فبكا بكا شديدا ثم رفع راسه فقال
بابي وامي رسول الله صلى الله عليه لم يكن بالذاهب طولا
ولا بالقصير فوق الربعة ابيض اللون مشرب بحمرة
جعد ليس بالقطط مفرق شعره الى شحمة اذنيه صلت الجبين

[illegible]
ازج الحاجبين مقرون الحاجبين ادعج العينين سبط الاشفار
اقنى الانف دقيق المسربة مفلج الثنايا كث اللحية كان
عنقه ابريق فضة اذا دام غمس واذا التفت جميعا
كانما ينقلع من صخر وينحادر من صبب اطيب الناس ريحا
واصبح الناس وجها واحسنهم خلقا جمالته اليعفور وبغلته
دلدل وناقته العضبا جبته الدكنا عمامته السحاب سيفه ذو
الفقار وانقادت له البلاد وخضعت له الرقاب لم ير
مثله ولا يرى مثله لذلك نبينا صلى الله عليه ليس بسخاب في
الاسواق ذا شيمه واخلاق ذلك مثله في التوراة والانجيل
والفرقان صلى الله عليه وعلى اله وسلم ٥٠٠٥

وما وصفه علي بن ابي طالب رضي الله عنه من صفات
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥٠٠٥

حدثنا محمد بن احمد الحسن حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا
علي بن حكيم وابو بكر بن ابي شيبة وابن بنت السدي قالوا
حدثنا شريك وحدثنا ابو بكر الطلحي حدثنا عبيد بن ... م

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا شريك وحدثنا ابو يوسف
التلعي حدثنا الحسين بن جعفر القتات حدثنا منجاب حدثنا
شريك عن عبد الملك بن عمير عن نافع بن جبير عن علي رضي
الله عنه ح وحدثنا محمد بن علي بن حبيش حدثنا عبيد العجل
حدثني خالد بن عقبة بن خالد السكوني حدثنا ابو اسامة
عن اسمعيل بن ابي خالد ح وحدثنا ابو محمد بن حيان حدثنا
محمد بن يحيى حدثنا ابو كريب حدثنا مختار بن غسان
حدثنا قيس بن الربيع قالا عن عبد الملك بن عمير عن نافع
ابن جبير عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه
ابيض مشربا لونه حمرة ضخم الكراديس شثن الكفين
والقدمين طويل المسربة اذا مشى مشى في صبب واذا [illegible]
لم ير قبله مثله ولا بعده لفظ نافع عن ابيه زاد شريك
حسن شعر الراس رجله حدثنا الحسن بن علان حدثنا
محمد بن صالح بن ذريح حدثنا عيسى بن المرزبان حدثنا
محمد بن بشر بن [illegible] بن ابي زايدة حدثني اسمعيل بن ابي خالد عن

عبد الملك بن عمير عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه عن
علي بن ابي طالب انه وصف النبي عليه السلام فذكر مثله
حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثنا سريج بن يونس حدثنا يحيى بن سعيد الاموي عن
ابن جريج عن صالح بن سعيد او سعد عن نافع بن جبير
عن علي نحوه ح حدثنا محمد بن احمد حدثنا عبد الله بن احمد بن
حنبل حدثنا سريج بن يونس حدثنا يحيى بن سعيد الاموي
عن نافع بن جبير قال سئل علي بن ابي طالب رضي الله عنه
فذكر نحوه حدثنا ابو علي محمد بن الحسن حدثنا عبد الله بن
احمد بن حنبل حدثني نصر بن علي ومحمد بن ابي بكر المقدمي قالا
حدثنا نوح بن قيس حدثنا خالد عن يوسف بن مازن ان
رجلا سال عليا رضي الله عنه فقال يا امير المومنين انعت
لنا رسول الله صلى الله عليه فنعت لنا فقال كان ليس بالذاهب
طولا وفوق الربعة اذا جاء مع القوم غمرهم ابيض شديد الوضح
ضخم الهامة اغر ابلج اهدب الاشفار شثن الكفين [illegible]

[illegible] مشى يتقلع كانما ينحدر في صبب كان العرق في
[illegible] ثم اقبله ولا بعده مثله بابي ولقيه لفظ نصر
[illegible] المقدمي حدثنا خالد عن يوسف عن رجل عن علي
[illegible] نا ابو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفين حدثنا هدبة
[illegible] خالد حدثنا حماد بن سلمه عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن
[illegible] الحنفية عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه
[illegible] سلم ضخم الراس عظيم العينين اهدب الاشفار مشرب
[illegible] العينين بحمرة كث اللحية ازهر اللون شثن الكفين والقدمين
[illegible] مشى تكفا كانه يمشي في صعد واذا التفت التفت جميعا
[illegible] نا سليمن بن احمد حدثنا محمود بن محمد الواسطي حدثنا زكريا
[illegible] بن يحيى زحمويه حدثنا عباد بن العوام حدثنا الحجاج بن ارطاه
[illegible] سالم [illegible] عن محمد بن الحنفية عن علي رضي الله عنه انه
[illegible] سئل عن صفة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا طويل ولا
[illegible] ضخم الراس فذكره حدثنا سليمن حدثنا معاذ حدثنا
[illegible] حدثنا سليمن حدثنا محمود الواسطي حدثنا وهب بن

[illegible] حنيفة قالوا حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا [illegible] الله
ابن محمد بن علي عن ابيه عن جده قال قالوا لعلي [illegible]
عنه يا ابا الحسن انعت لنا النبي صلى الله عليه قال [illegible]
[illegible] مشرب بياض بحمرة اسود الحدقة اهدب الاشفار
ما بين المنكبين اذا مشى كانما يمشي في صعد [illegible]
ابو بكر محمد بن نصر حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسن بن [illegible]
ابن بحير الحطمي حدثنا يزيد بن عبد الله القرشي [illegible] من
عثمان بن عبد الملك قال حدثني خالي وكان من اصحاب علي بن
ابي طالب رضي الله عنه يوم صفين قال بينا علي بن ابي
طالب رضي الله عنه ذات يوم في مسجد الكوفة متكئا
[illegible] سيفه اذ قال له رجل من اصحابه يا [illegible]
لنا رسول الله صلى الله عليه [وسلم] حتى كاننا [illegible]
[illegible] اذ ذلك صوب راسه ونكت في الارض واغرورق
[illegible] بالدمع ثم قال افعل كان رسول الله صلى الله عليه
مشرب [illegible] بحمرة ادعج [illegible] الحد [illegible]

262

أن شحمه يبلغ شحمه اذنه كان
مه له شعر ما بين لبته الى سرته
ظهره شعر غيره يجري كالقضيب
الماء في السيف القضيب رقيق البشرة
القدم هدب الاشفار اذا التفت
مشى يتقلع كما يتقلع من صخر او كانما
ما بين المنكبين ليس بالقصير ولا
ولا باللئيم كان عرقه اللؤلؤ
لم ار قبله ولا بعده مثله صلى

٥٠

دلايل النبوة تم الكتاب وعون منه
الى ربه المستغفر من ذنبه
القاهرة المحروسة بالعشر الاوسط
وثمانين ... رحم الله من دعا له
... وصحبه وسلم

قاهرة المحروسة
٥٨..